





T/754.40. 31

الاحد ٢٧ كانون الاول (بيسمبر) ١٩٩٨ الموافق 4 رمضان ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٨٠

 روح روسيا المزقة. نتانياهو: من انحلال الثقة إلى الانتخابات. • سياسة شرودر الأوروبية. البحث عن المطلق في روايات روبرت موزيل.

 الاصوليون الجزائريون والمرأة. • غوامض موت بوشكين. المثقف المحدث في الرواية.

أول حادث من نوعه منذ بدء عملية 'شعلب الصحراء' ضد العراق

■ تضاربت الإنساء امس عن استهداف المضيادات الارضيية العراقية طائرتين تابعتين لسلاح الجسو البسريطاني، وفي حين اكدالبنشاغون أن وسنائل النفاع الجبوي العبراقي اطلقت النار على «تورنادو ، كانتا تقومان بدورية في منطقة الحظر الجنوي فبوق جنوب العراق، اصدرت لندن ثَفياً سريعاً. وصرح الناطق باسم البنتاغون بول فيليبس إلى وكالة مسرانس برس، بأن الطيسارين البسريطانيين ونكروا أنهم شاهدوا انفجارات على بعد ٨ كلم وراعهم أثناء مغادرتهم منطقة الحظر الجويء. وأضاف: «لم



يجمع صناديق كرتون فارغة من انحد اسواق بغداد. (اب)

اعتقالات في صفوف

ص ٦

AL HAYAT

الحباة عقيدة وجهاد

بوتفليقة يؤكد ترشحه للرئاسة

أكد وزير الخارجية الجزائري السابق عبدالعزيز بوتفليقة

ترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان (ابريل) المقبل.

🗖 طهران – غسان بن جدو

🔳 يتـــرند بين الاوســـ السيباسية في طهران ان المجلس الاعلى للأمن القسومي الايرائي اتخذ اخيرا قراراً برفع الاقامة الجبرية المفروضة على رجل الدين البَــارز أية الله حــسين علي منْتظري في منزله في مــدَّينة قمَّ منذ العام الماضي. ولكن بدا ان القرار لم ينفذ علماً أن مجلس الامن القَوْمِي يعتبِر اعلى هَيئةً مسولجسة القسرار الامني في الجمهورية الاسلامية، ويتحْدُر قرارات حاسمة في كثير من الملقبات الداخليسة وليس فيقط الخارجية. ويرأس النَّجِلُّسُّ رئيس الجمهورية، ومن اعضائه البارزين رئيسا البرلمان والسلطة القضائية ووزراء الخارجسية والدفاع

وان يعالج بتضحيات

■ نقت الحكومة الكويتية أمس ناقوس الخطر

محترة البرلمان والشعب من أوضاع اقتصابية صعبة

إذا لم يتحقق خفض كبير وعاجل في الإنفاق

لُلسنوات الشالات المقبلة، وأعلن وزير الضارجية

الشبيخ صباح الأحمد أن «الوضع خطير ويجب أن

بعالج بتضحيات، فيما أكد وزير المال الشبيخ على

السالم الصباح أن دخل الدولة لم يعد كافياً لمواجهة

لمجلس الأمة (البرلمان) أمس كل أوراق الأزمة النفطية،

وتحدث وزراء النفط والمال والتخطيط عن صورة

قاتمة في ما يتعلق بالأوضاع المالية للكويت، واعتبر

وزير التّخطيط علي الموسى أن والصورة لا تبشر

وكشفت المكومة للنواب خلال جلسة خاصة

طبعةالقاهرة

دخل الدولة الكويتية لم يعد يكفي رواتب موظفيها

nπp://www.alhayat.com

إعادة تشكيل إدارة أرامكو

صدر أمر ملكي سعودي يقضي بإعادة تشكيل

مجلس إدارة شركة «أرامكو».

وقال الشيخ صباح ان أوضاع السوق النفطية «سيكون لها أثر كبير على التنمية، وأصبحت

بند الرواتب في الموارنة.

🗇 الكويث - حمد الجاسر

موازنتنا وقدراتنا التنموية نصف ما كانت عليه، ويجبُّ ان نُتفهم جميعاً، حكومة وبرلماناً وشعباً، هذا الوضع ونضمي جميعاً. وأشار إلى اجتماع سيعقده غدأ مع رئيس مجلس الأمة وأعضاء اللجان البرلمانية لتقديم تصورات الحكومة لمعالجة الوضع

للنشر بالعربية على الإنترنت

www.sakhr.com

AL HAYAT SUNDAY 27 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13080

وذَّكُر وربر المال أن الحكومة «لا تتطلع إلى أي ايراد اضافي للدولة لمدة ثلاث سنوات، موضَّحاً انَّ خُهُضِ انتاج النَّفُط الكويتي من ٢٠٢ مليون برسيل يومياً بحسب اتفاق «أوبك» إلى ١٠٩٨ مليون برميل بالإضافة إلى بلوغ سعر برميل النفط الكويتي ٨ - ٩ بولارات سيترتب عليهما عجز اضافي في ألموازنة يصلُ إلى منتقي مليون بينار (٢٦٧ مليون توير) إذا أستمرت الاسعار على ما شي عليه. وزاد ان الحكومة أعيث موازنة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠

على أساس عشرة دولارات لبرميل النفط وانها

التتمة في الصفحة (٦)

■ لم يعد الهم الأول لبنيامين نتانباهو الفوز في الانتخابات متوعيها بعيد)، بل النَّجاح في حبسم المعركة داخل حسرية والحنصبول على الإكتثرية التي

وفي انتظار أن يبلور شسارون

يتزعمها وزير الخارجية ألسا

فيّ الأمد المنظور، عنّ سد الثقوب المتكاثرة في حزبه. إذ كأن يراهن على هذا دآلوزن الثقيل، الاستثنائي من أجل ضبط القاعدة التنظيمية والانتخابية ومغازلة المستسوطنين على أمل ارغسام منافسيه على تورة ثأنية لانتخاب رئيس الوزراء وحشد المعسكر

رئيس الوزراء. وإذا صبح سا نكسرته القناة الثانية للتلفّريون الإسرائيلي ان وزير الخارجية اربيل شارون ينوي ترشيح نفسه مند نتانياهو في مأؤتمر الحرب، فهذا يعني أن اليلة السكاكين الطويلة» ضمَّمن اليكود، ستمتد لأسابيع، فشارون هو، في الواقع، الورقة الرئيسية في بد تنتانياهو الذي بات عاجزاً

وئيس بلدية القدس انهود أوغرت انه اتفق مع وزير الدفاع الصالي اسحق موردخاي على ازاحة نتانياهو من زعامة وليكود، في المؤتمر الذي سيعقد لانتضاب المرشح لرثاسية الوزراء، وإذا صدق ذلك، فهو يعني أن كتلة جدية من نواب الحرب واقطابه باتت تحتشد ضد رئيس الوزراء وتنوي الثار منه، خصوصاً أن

ملوخيتة تاكلى اصابعك وراها

بدون تعب اليدين معاها

فرامة الملوخية مولينكس . الجهاز العجيب الذي صنع خصيصاً لِفرم الملوخية

ليريح يديكي من فرم الطوخية على الطريقة التقليدية . واستمتعى بملوحية

شهية . فهو سهل ومأمون الإستعمال . مولينكس دانما تهتم براحتك سيدتي

مولينكس صناعة فرنسية مضمونة بصيانة دائمة . إحذروا التقليد واطلبوا

الغروع: ظرياض: ٥- ٨ ١٤٨ الخبر ١٥٠ ١٩٨٨ النبينة الشورة ١١٥٠ ١٢٨ تبول: ١١٨٠ ١٢١ الطائف ١٢٢٦ ٢٣١ طميس منتبط ١١٦٠ ٢٢٣ مكة المكرمة - برومة - القصوم

قمركز قرنيسي. جدة. هاتف ١٤٣٤٨١٢ – فلكس ١٤٣٠٨٤٨

شاحاك معترك السياسة.

التثمة في للصفحة (٦)

🗆 لندن – يوسف خازم

خياره يستمر النزف الليكودي ■ اكد رئيس سييراليون تبجيان احسد كبياح انه طرد ومعه محاصرة نتانياهو ضمن من مدينتي واترلو وينغيمان في فُنْ في المجال الأول باشس دان ميردور حملته الانتخابية المستقلة شُرِقُ البِلَادِ. وقيالَ في اتصالَ بمهرجان في تل أبيب شاركه فيه هاتفي اجرته والحياة، بفريتاون نائب من حركة اغياسر، التي ان الأوضاع دمستتبة، في المبينة، مسسيراً الى انه لن يفساوض ييفيد ليفي. لم يكن اللقاء حاشداً، المتمردين. ونكر أن الرعايا العرب، خصوصا اللينائيين التين يقدر لكنه كان متاسية للترحيب بدخول عيدهم بنحو عشرة الاف شخص رئيس الأركان السابق امنون دما زالت غالبيتهم في البلد ولم تغادر وهم يشعرون بامآن، وفي المحال التاني، يروع

وكانت الحبهة الثورية المتصدة، التي بدأت صركة تمرد عام ١٩٩١، انْضَمِتِ الى هَمِيَّةِ عسكرية نفنت انقلابا على كباح في أيار (مايو) ١٩٩٧ وارغ مت على البقاء في المنفى تسعة اشهر اعادته بعدها قوات غرب افريقيا لحنفظ السيلام (ايكوميوج) الي السلطة في شباط (فبراير) الماضي. وعادت الجبهة قبل أيام

التتمة في الصفحة (٦)

طائرة لسلاح الجو الملكي البريطاني تتقل من مطار دكار اجانب اجلوا من سييراليون. (اب)

إذا تعادلت الأصوات قبل إجراءات محاكمته

□ واشتنطن - «الحياة»

■ بعد ساعات على اعلان موينيهان العضو التيموقراطي النافذ في مجلس الشبيوخ بذلك مسساعي الديموقسراطيين إلى التعبير عن أملهم بالتوصل الى دحل يحظى بتأييد الحربين،

لتجنب أجراء المحاكمة. في غضون ذلك، أشار نائب الرئيس أل غور الذي سيراس جلسات المحاكمة، الى احتمال ان يكون له دور في تسوية مسائل اجرائية. وقال في حبيث نشرته صحيفة ولوس أنجليس تايمزه

السناتور دانيسيل باتريك الأميركي تاييده توجيه توبيخ الى الرئيس بيل كلينتون، داعماً لتحنب محاكمة الرئيس امآم مجلس الشيوخ بسب تداعيات فضيحة ومونيكا غيته سارع مسؤولون في الإدارة الأصيركية

امس انه قــد يُضطر الى الادلاء بصوئه إذا تعادلت الاصوات عند النظر في مشاريع قرارات قبل

وحض أل غور السياسيين من الحسربين الجسمسه وري والسموقراطي على تهدئة التحسر الحربي المفرط والسعي الى إعادة تأكيد القيم المستركة التي تربطنا كمواطنين في هذا البلدء. واوضَحتُ شبكة سي. إن. إن،

التلفُريونية الأميركية ليلَّ أول من امس ان السناتور صوينيهان، ممثل نيويورك، والسناتور روبرت بايرد، معثل فيرجينيا، باشرا وضع مشروع قرار من شانه ان يحظى بتاييد اعضاء جمهوريين في صجلس الشبوخ. ونقلت عن مصدر قريب إلى موينيهان ان واضعي مشروع هذه المنكرة

التتمة في الصفحة (٦)

"متأمركون" يـُعبرون بالعنف

اكدان الأوضاع هادئة في فريتاون واللبنانيين لم يغادروا'



ممهما فعلوا لن ينزعوا الكره الذي تحمله ضدهم،. جاءت هذه 🚨 العبارة على لسان احد التقفين السوريين الذين تظاهروا امام مقر السفارة الاميركية في لمشق، في خضم التظاهرة التي جسرت ضح المسريات الاميركية - البريطانية للعراق.

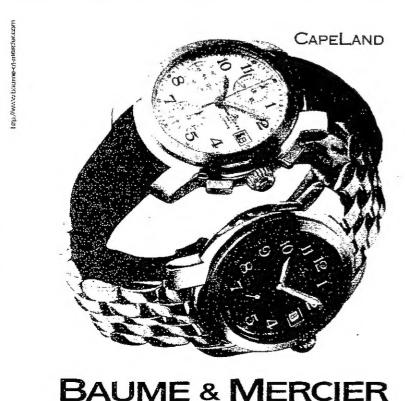
لتسليمه «مذكرة ضدّ العدوان»، قال المثقف نفسه: «انهم وحوش لايفهمون الحضارة. يدعون التحضر وهم اكثر الناس همجية». هذا المتقف هو واحد من حوالي مشة نظم لهم «الركر التقافي الأميركي، برامج لزيارة الولايات المتحدة في اطأر برامج التبادل الثقافي. وكان واضحاً تركير القائمين على المركز على اختيار الشيوعيِّين السابقين من المثقفين على أمل رؤية والدولة الامبريالية من داخل، ولكن يبدو أن «التربية العقائدية، كانت امنن واطول من زيارة

تأييداً، الضوء على جانب مهم في اطار ما حصل مفاجِأة عنيفة أوَّ الاكثر عنفاً منذ عقود، إذ أن والعثف للاديء لتظاهرة



تسلط كلمات هذا المشقف والآخرين الذين كانوا يهزون برزوسهم الاسبوع الماضي. كانت

مدتها بضعة اسابيع، وإن والعقائدية، تخرج الى النور فور توافر



BAUME & MERCIER MAÎTRES HORLOGERS DEPUIS 1830 - GENEVE

المنظم ا يو همد منطق المحافظ الم المحافظ المحا

🗖 بيروت - دالحياة،

■ قُتل أمس عنصران من مجيش لبنان الجنوبي، الموالي لإسرائيل. الأول سقط بهجوم للمقاومة

الإسلامية الجناح العسكري لدحرب اللهم والثاني

هو عسان ضاهر (٣٣ عاماً) احد أبرز مسؤولي

والجنوبي، قتل ليل أول من أمس عندما أطلق علية مسلحون مجهولون النار امام منزله في بلدة شبعا

المحتلة. وجرى على أثر الحادث اطلاق ثار كثيف في

البلدة وعملية تمشيط واستعبة وفرضت قوات

الاحتلال ودالجنوبي، حصاراً محكماً على شبعا،

وتقوم بدهم المنازل وتفتيشها كما قطعت الطريق بين

دالجنوبي، سقط صباحاً في هجوم على احد المواقع داخل المنطقة المحتلة، من تون أن تحسده، وأفادت

مصادر امنية في النبطية دان المقاومة شنت هجوماً

فجرأ على متوقع الاحتلال ودالجنوبي، في ثلة

ألى نلك قصفت مدفعية الاحتلال، فجراً وظهر

امس الحارة الشرقية لبلدة كفر رمان ومحيط تكنة

الجيش المهجورة في النبطية ومحيط قلعة الشقيف.

واعلنت حركة «أمل، في بيان ان «مجموعات منها

نفذت الحمعة سلسلة هجمات استهدفت مواقع

وأطراف يحمر وحرج على الطاهر،

في الإعملام الديني المرئي، فسهسو

ليس طائفياً كما قد يصوره

ونكرت الإذاعة الإسرائيلية أن وقسيلاً من



صفير مستقبلاً الرئيس لحود (دالاتي ونهرا)

من الاحتفالات بالعيد في الاشرفية (على سلطان)

لبنان يحتفل بعيدالميلاد ودعوات الى دعم مسيرة الدولة وتحرير الجنوب

لحودفي بكركي: ستبقى صرحاً توحيدياً الحص: ثوابت صفيرهي ثوابت الحكومة

🗆 بيروت - دالحياة،

■ أكد رئيس الجـمـهـورية اللبنانية العماد اميل لحود أن ابكركي برعاية سيدها ستبقى صرحا وطنيا توحينيا بعيدا عن السياسات الضيقة وفي خنمة جـــمــيع اللبنانيين أيأ تكن بالترحيب بالرئيس لصود الذي

كلام رئيس الجمهورية دونه عنكم من نشاط دائب وكف نظيف شخصياً في سجل بكركي التي رَارِهَا، أول مِنْ أمس، مَهِنْدُأُ بِعِيدٌ الميلاد، ووصلها في سيارته الخاصة من يون مواكبة، واجتمع

بأسعار خاصة جدأ مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية شحنات كباميلة ومجسزاة

الريساض - هاتف: ۲۲۲۲۰٦/۲۲۲۰۹۲

وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة هاتف : ۲۸۲۹،۲۸۲۹/۱۶۲۸۶۹ – فاکس: ۲٤۰۱۸۰

الى البطريرك الماروني الكاردينال صفير استمرت ربع ساعة انه الآن دون قسام الدولة التي يتبوق نصر الله صغير لمدة تصف ساعة اليها اللبنانيون بكل جوارحهم وهو اللقاء الأول بينهما منذ انتخاب لحود رئيساً للجمهورية، دولة القانون والعدالة وأحترام حقوق الإنسان والقرار الحروأنا ثم انتقلا الى كنيسة بكركى لحضور قداس البيلاد. معكم ومن أجلكم ومن أجل لبنان

والقى صغير عظة استهلها حمل الى سدة الرئاسة مسا أثر وحب الذات يخنقان في النفوس كل أمل واعد وطغيان المطحة وقيصد مستقيم وتعال عن الخاصة على الملحة العامة المصلحة الخاصة وتفضيل للعمل يفحع الناس بحكوقهم المؤسساتي، فيبقى أن تمكنكم الظروف الصعبة وهي كثيرة من ومستقبلهم، وعيد الميلاد هو التنضامن الإنساني. ونري أن تمزق الصفوف والشيرنمة في شحن إلى جميع المناطق اللبنانية الوطن الواحد يعوقان مسيرة

يبتعد حتى ليكاد يبدو أنه ميئوس منه، ولكن الْمؤمنين لا وزار أمس، رئيس الحكومــة سليم الحص بكركي مهنئأ بالعيد،

الميلاد هو عيد السلام الذي يترأى لنا من بعيد كانه أت ثم لا يلبث أن

هى ثوابت الحكومة،

وأكد «ان ثوايت البطريرك صفير وقيال الحص بعيد خلوة مع

ببحث معه هواجسه عن الحريات والوضع المعيشي، وهناك الترام كامل من الدولة بالحريات، وعن تقسويمه للوضع في الجنوب قال منشهد الكثير من المناورات الإسرائيلية وخلفية نصلى لتحقيق هذه الأمنية، وقَّال معيد الميلاد هو عيد الأمل بمستقبل أفضل، لكن الأنانية

بعضها نابع من المشكلات في الداخل الإسسرائيلي، وللأسفّ الشبيد يعبر عن هذه الخلافات على حساب لبنان، ولكننا يقظون وحذرون ونراقب الوضع ونتتبعه ونحن على استعداد للّقيام بما يتوجب علينا القيام به في حال تعرض لبنان وشعبه آلى أي والتقى صغير القائم بالأعمال التقدم والازدهاراء وأكد أن عيد

الأصيركي في لبنان بيفيد هايل وعقدا خلوة آستمرت نصف ساعة اكتفى بعدها هايل بالقول دان الزيارة هي لتهنئه البطريرك بِالْمَيْلَادِ وَكَأْنَتِ مِنَاسِبِةَ لِلْبُحِثُ فَي المواضيع كافة وخصوصا الوضع الجنوبي الذي يميل الى الهنوء." وتلقى صفير اتصالأ هاتفيأ من رئيس الكتلة الوطنية العميد

الى ذلك، أعرب هاني سلام عن

تأبيده «المطلق» لعسهد الرئيس لحود. ووصف في تصريح له «الإحسراءات التي اتخدنتها الحكومة حتى الآن بانها لقلة نوعبة جريئة، واشار الى أن الحكومــة «بصحد رسم الحلول والمعالجات للتركة الماضية بحيث

ستظهر انفراجات اقتصابية سليمة في المراحل المقبلة، وحمل سلام على دالتصريحات اللامسؤولة التي أنلى بها أخيرأ الرئيس (رفيق) الصريري، وقال «إن النهج التغييري الذي يعتمده الرئيس لحود والثقة الكبيرة التي قوبل بها والشفافية التي برزت البعض، الإعلام النيني مسؤولة في أداء الحكومة من شيانُها أن عنه المراجع الدينية كلها إسلامية

تدُّعم الوجودُ الاستثماري في لبِنَانُ، وأعلنَ أنه ربصند تهيئةً أوضاعنا لنقل اعمالنا ومكتبنا الرئيسي الى بيروت في غضون الشهرين المقبلين، وأحد دعلى الذين بكروا في اشهار معارضتهم للعهده. ونصح «المعارضين لا سيما المخلصين منهم أن يعطوا العهد فرصة لتجربته.

وكسائت الدعسوات تربيت في عظات عيد لليلاد لدعم مسيرة النولة وتحرير الجنوب

زارصائب سلام ورعى افطار مؤسسات خالد قباني يأمل بتوازن الإعلام المرئي الديني ومسيحية تعتز بالقيم وتعمل من 🗆 بيروت - والحياة،

أجل القسيم التي توحسد بين اللبنانيين جميعاً. 🗷 تمنى مفتي الجـمـهـورية وكأنّ قباني اكد على وحدة اللبنانية الشيخ محمد رشيد البلاد، وقال في افطار أقامته قباني أن تكون هذاك مساواة وتوازن في الإعلام السنى المرئى ما سيترك الإطمئنان في نفوس اللبنانيين جميعاً. وقال عقف زيارته، أمس، الرئيس صائب سلام: هناك خلل

مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية وحضره رئيس الحكومة سليم الحص وأن الوفاق هو دعامة صمود البلاد والمحبة والتعاون يحصنان مناعتها ضد عدوها الصهيوني الذي يريد بها شرأ ويتحين القرص لاستفراد لبنان وَفَكَ صَموده عَنْ شَقَيقَتُه

الراقبة 'اجتمعت استثنائياً. . . والاحتلال يمنع التجول ليلاً في الشريط

قتيلان لـ"الجنوبي"أحدهما مسؤول شبعا

اسىرائىلياً.

نتانياهو) الانتخابية،

طرابلسي يدعو الى ترشيد المياه ■ بيروت - «الحياة» - نبُّه وزير الموارد المائية والكهربائية

ودوريات للاحثلال وعملائه في الرادار وبلاط وقلعة الشقيف والحروين، وتحيثت عن تحقيق اصابات.

المتعاملة معها منعت سكان والشريط الصدوديء

المحتل من التجول بعد السادسة مساء وحتى

السادسة صباحاً وعدم الخروج ليلاً من قرية الى

اطلاق النار المنبشقة من تفاهم نيسسان (ابريل)

استثنائياً استجابة لطلب لبنان. وتُبحَثُ في شُكُويُينَ

واحدة لبنانية تتعلق بالمجررة الني ارتكبها سلاح الجو الأسرائيلي في جنتا (البقاع) ما أدى الى مقتل

٨ والثانية اسرائيلية تتعلق برد المقاومة على

المجسزرة باطلاق صسواريخ «كسأتيسوشساء على المستوطنات الشيمسالية سا ادى الى جرح ١٦

واعتبر رئيس المجلس السياسي في دحرب الله،

النائب محمد رعد أن «العدو يعيش أنكفاء فيما المقاومة تتصاعد وستغرض عليه الانسحاب غير

المشروط». فيما قال النائب عمار الموسوي (حرب الله)

ان والمرحلة المقعلة قعد تكون حافلة بالكشير من

محاولات التصعيد والضغط الإسرائيليين خدمة

لحملة رئيس الحكومة الإسسرائيلية (بنيامين

واجتمعت مساء امس، مجموعة مراقبة وقف

من جهة ثانية افايت والوكالة الوطنية للإعلام، الرسمية أن دقوآت الاحتلال الإسرائيلية والميليشيا

كمبة المياه الموجودة ليست فائضية خلافأ للترويجات السائدة ان لبنان عائم على الميامه. ودعا، خلال ترؤسه اجتماع عمل تنظيم قطاع الميام، الي واستعمال المناه بأكبر قير ممكن من العناية، وأبدى حرصه على اعطاء المؤسسات العامة المعنبية بهذا القطاع حرية العمل حتى تؤمن هذه الخدمة للمواطن في شكل ستريع ومريح.

والنقط سليمان طرابلسي الي دان

الصحف السورية تبرززيارة بشار الأسد للبنان

■ بمشق – «الحياة» – أبرزت الصحف الرسمية اول من امس خبر زيارة النكتور بشار نجل الرئيس حافظ الأسد الى لبنان ولقائه رئيس الحكومة سليم الحص، في ثاني زيارةً له بعد تَهنَئتَه العمَّاد اميَّلُ

وفي خطوة لافتة، نشرت صحيفة انشرين، في صدر صفحتها الأولى خير الزيارة الى جانب صورة كبيرة للقاء، وكتبت أن رئيس جهاز الأمن

والاستطلاع اللواء الركن غازي كنعان حضره، ونقلت عن الحص قوله ورحبت أجمل ترحيب بزيارة سيادة الأخ بشار، ونرى فيها تأكيداً للعلاقات الميزة التي تربط سورية ولبنان، وأنها «ترمز الى وقوف سورية. قلباً وقالباً الى جانب لبنان،

وفيما أبرزت والشورة، الضمر، بث التلفيون الرسمي صوراً للقاء، علماً أن الزيارات السابقة كأنت

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

"أرشيف الحياة الإلكتروني "1990،1997،1991، 1994

Al HAYAT on CD ROM

تصنیف موضوعی حسب صفحات «الحیاة»:

اخبار : الأخبار العربية والدولية

 إقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية O رياضة : الأخبار والتصقيقات والمقالات الرياضية

O سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات O علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات

○ الكومبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية المطومات

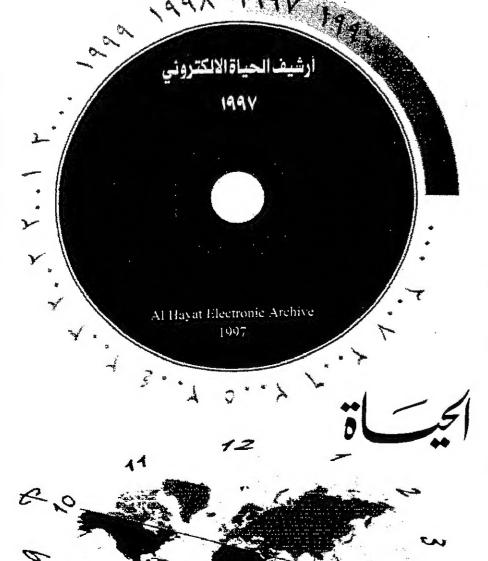
○ عام: المنوغات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتصاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام

• نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النُّص.



السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

الدكتورعماد بشير

مستلزمات التشغيل:

□ كومبيوتر أبل ماكتتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)

□ ٨ ميغابايت رام (RAM)

□ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدة اللغة العربية 🗆 ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لزيد من العلومات الاتصال بـ: AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, **LONDON W14 8YT** Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215 E-mail: ibachir@alhayat.com

صحرح رئيس المجلس الوطني

العراقي سعدون حمادي امس

السبت بان العراق سيطلب من

الدول العربية التوقف عن تطبيق

الحظر الدولي المفروض عليه

ونلك اثناء اجتساع الاتصاد

البرلماني العربي المقرر عقده في

وقال حصادي قبل مغادرته

بغداد متوجها الى عمان على

رأس وفد برلماني للمشباركة في

الاجتسماع أن الوفيد وسيطالب

بضرورة رقع الحصار عن العراق

من قبل الإقطار العربية بصورة

تامة، كما سيطلب من والمجالس

النيابية العربية اتخاذ قرارات

تلزم الحكوصات العربية بالغاء

الذي أوردته وكسالة الإنبساء

المعراقية أن الوفد مستقدم شرحاً

عن هجم العدوان والتدمير الذي

البسريطاني في المنشسات المنتيسة والخسائر البشرية.

وشدد على اضرورة محاسبة

المعتبدين الاشتراس، وعلى حق

العراق بالمطالبة بالتعويض

الكامل عن الخسبائر التي الحقها

وكان رئيس مجلس النواب

الارتنى عبد الهادي المجالي صرح

الخصيس ان «غالبيــة الدول

العربية قد وافقت على حضور

الدورة الطارثة للاتحاد (البرلماني العربي) باستثناء الكويت التي

ابلغت الإمانة العامة للاتصا

وتفرض الامم المتحدة حظرأ

متعيد الاشكال على العراق منذ

احتلاله الكويت في اب/اغسطس

١٩٩٠ قبل ان يقبوم تحالف

عسكري دولي بقسادة الولايات

حسدة بتسحسريرها في

شاب بعمر ١٦ سنة تحاجة ماسة

لعملية زرع قلب خارج لبنان

يرجى لمن يريد المساعدة

التقدم من بنك عودة فرع الحدث

رقم الحساب 376150-465-01/015

للمراجعة 341877-03

الآن باتشى في لندن

Patchi

38 - 38 A Kensington church st. London WS 4BX Tel:0171 376 9187

حافظوا

باسباب عدم حضورهاء

العدو بشعبه ومنشبأته،

احسنته العسنوان الاسيسركي

واضاف حمادي في التصريح

عمان اليوم الاحد.

داود الشريان

من تباشير العولة

■ زمن العولة له علامات كبرى وعلامات صغرى، ومتى ما اكتمل ظهور هذه العلامات ستبدأ العولمة بقضها وقضيضها، فيراها الناس رأى العين، ويتنوقون حلوها ومرها، وظلمها وحريتها، ويتعجبون من

ومن أبرز العلامات الكبرى التي ظهرت وتبشر بقرب حلول العولة: الميثاق الوطني الفلسطيني، والغارات الأميركية البريطانية على

العراق، وشروع البيت الأبيض بخلع وتعيين الانظمة السياسية في دول

أما العلامات الصغرى فلا تزال تتوالى علينا كل يوم، ومن أبرز

هذه العلامات: مؤتمر الدوحة الاقتصادي، وإضراب الشيخ أحمد

ياسين عن الطعام، وتصغير أنف باولا جونزُ، وتأسيس ناد للقَمار في

الارض المحتلة، وزيارة عارضة الأزياء كلوبيا شفر منطقة الخليج،

وتقليد الزعماء بطريقة كومينية وفي محطة أوربت، والعزم على تأسيس

نقابة للرقص الشرقي، والإعلان عن الجنس الهاتفي في الفضائيات

لكن أهم وآخر تلك العلامات الصغرى التي ظهرت حتى الآن هي: الحرب الكلامية الساخنة التي تدور رهاها هذه الأيام بين وقناة الجزيرة، والصحافة الكويتية، ويالها من علامة، إنها وأم العلامات،

لقد كانت هذه المعركة أن تعتبر من العلامات الكبرى لولا سنتر رب

العالمين، فالصحافة الكويتية التي اشغلتنا بالزعيم المظفر سنوات طويلة،

وجعلت منه قائداً ملهماً يفرق صلاح النين وسعد بن ابي وقاص،

ومجدت حربه مع ايران، وساندتها بشكل فاق دعم الحكومة الأميركية

والصحافة الحزبية في العراق، حتى صدق الزعيم نفسه وغزا الكويت، هذه الصحافة ذاتها تتصدى اليوم لـ «قناة الجزيرة» وتعيب عليها

حماسها الدعائي للعراق، وتعاطفها مع موقفه في الضربة الأخيرة،

وتأخذ عليها تغليب العاطفة على التحليل والمنطق، وتتهمها بقتل الحياد،

الكويتية الحرة التي اشغلتنا بطروحات القومية العربية المجيدة،

ومقاومة الانهزامية والرجعية والأصولية، والتصدي للإمبريالية

والانبطاحية، يأتي عليها اليوم الذي تتهم فيه قناة مثل «الجزيرة، بأنها

محطة غوغائية تَأمرية عنابية، تسعى الى تفتيت البنيوية السياسية،

وتهدف الى تقطيع اللَّحمة التَّخليجية ورَّفع لواء البعثية الحزبية العراقية،

و شُق التحالف العربي والتضامن الإقليمي والدولي، وانتهاك الشرعية

المعارضة العراقية تنوي

تأسيس تجمع موحد

الله الستعان، هذه والله تباشير العولة يا أمة العرب.

سبحان الذي يغير ولا يتغير، فمن هو الذي يصدق أن الصحافة

وندر الموضوعية، وتصفها بالنون وما يعلمون.

العربية، وتنشين مطار غزة.

الدولية وحقوق الانسان!

صحف بغداد ورفضت الصحف الصابرة في بغداد ادس السبت اي تنازلُ بشسان رفع الحظر المفروض على العراق منذ ثماني سنوات كما رفضت مسبقا اي مبادرة روسية أو صينية أو فرنسية يمكن أن تحملها على القبول بحل وسطفى هذا المجال، وتكهنت باقالة ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الضاصية الكلفة ازالة (اونسكوم).

وكتيت صحيفة والقايسية الرسمية ولا نرتضي لرفع الحصار بديلاً»، وأضافت أن العسراق «برفض اي ميادرة التفافية إيا كان مصدرها تقوم على المهابنة والمراوغة بغسيسة اطالة امسد

من جهتها كتبت صحيفة الله التي يديرها عسدي الأبن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين أن بغداد لا تنتظر شيئا من المبادرات الروسية والصينية والفرنسية المحتملة.

وقالت الصحيفة ان دروسيا لعبت ادوارا عبددة وطلبت من العراق تنازلات لم نقبل بها الا بصعوبة بالغبة الااننا لم نجن مقابلها أي ثمرة تذكر، لذلك يجب ان لا نعول كشيرا على موقف

واضافت ان دالصين لا تصوت على القرارات وتكتفى باصدار بيانات (...) ولا يمكن أن ننتظر منها اكثرء.

وتابعت: دامها فرنسها فهان مواقفها متذبنبة وكثيرا ما بتتساعل الشبعب العراقي هل هي معنا أم ضبينا أم مأذا؟ ومشروعهم

الصهيونية، مساعدةإنسانية

ومنضت تقول في مقال افتتاحي في الصفحة الأولى انه يتحتم على وزراء الضارجية العرب اتضاد موقف مشابه

النقطى مع أعتماد مراقبة مالية وصارمة ولطريقة استخدام بغداد عائداتها النقطية، واخيرا تحسين

بمكن أن تحصل عليه الدول الثلاث هذه ولن يذهب اكتبر من تنديسة الثور الاسترالي (رئيسس داونسيكوم، ريتشارد) بتلر من منصبه وتعبين شخص

الغارات اذ عارضت روسيا والصين الحسملة العسسكرية وطالبت موسكو باقالة بتلر. وتوقعت الصحيفة ان تكون

المرحلة المقبلة في مجلس الأمن دىفع روسيا الى اقناع العراق بقبول عودة اللجنة الخاصة بتركيبة خارجية جديدة مع الحفاظ على جوهرها وهو خنمة الاغسراض الاسيسركسيسة

الديبلوماسية الفرنسية على القَـولُ انها ليست «خطة» وينص الاقتراح الفرنسي على اعتماد تنظيم جديد واقرار وسائل جديدة لعمليات مراقبة التسلح العسسراقي وبحث رفع الحظر

ظروف معيشة العراقيين.

وشنت الولايات المتصدة

وانقسم مجلس الأمن بشان

وحضت صحيفة «العراق»

لموقف الجماهير العربية وذلك

الاشير الذي قدموه الى مجلس الامن خير بليل على ازبواجية الموقف الفرنسي، بل لا مبالغة بالقول، انتهاريته. وبعسد انتسهاء الضبربات العسكرية الاصيركية والبريطانية

الاخيرة التي وجهت للعراق قدم الرئيس القرنسي جاك شيراك ثلاثة اقستسراحسات شسددت

وقالت دبابل، أن أقصى ما

وبريطانيا ضربات جوية على العراق دامت اربعة ايام الاسبوع الماضي بعد تقرير لبتلر افاد بأن بغداد لا تتعاون بالكامل مع المفتشين. وانسحب المفتشون من مغداد قسل ساعسات من بدء

وختمت الصحيفة قائلة ان الشبعب العبراقي الذي ما زال يضمد جراحه انتيجة العدوان الامبريالي الصهيوني لن يقبل الا برفع الحصصار (...) وهذا ما نْدَاضْل بِل ونقاتِلُ ونْضَحى مَن

الرسمية وزراء خارجية النول العربية المُقرر اجتماعهم في القاهرة الأربعاء المقبل على ادانة الهجمات الجوية الاخيرة والاتفاق على تحدي عقوبات الأمم المتحدة المفروضة على العراق منذ غروه الكويت عام ١٩٩٠.



عراقيون امام مكتب للصرافة في بغداد امس. (١ ب)

وفد برلاني عراقي يزورايران

ق بغداد − أ ف ب − افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان وقدا برلمانيا عراقيا غادر بغداد أمس متوجها الى ايران حيث يجري محادثات مع رئيس مجلس الشورى الايراني على اكبر ناطق نوري. ونقلت الوكالة عن نائب رئيس المجلس الوطني العراقي عجيل جلال اسماعيل قوله ان الزيارة التي تستمر اياما عدة «تأتي في اطار تطوير العلاقات البرلمانية وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة البلدين، وأضاف انه ينقل رسالة من رئيس المجلس الوطني سعدون حمادي الى نظيره الايراني متتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين. وكانت طهران وصفت العملية الاميركية - البريطانية الاخيرة ضد العراق بأنها تشكل «عدوانا».

الت من صيغة مطروحة لجميع المعارضة تتعلق الاولى باعادة سصادر والمجلس الاعلى للشورة الإسلامية في العراق، ومقره ايران ان المعارضة العراقية في المُنْفَى تفكر في تاسيس «تجمع موحده مشيرة الي وجود صيغتين قيد النرس حالياً وقال ممثل المجلس الاعلى في

لندن حامد البياتي ان تأسيس دالتجمع السياسي كان محور اجتماعين عقدا فيّ لندن الشهر الماضى بين ممثلي الاحسراب والحركات المعارضة وشخصيات مستقلة من جهة ومسؤولين بريطانيين واميركيين من جهة

واضاف البياتي ان «الاجتماع الاول كـــان مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الضارجية سريك فاتشيت في حين عقد اللقاء الثاني في حضور مساعد وزيرة الضارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن أنديك،

تفعيل المؤتمر الوطئى العراقي والثانية عبارة عن تشكيلة جديدةً مختلفة تضم جسيع قوي المعارضة، وإضاف الساتي أن اللقاعين لم يبحث في موضوع انشاء تجمع عسكري للمعارضة. لكنه اكد في المقابل أن «المجلس الاعلى للثبورة الاستلامية في العسراق والاتحساد الوطني الكرىستاني (بزعامة جلالٌّ طالباني) متحالفان ويقومان بعمل ميداني مشترك داخل العراق، وكسان رئيس المجلس الاعلى

سجمد باقن الحكيم قال في وقت سابق ان حركته لم تبد أبداً استعدادها للتعاون مع الولايات المتسحدة وبريطانيسا لاطاحسة (الرئيس العراقي) صدام حسين. ونقلت وكالة الإنباء الايرانية عنه أن اي تغيير سياسي في العسراق يجب ان يكون بواسطة

وفد برلماني توجه الى عمان

مجلس الوزراء المصري ينتقد الحملة العسكرية الاميركية ـ البريط

وقال عضو في الوفد المصري

برفع العسقبوبات وإدائة

وكسان الناطق باسم وزارة

الإعلام العراقية اكد أول من امس

الجمعة أن وأونسكوم قتلتها،

صبوايخ وطائرات القسوات

الاميركية - البريطانية وانها

اصبحت مجزءاً من الماضي، وقال

ان واصرار الولايات المتحدة

على عـودة مفتشي الأمم المتحدة

الى ممارسة دورهم القديم يعنى

للقيام بدورهم في افتعال

الازمسات بين العسراق والأمم

انها تريد عودة جواسي

والعدوان.

🗖 القاهرة - حازم محمد

■ رفض محلس الوزراء المصري أي إجراء من شانه زيادة معاناة العراقيين واستمع خلال اجتماعه أمس الى تقرير وزير الخارجية السيد عمرو موسى في شأن الأزمة العراقية، ولفت إلى أنَّ الضربات العسكرية الاميركية والبريطانية للعراق لن تنهي الأزمسة وسستريد من مسعساناة

العراقيين كسا تناول سوسى نتائج الاتصالات للصرية مع أطراف الأزمة والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي لجهة إنهاء العقوبات الاستصادية المفروضة على العراق، وكشفت أن الاتصالات اظهرت اتفاق وجهات النظر حيال إعادة التفكير في طريقة عمل المفتشين الدوليين بعد الشكوك التي طالت صسنقسيسة رئيسهم رينشارد بتلر.

الأشير على العراق.

له والحيامَه إنّ القّاهرة تعارضً القصف الامبركي - البريطاني الأخير ضد العراق وتعتبره خرقآ للنظام الدولي ومسانئه. وشدد على أن من حق كل دولة فسرض سيابتها على أرضها. وأشارت منكرة أعدها البرلان المصري إلى ان الغارات الأخسرة على بغداد غير مشروعة من الناحيتين القانونية والسياسية، ونددت بمحاولات تغيير النظام السياسي في أي دولة من خلال تدخل قوى

وكان رئيس الإتحاد النكتور

في غضون نلك، غادر القاهرة مساء أمس إلى العاصمة الاردنية عمان وقد برلّاني مصري رفيع المستوى للمشاركة في الدورة الطارئة للاتحاد البرلاني العربي التي ستبدأ اليوم للبحث في العدوان الاميركي - البريطاني

■ بيروت - «الحياة، ~ قرر المناضل كورو اوكاموتو ورفاقه.

للسقير الأميركي في لبنان وتبلغه من هاتين القبضب تنديداً رسميناً واطلاق سراح وصريح ومعروف،

بيروت: الطلاب المتضامنون مع العراق يعلقون اضرابهم عن الطعام

الطلاب المضربون عن الطعام والمعتصمون امام الجامعة الاميركية في بيروت تعليق اضرابهم عقب مناشدة رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص إياهم انهاء تحركهم.

امس يومه الخامس استنكاراً لما تعبرض له العبراق وطلباً لفك الحكومة اللبنائية الحصارعن العراق واستنعاء الحكومية

وكنان اضبراب الطلاب أنهر

ووجّه الرئيس الحص كلمة الى الطلاب قال فيها انه تابع نشاطهم وانه اذ يقسر «الروح الوطنية العمالية التي حدث

بابنائنا الكرام الى القبأم بهذا التحرك بعد ضرب العراق ثم الغارة الاسرائطية الأثمة على البقاع فاني أنأشدهم انهاء اعتصامهم والعودة الى تشاطهم العادي مراعاة للظروف الراهنة علما أن موقف الحكومة اللبنانية من هاتين القيضييتين واضح

سفير روسيالدى بريطانيا يعود الى لندن

ووزير شؤون البرلمان.

من رقيس منجلس النواب الاردني

المهندس عبدالهادي المجالي

تطالب بعقد دورة طارئة لمجلس

الاتصاد البرلماني العربي على

مستوى رؤساء البرلمانات العربية

للبحث في التطورات الأضيرة ومستقبل ألحصار المفروض على

وشديت المنكرة على أن

«الالترام بتنفيذ قرارات مجلس

الأمن في ما يخص الرقابة على

أسلحة الدمار الشامل يدفع الى

المطالبة بضرورة وضع معاناة

الشبعب العبراقي في الاعتبار

وتطوير كل الاتفأقات ذات الصلة

بهدا اللف بما يسمح بانفراج

ويضم الوفيد رؤسياء الكتل

البرلمانية الحاكمة والمعارضة في البرلمان المصري ورئيسي لجنت

العلاقات الضارجية والعربية

شعب العراق.

💂 مــوسكو - اف ب - نقلت وكالة وانترفاكس، للانباء عن مصادر ببلوماسية ان السقير الروسي في بريطانيا يوري فوكين الذي استدعته موسكو للتشاور احتجاجا على الضربات الاميركية البريطانية للعراق، عاد امس السببت إلى لندن ويستانف عمله غدأ الاثنين

واكسسنت هذه المص انترفاکس، امس ان عودة السقير «لا تغير موقف روسيا السلبي جدا أراء ألت العسكري صد العراق.



مساع فلسطينية لعقد

لقاء فلسطيني -اميركي

على اعلى مستوى

فى واشنطن الشهر القبل

■ رام الله (الضقة الغربية) أ ف ب – اعلن مسؤول فلسطيني

أمس السيت أن القيادة

الفلسطينية تعمل لعقد لقاء

قلسطيني - امـيـركي على اعلى

مستوى في واشنطن بداية كانون

التاني (يناير) المقبل لمطالبة

الادارة الأميركية بموقف حاسم، ازاء تجاهل اسرائيل للاتفاقات

وقسال يامسر عبيدريه وزير

الاعلام والشقافة الفلسطيني

لوكالة قرانس برس متعمل من

اجل عقد لقاء فلسطيني - اميركي

على اعلى المستويات بداية الشهر

المقبل بعد انتهاء فترة الاعياد

في أطار الصملة السيباسي

- والديبلوماسية الواسعة النطاق

التي قررت القيادة الفاسطينية

القيام بها على الصعد الدولية

والعربية والوطنية لمواجهة

مخاطر انهيار عملية السلام بفعل

سياسات قوى التطرف والعدوان

الاسسرائيليسة، وأوضح ان

والفلسطينيين سيطالبون واشتطن

باتخاذ مواقف حاسمة لمواجهة

الاستهتار الذي تبيبه حكومة

(بنيامين) نتانياهو تجاه الشرعية

واضباف أنَّ هذا اللقاء سأتي

على ان يكون في واشتطن،

iteast.

شكوكهما الى مورىخاي.

وحدة وطنية

وكانت نظريتهما أنّ موريخاي

Black . . share the

E.

the all inches

à ga comme de

A show you

The sea was

AND THE SAME SAME

1 2,633 4 2-4 mg

good him to ach

40 year 100 mm

No. of the second

A

25-25- - - -

علم بامرهما من حراس الأمن.

وحسسب هذه النظرية، سسرب

موريخاي النبا لانه كأن يمكن أن

يمتبح منهددا بتشكيل حكومة،

يقول شيفر ان نتانياهو،

في سياق رد فعله على دقاله،

يتهم بأراك بتسريب التفاصيل

السرية لمحانثاتهما: «يساورني

شعور بأن ايهود باراك سرب هذه

القصية كلها ليصورني بائي من

ساسة (حزل) العمل، ويضيف

شيفر ان نتانياهو قال في معرض

تعليقه على مصايثاته مع باراك

المصابقات عن انستحماب من

الحولان. لم نتحدث عن اين

سيتكون الحسدود او الى اين

ستنقل. قلت ان من المهم أن نبقى

على جبل الشيخ وفي اجزاء

معينة من الجولان. اؤكد اننا

فضلنا استخدام القناة السورية

على المفاوضات مع (ياسس) ؟

عرفات. كان افتراضي هو اننا اذا 🦫

توصلنا الى اتفاق مع سورية -اولاً، فان لغما جدياً قابلاً للانفجان -

سبكون قد حيد بهذه الطريقة، الا

وهو عرفات. وأؤكد ايضاً اننا

تحيثنا عن انسحاب من حنوب

لبنان كاولوية عليا. قيرت اننا أذاء

نمينا الى الاسد معاً، فسيطلب ٦٠

منا أن نتخلى عن أراض اقل مما

طلب من الحكومة السابقة التخلي

ويتابع شبيفر قائلاً: «يدعي

نيئمان أن كلمة انسحاب من

مرتفعات الجولان لا تظهر في -

محاضره عن الاجتماعات. ويقولُ

ان باراك ونتانياهو اتفقا بالفعل

على المفاوضيات مع عرفات على

الوضع النّهاثي.

على اعطاء المسار السوري اولوية ٣

وينقل عن باراك قسسوله:

«المحادثات مع نتانياهو كأنت "

مفصيلة جداً، وكان شنفها ﴿

فنحص خبيار اقناسة وجندة

وطنبة. توصَّلنا الى تفَّاهِ ﴿

على اننا نرى ان هدف الومسؤلُ ۖ

الى اتفساق مع سسورية له اعلى

اولوية استراتيجية. وفي

النهاية صار واضحأ بالنسنأ

اليَّ، كما صار واضحاً بالنسبة

الى (الرئيس الاسيسركي بيل)

كلينتون وعرفات واخرين ان

هناك بيبيين: بيبي وراء ابواب

ارضية تقف بعد انتهاء احتماعك

مشان سورية: «تحسيننا في

القيادة ناقشت الدعوة إلى حوار وطني وعرفات يبحث مع مبارك في تفعيل المبادرة المصرية -الفرنسية

تحرك ديبلوماسي فلسطيني لمواجهة مخاطر تجميد عملية السلام

🗖 غزة – حسين حجازي

■ في محاولة واضحة لتشديد الضغوط الدولية والعربية على الحكومة الإسرائيلية لحملها على تنفيذ الاستحقاقات التى التزمتها في اتفاق واي ريفر، قررت القيادة القَاسطينية في اجتماعها الانسبوعي الذِّي عنقسته ليل الجـمـعــة - السببت في منينة الخليل القيام بتحرك شياسي وبيبلوماسي واسع النطاق على الصعبين العربي والدولي، بهدف مواجهة التطورات الخطيرة التي قد تنجم عن قرار الحكومة الإسرائيلية تجميد عملية السلام كما باقشت القيادة الفلسطنية أقتراحات تهدف إلى تفعيل الحوار الوطئي الفلسطيني الداخلي، والدعوة إلى بناء جبها حماهيرية فلسطينية واسعة في مواجهة الاستيطان الإسرائيلي وعيمليات متصنادرة الأراضي والتحضير لإعلان إقامة النولة الفلسطينية في أيار (مايو) 1994. واتهمت القيادة الفلسطينية

ني هذا الصيدد الحكومية الأسرائيلية بالسؤولية عن تجميد عملية السلام، واعتبرت أن هذه الحكومة بقرارها هذا جعلت عملية السلام ورهينة في أيدي القوى المتطرفة، مكررة موقفها من أن الجانب الفلسطيني لا بمكنه أن يقيل العابلة التي تطرحها الحكومة الاسرائيلية، والتى تطالب الفلسطينيين بتنفيذ جميع التراساتهم، بينما هي تسعى إلى الهرب من تنفس التنزاماتها متنزعة باجراء الانتخابات.

ودعت القبادة الفلسطينية الإدارة الأصيركية ودول الاتصاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة إلى التحرك القاعل لمواجهة والمأزق الخطير الذي وضعت فيه الحكومة الإسرائيلية عميلة السلام، مرحبة في الوقت نفسه بالموقفين الأمسيركي والأوروبي ألراف ضين للذرائع الإسرائيلي لتجميد عملية السلام ومطالبتهما الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ باقى بنود لتفاق واي ريفر من دون ای شروط

وقال ببان القيادة الفلسطينية إنها تؤكد مجيداً تقييرها وترحيبها للسوقف الأوروبي الموحسد الذي حسمل الحكومسة الإسرائيلية المسؤولية الكامة عن تحميد اتفاق السلام وأنها تأمل في الوقت نفسسه بأن يواصل ــاد الأوروبي والإدارة



الرئيسان حسنى مبارك وياسر عرفات خلال محادثاتهما امس في القاهرة (اف ب) لاعطاء زخم دولي لحصاية عملية

الأميركية اتجركهما النشط والإيجابي لحماية عملية السلام، وقيل سياعيات من زيارة الرئيس الغلسطيني ياسر عرفات إلى القَّاهرة، التِّي وصل إليها مساء أمس، اعلنت القيادة الغلسطينية ترحيبها وموافقتها على عقد قمة عربية تبحث في الموضوعين العراقي والفلسطيئي. وقال بيان القيادة إنها وإذ ترحب بالدعوة إلى القمة العربية، فإنها تدعو الأمين العام للجامعة العربية النكتور عصمت عبدالمجيد إلى عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب لتدارس الموقف العربي بعد توقف الانتخابات، مشيراً إلى أن هناك الغارات على العبراق وتجميد إطارأ فلسطيناً - مصرباً -الحكومة الإسرائيلية عملية السلام لاتضاد موقف عربي ازاء هاتين القضيتين،

واعتبس وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث زيارة عرفات إلى القاهرة، والتي تنتهي اليوم، زيارة «مهمة جداً، خصوصاً بعد الظروف الْجِيدِة التي نشات في أعقاب سقوط حكومة نتانياهو أ. وقال إن المحانثات بين الرئيسين عرفات وحسنى مبارك سترسم خطوط التحرك الفلسطيني والمصري المقبل في ضوء المتغيرات التي نشبهدها. وكشُّف في هذَّا السياة ان الجانبين سيبحثَّان في تفعيلُ المادرة المصرية - القرنسية لعقد المؤتمر الدولي. وهي الدعوة التي كأن طرحها الرئيس المصري ونظيره الفرنسي جاك شيراك قبل

التوصل إلى اتَّفَاق واي ريفُر،

الوطني وممثلي كل الفئات الاحتماعية والمصالح وقوي

واعتبر شعث ان القلسطينيين لا يمكنهم قبول الوضع القَّاتُم والذي يرهن تنفيذ اتفاق واي ريفر بانتهاء الانتخابات الإسرائيلية. وقال إن التحرك القلسطيني باتجاه القاهرة دهو جزء من حملة بيبلوماسية قررت القيادة الفلسطينية القيام بها لتالفي المازق الخطير الذي قد ينشأ عن قرار الحكومة الإسرائيلية تجميد عملية السلام، وأضاف: دان علينا ان نتحرك الآن لدفع الحكومة الحالية إلى تنفيذ التراماتها من دون انتظار الحكومة الجديدة بعد

أربنياً هو جسزء من عسمل ديبلوماسي عربي لواجهة الوضع الراهن ومفاوضات الحل وعلَّمت والحياة، أن قضي الوضع الداخلي الفلسطيذ استأثرت بجزء كبير من المناقشات التي جرت في الاجتماع الأخير للقيادة الفلسطينية، وأن هناك توجها اجماعيا نحو تجاوز الاطار القديم، الذي كأن يحمير الحسسوار الوطئي الداخلي بالفصائل الفلسطينية والقوي السياسية ليشمل إطارأ اوسع خلال الأيام القليلة المقيلة، يضم جميع القوى الفاعلة على المستوى

کل یوم

٥٨.١٥ (السعوبية)

(GMT) 71.10

اللحنة التنفينية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن حرب الشعب التقاهم على توسيع قاعدة هذا الحوار وعلى جدول أعمال يتناول جميع القضايا بما في ثلك مَفَاوِضَاتَ الحل النَّهَائي. لَكنَّهُ قَالَ إن ثمة توجها عاماً نحو تأكيد التزام جميع القوى الغلسطينية على تحقيق البرثامج الفلسطيث الذي تم إقسراره في العسام ١٩٨٨ خلال انعقاد المجلس الوطني في الجرزائر والذي اقر وثيقة

الاستقلال واعلان الدولة. ويبدو أن هذا التوجه تتفق معه ذحركة المقاومة الإسلامية، (حماس) التي أكد زعيمها ومؤسسها الشيخ أحمد ياسين خلال مهرجان حاشد عقدته الحركة في مخيم الشاطئ اول من امس الحمعة لناسبة النكري الحاسة عشرة لتاسيسها أن حركته سوف تعمل يكل ما تملك

من قوة للحفاظ على الوحدة الوطنية، مشيراً إلى أن «حماس» تمد بدها للحسوار الجساد مع السلطة وجسمسيع الاطراف «لاستعادة وحيتنا الوطنية» واعتبر الشبخ ياسين ان الدم الفلسطيني دمحرمه وأن على من تسول له تفسه ان يوجه البندقية

إلى الصدر القلسطيني هو دمجرم

وخائن لوطنه وقضيته،

(الشيوعي سابقاً) في هذا السياق إن الحوار الوطنى الذي تم اتخاذ قرار بتفعيله هو ترجمة للقرار الذي اتذنه المجلس المركزي الفلسطيني في اجتماعه الأخير الذي انعَــُّقَـدُ في غَــزة، وأنه تم

الدولية والاتفاقات الموقعة. وأشار الى انه سيتم ابلاغ الادارة الاميركية بأنه لا يجوز ولم يعد مقبولا عَض الطرف عن مناورات نتانياهو وحلفائه وتنرعهم بالازمة السعاسعة الداخلية والانتخابات المبكرة لكي يحققوا نياتهم المبيتة بالقضاء التام على عملية السلام.

وقسال عسيسديه أن وفسودا فلسطينية رفيعة المستوى ستزور ايضاً رَثَاسَةُ الاتحادُ الاوروبي وعسندا من النول الاوروبي المتشاور وتنسيق المواقف المشتركة والإتفاق على خطوات تجعل قبوى العدوان والتطرف الاسرائطية تدرك المضاطر التي ستواجهها نتيجة للسياسات

التي تمارسهاء. وتابع قائلاً أن والقدادة القاسطينية ستكثف ابضيا الاتصالات مع الاحوة والأشقاء العرب من اجل الوصول الى عقد قمة عزبية، سواء مصغرة او موسعة، لاتضاد موقف عربي موحد اذان انهيار عملية السلام سيترك تأثيراته الخطيرة على عموم المنطقة، وعلى الصعيد الداخلي قال عبدربه أن والقسادة الفلسطينية ستقوم باتصالات مكثفة مع كل القوى الفلسطينية وذلك لتمدّين الساحة الداخلية في

مواجهة التحديات للقبلة.

 ■ القدس المحتلة - «الحياة» مفاوضات تفصيلية مع (الرئيس) - كشف الصحافي الاسرائيلي في صحدقة سيعوت احرونوت شيمون شيفر عن محادثات _رية بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وزعيم حَزَبُ العملُ ايهود باراك قال انهما اتفقا خلالها على

> السلطة القلسطينية. وقال أن الأثفاق بينهما قضى وان يصبح اسحق سوردخاي وزيراً للخارجية، وانهما اتفقاً

السورية. و أَلْقُنِس وَكَانْت سرية. وأَضَافُ أَنْ للال (الذي أستقال اخيراً من حكومة تتانياهو) يعقوب

وأضاف شيفر: دخلال حملة الانتخابات التي تبدا هذا الاسبوع، سيفهم نتأنيأهو باراك بانه مسترض لليسار، وسيرد باراك بالقول ان نتانياهو منظرف، وكسذاب وقسد قسالا خسلال أجتماعاتهما السرية العشرة اشياء مختلفة حداً».

ويتحدث شيفر عن وساطة نيتمان بين نتانياهو وباراك ويقارن اجواء السرية التي أحاطت باجتماعاتهما بتلك التي اتسمت بها محابثات اوسلو بين الفلسطينيين والاسسرائيليين، ويصف كيف بحثا في حل قضايا المناصب الوزارية وتوزيعها ضمن

ويقول: «تفاوض نتانساهم وباراك بشنان الاهداف السياسية للحكومة. ويمكن بالاستثاد الي محاضر مناقتباتهما القول انهما اتفقا على اعطاء اولوية لتحقيق سلام بين اسسرائيل وسورية، معتبرين ذلك اولوية اعلى من تحقيق اتفاق مع الفلسطينيين بشان قضية الوضع النهائي. ووجد تجمع ليكود والعمل ان من الأسهل تقسيم تنازلات في عسا يتصل بسورية. وقد بحثاً على

السوري حافظ) الأسد، ولعبا العاياً تصاكي عمليات حربية، وتحدثا كما لو كان الأسد معهما في الغرفة. تحدثا عن الترتيبات الأمنية، والحدود وشروط السلام. واتفقا على ان ترتيباً مع لبنان لا

'يديعوت احرونوت' كشفت انهما تحدث اكما لوكان الأسد معهما في الغرفة'

نتانياهو وباراك اتفقافي محادثات سرية

على اعطاء المسار السوري الأولوية على الفلسطيني

بد أن يمر عبر اتفاق مع سورية. وتدل الملاحظات التى دونهسا نسئمان على انه القي صوته خافتاً خلال المحابثات لكنه نهل من المستوى العالى الذي بلغه الإثنان في مناقشاتهما. كأن هذا فريقاً كأملاً. إذ جلب باراك قدرة تحليلية ورواية بعيدة المدى وجلب نتانياهو قدرة على صوغ السياسات. وبلغا معا مستوى من الحدية والعمق لايبلغه نتانياهو خيلال مشاوراته مع اعضياء

انسحاب من الجولان

ويضيف شيفر: «تظهر المحاضر أن تتأنياهو وبأراك اتفقا على انسحاب من معظم مرتفعات الجولان. وكان افتراضهما هو أن حرب الطريق الثالث واعتضاء أخبرين في الائتلاف سيعارضون ذلك، ولكنّ ما دام في الإمكان الحفاظ على اطار وحدث فان هؤلاء المعارضين لن يتمكنوا من اعاقبة سياسة الانسحاب،

وينكر شيقران نتانياهو وباراك بحثا قضانا داخلية عدة منها، مثلاً، مسألة تحنيد طلبة المدارس الدينية في الجحيش، ويقول بعدئذ أن الاثنين اتفقا على انهاء محابثاتهما في الإسبوع الثاني من أب (اغسطس) الماضي وعلى أن يظهرا بعدئد في مؤتمر صحافي مشترك كان سينهل المؤسسة السياسية. وفي أب اجتماع الإثنان في احدى منشَّات الاستخبارات الخارجية الاسرائيلية (موساد). لم يكن نيثمان هناك يسبب عطلة السبت. وقد جرى اعلان نبأ نلك الاجتماع. وساور باراك شعور بأن نتانياهو سرب النبا ليوقف المصانثات. والتقى باراك مع نيئمان في عرس ابنة (اسحق) موريضاي. ويقول نيت مان لن انسى ابدأ تلك اللحظة. قال باراك باكوف، لقد قلت لك أن ذلك الرجل، نتانياهو،

الوثوق به. ثم يروي شيغر ان دنتانياهو مغلقة هو المثير للاعجاب منهما، ارتاب في أن التسريب جاء من لكنك لن تعسرف أبدأ على اي باراك لكي يحرجه، وتحدث مع نيشمان عن ذلك ثم نقل الاثنان

بلاده. يذكس ان السودان كسان

استنكر والعدوان الأمسركي

البريطاني على العراق ودأنه، ودعا الأمم المتحدة والمجتمع

الدولي للقيام بواجبهما ازاء

انتهاك الميثاق والقانون الدوليين.

اعلن الجمعة سببين لعدم تمكن

بالده من المساركة في الدورة

الطارئة للاتحاد البرلماني العربي التي تستضييفها العاصمة

الأردنية عـمان للبحث في

الضربات الجوية الامبركية -

البريطانية الاخترة ضد العراق.

وكأن مسؤول برلماني كويتي

لا يمكن الاعتصاد عليه. لا يمكن

محادثات مع سورية تجرى قبل مصانئات الوضع النهائي مع

ايضاً بأن يصبح بأراك في حكومة «وحدة وطنية» نائباً لرئيس الوزراء وزيرأ للنفاع على انسحاب اسرائيل من معظم انداء مرتفعات الجولان

وقال شيفر في عند بينعوت احرونوت، الصادر الجمعة أن المفأوضات بين نتانياهو وباراك عقيت هذه السنة التداء من أيار (مايو) وحتى نهاية تمور (يوليو) في مواقع مختلفة في تل أبيب الوسيط في المحانثات كان وزير

حكومة وحدة وطنية.

الأردن يؤيد. . . ومصر والسودان ولبنان تشارك في الاجتماع الطارئ الاربعاء

الكويت مستعدة للمشاركة في أي قمة عربية يعدلها اعدادا جيدا وتتوافر لها مقومات التضامن

أوربته وكالة الأنساء الكويتب للمشاركة في أي قُمة عربية تعقد حضبورهما الاجتماع العاجل للجامعة الذي سيناقش موضوع

وأضاف أن الكويت دمن دعاة العسراق بغيروهم لدولة الكويت حُلَّالُ سيعمة اشهر بين أب ١٩٩١، قبل ان يُصْرِجِها ثصالف دولي باليادة الولايات المتحدة.

ودعسا الرئيس اليسمشي علم - البربطانية ضد العراق.

وكنان الأمين العنام للجناميعنا العربية عصمت عيدالمديد اعلن الخميس انه دعا لعقد احتماء عاجل للتشاور لوزراء الخارجية العرب الأربعاء في القاهرة للبحث في طلب البعن.

ويبحث الاجتماع الاستثنائم في عقد القمة العربية وجدول اعتمالها وسيل انقاذ الشعب العسراقى، وعسطيسة المسلام في الشرق الاوسط وأيد موسى عقد القصة، وقال دهناك رغية عربية لعقد مثل هذا الإجتماع - للاتفاق على الرؤية الواحدة حسال التحديات الخطيرة التي تواجه

الخرطوم بيروت - والحياقه أ ف ب - اكب وزير الإعبلام الكويتي السيد يوسف السميط في تصريح امس السبت ان بلاده مستعدة داذا اعد لها أعداد حدد، كما أعلن الاربن تابيده عقد القمة ومبيئياء فيما اكدت مصر والسودان

وقسال الوزير السسميط ان الكويت ولن تكون عقبة او حجر عثرة امام عقد مثل هذه القمة في أي وقت كنان ولكننا نريدها قسةً يكتب لها النجاح وتتوافر لها مقومات التضامن.

الوصدة العبريسة وأنهبا غيسر مسؤولة عن الشُرخ العميق الذي اصاب الأسة العربية ولكن المُسؤول عن تلك الشرخ هم حكام التى احتلتها القوات العراقية (اغسطس) ۱۹۹۰ وشیاط (قیرایر)

عبدالله صالح مرتين لعقد قمأ عربية طارئة في مقرجامعة الدول العربية في القاهرة للبحث حُصوصاً في الصّربات الاميركية

وعقدت القمة العربية الاخبرة العسراق. واعلن ان السودان سيشارك في هذا الاجتماع في القاهرة في حزيران (يونيو) الأربعاء المقبل، وانه سيراس وفد ١٩٩٦ بناء على طلب م

واستبعد منها العراق. إلى ذلك، أكد رئيس الوزراء الأربني فابر الطراونة أن بلاده ترحب أمن حيث المبدأه بعقد قمة عربية لبحث الأزمة العراقية، لكنها ترى ان نصاح مثل هذه القمة يحتاج الى اعداد مسبق. وقال الطراونة في حسيث

صحافي نشر في القاهرة امس إن والاردن ومن حبيث المبداء يرجب باستمرار اللقاءات العربية على كل المستويات، خصوصاً على مستوى القمة، من اجل التباحث والتواصل والمشاورة في قضايانا وهصومناء واضاف انه دمن أحل ان تكون القصة على مستوى تطلعات الشعوب وتأملات الكثير من قادتها، فإنها بحاجة الي تحضير مسبق وتفاهم على جدول اعمالها والنتائج المتوخاة منهاء وأعلن مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية وجيه حمدي

أمس ان وزير الشارجية عمرو

موسى سيمثل مصر في الاجتماع التشاوري العاجل للجامعة

وأضاف حمدي، الذي يشغل كخلك منصب مسساعيد وزير

الذارجية، ان مصدر ابلغت

الجامعة رسميا بموافقتها على

الشاركة بوفد رسمى يراسه عمرو

رسمي في وزارة الخارجية امس

بأن لبذان سيشارك في اجتماع

القاهرة الاربعاء المقبل وقال ان

رئيس الوزراء وزير الضارجية التكتور سليم الحص كلف مندوب

لبنان الدائم لدى الحامعة العربية

السقير هشام بمشقبة تمثيل

وفي الخرطوم، تلقى الدكتور

مصطفى عثمان اسماعيل وزير

الخارجية السوداني دعوة من

الأمين العام للجامعة العربية

التكتور عصمت عبدالحيد لعقد

مؤتمر طارئ لوزراء الذارجية

العرب للبحث في «العدوان،

الأمسيسركي - البسريطاني على

لبنان في الاجتماع.

وفي بيروت صرح مصدر

الأربعاء المقبل

وعسرًا هذا المسؤول، النائب مبارك الخرينج اعتذار مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي عن عدم الشاركة في اجتماع عمان الي موقف البريَّان الأردنيِّ «المتعاطفُ مع النظام العسراقي، ووصسول الدعوة الى الاجتماع في وقت

بيلين يلتقي في القاهرة اليوم -ميارك وموسى والياز

🗆 القاهرة - اشرف الفقى

■ يصل الى القاهرة اليوم عضو البرلمان الاسترائيلي في حرب العمل يوسي بيلين في ريارة تستمر ساعات، يتوقع ان يلتقيه خلالها الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية السيد عمرو موسى والمستشار السياسي _د للرئيس الدكتور اسامة البارّ. وتتناول محادثات بيلين في

القاهرة التطورات الداخلية في اسسرائيل وتأثير الانتخابات المبكرة في سير عملية السلام على مسأرها الفلسطيني خصوصا بالنسبة الى اتفاق وأي ريفر. ويسبعي عنضبو السرلمان الاسرائيلي (الكنيست) الى تطمين

المسؤولين المصريين حيال التزام حسرب العجمل أسيس التسبوية السلمية على كل المسارات وعزم حكومةً العمل في حال فوزها في الانتخابات المقدلة، است دناف المحادثات السلمية على المسارين السوري واللبناني. وتأتي زيارة بيلين في اطار

LONDON

المحسانثات التي يجسريهسا المسؤولون المصربون ومختلف التكتلات السياسية الاسرائيلية.

عروسة الطاعم اللبنانية



MAROUSH

للحجز والاستعلام 773 0773 171-0171 مروش لندن يقدم الليلة وكل ليلة في جو عائلي مميز

مروش ۱

نجمة استوديو الفن إيليانا مبارك

سعر خاص للعائلات ابام الاثنين والثلاثاء والربعاء ٣٠ حِينِيها استرابِنياً الشخص الواحد كحد ابني.

مروش III مروش III 62 SEYMOUR STREET 38 BEAUCHAMP PLACE مروش ۱۷ 6S EDGWARE RD 0171-581 5434 0171-724 5024

لعجباتكم السريعة: رنـوش



0171 - 224 9339

بيروت اكسبرس

الخرطوم: مسجل التنظيمات يبدأ مهماته والحزب الحاكم أول المسجلين

الجنوبيون تنظيمات سياسية او

احرابا وققا لقانون التوالي

وقال اكول له والصياة، ان

مستقبل مجموعته وانشاء حزب

سياسي سيحند في الثاني من

كانون النائي (يناير) المقبل بعد تنفيذٌ قانون الَّتُواليّ السياسي. واشار الى ان قانون التوالي

السياسي يكفل الصريات العامة

والخاصية ومن بينها حرية

التنظيم المسيساسي، وقسال ان

المؤتمر الوطني (الحرَّب الصاكم)

يضم اكثر من رّاي، ويتوالي داخلة

السودانيون بمختلف توجهاتهم وان التطورات التي شهدها

المؤتمر خلال الفترة الماضية تشير

الى تعبد الآراء فيه وان كل فرد داخله لديه الحق في اثارة أي

قَصْية من القضايا، سُواء كانتُ

من أجل تطور العمل السياسي أو

خلافات جنوبية الى نلك، قال النكتور رياك قاي

والي ولاية جونقلي ان الحنوييين

مختلفون في ما بينهم ما بين مويد ومسسارض للانتظام في

كيانات سياسية. وأكد ان المؤيدين

لحكومة والانقباذه سينضبمون

لحسرب المؤتمر الوطني فسيسما

سيبقى المعارضون من دون

عدة مجموعات جنوبية ويراسها الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية رئيس مجلس تتسيق

الولايات الجنوبية، لن تنوب في

المُوَّتُمْرِ الوطُنيِّ وَانما سَتَكُونُ أَحَدُّ رواقده نظراً لأن الحركة الاسلامية

المكونة لحزب المؤتمر الوطني هي

الحلّيف الوّحيث للجنوبييّن فيّ الشـمـال وان اي تفـريط في هذا

الحليف الشمالي سيضبيع عليهم

فرصة السلام التّي باتت تنعم بها

الولايات الجنوبيسة، وأكسد أن

المؤتمر الوطئي يحسرص على التحالف مع جبهة الإنقاد

الديموقراطية المتحدة لأن بروز

احزاب جنوبية سيضعف من

شعبية المؤتمر كحزب يسعى

النيموقراطية المتحدة التى

وقل ان جبهة الانقاد

تصحيح المسان

🗇 الخرطوم – كمال حامد

■ واصلت القـــاعلـــ لسيباسية السودانية امس استعدادتها لاستقبال اليوم الاول في السنة الجديدة بتنفيذ اول قانون يسمح بحرية انشاء احزاب منذ تولي الرئيس عمر البشير السلطة في حسزيران (يونيسو) ١٩٨٩. وفيما اعلنت تحمعات سياسية نياتها التسجيل كاحزاب في اليبوم الثباني من السنة في اطَّار القَّانون الذِّي اطلق عليسة وتنظيم التوالي السياسي، لم تحسم احراب أخرى موقفها، خصوصا بعض التجسعات

وتولى المستشار محمد احمد سالم مهمات منصبه مسجلا للتنظيمات السياسية استثادأ الى قانون التوالي السياسي الذي اجازه المجلس الوطني (البرلمان) ووافق عليه رئيس الجمه ورية. وكان سالم يعمل مستشارأ قانونيا للمجلس الوطني وشغل قبل ثلك المنصب نفسية في كل البرلانات السودانية السأبقة التي حملت اسماء مجلس الشعب اه ألحمعمة التاسيسية او المجلس الوطني، وسناهم نلك في ترشيحه للمنصب كونه مع كلّ الانظمة السياسية التي تعاقبت على السودان في مجاله القانوني. ويتوقع مرآقبون الإيشهد

الاسجوع المقبل حماسة في تسجيل التنظيمات السياسية وذلك لأن غالسية الفاعليات السياسية مترندة في لختيار اسماء أحرابها وقياداتها، خنصوصنا الشنخصييات التي اعلنت في وقت سابق عـزمـهـ اعادة تسجيل الحزبين الرئيسيين «الأصة، الذي يترعمه السيد الصادق المهدي ووالإتحادي الديموقراطيء بزعامة مصمد عثمان الميرغني. وزعيما الحزبين الموجودان خسارج البسلاد على خُـُلَافٌ مع العناصر التي اعلنت تسجيل الصربين في الضَّرطوم. وابرز هذه العناصير من حيزب والأمة الدكتور شريف التهامي الذي كان وزيراً للريُّ واستُقالُ الشبهير الماضيء ومتحتميد داؤود الخليفة وكان رئيسا لاحدى لجان المجلس الوطني. أمنا في اوسناط والحرب الإتحادي، فكانت الدلائل تشبر ألى مجموعة الشريف زين العمابدين الهندي الأمين العمام الذي سايزال بجري

اتصالات مع قادة الحارب في الداخل تمهيداً لاختيار مئة شخص لتسجيل الحزب. وسيباس المؤتص الوطني الذي حالياً في البعلاد الى تُسجيلُ الحبرب في تظاهرة كسيسرة في الثاني من الشهر القبل كما اعلن نائب الأمين العسام عسث عبدالقاس عبداللطيف الذي قال ان عملية اختبار مئة شخ لتسجيل الحزب جارية حاليأ حتى يكون تمثيلهم لكل السودان. وعلى الصنعيد السياسي يبدو أن المؤتمر الوطني استطأع اخيراً احتواء الجلل في شان ما تربد عن صراع على الصلاحيات

خلافات في وجهات النظر نتيجة ونعسا قساي إلى تقسويم اداء استقالة الدكتور حسن الترابي من مجلس تنسيق الولايات الجنوبية رئاسية المجلس الوطني والتي في المرحلة الماضية لتحديد أنتهت باعادة انتخابه في النصب متوضع الخلل في عنمل المجلس نفسسه، وشارك الرئيس عمس واعدادة النظر في تكوينه كالية لتنسيق شؤون الجنوب، وعبر عن البشير والنكتور حسن الترابي وعلى عشمان محمد طه النائب استيائه البالغ من الدور الهامشي الأولَّ للرئيس في افطار رمضاني في منزل نائب البشيس الراحل الذي قسام به المجلس في المرحلة المشير الزبير محمد صالح مع اسسرته وأقساريه وعسد من معتقلون للمحاكمة السياسيين. وكما صدرت من جــهــة اخــرى، اوصى المجلس الاستشاري لحقوق تصريحات من مسؤولين بارزين الانسان باحالة ٣٠ معتقلا في المؤتمر الوطني تشسيس الي

تصفظياً الى نيابة الجرائم احتواء الخلاف في شأن ما اطلق عليه منكرة العشرة، التي نانت الموجهة ضد الدولة تمهيدا بتعميلات جوهرية في قيادة لمحاكمتهم بتهم ارتكابهم جرائم المؤتمر الوطني. جنائية تتعلق بتخريب الاقتصاد الوطني الى جانب سنة سياسين اعتقلوا بموجب قانون الأمن الجنوبيون الوطني ولاتحته لسنة ١٩٩٤. الى نلك، يستبعد وزير النقل ويثَــوقع أن يتلقى المجلس النكتور لام اكول رئيس والقصيل الاستشاري لمقوق الأنسان في المتحده الموقع على اتفاقية السلام اجتساعه المقبل مجموعة من مع الحكومة السودانية أن يؤسس

التقارير المهمة ابرزها قضايا المعتقلين تحفظيا بموجب جرائه جنائية الى جانب المعتقلين السياسيين السنة. وقبال الدكتور احمد المفتى

يرّالون يسيطرون على القسم الاكبر من جنوب السودان لكنهم

🗷 ئيـروبي - أف ب - عـادت المجاعة ألَّى أَلطه ور في جنوب السودان عام ١٩٩٨ مع ما ينتج عليها القوات الحكومية. عن ذلك من قوافل لاطفال اشب بالهياكل العظمية وقد انتفخت بطونهم الأمسر الذي ادى الى أعلان استنفار انساني لكن لم

يحصل أي تقدّم على جبها الحرب الاهلية التي نخلت عامها السابس عشر. وتمكنت المد الديبلوماسية من التوصل الي وقف محصود لاطلاق النار لكن الازماة في هذا البلد الذي يعد الإكثر اتساعاً في افريقياً لا تزال قائمة بين الشمال العربي الاسلامي والجنوب الذي تقطنة

غالبية مسيحية وارواحية. والتقدم الوحيد في عملية السلام هو أن المعسكرين ابرما اتفاقاً مبشياً على تنظيم استفتاء في شأن «الوحدة او الأنفصال» بالنسبيسة الى الجنوب من دون تحديد موعد لهذا الاستفتاء ولا الحدود الجغرافية للجنوب وفى نهاية العام كان الوضع

العسكري في البلاد لا يزال على حاله تقريباً. فالمتمردون من الجيش الشعبي لتحرير السودان لا

وفي كانون الاول (بيسمبر)

العارضة الشمالية

معارضون لنظام الرئيس عمر

البشير السلاح في وجه الحكومة.

والبوبيا واوغندا بمساندة

المتسمردين عسكريا الامس الذي

نقبته تلك الدول الثلاث، بل أن

كمبالا اتهمت في القابل

السودان بمساندة المتسربين

وفي هذا الوقت ارتفع عسدد

ضحايا المعارك وواصلت للجاعة

والامراض انتسسارها ما رفع

حصيلة الحرب الى ما يراوح بين

مليون ومليون ونصف مليون

الوكالات الانسانية بخطر نشوء

أزمة غذائبة لكنها فوجئت

بانتشار المحاعة التي زاد من

حدثها الفيضانات والحرب قبل ان

تتمكن في النهاية من تنفيذ «اكبر

عملية القاء للمساعدات الغذائية

من الجوء كما اعلن برنامج الغذاء

ومنذ شباط (فبراير) لوحت

قتيل منذ عام ١٩٨٣.

الاوغندين

واتهمت الضرطوم اريضريا

وفى الشمال حمل منشقون

لم يتصعفوا من السحيطرة على الماضي كان برنامج الفذاء العالمي جلوبا، اكسبر مدن الجنوب، وقاعدتها الجوية التي تسيطر يؤمن ٢٠ رحلة يومية الى جنوب السودان وتلقى في الاجمال ٢٠٦ مليون

شخص، متعظم هم من نازهي الحرب غير القادرين على ممارسة الزراعة، المساعدة الغذائية لكن في المناطق المعزولة لم يتمكن عدد من العبائلات من تلقي هذه الساعدة.

وكالة إغاثة فرنسية تُقدران ١٢٠ شخصاً يتوفون يومياً في منطقة واحدة

واتهم عاملون في المساعدات الانسانية المقاتلين من الجانبين بتحويل كميات كبيرة من المساعدات لحسابهم.

حصيلةالجاعة

ولم يمكن وضع حسص للمجاعة، مع ان منظمة ،اطباء بلا حدود، الفرنسية قدرت في تمور (بوليو) الماضي أن ١٢٠ شخصاً يموتون يومسيساً من السكان الموجودين في مدينة احسيب ومنطقتِها والبالغ عددهم ١٧٥٠٠ شخصا وهي احدى المناطق الاكثر تضرراً بالمجاعة في ولاية بصر

الغرال. وفي نهاية تشرين الثانى (نوفمبر) الماضي اعلنت المنظمات ألانسانحة انه امكن تقريبا السيطرة على المصاعبة لكنها اعربت عن القلق من احتمال تجدد الازمة في غياب تسوية للحرب.

الازمية ميرت لكن ميعيل سيوء

واستنادأ الى منظمسة الإغذية والزراعة (قاو) قان حصاد عام ١٩٩٨ من الحبوب سيكون اكبر مرتين من العمام الماضي وينتسظر أن يسبلغ ٣٧٥ الافُّ

القبل، في تشرين الأول (اكتوبر) واعسرب احسد العساملين في

قرئق والاغاثة وفي تشرين الثاني (نوفمبر)

وقالت ماليني مورزاريا الناطقة باسم منظمة «اطباء بلا حدوده أن «المرحلة الصعيبة من التغذية لا يزال مرتفعاً ولا يمكننا حـتى الإن القـول ان المجاعـة

لكن جسان فسرانسسوا دارك المستؤول في البسرنامج قبال انه دليس في امكان الجــمــيع ان يصصدوا، فنصف سكان بحر الغزال نزحوا وهؤلاء لم يتمكنوا من الزرع وسيكون علينا بالتالي مساعدتهم حتى موسم الحصاد

البرنَّامج الأنساني عن قلقه قائلاً: واذا تجديت المعارك فان المساعدة يمكن أن تنقطع وسنشهد مجدداً السيناريو الذي شهدناه عام

الماضى توصل ممثلون عن

استنفار ضدالجاعة في السودان لكن الحرب تتواصل السبودان، الذي يتسزعهمه العقيد جون قرنق والحكومة السودانية من تحديد أجراءات عملية لأقامة ممرات تتيح نقل المسساعت دات برأ ويواسطة القطارات كسا اتخذوا لجراءات لتحسين امن العساملين في المساعدات الإنسانية.

لكنهم في المقابل لم يقرروا تمديد ولا توسيع نطاق الهدنة التي تسري نظريا حتى ١٥ كانون الشَّاني (يَناير) المقسبل في ولأية بحر الغُزال. وأشسار مسسوول في الامم الجهود السياسية لايجاد مخرج سلمى للازمسة لا ترال في نقطة

المتحدة في نيسروبي ألى ان الصفر، مضيفاً أن «احتمالات أن نرى مفاوضات السلام تفضى الى نتيجة ايجابية ضعيفة.

ومسيدانياً بدأ بعض قادة الفصائل التي تسيطر على اجزاء من الأراضي في العسل في شكل مستقل عن تعليمات «الجيش الشحيي لتحرين السبودانء والحكومة مهددين بتحويل بعض مناطق جنوب السيودان الي مناطق مستقلة على الطريقة

فورد رينجر

فورد إسكورت

فورد تورس

فورد موستانج

فورد كراون فيكتوريا

فورد إكسبلورر

فورد إكسبديشن

Andrie de la Contraction de la دانما سيارة كوردت

شاهد مجموعة سيارات فورد ١٩٩٩ الجديدة لذى أقرب وكيل فورد إليك

في هيئة القيآدة، وما افرزته من العارضة السودانية تعلن قتل ٧ جنود واسرائنين في مكمن شرق البلاد

🗆 أسمرا - فتحى الضو

■ اعلن الناطق الرسمي باسم القيادة العسكرية المستركة التابعة لـ «التجمع الوطني الديموقراطي السوداني، المعارض الفريق عبدالرحمن سعيد أن مجموعة من قوات «لواء السودان الجديد» (فصيل تابع للحركة الشعبية لتحرير السودان التي يتزعمها العقيد جون قرنق) قتلت سبعة جنود من القوات الحكومية وأسرت جنديين في مكمن نصبته في شرق السودان. واوضح أن العملية نفنت في المنطقة الواقعة بين حاميتي تلكوك وكاركون، اللتين تقعان على بعد ٣٠ كلم شمال مدينة كسلا في شرق ي-رمون، الله من العدود الشرقية المتاخمة لاريترياء وأضاف الفريق سعيد في البيان الذي صدر في العاصمة الاريترية اسمرا ان الاسيرين جنديان من الذين ينفذون الخدمة الوطنية الإلزامية

وهما جابر عبده احمد (١٧ سنة) ويشير عثمان ادريس (٢٠ سنة). واشار الفريق سعيد في بيانه الى أن قواتهم استولت على شاحنة من نوع «مرسيدس» وجهار ارسال قصير الدى واسلحة خفيفة. وان قواته تحاصر حالياً قوات الحكومة في منطقتي توقان وتلكوك. واشار الى ان داي محاولة منها للتحرك سيكون مصيرها ما حدث للقوة الحالية. يَنكر أنَّ الفريق سعيد كان أصدر بياناً في الخامس من الشهر

الصومال: تأجيل مؤتمر المصالحة

الجارى اعلن فيه أستعادة القوات الحكومية لمنطقتي توقان وبالكوك.

🗖 القاهرة – مصطفى أبو هارون

■ اكنت مصادر صومالية قريبة من زعيم والتحالف الوطئي الصومالي، حسين عيديد الم مبؤتمر بشدواه للم الصومالية، الذي كان مقرراً عقده في شبهر كبانون الشاني (يناير) المقبل تاجل دولم يحدد صوعد جديد له، والتقى عيديد الذي يزور القاهرة منذ الإربعاء الماضي وسط تكتم شديد عدداً من

المسؤولين المصريين، وقال احد حرس أن اللقاءات تناولت نتائج

ورَفّض خليـ فــة الخــوض في ـ تكفــال جــهـود تحــقـيق

زيارة القادة الصوماليين اخيراً الى ليبيا والجهود المبتولة لتحقيق المصالحة. تفاصيل اللقاءات التي جرت في القاهرة، وقال «عيديد والوف المرافق له ســيــ نيروبيء ومنها الى الصومال

الاطلسي يدعو ٥ بلدان عربية واسرائيل

الى 'مشاورات' في اسبانيا

LHM

الجزائر: بوتفليقة يؤكد ترشحه للرئاسة

الجزائري السابق عبد العزيز بوتْفُلْيْقة (٦١ عاماً) امس ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية المكرة التي ستجرى في نيسان (ابريل) المقبل. وجاء في سأن صادر عن والكتب الإعلامي، التابع له تشرية وْكَالَّةَ الانسَاء الْجِزَائِرِيةَ الرسميَّةِ أَنْ دُعْبِدَالْعِزِينِ بوتقليقة يؤكد ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية للبكرة في نيسان ١٩٩٩». وكانت جُبِهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد

■ الجـراثر - أ ف ب - اكـد وزير الخـا

سابقاً) اختارت في ١٦ كانون الاول (بيسمبر) الجاري بوتقليقة الوزير السابق في عهد هواري بومدين من ١٩٦٤ الى ١٩٧٨ ليمثلها في الانتخابات. وتلقى يوم الجسمعة دعم حررب والنهضة الاسلاميء. وأوضح مجلس الشورى في حركة النهضة أنه اختار بوتظيقة اثر قرار رئيسه الشيخ عبد الله جاب الله عدم ترشيح نفسه. وكيان الرئيس البيمين زروال اعلن في ١١ ليلول

(سيتمبر) الماضي انه سيختصر ولايته التي تنتهي في تضرين الشاني (نوفمبر) ٢٠٠٠ وانه لن يرشح ناسه لولاية جبيدة من خمس سنوات. وتنتمي جبها الشحرير الوطنيّ الى الائتلاف الحكوميّ الذيّ تُولِّي رئاسته رئيس الحكومة اسماعيل حمداني الذي خلف في ١٤ من الشهر الجاري احمد اويحيي. ولـ «النهضة، نحو ٩ في المئة من مقاعد البرلمان وهو الحزب الإسلامي الثاني المشروع في الجزائر بعد

حركة مجتمع السلم (حماس سابقاً) بزعامة الشيخ محفوظ نحناح الذي رشح نفسه في الانتخابات. وكان نحناح جمع ٢٥ في المئة من الاصوات خلال اول انتخابات رئاسية تعدية في الجزائر في تشرين الثَّاني (نوفمبر) ١٩٩٥. وعلَّى الْصَعَيْدِ الْإَمْنِي نَكَرْتَ صحيفة «لا نوفيل ريبوبليك» (الجمهورية الجديدة) الجزائرية امس أن شرطيين اثنين قتلا ليل الخميس - الجمعة في مكمن مُصبِته مجموعة اسلامية مسلحة قدرت بومرداس (٥٠ كلم الي الشرق من

الأميون في طهران

اكثرمن ١٠ ملايين

■ طهران - 1 ف ب - اكد مسؤول ايراني امس ان

ونقلت دوكالة الجمهورية الأسلامية، للانباء

وكسان نصف للسكان عند قسيسام الثسورة

في ايران اكتر من عشرة ملايين أمي ونصو ١٦

ملبونا يعرفون بالكاد القراءة او الكتأبة من أصل

الايرانية عن مدير منظمة محو الامية حجة الاسلام

محسن جرعاتي الذي اعطى هذه الارقام توصيته

الإسلامية عام ١٩٧٩ (٣٤ مليون نسمة) لا يعرفون

القراءة والكتابة. واظهرت الاحصاءات الرسمية ان

٩٥ في المُنَّة مِنْ الأطفالُ في سنين الدراسة يتلَّقونُ

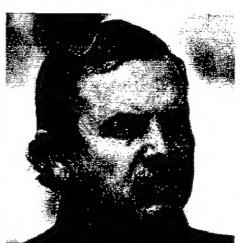
ويوافق الخبراء خصوصا صنوق رعاية

الطَّفُولَة التَّابِعِ للْأَمْمِ المُتَحَدَّةِ «يُونْيِسْيِفَ»، على

تعليماً ابتدائياً مقابل ٧٥ في المئة عام ١٩٧٩.

سكان البلاد البالغ عيدهم ٦٠ مليون نسمة.

مبتحويل التعليم إلزامياً القتلاع الأمية».



عبد العزيز بو تفليقة

واضافت أن الشيرطيين كانا يقومان بيورية حين الحاتهما مجموعة مسلحة لم تحدد عدد افرادها. الى ثلك نكرت صحيفة «لا تربيون» أن مُفوضًا في الشرطة قتل بينما اصيبت زوجته بجروح بالغة إثر تعرضهما الاحد الماضي للضرب باعقاب البنادق بيد اسلاميين مسلحين على حاجز مسلح على بعد ٢٠٠ كلم الى الغرب من العاصمة الجزائرية. وافانت صحف عدة عن إحراق باصين الضميس

بعد نهب للسافرين اموالهم في منطقة القبائل. ومنذ السبت الماضي اليوم الاول من شهر رمضان الذي يشهد تقليديا تصعيدأ لنشاط المجموعات الاسلامية السلحة في الجِزائر قتل ١٥ شخصاً،

تسعة عسكريين وثلاثة شرطيين وثلاثة مدنيين.

■ القاهرة – «الجياة» – تحسنت صحة السعد ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري أمس في المستشفى الذي يعالج فيه في منطقة البقي في القاهرة. وكان داود تعرض لحادث سير مساء الخميس الماضي عندما سقطت السيارة التي كانت تقله في ترعة الإبراهيمية في منطقة كفرشكر في شمال القاهق وقال داود له ﴿الصياةِ عَ إِنَّهُ وَكَانٌ فَيَّ طريقه من القاهرة الى مدينة دمياط (مسُقط رأسه) عندما اختلت عجلة القيادة في يد السائق وسقطت السيارة في الترعة، وأشار ألى أنه ظل تحت الماء لمدة ١٠ مقائق حتى تمكن المارة من جنب السيارة بحبل إلى الشَّاطئ قبل ان ينتشلوه مع السائقُ الى ستشفى كفر شكر ومنها الى أحد مستشفيات القاهرة. ونكر داود أنه سيخضع اليوم لعمليتين جراحيتين، وقال إن حاله الصحية أصبحت الآن مستقرة ويستقبل زواره.

مشاورات على مستوى السفراء

□ تونس - رشيد خشانة

■ قالت مصادر غربية في

تونس ان الحلف الاطلسي قيرر دعوة ممثلين عن كل من المغرب وتونس ومصصصر والاربن ستُجُرى في مبينة بلنسية الاسبانية خَلَال شباط (فبراير) المقبل. واوضحت أن الاجتماعات تندرج في اطار الاعداد للقمة الإطلسي التي تستضيفها واشتطن في نيسان (ابريل) المقبل للاحتفال بمرور خمسين عامأ على انشاء الحلف. واضافت ان وزراء خارجية الحلف قرروا في اجتماعهم الاخير في بروكسيل في وقت سابق من الشَّهر الجاري أجراء مشاورات مع الشبركاء الحِسم في الحلف (بولندا وهنفاريا وتشيكيا) والشركاء المحتملين تمهيداً لقمة واشنطن.

وتندَّرج المُشاورات مع البلدان العربية الضمسة واسرائيل في اطار الحهود الرامية لتطوير وظائف الحلف ومعاودة النظر في سساساته وخططه التي ستحدد القمة المقيلة ملامحها النهائية.

وكان الحلف فتح حواراً مع كل من عنصر وتونس والمغترب وموريتانيا في العيام ١٩٩٤ واستبعد ليبيا، فيما رفضت الجزائر المشاركة في الحوار الذين تم في شكل منفصل مع كل بلد. واقبام الحلف في الوقت نفسه حواراً رسمياً مع النولة العبرية شم انتصم الاردن الى البلدان التى تستضيفها مسنة العربية الأربعة في العام التالي يطلب منه وبات طرفاً في اللقاءات شتُّوتغارت الالمانية في شباط (فيراير) المقبل، لكنه لم يشر الي الجارية في بروكسييل على علاقة المعاهدة بالحلف الاطلسي، مستوى السفراء

وأحمد عيدالرحمن

■ كشفت التحقيقات الت

تجربها الثبابة العسكرية المصربة

في قصية والعائدون من البانياً،

ان رعيم مجماعة الجهادء النكتور

نعسها، أن اللقاءات التي جرت حستى الأن ركسرت على دارالة الشكوك والمخاوف العريبة ووضع اطار للتعاون في المجالات المتاحة والتى لا تقتصر بالضرورة على للجالات العسكرية والامنية وانما تشمل كذلك حماية الثروات البحرية والإغاثة في زَّمن الكوارث والتعاون في المجالات العلمية. وكسان ألامين العسام للحلف خاليير سولانا اكد في أجتماع

وافسانت المصسائر الغسرييسة

وزراء الضارجية الأضيس في بروکسیل آن دحمیع اعضاء الحلف مهتمون بالحوار مع الطدان المتوسطية. وعلمت والحسياقه أن الوفيود العربية التي دعيت للمشاركة في لقاء بلنسية سيرافقها خبراء ويلحثون في اطار السعي لوضع رؤية طويلة ألامد للتعاون الثنائي يبن الحلف وهذه البلدان تكون ستكمالأ للحلسات التمهيدية

التي عبقدت العبام الماضي بين

الجانبين في برشلونة ولم يصنر

شيء عن قحواها. واكست المصادر ان كسلاً من انطالنا واستائنا تتزعمان جالبأ الجهود الرامية للخروج بصيغة تعاون دائمة بين الحلف والبلدان المتوسطية. وكان رئيس الوزراء الايطالي السابق رومانو برودي اعلن خلال زيارته تونس الربيع الماضي ان البلدان المتسوسطيسة تناقش صيغة لشروع معاهدة للامن والتعاون في المنطقة المتوسطية في اطار الأعداد للندوة الوزارية الاوروبية - المتوسطية

ايمن الطواهري استخدم جوازَ سفر بيبلوماسياً سودانياً في التثقل بين دول عدة قبل أن يستقر اخيراً في افغانستان التي يعيش فيها حالياً مع اسامة بن لأدن. وقالت مصادر مصرية مطلعة إن متهمين في القضية تسلمتهم مصر أخيراً من الخارج اعترفوا بأن الظواهري لم يكن يولجسه مشاكل كبيرة في تنقلاته لكونه استخدم جواز سقر ديبلوماسي اتاح له حرية الحركة وتحول دول كذلك معلومات عن وجوده في عدة من دون الخضوع لاجراءات تفتيش تمثل خطورة على بلغاريا، ليلفت أجهزة الأمن المصرية الى هذاك حتى يتمكن من

وتضم القضية نحو ٧٠ متهماً

بينهم اعتضاء في حصاعة

الجهادي وكذلك عناصر تابعة

اسامة بن لاين، وبين المتهمين

ندو ١٥ شخصاً تسلمتهم مصر

من دول عدة على رأسهم أحم

ابراهيم النجار للحكوم غيابيأ

بالاعدام في قضية خان الخليلي

واحمد اسماعيل عثمان المحكو

غيابياً بالإعدام في قضية محاولة

اغتيال رئيس ألوزراء السابق

البكتور عاطف صدقى، والاثنان

سكما من البانيا، وسعيد سيد

سلامة الذي تسلمته مصر من

دولة عربية ويواجه تهمأ تتعلق

بتاسيس قواعد لتنظيم دالقاعدة،

في دول افريقية وصل اليها

بأعتباره رجلُ أعمال عربياً.

أن تتعرض حياته للخطر. ينكر أن القاهرة كانست اصدرت في نهاية العام الماضى لتنظيم والقاعدة، الذي يقوده لاثمة وضعت الظواهري على راستها مسمت ١٤ أصبولد اعتبرتهم وأخطر عناصر الارهاب المقيمين في الخارج، ونكرت أن وزعيم الجبهاده استخدم جوازى سقر مزورين احدهما فرنسى باسم امين عشمان والأخسر هُوالْنُدِيُّ بِاسم سَامي محمود الحفثاوي.

الوصول الى افغانستان من دون

القاهرة: الظواهري استخدم

وينتظر أن تبدأ إحدى دورات المحكمة العسكرية العليا الشبهر المقبل النظر في قضية «العائدون من البانياء، وأكنت المضادر «أن النيابة العسكرية ستنتهي في غضون أيام من إعداد الأحمة

جوازً سفرديبلوماسياً سودانياً الإتهام في القضية لرفعها الى ونكرت المضائر أن المتهمين المدعى العام العسكري، مشيرة في القضية نفوا علمهم ما اذا كان الى أنَّ والقضية سنعرضَ في تكنة حواز السفر الديبلوماسي الذي عسكرية في منطقة الهايكستب استخدمه الظواهري سليمأ لانها تضم عدداً كبيراً من اخطر مزوراً، لكنهم اكدوا أن مسؤولين عناصس الأمسوليين التسابعين سودانيين وعناصر تابعة للحبهة لجماعة والجهادي الاسلامية آلتي يتزعمها الدكثور

ينكسر أن نيسابة امن الدولة تحقق حاليا في تضيية اخرى تتعلق بتفجير السفارة المصرية في بِأَكْسَتَأْنَ العام ١٩٩٥ وتضَّم تحوه من عناصر جمعاعة الحِهاد أيضاً، بينهم ثلاثة تسلمتهم مصر من جنوب افريقيا قبل نحو شهرين وسنة تسلمتهم من دولة عربية.

القضية سيرفع الى النائب العام المستشار رجاء العربي بعد اجازة عدد الفطر لتحديد أحدى دواثر محكمة أمن الدولة العليا التي تعمل وفقأ لأحكام قانون الطوارئ ليمثل المتهمون امامها. الى ثلك، قررت النيابة المعربة

حبس ضياء محمد شطا الذي اعتقلته أجهزة الأمن الاسدوع الماضي عقب عودته من المانيا بتهمة الانضمام الى جماعة والاخبوان المسلمين، المحظبورة لمدة ١٥ يومــا على نمـــة التحققات.

وجهتهما له النباية.

من جهة اخرى شنت قوات الامن في محافظة المنسا امس حملة على مدينتي ملوي وابو قرقاص وضبطت كمية من الاسلحة غير المرخصة.

رئيس الحزب الناصري نجامن حادث سير

🗆 نواكشوط – الشيخ بكاي

■ دعث منظمات عربية ودولية مهتمة بحقوق الإنسان إلى اطلاق زعيم المعارضة الموريتانية أحمد ولد داده واثنين من رفاقه، فيماً واصلت المعارضة عمليات احتجاج في الشارع للضغط على السلطات. واعتقل زعيم جبهة احزاب المعارضة الموريتانية وشخصيتان قيادتان في حزبه

قبلُ أسبوع، وتم إبعادهم إلى بلدة بومديد النائية. وقال اعتضاء مجلس النقابة الوطنية للمحامين النين انتقلوا إلى البلدة تصامناً مع زميل لهم ضمن الشلاثة، إن السلطات منعتهم من زيارة المعتقلين. وقال

رئيس النقابة محسف وظ ولد بتساح إن

وعلى رغم ان هذه التظاهرات التي تشهدها نُواكشُوطُ وَمنناً كثيرة أحْرى كانت في القالب صغيرة فإن استمرارها مؤشر إلى

طول نُفَس لَم تعرفُه المعارضة الموريتانية

على مدى الأغوام الماضية.

والإعتقال الإداري الذي تفرضه السلطات

على المعتقلين لا يستند إلى أي شرعية

قانونية. واستمرت النظاهرات خُلال الأيام

السبعة الماضية للمطالبة باطلاق المعتقلين.

ويقول ناطقون باسم تجمع المعارضة الرئيسي داتحاد القوى الديموقراطية، الذي يقوده ولد داده إن التصعيد مستمر حتى يتم الافراج عن المعتقلين.

هو حسال طمسر النفسايات النووية واعتقل ولد داده ورسلاؤه في اجواء الإسرائيلية، ينكر أن موريتانيا تنفي في حملة تشنها جبهة احزاب المعارضة ضد شكل قاطع ان تكون سمحت لإسرائيل بدفن

الإنسسان التي يرأسها الوزير المصري السابق محمد فائق بالمعتقلين، ودعت إلى الافراج عنهم. كما انتقد والمنتدى القومي العسريي، في بيسان اصسدره من بيسروت الاعتقالات ودعا السلطات الموريتانية إلى الافراج عن المعتقلين فوراً. وقال البيان إن اسياسة الهرولة نحو التطبيع التي وقعت فيها الحكومة الموريتانية لا بد أن تقود إلى

و الفساد مواضيع لها.

الإسرائيلية) لكنها تراجعت عن القرار وفُضلت وضّعهم تحت الاعتقال الإداري في الأضرار المباشر بالمصالح الموريتانية كما ملدة نائية، ويعتقد، أو هكذا جرت العادة، أنه سيتم الافراج عنهم بعدما تهدا الأوضاع وتسكن التحركات محلياً وبولياً.

متأمركون يعبرون بالعنف

١٩٨٢ بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان تمثل فقط في تمزيق العلم الاميركي ويعد نكسة ١٩٦٧ في اقتيحام للركز الثقافي الأميركي. لكن المتظاهرين فُعُوا هذه المرة الأمرينُ معاً وأضافوا اليهما اقتَّحام منزل ألسفير الاميركي. مفردات العنف هي: اقتحام، تحطيم، تكسير، مصادرة، تمزيق وخلع في منزل السفير وصولاً إلى امام كريستين زوجته. كما أن «العنف الكلامي، الذي لتخذ سبلاً مختلفة عن عامي ١٩٦٧ و١٩٨٧، كان ذا مغزى ... حتى داخل للجتمع السوري ذاته.

كان طبيعياً ان يخرج الناس بعد النكسة، فأميركا كانت حليفة الاسرائيل في احتلالها لأراض سورية ومصرية وفلسطينية، ويعد الاجتياح لجنوب لبنان، لأن المخزون اللغوي - الرفضي كان كافياً بين الايديولوجيا اليسارية - القومية ومناقضها وألدولة الامبريالية، ووالراسمالية، التي كانت تمد والعصابات الصهيونية، ووالكيان الغاصب،

لكن خروج الناس اخيرا الى الشارع يطرح استلة عن نجاح الاميركيين ني «العلاقات العامة» أو «النيبلوماسية العامة» مع السوريين. مؤشر القضب العربي العام وتحديداً السوري - القومي هو اسرائيل، ولكن هذه المرة حضرج، طلاب المدارس والجامعات ضد والعدوان الوحشى، ووالغاشم، ووالغادر، على والعراق الشقيق وشعبه، ونكوا الاميركيين ب وازدواجية، للعايير وسكوتهم عن «احتلال فلسطين» كلها!

كَانَ الأميركيون وآخرون يعتقدون ان ضياع الإيديولوجيا الشيوعية مَي الشارع السوري، كفيل باتاحة المجال ل ود اميركي، او على الاقل المحياد، بدلاً من «الحقد». لذلك نشطوا في اللقاءات والحوارات والبعثات والبرامج الثقافية المتبادلة، على اساس الجهُّود الاميركية في مجال عملية السلام كما نشطوا باتجاه آخر هو النراع اللغوية للمركز عبر التركيز على تعليم والعقلية، اكثر من اللغة، فاذا ببعض الطلاب في «طليعة، المتظاهرين صوتياً والجستياً: طلاب جامعات يرتنون مجينز، أميركياً ويأكلون من مكنتكى، ويشريون مكولا، ويتكلمون اللهجة الاميركية، بل ان بعضهم يحمل الم وغُرين كارد، يعتقد للوهلة الأولى انهم ابعد ما يكونون عن السياسة

واذا ما اقتربوا منها سيكونون الاقرب في ذلك الى العقلية الاميركية. ... في الأراضي الفلسطينية مزق المتظاهرون الغاضبون بعض الاعلام الأميركية الخمسين الفأ التي رفعت احتفاء بالرئيس الاميركي الزائر بيل كلينتون. في ممشق كان المثقفون الذين سافروا الى واشنطن على حساب حكومتها في مقدم المتظاهرين.

اعتقالات

تتمة الصفحة الاولى

والاستخبارات والداخلية ورئيس هيئة الاركان الشنتركة للقوات السلحة، وقائدا للجيش ودالحرس الثوري،

واشارت صحيفة «أبان، المعتملة الموالية للتيار الاصلاحي الى هذا الأمر امس، لكنها أكدت استمرار الاعتقالات في صفوف انصار منتظري، موضَّحة أن المُحكمة الخاصة برجال الدينَ أصدرت قراراً بِاعتقال الشيوخ محمود خطيب وعلى خطيب ورسول فتحى وجميشيديان وشبريغيان واحراري، والمسؤول عن تنظيم لقاءات منتظري عباسعلي فَاتح. ويُعتقد أن قرار اعتقال هؤلاء اتخذ بعدما وزعت منشورات في قر وطهران واصفهان تطالب برفع الإقامة الجبرية عن منتظري.

ويضضع منتظري للاقامة الجبرية منذ العام الماضى بعد انتقادات وحهها الى مرشد الجمهورية الإسلانة انة للله على خامئني. وشهدت معظم المدن الإيرانية آنذاك ردود فعل شعجيية ضد مواقف منتظرى ونظمت تظاهرات، وكسانت الاوضساع تتسجساورٌ «الضسوابط، لولا تدخلُ خامنتي الذي أمر بوقف التظاهرات، لكنه أكد أن القانون سياخدُ مجراه.

وطالبت اوساط دينية وسياسية بمحاكمة منتظري ولكن يبدو ان وضعه كمرجع تقليد كبير حال دون مثوله امام محكمة رجال الدين. يذكر أن ألمرشد عين الاسبوع الماضي القناضي حجة الاسلا

غلامحسين أيجئي رئيساً لمحكمة رجال الدين خلفاً لحجة الاسلام محمد محمدي اي شهري الذي قبل انه استقال، ولم تعرف الاسباب او يتاكد هل استقال ام أعقي من مهمته علماً ان قرار تعيين الجِئي صدر عشية. اعطاء أمر بسجن رجل النين الراسكالي القريب الى رئيس الجمهورية

حجة الإسلام اسد الله بيات، ولم تتوقف بعد الاحتجاجات على هذا القرار، لكن اللافت هو اتساع حملة المطالبة بالغاء محكمة رجال الدين «باعتبارها مخالفة للدستور». وأنشئت المحكمة عام ١٩٨٥ بقرار من آية الله الحميني، ويقول المطالبون بِالغائها الآن ان طروف تاسيسها تحتلف عن الطروف الحالية.

الغورسيفترع لمصلحة كلينتون تتمة الصفحة الاولى

ينويان عرضها على رُعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ توم داشيل

وأعضاء جمهوريين في المجلس. وأبلغ موينيهان صحيفة ونيويورك تايمز، أن الخطوات التي تهدف الى عزَّلْ كلينتون تهدد «بزعزعة الرئاسة، والانتقال الى وضع عشوائي، واضاف: البلاينا يور لا يمكن الاستغناء عنه وعلينا أن نحمى الرئاسة كمؤسسة. لا بد ان يكون هذاك قائد أعلى، انها مؤسسة يجب ان تكون مستقرة، لا أن تكون موضع نزاع،. وأشار إلى أنه يؤيد توجيه توبيخ

ويحظى موينيهان بتقبير كبير وسط اعضاء مجلس الشيوخ حيث يعتبر من ابرز مفكريه. كما يتمتع بصدقية خاصة بالنسبة إلى قضية إقالة الرئيس لانه كان واحداً من أوائل النيموقراطيين في المجلس النين أنتقدوا علنا سلوك كلينثون وسارع الى تاييد موقف رَميله السنانور جوزف ليبرمان عندما القي الاخير كلمة مؤثرة دان فيها الرئيس.

وهناك مؤشرات الى تزايد التاييد وسط الديموقراطيين والجمهوريين في مجلس الشيوخ لتوجيه توبيخ إلى كلينتون. وقال السناتور السيموقراطي رون وايدن (من ولاية اوريغون): «اعتقد ان هناك مجموعة مهمة من اعضاء المجلس الذين يسعون الى التوصل الى حل يحظى بتأبيد الحربين، وهذا ما لم يتمكن مجلس النوآب من التوصل إليه،

'صباح الأحمد': تتمة المعفحة الاولى

بصند تعديل هذه الموارَّنة. وقال: «سنضع في اعتبارنا عجرًّا اضافياً ١٥٠ - ٢٥٠ مليون ديناره.

وشرح الشيخ علي للنواب تاثير الازمة في الموازنة، مشيراً إلى ان المصروفات الجارية والتمويلية تعادل ٨٨ في المئة أو ٣٠٨٠٠ مليون بينار (١٢،٦٧ بليبون دولار)، منها ٢٣٠٠ مليون بينار لبند الرواتب وهده. أما المصروفات الإنشائية فتعادل ١٢ في المئة أو ٤٨٧ مليون دينار (١،٦٢) بليون دولار). وتابع ان الدخل المتوقّع من التقط هو ١٨٠٠ مليون ديدار (٦ بلايين دولار)، ومن غيره ٣٥٠ مليون ديدار، أي ان اجِـمْ الَّي الدَّخُلُ الْبِـالْغُ ٢١٥٠ مليونا (٧,١٧ بليون دولار) اقل من بند رواتب موظفي الحكومة.

ولْقَت إلى أن الكويت ستسحب بليوني بينار (٢.٧ بليون بولار) من احتياطاتها الخارجية السنة المقبلة لمواجهة العجر في الموارنة طو استمرينا في السحب من الاحتياطي بهذه الطريقة سنوات عدة سنرهن هذه الإحتباطات.

واعتبر انه لابد من إعادة هيكلة الاقتصاد الكويتي، ودلا بد أن نتخلى عن السياسة التي بداناها في السنينات بان الدولة مسؤولة عن المواطن من المهد إلى اللحدء. وتابع أن تحديد الترامات الدولة يجب ان يتم بالاتفاق مع مجلس الأمة ومشبكة الامان الاجتماعي الحالية يجب ان نتبدل (...) يجب ألا يساء استخدام مواردنا المالية في خدمات سيساء

وقال وزير التخطيط علي الموسى: دكي تتوازِن الموارّنة وتقضي على العبجر بجب أن يرتفع سعر برميل النَّقط إلى ١٩ دولاراً، وهذا عير متوقع، ورأى ضرورة معاودة تسعير بعض السلع والخدمات، لافتاً إلى أن أثر الأزمة سينعكس في تدني مستوى الناتج المحلي وباثر التجارة الخارجية ومعدلات الانخار. وحض على فتح المجال واسعاً أمام القطاع الخاص إصدار التشريعات الخاصة بنلك.

وشرح وزير النقط الشيخ سعود ناصر الصباح أسباب انهيار أسعار النفط محملاً دولاً في «أويك» وخارجها المسؤولية بسبب عدم التزام

وأشار إلى التخمة النقطية البالغة ٧٧ - ٧٨ مليون برميل من الانتاج اليومي، يقابلها استهلاك يتراوح بين ٧٧ و٧٤ مليون برميل، وقال: «لو لم تساّعد التَّحْقيضات التي أجرتها أويك خلال أدار (مارس) وحزيران

(يونيو) في تحسين الوضع، لكان سعر البرميل (منِ النفط) الكويتي الآن حُمسة دولارات بدلاً من قمانية، وحُتم محذراً: «ليس هناك مَفَّر من تقديم تضحيات بخفض الانتاج داخل اوبك وخارجها.

'ليكود' نتمة المنفحة الاولى

القادة التاريخيين الأحياء لليمين الإسرائيلي، اسبحق شامير مثلاً، يتهمونه بانه بمر الحرب قبات اصلاحه صعباً وملحاً. ويصاول أولمرت كسب ود بيني بيغن. فَهَذَا الأَضْيِر اعلن نيتَه الانسحاب من «ليكود» وحُوصُ المُعرِّكة صَّد نتانياهو. وتدل استطلاعات

الرأي الأخيرة أنه قد يحصل، في الدورة الأولى، على حوالي ٩ في المئة من الأصوات. وما يريده أولمرت من بيغن هو تعهد بالا يترشح ضده في حال ازيح تتانياهو من المسرح. ويعني تلك، إذا حصل أن رئيس الوزراء الحالي سيبدو هو المسؤول عن إضعاف العسكر القومي وشرنمته ما دام ان الرغبة موجودة في التوّحد شرط... إبعادها نشن أمنون شاحاًك حياته السياسية بتصريح اعطى فيه الأولوية المطلقة لإلحاق الهريمة بنتانياهو . وفسر عدم انضمامه إلى حرب

«العمِل» بأن ذلك يسهل عليه المهمة التي انتنب تفسه من أجلها. وليس سراً أن كثيرين من أعضاء اليكود، الحاليين أو السابقين يرغبون في التحالف مُنْفَة لهذا الغرض، في حين يُنقَلُ عنه انه سيّحاولُ إبعادُ موردخاي عن نتانياهو لعزله نهائياً وتسهيل القضاء عليه.

ومع أن اقطاب دالعمل، لا يرحبون بسلوك شاحاك، فإن من الواضح، حثى الآن، ان سؤدى حركته هو تشديد الخناق على نتأنياهو، لم يعد بِاقْيّاً لهَٰذَا الْأَخْيَرِ سُوى كسبِ الوقَّت (تَأْجِيلُ مُوعَد الْانْتَخَابَاتُ قَدر الإمكان)، والإقدام على مسادرات مشاحِئة. ولذا توقعت الصحف الإسرائيلية الصادرة اول عن أمس ان يصاول اغراء شارون بتبني مشروعه لَلانسحاب التدريجي ومن طرف ولحد من لبثان. فهل تعمدً شارون تسريب الشبر عن نياته «الرئاسية، من أجل تحسين شروطه

لندن تنفي تتمة الصغمة الأولى

تشارك أي طائرة اميركية وعانت المقاتلات البريطانية إلى قواعدها

وكان البيت الأبيض نقى ما اعلنه العراق من أن اطائرات معاسة، هلجمت أحد مواقع تفاعاته الجوية، مشيراً إلى ان الطائرات الأميركية أو الحليفة التي تحلق قوق العراق لم تهاجم أي هدف أو تلقي قنابل. ولم تتعرض لأي تهديد من أجهزة رادار أو صواريخ الدفاعات الجوية العراقية. لكن ألكولونيل بي. جي، كراولي الناطق باسم مجلسُ الأمنَّ القومي الأميركي أكد أن إحدى طائرات قوات التحالف لإحطّت مدافع عراقية مضادة للطائرات تطلق النار على مسافة بعيدة.

وقال لـ «الحياة»: «إن أيا من طائراتنا لم تبلغ عن تعرضها لتهديد اليوم، (امس). وأضاف أن وإحدى طائرات التجالف أفادت أنها شاهدت نيراناً مضادة للطائرات على مسافة بعيدة، لكنها لم تكن موجهة ضدها. إنَّهَا تَمَلَكُ الحَقِّ فِي النَّفَاعَ عَنْ نَفْسِهَا إِذَا تَعْرَضُتُ لِتُهْدِيدٍ، وستَفْعَل

ورداً على سؤال عن السبب المحتمل للبيان العراقي ذكر كراولي أنه لا يملك أي تفسير. وأضاف أن طياري قوات التحالف لم يرصدوا تشغيل الرادارات العراقية. واستبعد ان تكون طائرات اخرى، إيرانية مثلاً حلقت قوق العراق. وكانت وكالة الانباء العراقية، نقلت عِن ناطق عسكري عراقي قوله

إن مَشْكِدلاتَ من طائرات معادية اطلقت النار على موقع للدفاع الْجوي تُعكن من التصدي لها وأجبرها على اسقاط حمولتها من القنائل بصورة عشوائية، فوق الجنوب. واشار إلى أن هذه الطائرات كانت انتهكت المجال الجوي العراقي في وقت سابق أمس. وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها بغداد اطلاق ألنار على طائرات غربية منذ وجهت قوات أميركية ويريطانية ضربات صاروخية وجوية للعراق في إطار عملية رثعلب الصحراءء

وتكر ناطق باسم وزارة النفاع البريطانية ان المراقبة الجوية على العراق «مستمرة» رافضاً التعليق على بيان الناطق العراقي. وأضاف ان سلاح الجو الملكي لم ينقد أي طلعة فوق بغداد الدوم (أمس)، رافضاً اعطاء توضيح عن باقي الأراضي العراقية.

حسن الترابي كأنوا يلتقونه وهم يعلمون شخصيته الحقيقية وأفايت المعلومات أن الظواهري حاول عند دخول السودان العام ١٩٩٤ تضليل أجهرة الأمن المصرية، فروج زملاؤه معلومات غير صحيحة عن مخوله الى ستويسرا، إلا أنه شعر اثناء وجوده في السودان ان عناصر وعلمت «الحياة» أن تقريراً عن مصرية تلاحقه، وانه اثناء خروجه مع اسامة بن لابن من السودان الى افغانستان، روج

ونفى المتهم ان يكون اجرى اتصالات مع اعضاء في التنظيم في النارج أو لجمع تُبرعاتُ للجماعة وهما التهمتان اللتان

نواكشوط: تظاهرات يومية للمعارضة تطالب باطلاق زعيمها المعتقل السلطات تتخذ من العلاقات مع إسرائيل النفايات النووية في البلاد، واهتمت واهتمت النظمية العيرسية لحقوق

بالموضوع منظمات أخرى منها منظمة العسف و الدولية. وطالب «المؤتمر الدولي لهيئات المحامين ذات التقاليد المشتركة، (فرانكوفوني) في رسالة إلى الرئيس الموريتاني معاوية ولدسيد احمد الطايع باطلاق المحامي محمد ولد الشدو المعتقل مع ولد داده. وكانت السلطات شرعت في تقديم المعتقلين الثلاثة إلى المحاكمة بتهمأ «تشبويه سبمحة البلاد» (النفايات

وعشية استئناف مداولات مجلس الامن غدأ في شان تعبيلات اقترحتها واشنطن على مشروع بيان رئاسي روسي التقويم الاوضاع في العراق، بعد الضربات الاميركية - البريطانية، رفضت بغداد اي مبادرة التفافية، روسية او فرنسية، للقبول بعودة فرق التفتيش. ووصفت موقف باريس بانه ستنبنب، مصرة على رفع الحظر (راجع ص

البرلمان العراقي

الى ذلك (أ ف ب) اكد المجلس الوطني (البرلمان) العراقي امس انه ان يقبل في اي حال عودة اللجنة الخاصة الكلغة نزع اسلحة الدمار الشامل (اونسكوم) للى العراق. وجاء في بيان نشرته ،وكالة الإنباء العراقية، أنَّ المجلسُ ديجند قراراته السابقة بأنهاء العلاقة مع اللجنة التي قبرها العدوان الغاشم، الأميركي - البريطاني، واضاف البيان ان المجلس يؤكد «عدم عويتها الى العراق ايا تكن الاسباب والمبررات،

خامتني وكان مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران اية الله على خامنثي اعتبر أن داكثر المحن مرارة، في العالم الأسلامي خلال عام ١٩٩٨ هي ومحنة الشعب العراقي بتعرضه مرات ألى حملات القوات الأميركية". وفي خطبة صلاة الجَـ صعة اول من امس اشار خامنتي الى السالة العراقية مرة عندما ألقى الخطبة كاملة باللغة الفارسية ومرة ثانية عندما تحدث بلغة عربية متقنة، وبدت كلمته كانها رسالة الى «شعوب وحكومات، العالم العربي، مؤكداً محرص، بلاده على تعزيز علاقاتها مع دكل الشعوب والحكومات العربية والاسلاميية،.

معروف أن المسؤولين الأبرانيين كانوا اعلنوا رفضهم العدوان، الاميركي - البريطاني على العراق. لكنهم شددوا على ضرورة التزام الْحَكُومَةُ العراقْيَةُ قراراًت مُجلس الآمن لنلك كان مُوقف خامنني لافتا، اذْ لم يشر الى القرارات الدولية كما لم يحمل بغداد مسؤولية ما حدث أو جِأْتُبِا منه. وصّب غضب على الولايات المتحدة، وقال أن الدوالر الاميركية والبريطانية تذرعت باوهى الحجج وشنت من بون خوف او هاجس من رد القعل الاسلامي غارات طالمة ومدمرة ضد الشعب العراقي ولم تتوقف عن هجماتها الوحشية إلا تحت ضغط ظروفها ومشاكلها

رئيس سييراليون لـ الحياة':

لتحاول اطاحته مجدداً انطلاقاً من شرق البلاد وشمالها. ونفى كباح أن تكون قوات المتمريين احتلت مدينتي واتراو وينغيمان، وقال: دوصلوا الى مشارفها حيث طريتهم قوات أيكوموج بعد ساعتين وفروا الى خارج المنطقة،، مشيراً الى أن قوات المتمرسين متحوض حرب عصابات تضرب القرى والبلدات الأمنة لإحداث بلبلة ثم تَّقُرِّ، وقال عن الأوضاع في العاصمة التي هند المتمردون باقتحامها اول من امس: «الوضع هاديء حداً، وامس (اول من ادس) نهبت الى احد المساجد في المنينة حيث انبت صلاة الجمعة والتقيت المصلين النين كانوا في اجواء مريحة، واليوم (امس) سارت تظاهرات ضخمة في المدينة مُؤيدة للحكومة، عدا تلك فأن الأمور تسير بصورة عابية في

وسئل، لماذا إذاً باشرت بريطانيا ترحيل رعاياها، فأجاب: ميجب أن توجه السَّوْالِ الَّي الْبِريطَانِدِينَ. المُقُوضُ البِّريطَانيُ لا يزالُ في البَّلدُ وهو

واكد انه لن يفاوض المتمردين النين هددوا الجمعة الماضي باقتحام فريتاون إذا لم يباشر مقاوضات غير مشروطة معهم خلال ١٨٠ او ٧٧ ساعةً، وتابع كباح: مسنقضي على التمرد بإنن الله،

اجلاء بريطانيين

وأجلت بريطانها امس مجموعة جنيدة من رعاباها الى جانب عند من الإجانب الى السنغال، في حين اغلقت السفارة الأميركية «موقتاً، في

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر في فريتاون أن قتالاً عنيها اندلع امس قرب مكاني (١٤٠٠ كلم شمال شرقي غريتاون) بين المتمريين وجِنُود والكومُوعُ. وتَأْبِعُت المُسَادِر انْهَا وأَعَنْفُ مَعَارِكُ شَهْدِها شُمَّالُ البلاد لكن الكوموغ التي تتلقى تعزيزات عاجلة تسبطر على المبينة.

INTERNATIONAL AFFAIRS

تضارب في مواقف زعماء 'طالبان' من السماح لإبن لادن بـ حرية الكلام .

تضاربت تصريحات مسؤولي حركة «طالبان» امس في شأن السماح للثري العربي اسامة بن لادن بالتحدث الى الصحافة.

ان بن لابن خالف أوامر طالبان حين أدلى ببعض التصريحات ألى وسائل الاعلام العالمية، وشدد متقى على أن «الحظر ما زال قائماً»

اكتفى الناطق باسم زعيم طالبان في قندهار الملا محمد طيب في تصريح هاتفي الى «الحياة» انه لم يصدر اي بيان في هذا الشأن عن

وآكد الناطق على ان طالبان لم تصدر حتى الآن تعليقها او رأيها

وكان بن لابن ادلى بتصريحات صحافية نفى فيها تورطه او علمه

الماضي، والحظ المراقبون انه حرص على الظهور اعلامياً بعدما اكدت

وإشار مراقبون الى ان ظهوره اعلامياً الأن ربما جاء رداً سلبياً من

طالبان على المحادثات الاميركية - الباكستانية التي عقدت في واشنطن

وكانت الحركة عبرت عن رفضها الشروط التي وضعتها واشنطن

للاعتراف بها مقابل تسليمها أبن لادن الذي برأتة محكمة طالبانية

بتفجيرات السفارتين الاميركيتين في افريقيا في أب (اغسطس)

تقارير أنه مريض ويصعب ان يبقى اسابيع على قيد الحياة.

وتصدرتها قضية بن لابن وقيل يومها أن ثمة مساع اميركية

باكستانية لتسليمه أو أبعاده من أفغانستان.

ففيما قال وزير الأعلام والثقافة في حكومة طالبان امير خان متقي

□ اسلام اباد - احمد موفق زيدان

شدد على سعي انقرة للوصول الى المايير الأوروبية

يقتلون ابرياءه

ديميريل يرفض الغاء قانون عقوبة الاعدام

وقتل شخصان، احدهما منفذة

الاعتداء، وأصبب ٢٢ بجروح في

عملية انتحارية قامت بها امرأة الخميس في مدينة فان ضد حافلة

المعايير الأوروبية

المعاييس الأوروبية في كافة

المجالات. اريد أن أؤكد على أهمية

وقسسال ديجب ان نصل الى

■ انقرة - أ ف ب - رويترز -اعلن الرئيس التركى سليصان ديمريل امس السبيث أن تركب لنست ومستعدد الالغاء عدوية الاعدام مؤكدا انه لا يوجد لدى الراي العام التركي ميل يؤيد هذا الأحتمال. وشيدً على أن تركيا تسعى جهدها للوصول الى المعابير الأوروبية.

وقبال ديميريل ردا على سـؤال، خالال سؤتماره الصحافي التقليدي في نهاية السنة ،تركياً ليست مستعدة لالغاء عقوبة الاعدام (...) كيف تريدون الغياء هذه العنقبوبة فسيتميا لا تزال الهجمات الارشابية مستمرة في

وتطالب تركيا بتسليمها زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجَادُنَ الذي اوقف في روسا في أتشسرين الشاني (نوف عسبر)
 الماضي وأفرج عنه في ١٦ كانون الأول (بيسمبر) الجاري. وترفض روما نلك لأن عقوبة الاعدام لا ترال سارية في تركيا على رغم انها لم تطبق منذ ١٩٨٤. وفي هذا الاطار ذكر بيميسريل

بالهجوم الإخير الذي نفذه حزب

الاان الحكومات الغربية تعتبر التقارب مع تركيا اهبط سسبب حسالات الجبيش على الاسلاميين والصراع مع الاقلية وأجبر الجيش رئيس الوزراء الاسسلامي نجم الدين اربكان الى دُك منصبه العام الماضي ومنع بعد ذلك من النشاط السياسي بعد

حظر حزبه بقرار من المحكمة" وتعرضت تركيا العضو في حلف شعال الإطلسي لانتشادات من حلفائها الأوروبيين بسبب

بها سوی انقرة) سیتعزز اکثر فی

بسياستهم الحالية.

الحكم الذاتي جنوب شرقي البلاد. وعلى صعيد العلاقة مع

البونان اتهم الرئيس التركى اثبنا

بانتهاج سياسة ،غير وبية ، تجاه

تركيا وحنر المسؤولين اليونان من انهم دلن يكسبوا شيئاً من نلك. وزاد دفي كل مناسبة ومن كل

منبر عالمي لا تتوقف البونان عن

انتهاج سياسة غير وبية تجاه

والعضوان في حلف شصال

الاطلسي ان تقيماعلاقات حيدة

لأن ذلك من مصلحتهما (...) على

المسؤولين اليونان ان يدركوا يومأ

انهم لن يكسبوا شيئاً من التمسك

القبرصي اعتبر بيميريل انه

ينبغى دعم اقتراح زعيم القبارصة

الإتراك رؤوف بنكطاش اقسامسة

كونفيديرالية في قبرص دعما

وفي ما يتعلق بالملف

معلى تركيا واليونان الجارتان

للسلام والإستقرار والدائمين، في

وقال ان «تعاوننا مع جمهورية شمال قبرص التركية (لا تعترف

سياساتها المتشددة أزاء الإكراد الذين يشذون حطة للحصول على

العثورعلى جثث أربع رهائن غربيين قطعت رؤوسهم في الشيشان

🗷 مــوسكو - ا ف ب - اعلن متحدث باسم الرئاسة الشيشانية انه تم العثور ليل الجمعة الست في ضاحية غرورني على جثث اربع رسائن غسسربيين (شلاثة بريطانيين ونيوزيلندي) كان عثر في السلابق على رؤوسلهم

وذكرت وكالة دايتار - تاس، الروسيية إنّ الرفاتُ ستنقل في الإيام القسادمسة من دون اعطاء المريد من التفاصيل.

الاربعــة الذين خطفسوا في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) على آيدي عناصر مسلحة في غروزني العاصمة الشيشانية ألانقصالية على جانب الطريق في الثامن من كانون الاول (بيسمبر) الجاري. واعلنت السلطات الشيشيانية انهــا لن تسلم رؤوس الرهائن الغربيين الاربعة الابعد العثور

وكان البريطانيون الشلاثة، عملية القتل هذه.

والسياسية في اقليم كوسوفو. `` جاء ذلك في وقت استصر القتال بين القوات الصربية والمقاتلين الألبان أمس السبت لليوم الثالث على التوالي، وهند جيش تصرير كوسوفو بألتخلي عنّ وقف النّار وشن عصطيسات عسكرية على الوجود الصربي في وكان عثر على رؤوس الرجال دارين هيكي وبيتر كينيدي ورودي الاقليم، فيما أفاد المراقبون بيتشي، وآلندوزيلندي ستان شو الدوليون أنهم لا يملكون الوسائل قدموا ألى الشيشان لإقامة شبكة اللازمة لمنع انتهاكات وقف النار. اتصالات عبر الاقمار الاصطناعية

🗆 سكوبيا –

جميل روفائيل

البوغ وسلافي سلوبودان

ميلوشيفيتش تعديلات واسعة في

قيادة الجيش اعتبرها المراقبون

حرتبطة بخططه العسسكرية

وأثنت أذاعة بلغراد أمس على في الصمهورية الانفصالية التحصنير الذي وجهه وزير القوقازية التي شهدت حرباً ضد الضارجية الروسي ايغسور موسكو (من كأنون الاول/ديسمبر ايفانوف إلى الدول الغربية من ١٩٩٤ الى أب/اغسطس ١٩٩٤)، خطورة التسبخل العسسكرى وهم اول رهائن غربيين يقتلون الضارجي في أزعــة كـوســوفــو. على أيدي خاطفيهم. ويشتبه في أن تكون مجموعة مسلحة وراء واعتبرت الإذاعة ان روسيا «أكدت عزمها على الوقوف إلى جانب الصرب في هذه المرحلة المصيرية

في غيضون ذلك، استبدل الرئيس ميلوشيفيتش غالبية القبيادات العلبا للجيش البوغوسلافى وشملت فراراته تعسين الجنرال فسلاسيس لإزاروفيتش رئيسا لكافة القطعات العسكرية الموجودة في كوسوفو والجنرال سباسوي سميليانيتش

غازحون البان هرياً من تجدد القتال في كوسوفو (اف ب)

تزامنت مع هجمات صربية على مواقع القاتلين الألبان في كوسوفو

تعديلات واسعة في قيادة

الجيش اليوغوسلاني

لقيادة القوة الجوية. ووصف المراقب بون هذه التحديلات بأنها عملية تطهير شاملة لكبار العسكريين المقربين من رئيس الأركان السابق الجنرال مومتشيلو بيريشيتش الذي احيل على التَّقَاعُدُ فَي تَشْرِينَ ٱلثَّانِي (نوفمبر) الماضي بعدما جاهر بمعارضته مرج الجيش في المشباكل الداخليسة في اقليم كوسوفو التي اعتبرها «من مهمات وحدات الشرطة والأمن

ولم يستبعد المراقبون ان تكون التغييرات في المناصب القيانية للجيش اليوغوسلافي تمهيدأ لعمليات هجومية في كوسوفو ينفذها قادة موثوق بولائهم لنهج

السابقة النبن نشاوا على اولوية الالتزام بالفكر الشيوعي. وافاد تقرير لبعثة المراقبين الدوليين في كوسوفو ان الهجوم الصيربي تواصل أمس في مناطق بلدية بودوييفو إلى الشمال الشرقي من بريش تينا وتركر القتال الشديد في قرية لابوشافو،

أحد المعاقل الرئيسية لجيش تحرير كوسوفو. وذكر التقرير أن ما لا يقل عن عشيرة البيان قتلوا خيلال الأيام

الثلاثة الماضية. وقال رئيس بعشة المراقبة الدولية ويليام ووكر ءإن المراقبين لا يملكون الوسيائل لفرض وقف النار وتقتصر جهودهم على الاتصال بالجسانيين الصسربي والألباني لأقناعهما بالالترام <u>بضيط الثَّفس».</u>

على صبعيد أخس أصدرت محكمة صربية في كوسوفو أحكاماً على ١٥ البانياً بالسجن لمدد تتسراوح بين سنتين وعسسر سنوات بعدما مدانتهم بمصارسة الارهاب والقيام بأعمال عدوانية ضد الدولة اليوغوسلافية.

الأعور على به القابل للسياح الله على الله على المساوعة في تفجير الشهر الماضي من التهم الاميركية التي تشير الى ضلوعة في تفجير المفارنييا، ولا يمكن لابن لابن اصدار مثل هذه التصريحات من دون حصولة على إنن مسبق من زعيم الحركة الملا محمد عمر نظراً الى العلاقة الوثيقة التي تربط الطرفين. استسلام زعيمين من الخمير الحمر كانامقربين من بول بوت

• بنوم بنه - رويترز - اعلنت الحكومة الكمبودية امس السبت ان اثنين من زعماء الخمير الحمر هما خيو سامفان ونون تشيأ استسلما «لأنهما يريدان ان يعيشا مواطنين عاديين». وذكر مسؤول بارز ان الأمر متروك لمحكمة دولية لتقرر اذا كانت ستحاكمهما بتهمة الابادة بعد انشقاقهما عن تا موك زعيم الخمير

الحمر مساء الجمعة في بلاة بايلين غرب البلاد. وقال نائب رئيس الأركان الجنرال مياس سوفيا ان تا موك الذي كان قريباً من بول بوت قبل أن يطيحه العام الماضي لم يستسلم. واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «مَنْ وجهة نظر الحكومة الملكية (الكمبوبية) فأن نون تشيا وحيو سامفان لا بأس بهما لكن الامر متروك لمحكمة دولية. في ما يتعلق بالابادة». وكان القائدان من اتباع بول بوت الذي حكم كمبودية من ١٩٧٥ حتى ١٩٧٨ وقتل خلالها ٧,١ مليون كمبودي. وكان خيو سامفان ونون تشيا خاضعين لسيطرة تا موك منذ

منتصف ١٩٩٧ عندما قدم بول بوت الى المحاكمة بتهمة خيانة الحركة. وتوفي بول بوت في نيسان (ابريل) الماضي بأزمة قلبية. وجاءت انباء الاستسلام عقب دعوات دولية واسعة النطاق تطالب بمحاكمة الزعماء الثلاثة على رغم عدم وجود ألية تسمح بهذا.













I the that I s

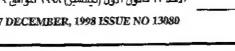
MARKET STATE OF THE STATE OF TH

to street we said

posterior and a supplementary

....

. ₹¹ ...*





الاسد والهراوي.

(عام ١٩٧٨) في الاعتبار والتعامل

شيراك الذي زار لبنان أيضا

الخارجية الفرنسية هوبير

فيدرين، وكنك وزير الضارجية

ولفتت الى لقاءات التنس

والقمم بين لبنان وسورية المتعلقة

بالشان الإقليمي، ريارة لورير

الخارجية السورية فاروق الشرع

لبسيسروت، خسرجت عن طابع

الزيارات السابقة، فاعتبرت

رسمية بكل المراسم والإجراءات

/متفرقات

لكن العبام ١٩٩٨ حيفل انضبأ

بحوادث وتطورات أخرى. من

الطفيلي الأمين العام السامة

لدحزب الله، وقائد «ثورة الجياع،

في شبياط على المجلس العملي،

بعدما واجه انصاره في حوزة علمية في بعليك قوة من الجيش اللبناني انتشرت لمنع عصبيان

مننى دعا اليه احتجاجاً على

تردي الأوضاع الاقتصادية

والمعيشية خصوصاً في البقاع.

وسقط في المواجهات، الى شهداء

طليس حليف الطفيلي الذي ما

رَّالُ مَتُوارِيًّا، وقال انتَصَّارِهِ أَخْيِراً

تتعلق بالإعلام المرئى والمسموع

من مسثل توزيع تريدات الاقنيسة

على المحطات العاملة والترخيص

لمحطات جنيدة ومنع بث الأخبار

والبرامج السياسية فضائناً،

الأمر الذي اعانت حكومة الحص

قبل أيام النظر فيه واستعابت

ابنانياً من سجونها، اوقف

بعضهم في لبنان بموجب مذكرات

توقيف صادرة في حقهم في

مقابل اقراج اسرائيل عن عيد من

الأسرى والمعتقلين في سجونها

أبرزهم سهى بشارة التي اعتقلت

قبل عشرة أعوام بعد محاولتها

اغتيال قائد والجنوبي، اللواء

انطوان لحد (ايلول/سيتمير)،

ومعادلة اشلاء جنود اسرائيلين

سقطوا في عملية أنصارية عام

١٩٩٧ بعدد من الأسرى والمعتقلين

اللبنانيين وجثث مقاومين

وفقد لينان الرئيس عبادل

عسيران (حريران) أحد رجال

الاستقلال النين لم يبق منهم على

قيد الحياة سوى الرئيس صائب

سلام ورئيس حنزب الكتائب

في أذار رئيساً للحنزب للمرة

وشهدت مناطق لينانية عدة،

وعلى الصعيد القضائي، افرج

سورية عسكرية ومسية (بينها

حادث الباص الشهير في طبرها

(حزيران).

وافسرجت سيورية عن ١٢١

مراسيم صادرة في هذا الشان.

وكانت لمجلس الوزراء قرارات

أنه يواكب الأوضاع ويتحرك.

أبرزها احالة الشبيخ صب

التي رافقتها (آذار).

البريطانية روبن كوك (أذار).

🗆 بيروت - حبيب يونس

■ ١٩٩٨ ... عام يؤرُخ لبنانياً من أخره، فأحداث ربعه الأخير طفت على ما سبقها من تطورات داخلية، وشهدت تغييراً على مستوى الرئاسة الأولى بقى الشك قائماً في امكان حصولة حتى وربع السأعة الأخيري وآخر، شكل مفاحاة على مستوى رئاسة

ولكن على رغم ما واكب هذا التبدل من توقعات وأمال بإمكان تحقيق ما عجر عنه العهد السابق (خصوصاً على صعيد معالجة الامة الاقتصابية المتفاقعة بكل تفاعلاتها) لم يضرج لبنان من دائرة التحاذب الإقليمي، وما زال يتلقى انعكاسات أزمة الصراع العربي - الإسسرائيلي، جنوبة مختبر لها، وسماؤه وساحاته ومنابره صندوق بريد لرسائل متعددة في اطارها، ومصير الحل النهائي لأزمته ازداد ارتباطأ

والى التخيير في المواقع السناسية، تصر العام ١٩٩٨ بأول انتخابات بلدية واختبارية تجري منذ العام ١٩٦٣، ويزيارات لقادة وموفدين أجانب وعرب، لعل أبرزهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وقمم ولقاءات ليثانية -سورية كثيرة، وبحوانث عسكرية وأمنسة وقضائسة عدة، وأطلاق أسرى ومعتقلين من السجون الاسر اثبلية والسورية، ويمساجلات وخلافات سياسية حادة انذرت احسيانا بعطلاق نهائي،، ولكن كان يختم جرحها، ولو على رغل... في دمشق.

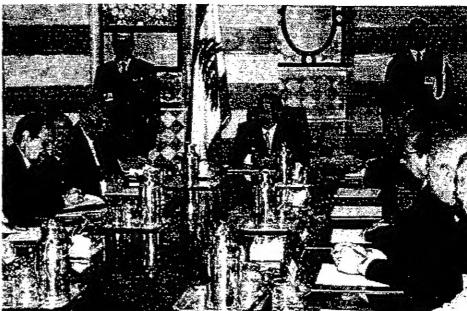
التغيير رئاسيأ فقد بدأ العام على وقع

انتخابات الرئاسة الأولى، وتبين خلاله، وفي أخره، أن كل المواقف والشاحنات السياسية كانت معارك لتحصين المواقع وتحبيد الأحجام عشية الاستحقاق، علماً غانم وايلى حبيقة وميشال اده أن من خاضها ومن لم يخضها بعرف أن أمر هذا الأستحقاق في يد سورية اولاً وان التساثيس الأصيركي أو الأوروبي أو حستى الداخلي فيه ثانويٍّ. لكن هذه الرئاسي بتغيير على الصعيد المعادلة لم تمنع كشراً في الداخل الحكومي. إذ أن كل الدلائل كانت من التحرك في مصاولة للتأثير لجعل الاستحقاق مناسباً لهم ومت وافقا مع تطلعاتهم وطموحاتهم. فأحد المعنيين الذي شكل في العهد السابق ثلاث حكومات عثمرت سن سنوات. الرئيسيين به الرئيس الياس وهذا ما تحقق فعلاً، إذ سماه في الهراوي، على رغم اعلانه الدائم له بعد الأبام والساعات المتبقية نائباً، وفوض آخرون الخيار او من ولايته، وأنه يرغب في العودة الي منزله بعيها، وأنه تعب، بقيت وإذ استدعى الحريري الى القصر قائمة حظوظ التمديد له ثائمة (المرة الأولى عسام ١٩٩٥). حستى مسالة وتجييره الإصوات التي عَسْية زيارته لدمشق في ٥ تشرين كانت مطروحة منذ ما قعل الأول (أوكتوبر) ولقائه الرئيس الاستشارات، وخرج بعد وقت السوري حافظ الأسد و«الوقوف قصس، ليترك البلاد في حيرة مما الى جَانْبِه، في الذكرى الضَّامسَة والعشرين لحرب تشرين، وفي يمكن أن يكون عليه الوضع ... لكنه مولجهة التهديدات التركية عدم التكليف ليقبل لحود الاعتذار، الإسرائيلية لسورية، وكأن له ويحرى استشارات حبيدة افضت يومسها تصريح على الصدود اللبنانية - السورية في هذا المعنى، داعياً فيه جميع العرب الى مساندة سورية، ومعتبراً ان انتخابات الرئاسة اللبنانية، في

طرف كهذا أمر ثانوي. ولم تبق سراً، طويلاً، نتائه القمة اللينانية – السورية، إذ كشفها الهراوي هاتفياً وهو في طريق عودته الى بيروت لرئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكوسة رفيق الحريري... وشاع الخبر ليستدعي في اليوم التسالي (٦ تشسرين الأول) قسائد الجيش العماد اميل لحود ويبلغه أنه سيكون الرئيس المقبل للبنان. وروت الصحافية في حبيثه أن القيادة السورية نزلَّت، في هذا الخيار، عند الشاييد النيابي والسياسي الواسع للحود، وعند نتائج استطلاعات راي عدة كانت

تركيه على غيره بأشواط وبدأت على الفور الإجراءات اللازمية لتبعيديل المادة البهع من الدستور ليتاح انتخاب لحود رئيساً، من دون أن يكون أستقال دن منصبه في الجيش قبل سنتين من موعد الانتخاب. فأقر التعديل مسجلس الوزراء في ٨ تشسرين الأول، وتبعه المجلسّ النيابي في ١٣ منه بغيالييسة ١١٣ صبوتاً ومعارضة ٤ وغياب ١١، لينتخب لحسود في ١٥ منه بـ١١٨، عسد النواب النين شاركوا في الجلسة، ويشسد على الأثر في كلمسة مقتضبة على بناء دولة القانون والمؤسسات وتصرير الجنوب والبقاع الغربي وتلازم المسارين اللبذائي والسيوري في المفاوضيات، معلناً دان لدي وعوداً قليلة والكثير من العمل والأمل... وليبدأ في الأبام الأربعين القاصلة عن تسلمه مهامه، سلسلة لقاءات للاطلاع على ملفات الأرسات الداخلية والخارجية ولتشكيل فريق العمل الذي سيعاونه، وليقسم اليمين المستورية في ٢٤ تَشْرِينَ الثانيّ (نوفمبر) ويعلنَ في خطاب القسم أنه سيكون تحت القانون وإن من المستحيل على سلطة منفردة أن تحدث التغيير،

داعياً اللبنانيين الى أن يكونوا



اعضاء الحكومة اللبنانية يحوطون بلحود والحص.

الحكم والايستعجلوا الأحكام على الوحسوه والاستماء، وأن وإذا كان اسم لحود مطروحاً للرئاسة منذ منا قبل التمحيد للهراوي، فإن كثراً من المرشحين،

المعانين والمصمرين، خاصوا سياقها، وكان أبرزهم النائب بطرس حرب الذي قدم (حسلافاً للسائد) بياناً - برنامجاً وقام بحولة على القبادات المحلية لتسويقه، لكنه انسحب لمسحة لحود. وكذلك رئيس حرب الوطنيين الأحرار دوري شمعون الذي كان لا يعترف بالنظام المنبثق من اتفاق الطائف لكنه الرئيس الجديد محدثرا من اعتبر ترشحه «مديد» الى هذا النظام، طالباً منه خطوة مماثلة، «عسكرة النظام»، وهو ما كان دأب عليه صتى قبل الانتخابات من أجل تحقيق مصالحة وطنية حقيقية... من دون أن ننسى الرئاسية. أسماء بقيت في بورصة الترشح آما المعارضون الأخرون حتى اللحظة الأخيرة من مثل: جان عبيد وفوي حبيش وروبير

ينتظروا الممارسة.

التقيير حكوميآ

تشسيس آلى بقاء الرئيس رفيق

الصريري في الرئاسة الثالثة، هو

الاستشبارات النباسة الملزمة ٦٣

التسمية الى رئيس الجمهورية.

الجمهوري لإبلاغه النتائج رفض

يعد ثلاثة أيام أعلن اعتداره عن

الى تسمية الرئيس سليم الحص

بغالبية ١٥ صوتاً. ويشكل حكومة

من ١٦ وزيراً، اثنان منهم فقط من

الحكومية السابقة (ميشيال المر

وسليمان فرنجية) والأخرون جيد،

وصنقوا بانهم اكتسياء كل في

مجاله ويتمتعون بخبرات مهمة

خصوصاً على الصحيد المالي

والاقتصادي والإداري. ثم نالت

الحكومة ثقثة الجلس النيابي

بغالبية ٨٥ صوباً وامتناع ٣١، في

جلسات لم تكن حامية إلا في ما

متعلق بالتحفظ عن الخصيخصية

أو الاعتبراض عليها، ويموقفي

كتلتى الحريري والنائب وليد

جنب لأط فالأولى التي تحدث

بأسمها النائب بشارة مرهج

العنوف الحريري عن حضور العنسات)، قدمت عرضاً بإنجازات

الحكومات السابقة وأنتبقيت

الصملة عليها. أما حِنبلاط فكرر

تحسنيره من حكم العسكر ومن

المس ياتفاق الطائف أو استهداف

ما ارساه. وبرز ايضًا موقف

للنائب محسن بلول انتقد قيه

توزير الباحث والخبير جورج قرم

بحجة أنه معاد لسورية، إلا أن

الحص في رده علًى المُدَادُـُـلات

النيابية كشف أن قرم تراس لجنة

خسسراء لتنظيم وزارة المال في

سورية والنظام الضريبي قيهاً،

وكان بارزأ ايضا موقف نواب

«حيرت الله» الذين استنصوا عن

التصويت على رغم تسميتهم

وعقدت الحكومة أول جلسة

بعد نيل الثقة (٢١ كانون الأول)

واقرت سلسلة تعيينات ابرزها في

قيادة الجيش (العماد ميشال

سليسمان) والأمن العام (اللواء

جميل السيد) وأمن النولة (اللواء

والحص في قبيادة السلطة

التنفينية في اول العهد الجديد،

ان الحَمْنِ كِنَّانَ طَالِبِ فَي جِلْسَـة

مناقشة موارَّنة العام ١٩٩٨ في

كانون الثاني (بناير) الماضي،

ومن صوقعه كمعارض لنهج

سياسي كبير، ويدمصلح قدوة،...

الحكومات الحسريرية بعقسرار

ومن مفارقات التقاء لحود

ابوار منصور).

الحص لرئاسة الحكومة.

واكتمل التغيير على المستوى

(وبعضهم معارض النظام المنبثق من الطائف)، فرادت انتخابات الرئاسة في افتراق بداوه خلال الانتخابات البلبية ويعتمار فالرئيس السابق أمين الجصيل ورثيس الأحرار دوري شمعون والمعارضة الكتائبية أيدا الرئيس الجديد، والعميد ريمون اده اجل تهنئته له في انتظار الأفعال ليحكم عليها، أما العماد مبشال عون فأعتبر أن لا شيء تغير سوي الأسماء والمواقع، معترضاً على الدور السوري في لبنان ومتحوفاً من مزيد من الانهيار. وجاراه في موقفه الوزير في حكومة

التغييرين

المستوى الداخلي، استناداً الى برنامج تقشف واصلاح ظهر في مشروع الموازنة العامة الذي عند اقسراره زاد بعض الرسسوم

عجر الخرينة. للطعن في مرسومها بحجة أنه (أذار/مارس) كانت مسرحاً علنباً

ينتظروا المن والسلوى، واعترض

وسبقت هذين التغييرين الرئاسي والحكومى خسلافسات ومساجلات ومشاحنات سياسعة، كانت ربما امتدادأ لسابقاتها بين الرؤساء الثلاثة (الهراوي ونبيه بري والحسريري) ووزراء ونواب، والتي لم تفلح ورقة اصلاحية تم التوصّل اليها نهاية العام ١٩٩٧ في نزع فتبلها. فانطلق الصريرى منذ بداية العام في تصرك على

والضــرائب، من أجل تمويل سلسلة الرتب والرواتب وخفض وإذ مرت الموازنة على خير،

على رغم تحسرك بعض الثواب مخالف للنستور، خصوصاً في ما يتعلق بطرق الاستدانة، قيان حلسات نيابية اخرى لتفجر خلاف بين بري والحريري. إذ عندما رد رئيس الحكومة على نواب في شان ضم خدمات صوطفين الى نظام التقاعد، بان سلسلة الرتب والرواتب ستقر قريباً، علق رئيس المجلس بأن

ليلتقى في ذلك مع ما اعلنه على استمرار تأجيل السلسلة. الرئيس الجديد انه سيكون المثل وحصلت مشسادة بين الاثنين والمثال وتحت القانون الذي سيطيق على الجميع، مضمناً خطآبه كلاماً كثيراً على الإصلاح ومصاربة الفساد وحل الأرسة ويبرب الاقتصادية. وبذلك خرج الحريري من الحكم ليتحول الى صفوف المصارضة هو وجنبالاط ويعض النواب المستقلين وتصبح عن إلا في قـــمـــة في تمــ كانت معارضة بالأمس في الحكم أو في الموالاة. ولكن إذا كسان الحريري ميز في مواقفه بن تاييده لحود ومعارضته الحكومة، فإن جنبلاط وحده، يين مؤيدي النظام بدا على تعسارض مع

هامشها بري والحريري. مدار سجال، إذ أن الحريري قام بجولة على عدد من القيادات الروحية والسياسية لشرح وجهة نظر حكومت من القصايا المطروحة، والوقوف على رأى هذه القيادات في الحلول (وكمان أبرز لقـــاءاته خُلوة مع البطريرك الماروتي نصر الله صفير ومجلس المطارنةً) ليخلص في نتيجتها الى احسراء نقد ذاتى، اعتسرف خالاله بأخطاء وبعا ألجميع الى

الحذو حنوم والتعاون من أجل انقاد الوضع. ثم برز خسلاف بين الحسريري ي من (ا علصاً أن رئيس الصرب التقيم

الاستثمار في لبنان وعقد اتفاقات

الدين والشسيخ غسيث، ونظمت تظاهرات واعتصامات خصوصأ في دار الفتوى ثم صدرت اصوات روحية مسيحية تعترض على المشروع، الأمر الذي حدا بالهراوي الى العُمر من قداة رجال الدين و المطالبة بالعلمية. الانتخابات البلدية فسرفض بري تحسويل المجلس ووسط هذه الأجواء التي كان مسخرة، واعترض الحريري على رفع بري صوته في وجها مطالباً اياه بممارسة صلاحياته، وانسحت من الجلسة وانسحيت

البعض يصف المواضيع المثارة فيها بدمحاولات الإلهاءه كانت المكومة تعد لإجراء الانتخابات البلدية والاختيارية للمرة الأولى معه الحكومة ورقعت الجلسة... منذ العام ١٩٦٣، بعدما ترهلت ليتدخل الوسطاء المحليون من البلديات القائمة ولم يبق من أجل تبريد الأجواء التي لم تبرد المحاتير المنتخبين في حيثه سوى وأجريت الانتخابات، وشارك فيها الجميع بمن فيهم مقاطعو الانتخابات النيابية في دورتيها

محمد رشيد قبانى وانضم اليه

رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام محمد مهدي شمس

العبوني والنائب نجاح واكتم

وبعض اليسساريين والمستقلين

وتتازع بري ومصرب الله، الفور

الوزير المر مسعظم بلديات المتن

الشبمالي الذي سيجلت فسيه

المعارضة، خصوصاً في بيت مري

وسن الفيل ويعيدات، قُورًا باررًا.

وكانت جونيه محكأ بين لائحتين

مدع ومستين من نواب المنطقسة

ويعض الفاعليات، لتنجلي المعركة

عن حسارة للنائب منصور البون

المصلحة الثائب رشيد الخازن

المدعوم من قوى معارضة عدة.

وحقق الرئيس عمر كرامي في

طرابلس فورًا محقولاً عوض به

خيبته في الانتخابات النباسة،

ووتواجه، الهراوي في زحلة مع

النائب ايلي سكاف المتحالف مع

نجل الأول جورج الهراوي لتفور

اللائحة المدعبومة من الاثنين

تكتمل إذ أن بلدات وقسري عدة

استثنیت منها، علی آن تجری فی

وقت لاحق مع الانتــــــابات في

الجنوب والوضع الإقليمي

يبقى مسائراً في شكل أو أخس

الإسرائيلي، خصوصاً مع الجمود

المسيطر على عملية السالام. والمسرح الميداني الجنوب والبقاع

الغربي حيث تستمر العمليات

العسكرية بين القوات الإسرائيلية

بمقاعيل الصراع العربي

هذا أبرر ميا في الداخل الذي

لكنّ فرحة هذه الانتخابات لم

بغالبية المقاعد.

البلديات المحيثة.

(نيسسان/ابريل) تصالح على ولم يكن هذا الموضوع وحده عامى ١٩٩٢ و٢٩٩١، وحَجِتُهُمْ أَن الشأن البلدي غيير سياسي، وان الحوض فيه لايعني اعترافأ بالنظام القائم، وإن الهدف حُدمة الناس. وكانت على أربع مراحل (بين أيار/مايو وحزيران/يونيو) في جحدل لبنان، ثم الشحسال، فبيروت والحنوب، فالسقاء، وشهدت انقسامات حادة ومعارك حامية. وتبدلت فيها التحالفات والمواقع وحاول كثر تجبير أي انتصار لمصلحتهم. فجنبلاط وشمعون تصالفاً في الشوف، ليفور الأخير برئاسة بلنية بير القمر، وحقق الحريري بالأحة ائتلافية في بيروت قوراً كبيراً على لائحة معارضة جمعت التيار

محنىلاط منطلقه التأخر في عودة المهجرين التي تحدث الحريري عن مبادرة في شانها... وتواجها باساليب عدة، خصوصاً كلامية، وكذلك بتقرب الحريري من القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشبيخ بهبجت غيث، وتقبرب السايق) النائب طألل ارسالان، الاشتراكي كان في ثلك المرحلة يستبعق الانتضابات العلبية تربارات وانفتاح، لأحراب الكتلة الوطنيسة والأحسرار والكتسائب والأرمن، اضافة الى احسراب وطنية وتقدمية، ردها له قياديو

هذه الأحراب. والحريري (الذي قابل في بحر العام الرئيسين الاسيركي بيل كلينتون والفرنسي جآك شيراك وضادم الحرمين الشريفين الملك فهدين عبد العزيز والرئيس الأسد، غير مرة، والقي كلمة لبنان في الجمعية العصومية للأمم المتحدة)، شكلت أسفاره لدول كتلك التي انفصلت عن الاتصاد السوفياتي او اخرى في شرق اسيا، موضّوعاً إضافياً لحملة المعارضين عليه، حتى أن بعضهم أثارها في استجواب الى المجلس النيسابي، وكسان الرد أن هذه الأسفار تهدف الى تشجيع

لمنع الإردواج الضريبي. ويضاف الى ما سبق موضوع شكل خُلافاً امتد أشهراً، ولما تزل مفاعيله قائمة، هو طرح الزواج المدنى الاشتساري الذي قدمه الهدراوي الى محيس الوزراء فسأقسره، لكن الحسريري رفض توقييعيه. وتزعم حيفلة الرفض مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ

لها من جهة، والقاومة بكل أشكالها الإسلامية (صرّب الله) والوطئية (حركة أمل)، والأحراب الشيوعي والقومي دوالسرايا اللبِنائيةُ،... وَفَي حَمِّيلِتُهَا سَقُوطُ نَحُو ٢٥ جَنْدِياً اسْرِائْلِياً قَتَلَى ونحو ۱۱۰ جرحی ونحو ۳۰ من «الجنوبي، قستلى ونحسو ٥٠ جرحى، في مقابل ٢٧ قتيلاً

العساصسة والمناطق اللبناند الختلفة.

لكن أمسر هذه العسمليسات العسسكرية بقى منوطأ بلجنة الراقية المنتثقة مَّن تفاهم نيسان وتحمل المسؤولية لن يجب، وتدعو دائصا الى ضبط النفس وعدم تعريض المنتيين (النين لم سقط منهم إلا قلة قتلى وجرحى) للخطر، وبخل على جدول اعمالها أيضاً موضوع جرين التي استهدفت عبوات زرعت فيهأ

مدنيين سقط بعضهم ضحايا. وأدرج هذا التصعيد في خانة الضغط الإسرائيلي على لبنان التسويق طرح بتنفيذ القرار الدولي الرقم ٢٥٥ مسشسروطاً سليم الجيش اللبناني أمن ألمنطقة المدوسة، ونزع سلاح المقاومة واستبعاب عناصر دالجنوبي، في الجيش اللبناني أو بقى قائماً طول السنة، وقدَّمه غدر مسؤول اسرائيلي بجوهر واحد، وان احتلفت الصبغ. وكان يعود الى الواجهة، بحجة الرغبة ف الانسحاب، كلما نفنت المقاومة عملية توعية يسقط في اثرها قتلى وجرحى اسرائيليون، وسط تظاهرات في الداخل الإسرائيلي ودعوات الى الانسحاب غير المشروط.. الى ان اجتسعت الحكومة الإسرائيلية المصغرة (تشرين الثاني) وبرست تقارير واقتراحات وخلصت الى ان

الانسحاب من لبنان غير وارد إذا لم يتم التوصل الى ترتيبات أمنية وكان لموفدين اجانب تحرك

تحفظ أمن الحدود الشمالية. اسرائيل تناور للهرب من مازقها الداخلي او تحسويل الأنظار عن القلسطيني، ومن ابرز هؤلاء شياط (فيراير) واقترح ضم قوات

مع ألامسر الواقع، في وقت كسائت تجرى محاولات في الأمم المتحدة لتفسير هذا القرآن الأمر الذي رقصه لبنان. وكانت للرئيس نهاية أيار محاولة لإيجاد مخرج لهذا التازم، وقبله اوزير للمقاومة، وسط تكثيف اسرائيل غاراتها الجوية في الربع الأخير من السنة، وتحبوبل طيرانها مصدر وقصف صوتىء كان يرعب

للعام ١٩٩٦، فكانت تبت الشكاوي

لافت في اطار ايجاد صيغة توفق بين الطرح الإسرائيلي وموقف لَبُنَانِ الرسسمي الذي رفض اي شرط لتنفيذ الـ٤٢٥ أو الفصل بين المسارين اللبناني والسوري ضرب المقاومة، معتبراً ان فشلها في المفاوضات على السار الموقدين الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم الذي زار لبنان في فصل أرجنتينية الى جانب قوات الطوارىء، والأمن العسام للأمم المتحدة الذي دعا من بيروت في أذار الى وجوب أخذ التطورات



التي اعقبت صدور القرار ٢٧٥ مصلحة اسرائيل كشف أمرها ع ميل سابق سلّم نفسه ألي

السلطات اللبنانية. وتابع المجلس العدلي محاكمة قائد والقوات اللينانية، الدكتور سمير جعجع في دعوى اغتيال رئيس الحكومة ألسابق رشيد كرامي عام ١٩٨٧، وسط كلام كثير تردد أول العام على ان جعجع مريض، إلا أنه ظهر في أول جلسةً مُحَاكِّمَةُ (كانون الثَّانِيِّ/يِنايِر) في صحة جيدة وان ناحلاً وشاحباً. وتستمر الحلسات في هذه الدعبوي وقيد فيرغ المجلس من سماع شهود الحق العام ليبدأ من ثم يسمساع شهمود الادعساء الشخصي والدفاع، علما أن جعجع ما زال متبعاً «استراتيحية الصمت، وعدم الرد على الأسئلة، لكنه يبادر احيانا بالتدخل وطرح الأستلة على شبهود ومتهمين، ويصر على اعتبار المصاكمة

كنلك شهد العام توحد جناحي الحسرب السوري القسومي الاجتماعي ومؤتّمراً في باريسً لحزب الكتلة الوطنية افضى الى وثبقة سحاسية وصفت بأنها تاريخية من حيث شمولها مختلف مفاصل الأزمة اللينانية واقتراحها حلولاً لها. وعاد بعض وهج الى الحزب الشيوعي خصوصاً أنه استُانف نشباطه المقاوم في الجنوب بعد مطول انقطاع او منع، واستعاد الياس أبو رزق موقعه على راس الاتصاد العام بعد استقالة سلف غنيم

الرّغبي. وتوحد بنلك الاتحاد الذي كان انقسم في نيسان ١٩٩٧. وكان الرئيس السابق امن الحصيل قرر العودة نهائياً الى بيروت بعد أحد عثير عاماً قضاها في باريس، في كـــانون الأول (ديسمبر) الجاري، إلا أنه أرجا العودة بعدما اثيرت مسالة زيارته السفارة الإسرائيلية في باريس للتعزية بإسحق رابين، الأمر الذي نفى حصوله. وعزا قرار الإرجاء الى دعدم نضح ظروف المصالحة

الحقيقية بعده.

أما العماد عون فخرج للمرة الأولى من منقاه في فرنسا الى استراليا التي قنضي فيها اسبوعين ثم اجتمع في بأريس مع أعضاء من مجموعة الصداقة اللِّبْنَانِية - الفرنسية، الأمر الذي اعتبر استقوط واجب التحفظ عن تحركه. وهو خاطب مرتبن اعضاء من تياره في مؤتمرين عقدوهما في بيروت، حاملاً على السلطة القَّاثُمَةُ والدور السوري، في حين بدأ العام بالإفراج عَنْ عَدْ مَنْ أنصاره تظاهروا أمام إحدى محطات التلفزة احتجاجا على منع مقابلة له معها، وانتهى بمنسولهم (كسانون الأول) اسسام المحكمة العسكرية التي ارجات الجلسة في دعواهم الى موعد لم

وبين الشخصيات التي زارت لبنان الأمين العيام لمنظم الفرنكوفونية بطرس غالى والاسين العام لنظمة «يونيسكو، فبيريكو مسايور ورئيس مسجلس الأمسة الكويتي أحسد عسد العبزير السنعنون ورئيس المفوضية الأوروبية جاك ساننير والوزيرة الفلسطينية حنان عشراوي اضافة آلى وزيري التسجسارة والصحة الأميركيين وليام بيلي وبونا شللا اللنبن رافية رباراتهما واعقبتها تحركات كثيفة للسفير الأميركي في لبنان سفيد ساترفيلد (زيارات لمناطق عدة وللوزراء الجند)، الأمر الذي انشقده جنبلاط سعتبرا انه استكمال أزيارة وزيرة الخارجية الاميركية مانلين أولبرايت لبيروت العَامُ الماضي، وحساس لا على الهجمة الأميركية الجديدة. في حين حذر مصرب الله، من سخاطر هذه الحركة الأميركية.

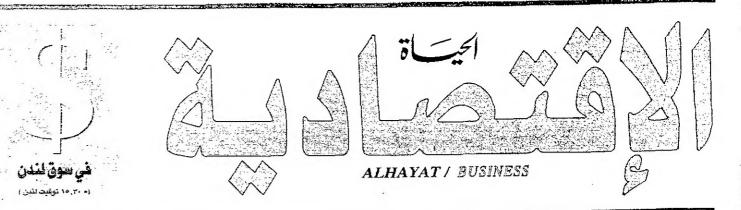
وكسانت ثمسة مسحطة مارزة واكبها لبنان الرسمي والشعبي، هي تطويب الأب نعسمـــة الله المحروبيني (الراهب اللبناني) في الفاتيكان، في ايار الماضي، في النكرى الأولى لزيارة البابا يوحنا عام ١٩٩١)، وكذلك شبكة تجسس بولس الثاني للبذان. في سوق لندن

أقفال الخميس

7/11/20

السعرالسابق

TAO T-



🗖 الجبيل - سعد الغامدي

■ صدر أمر ملكي سعودي يقضي باعادة تشكيل مجلس أدارة شركة الزيت العربية السعوبية «ارامكو السعوبية، لفترة ثلاث سنوات جديدة.

ويضم المجلس الجديد، الذي تبدأ فترته من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩، في عضويته ثلاثة اعضاء جند هم الدكتور ابراهيم بن عبدالله العساف وزير المال والاقتصاد الوطئي، والسيد عبدالله سيف السيف النائب الإعلى لرثيس الشركة لأعمال الانتاج، والسيد جيمس ببليو كنير رئيس وكبير الاداريين التنفيذيين السابق في شركة وتكساكو،

أما الاعضاء الآخرون النين جست عضويتهم في مجلس الإدارة بعد اعادة تشكيله فهم المهنيس على بن ابراهيم النعيمي وزير البترول والثروة المعدني الذي يتولى منصب رئيس المجلس، واسامة بن جعفر فقيه وزير التجارة، والنكتور مساعد بن محمد

العيبان وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء، و الدكتور عبدالعزيز عبدالله الدخيل مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، والسيد عبدالله صالح جمعة رئيس الشركة وكبير أدارييها التضفيذيين، وكل من السادة عبدالعزيز بن محمد الحقيل السنائب التنفيذي للرئيس لأعصال التصنيع، وسداد بن ابراهيم المسيني النائب التنفيدي للرئيس للتنقيب والانتاج، وروبني بي واغنر، وهارولد جي

كما اختتم عضوان من المجلس فترة عضويتهما بعدما أديا مهامهما بنجاح وهما السيد نبيل ابراهيم البسام الَّذي تَقَاعَد أَخُيراً مَنْ وَظَيْفَتُهُ نَاتُباً تَنْفُينَيَّا

لرئيس الشرَّكة للشوُّونَ المَّالِيةَ والعلاقات، والسيد كليفتون سي كارفن. ويشار آلى ان مجلس ادارة «أرامكو السعودية» مستؤول امام المجلس الأعلى للشركة النوي

مساحتها ٤٨ الف مثر مربع

وتحتل المباني منها مساحة ٣٠,٢

واضباف أن المسروع يضم

مبنى المستشفى الرئيسي ويتكون

من الطابق السُّفلي الذي يُحوي

مخازن وثلاجات وغرف مأكينات

والدور الأرضى الذي يحوي قسم

الاستنقبال الرئيسي ومكاتب

يرأست خادم الحرمين الشريفين الملك فهدبنّ

ألف متر مربع.

سورية تزيد تقديرات الضرائب والرسوم في موازنة ١٩٩٩ 🛘 دمشق - سمر ازمشلی

■ نكرت مـصـائر رسمـيـة سورية ان وزارة المال اقرت زيادة في تقديرات الضرائب والرسوم في مشورع صوازنة عام ١٩٩٩ بالمقارنة مع عام ١٩٩٨ تبلغ نحو

ثلاثة بلايين ليرة، اي بريادة تبلغ

تسبتها اربعة في المُنَّة.

في المقابل، توقعت المصادر أن يكون هناك نقص في تقسيرات الضريبة على اربأح جهات القطاع العام في مشروع الموازنة لعمام ١٩٩٩ بحدود اربعة بلايين ليسرة، لمراعباة انعكاسيات نقص السيولة المتوقعة في الشركات النفطية والناجم عن انخفاض اسعار النفط علصاً أن ضريبة بخل ارباح جهات القطاع العام الاقتصادي بلغت في موازنة عام ١٩٩٨ نحو ٢٩ بليونُ ليرة.

🗷 دبي - والحياة، - أعلن وبنك دبي الإسسلامي، انه نجح في تغطّية قيمة الأسهم التي طرّحها في اكتتاب عام على مواطني دولة الإصارات لزيادة رأس صال البنك نسبة ٤٠٠ في المشة، بعد أن اضطر إلى تمديد الاكتتاب لمدة ثلاثة أيام انتهت يوم الضميس

التارك الالتائي 1, 1/1.*

ائين الياباني

الجنيه الاستزليتي

رئيس اللحنة التنفسنية المكلفة بتسيير أعمال البنك الذي كان تعرض لمصاعب مالية في الأشهر ؟ المُاصَية، وهو ما دفع حكومة دبي والمصسرف المركسري في دولة الإصارات لدعمه، إنه تمَّت تَفطية أَنْالعَادية لبنك مبي الإسكامي، الاكتتاب بنسبة ١٠٠ في المئة، إنهُمْ وقورت تَخْفيض رأسٌ مالُ البنك من ارتفع عَـند المساهمين من ٢٠٠٠ ﴿ ٢٠٠ مليــون درهم إلى النصف،

مساهم. وأضاف أن جميع المكتستسبين باسسهم الزيادة سيحصلون على كباعل الأسهم التي اكتتبوا بها، مشيراً إلى أن رأس مال البنك أصبح الآن بليون درهم (۲۷۲.۱ ملیون دولار) مقابل ٢٤٦ مليون درهم في السابق، وهو ما يجعله أحد أكبر المصارف الإماراتية من ناحية رأس المال.

شهدت إقبالاً كبيراً، خصوصاً في المركز الرئيسي في دبي وفرعه في وكأنت الجمعية العمومية غير

وأشار إلى أن عملية الاكتتاب

مسساهم إلى أكتثر من ٢٥ ألف ومن ثم زيادته إلى بليون درهم موزعة على ١٠٠ مليون سهم بقيمة أسمية عشرة براهم للسهم الواحد، مضافاً إليها علاوة اصدار قدرها خمسة دراهم على السهم الواحد، في حين ثم زيادة حصنة حكومة دبي من سنة في المئة إلى ٣٠ في المئة.

تغطية اجمالي المبالغ الختلسة

بنك "دبي الإسلامي" بنجز عملية

في سوق لندن

وكُشْف تقرير مالي قدم إلى الجمعية العمومية غير العادية البنك ان اجمالي المبالغ المختلسة من البنك بلغت ٨٩١ مليون درهم (۲٤٢ مليون دولار)، وتم تغطيتها عبر تحمل المساهمين معلغ ٢٤٦ مليون درهم تمثل ٥٠ في المئة من رأس مال البنك القديم الذي تم تخفيضه إلى النصف قبل الزيادة الحالية، فيما تم تصصيل ٩٠

زيادة رأس ماله إلى بليون درهم مليون درهم من الاستساطات والأرباح المرحلة من الأعسوام الماضية، ومبلغ ١٤٧ مليون درهم حصيلة فروقات الأراضي والعقارات و٧٧٧ مليون درهم من عبلاوة إصبدان الأسبهم الجبديدة و٣١ مليسون برهم من الارباح

(اكتوبر) الماضبي. وكانت حكومة دبي والمصرف الركزي تدخلا سريعا ويشكل قوي لمساعدة البنك على سواجها المصاعب المالية التي تعرض لها، فيما عينت حكومة بني لحنة تنفينية من أربعة اعضاء الديهم مؤهلات وخبرات مالية ومصرفية وتجارية وذلك التابعة الأسور

كلفته ٢٠٠ مليون ريال

الرضوان "تنفذ مشروع مستشفى الأحساء

🗆 الرياض - والحياة،

🗷 وقبعت «شبركية الأحبسياء للتنمية، عقد بناء أكبر مستشفى خاص في مدينة الهفوف (شرق السعوبيّة) مع •شركة الرضوانَ للهندسية والمقساولات، أحدى شركات «مكموعة الرضوان» السُعوبية. وتبلغ كلفة المسروع ۲۰۰ ملیسون ریال (۲۰ ملیسون دولار) وتعسود ملكسته لكل من شركة الأحساء للتنمية بنسبة ٣٠ في المئية والمؤسسية العيامية للتّأمينات الإحتماعية بنسية ٢٠ في المُّنة ورجل الأعمال تناصر بن

حمد بن زرعة بنسبة ١٣في المئة و«الشركة العربية للاستثمار» بنسبة ١٢,٥ في اللئة ومشركة تلة للخدمات الصحية، بنسبة ٥,٥ في المئة. وتتوزع النسب الباقية بين كل من «شكركهة راشك عبدالرحمن الراشدة والسادة سعد عبدالعزيز الحسن وراشد سعد ومطابخ ومغاسل ومكاتب ومعامل

الراشد وإبراهيم حمد العقالق.

وقال المهندس سمير رضوان المدير العام للهنسية والمقاولات في امجموعة الرضوان، أن سعة المستشفى تبلغ ٢٠٠ سرير قابلة المستروع على مستسطح ارض

الإدارة والعيادات الضارجية والمنفات والمختسرات والعلاج الطبيعي والاسعاف وأحهزة للتوسعة ألَّى ٢٧٠ سريراً. وسيقام حديثة ومتطورة بقسم الأشعة ويتسع لـ ٣٦ عيادة خارجية.

المركزي اليمني يحول ارصدته في دول الاتحاد الى اليورو'

اوروبا ترفع الحظرعن صادرات الاسماك اليمنية

🛘 صنعاء – ابراهيم محمود

■ قــال وزير التــخطيط والتنمية اليمني احمد محمد صوفان أن الاتحاد الاوروبي وافق على رفع الحظر المفسروض على صادرات اليمن من الاستماك الي

دول الاتحاد من حيث المبدأ. واضاف أن اجتماعات اللجنة السمنسة - الأوروبية المستركة الشبهير الماضي في بروكسييل استفرت عن الموافقة لقنائمية محدودة من الشركات اليمنية المسرة للاسماك متم اختبارها من قبل الاتصاد الأوروبي على أن يتم تاهيل شسركسات أخسرى

بنك عريندليز الاسترالي

يعاود نشاطه في رام الله

بعداغلاق٣٠عاماً

الاسرائيلي للضفة الغربية، علماً

وقال المدير الإقليمي للمصرف

ي فلسطين أحمد فهمي حمد ان

الفرع سيقدم مجموعة من الضدمات المصرفية، كفتح

الحسابات الجارية والودائع لاجل

وحسابات التوفير والقروض

والصوالات البرقية والبريدية واصدار الكفسالات وتعسرير الاعتمادات المستندية وكل نلك

وفق احبست الإسسساليب

واشبار آلى ان بنك مغريندلين،

هو من المصارف الكبرى في العالم

ويبلغ رأس ماله خمسة بلايين

دولار وموجوداته نحو ٨٥ بليون

دولار وله ٢٥٠٠ غرع في اكثر من

اربعين بلداً منها الاردن التي له

نابلس تاسس عام ١٩٩٥ ويستعد لفتح فروعاً جديدة في عدد من

التسهيلات الائتمانية في فرع نابلس بلغت ٦٢ في المنة، وهي

وقال حمد ان ت

قابلة للزيادة في الستقبل.

ينكر أن للمصرف فرعاً في

التكنولوجية.

فيها ١٤ فرعاً.

ان الفرع تأسس في ٢٥٩١.

للاستفادة من التمويلات التي وينتج اليمنِ حالياً نحو ١٣٥ بقدمها البيك للدول النامية. الف طن سنوياً من الإسسماك والرخويات ويصبر ما قيمته ٢٥ مليون دولار في السنة. ولم يذكر الوزير اليسمشي استباب حظر الاتحاد الأوروبي لتصدير الاسماك ومستى بدأ لكنه اعستبسر ان اهم قرارات اللجنة المستركة كان رفع هذا الحظر. ويقسدم الاتحساد الاوروبي مساعدات تنموية الى

المصرف المركزي لـ «الحياةً» انَّ القرار جاء في سياق الإتجاهات السائدة لدى معظم الدول التي لها وحدة السنة المقيلة. ولفت وزير التخطيط والتنمية الى أن مفاوضات تجري بين آليمن وبنك التنمية والاستخصار الاوروبي

المُركِّزِي النِّمني تَصَوِيلُ ارصِيته لدى دول الاتصاد الأوروبي الي العيملة الحجيدة لبول الاتصاد (اليورو) اعتباراً من مطلع كانون الثاني (يناير) المُقبل. وقَــال مــســؤول رفــيع في اليمن تقدر هذه السنة بنصو ٣٣ مليون وحدة نقد اوروبية (٣٨,١) مليون دولار) وتوقع صوفان ان يرتفع التعاون الى ٣٦ مليون

ارصدة في اوروبا وتتعامل بها. ونكس السيؤول ان المصرف المركزي سيبلغ كل مراسليه في العواصم الاوروبية بقراره تحويل ارصدته عن العمالات الاوروبية الى العملة الموحدة،

من جلهة اخرى قرر الصرف

مصر: ٤ بلايين جنيه الزيادة في انفاق الموازنة الجديدة

🗖 رام الله – نعيم ناصر 🗷 عــاود بنك «غــريندليــــر» الاسترالي تقبيم خدماته المصرفية لعملائه الاسبوع الماضي من خلال فرعه في رام الله، بعد فترة اغلاق دامت ٣٠ عاما جراء الاصتلال

في انفاق الموازئة الجديدة الى ما

وقيال المصيد إن الحكومية ملتزَّمة في الموازنة الجديدة عدم فرض اي أعباء مالية جُنيدة على المواطنين بل تدرس خفض معدلات الضَّرائُب، خصوصاً التي تؤثر في محدودي الدخل وزيادة الأعتمادات الخاصة بالتعليم والصحة والخنمات الاساسية

مــــــدر رســمي في وزارة المال المصــرية أن الوزارة أوشكت علي الانتهاء من إعداد مشروع موازنة الدولة للسنة للالبية ١٩٩٩/٢٠٠٠ لتقديمها الي مجلسي الشبعب والشورى، قبل انتهاء تورتيهما

والاحتفاظ بحجم الدعم اللأزم للسلع الغذائية الأساسية.

وتوقع المصدر أن تصل الزيادة

(١,١٧٥ بليون دولار) بالمقارنة مع الموازنة السَّابِقَـة ١٩٩٨/١٩٩٩، والذي بلغت ١٠.٢ بليون جنيه، ونلك حرصا على تنفيد توجيهات ولت عرف الرئيس حسني مبارك بمراعاة البعد الاجتماعي ومحدودي

وآضاف المصدر ان السياسات

■ القاهرة – دالصياة، – قال

يقرب من أربعية بلايين جنييه

اســـواق المال والانكمــ الإقتصادي العالمي. وحول موارد تمويل الموازنة، قال المصدر إن التهرب الضريبي من المشاكل الذي تشعل بال الوزارة كسون الضيرائب إحسدى الموارد المهمنة التي تعتمد عليها الدولة، مشيراً الى أن الحكومة قدمت مشروع قانون معروض على مجلس الشعب (البرلمان) لفرض

عقوبة عدم تقديم الإقرار الضريبي الواقعي. واضاف أن النسبية التي لم تقدم إقرارات ضريبية تبلغ نحو ٧٥ في المئة من المواطنين على رغم من أن القانون الحالي يعتبر أن التهرب الضريبي قضية مخلة

١.٤٥ دولار اقل من سعر البرميل

من خمام «برنت، في كمانون الأول

(ديسمبر) الجاري. وبلغ سعر خام

بُرِنْت المُستخرج مَنْ بَحَر الشَّمالُ في خــتَّام تعــامـلات الخـمـيس

الْمَاضِي فَي الاستواق العالميــة ١٠،١٦ دولار للبرميل

من ماحية ثانية عدلت الهيئة العامة للبشرول في مصر اسعار تصدير خامات النقط لشهر كانون الثاني (يناير) المقبل بالمقارنة مع كانون الأول (بيسمبر) الجاري . وحددت الهيئة معدل سعر خام خليج السبويس، انتضل أنواع الضَّامُ المصريِّ، بواقع ١٠٣٠ دولار اقل من سعر دبرنت، في كانون الثاني (بناير) وذلك بالمقارنة مع

المالية للدولة والتي ستظهر في الموازنة الجسديدة تهدف الى الاستقرار وتصريك عملسات التنمية في الداخل في ظل الاوضاع الدوليسة الراهنة وانخفاض اسعار البترول وأزمات

للاعبلان والرعماية

جـدَة ؛ الرياض الخبر دبي ماتف: 1828 698 2 698 ماتف: 4964 ماتف: 4964 2 698 8 8391 ماتف: 4964 2 698 8 8391 ماتف: 4964 2 698 8 8391 فاكس: 4966 2 582 0 584 فاكس: 1865 1 473 1865

غاكس:3956 3859 3956



علی شاشة 🔾 🕽 🚛

داود في هوليود

زمان الاسكافي

مرايا 99

البحر أيوب

الغلطة بورطة

خارج منطقة التغطية

15.35 جرينتش

16.10 جرينتش

19.30 جرينتش

20.00 جرينتش

21.00 جرينتش

22.30 جرينتش

الفرنسى

11,11

1,244

18,31

1.704

4.18F

الفرنسي

07.07

TAPY.

الباباني

TAE,4

T+ . 47

77.17

T.1.V

11,41

17.44

75,17

اليأباني

. + £A£

السويسري

1,074

,TVY1

4,770

T,00.

1.44.4

71.3;

السويسري

FF73,

14,44

1, TTY

1,111

1710,7

0,71 £,AE

سنة

YYY, 5.

7.07

من

(1994/199T)

17EV 17ET 17EE 17E1

14/1/7

44/1/4

اسعار ضرف عملات متفرقة *

TAYO

اعلی مستوی ۹۸/۹۳

17/1-/17 12,10

47,80

11,20

TARO

٣ تسليم شماط إسراين ١٩٩٩

4,70

4,70

44/17/11

W/11/11 44/17/11 1., VO

* سعر التثبيث للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الطهر

the way were

وؤشرات أسواق اللال واسطر السائع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

الاسترليني

,0.00

7.74

7.104

,760.

7. . AV

1,1104

1,147

الاسترليني

148,70

Y, 41.

1. 4Y1

PAY, Y

الاميركي

. 41-17

T. Yo.

47,77

PTV7,

PIAY,

47,774

r, £ . Y

الدولار

الاميركي

117.10

1,777

1.7777

ىينار كويتى

7.74

1,M 1,Va

7,47 7,07 V,1Y 7,AV

7,95

7,70

۲۰,۰ ۱۳,۰

YAY, Yo

1.44

١٩٩٨ (تسليم فوري)

17/77

4,4.

4.40

11,10

1,77 1,07 1,04 1,24 7,70

العادن الثمينة دولار اونصة : *

07, PAY

العادن بالطن

977,0 987,0

TA .. TA10

17/71

1,7.

1.10

10,40

17/14 17/71 17/77 17/77 17/78 17/78 17/77 17/77 17/77 17/78

477

الصنار الكويتي

برهم الإمارات

الريال السعودي

البيثار البحريني

الربال العماني

الريال القطري الليرة اللينانية

الجنبه المصري

النبنار الاردني

العملة

الجنيه الاسترليني

الدولار الامدركي

الفرنك الفرنسي

الفرنك السويسري الليرة الإيطالية

الين الباباني المارك الإلماني

الإجل

لشهر واحد لـ ٣ اشهر

لـ ٦ اشتهر لـ ١٢ شهرا

النولار الاميركي

البن الياباني

للأرك الالماني

للغرنك الغرنسي

لمعدن

ندب

نك (بولار)

نکل (دولار)

القرنك السويسري

OF, FAY

5.51

۲۸۰,۸۰

لومنيوم (دولار) ٥,٠١٢ م٠٠١١ ١٢٢٠ ١٢٢٠

91- 9TA 917,0

17/75

10.40

11,50

الالاني

400,0

, EEVY

5.554

£ , 407

. £7 . A

190,5

. £474

» فسعار صرف الدولار و للجنية الاسترايني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة للعربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

الإلماني

34.45

T. TOY

اسعار الفائدة على العملات العربية

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

T, . T | T, T

الاقتصاد السعودي سنة ١٩٩٨

سوق الأسهم: المتداولون والمضاربون شهدوا عاما قاسيا

🛘 الرياض - دالحياة،

🗷 لايختلف اثنان على ان عام ١٩٩٨ كان عاماً مرأ وقاسياً على المتداولين في سنوق الأسهم الذي السعودية، فألمؤشر العام الذي حمل في طياته انخفاضاً بلغ نحو ٣٠ في ألمئلة خللال العنام خلف الألاف من المتسخسررين الذين خسروا نصف رؤوس أموالهم او

ومسلسل التراجع في الاسعار بدا بالا نهاية، وفي كل يوم كانت اللوائح تحفل بإضافة المزيد من المستحث مرين والصناديق الاستثمارية المكتوية بنار النزول الحاد والمستمر ولم تكن التصحيحات المؤقنة ألتي كانت تمر بها السوق سوى مصيدة للمريد من المستشمرين النين اعتقدوا في كل مرة أن السوق أوقفت مسلسل الهيوط وستعاود الأرتفاع من جسيد. الا أن نلك سرعان ما يتبدد مع كل رقم قياسي جديد يحققه المؤشر في نزوله، قَالمؤسِّس الذي بلغ نصو ١٩٥٠ نقطة في بداية عسام ١٩٩٨، وصل الى مستوى ١٣٥ نقطة في العاشر من كانون الاول (بيسمبر) الجاري خاسراً ما يزيد على ٦٠

العوامل ساهمت بدرجات متفاوته في تغنية نلك التراجع. وكانت في البدء ازسة اقتيصادات النمور الأسيوية سبباً رئيسياً في تراجع

أسواق النفط العالمية من تراجع الاساسىمة، (سابك)، التي تحمل في أسعارها، تجاوز الحدود التي كانت وصلت إليها في اذار (سارس) عام ۱۹۸۲ فالقی بظلال

وفى سوق مغلقة كالسوق السعونية فإن حركة سوق الاسهم تتأثر بشكل كبير بأداء الاقتصاد بشكل عنام اضنافية الى الوضع السياسي في الخليج والذي شهد أزصات عدة بين الامم المتحدة والعراق خلال السنة انتهت بالضربات الجوية التي قامت بها كل من الولايات المتصدة وبريطانيا.

ومرت السوق السعودية للاسهم في السابق بازمات مماثلة وبإنخفاض في الاسعار، و كانت السُوق في كلّ مرة تضرّج منها بشكل أصلب، لكن الامر لايتعلق هذه المرة بأداء الاقتصاد المحلي فقطبل بازمة عالمية طالت شرق أسيا واستدت الى روسيا حيث يواحه الاقتصاد الافلاس.

وهذا كله يجعل توقع ما يكون عليه الوضع في سنة ١٩٩٩مسالة معقدة ومرتبطة الي حد كبير بأسعار النقط والطلب عليه بالاضافة الى قدرة الدول التي لم يتأثر إقتصابها بعد مثل الولايات المتحدة وغرب أوروبا في تحريك عجلة الاقتصاد العالمي

وهو أصر يشبوبه الكثبير من

ثقلاً كبيراً في السوق السّعودية، اذ خسرت الشركة سوقاً رئيسية كئيبة على السوق لاسيما أن منتجاتها. واثر التراجع الذي الاقتصاد السعودي يعتمد على أصاب إقتصادات ماليزيا واليابان النفط بشكل كبير. وأندونسيا وغيرها من اسواق شرق اسيا بصورة مباشرة في الطلب على منتجـات وسانك، من البتروكيماويات. ولم يكن الاصر محصوراً في انتخفاض الطلب فقط بل إن كتيراً من المدونيات امبحت متعثرة ولم تستطع تلك

> صعبة للشركة. ولم تكد السوق السحوبية تفيق من صدمة أداء وسالد وتراجع سعرها حتى بدأ الإنهيار الذى أمساب معظم البورمسات العاَّلية في اسواق جنوب شرقي أسيا، وهو الامر الذي عرض صناديق البنوك السعودية التي تستخمر في تلك الاسواق الى خسائر، بالإضافة الى خسائر كبار المستثمرين النين يتعاملون مع الاسواق الدولية والاسواق المحليسة والتي أثرت بدورها في

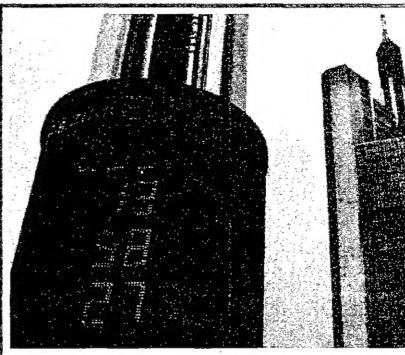
الاسواق ويدرجات متفاوته الوفاء

بالتراماتها المالية ما خلق بيونا

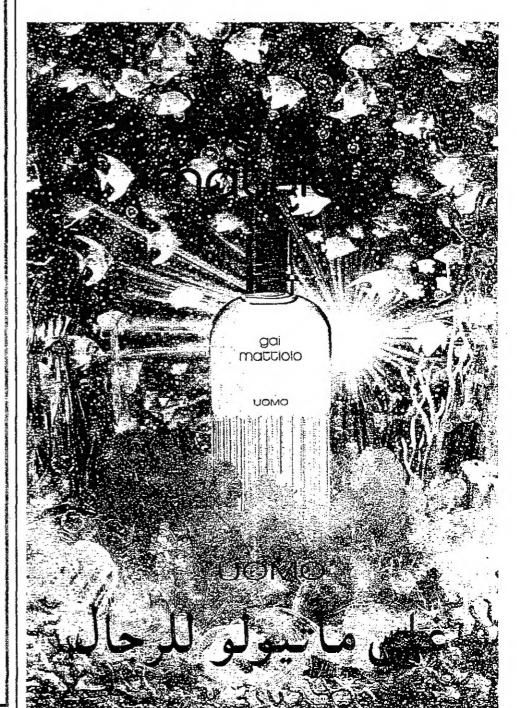
أداء السوق المحلية بشكل واضب اذ إند فسضت أرباح البنوك بالمُقارِنة مع ادائها في الاعوام السابقة وكان لابد من تراجع أسعارها بشكل واضح

وكسان من الممكن للس السبعبوبية أن تحستوي تلك

الصعمات، إلا أن ما شهدته



□ تظهر هذه المسورة التي تم التقاطها أمس، ٢٦ كانون الاول (بيسمبر) الجاري، «ساعة اليورو» في منطقة المصارف في فرانكفورت مين، وهي تعد الأيام، الساعات، الدقائق والثواني المتبقية قبل اطلاق العملة الأوروبية الموحدة، اليورو، في ١١ من دول الاتحاد الأوروبي في ١ كانون الثأني (ينابر) ١٩٩٩ ـ وأمس السبت، كان عدد الأيام المتبقية حتى ذلك الموعد التاريخي خمسة أيام فقط. (أ ف ب)



انتاج سورية من الغاز

■ بلغت كمية الفاز المنتحة من الأبار الغارية في سورية حتى منتصف كانون الأول (بيسمير) الجاري، بليون متر مكعب بمعدل انتاج يومي براوح بين مليونين و؛ ملايينِ متر مكعبِ من العار وفسقساً للطلب في المحطات الكهربائية والمشات الصناعية.

واعتنت مصادر في والشركة السورية للنقط، ان الاستعدادات تجري الآن من قبل الشركة وادارة حقول الجبسة وإدارة مشروع المنطقة الوسطى لتوسيع قاعدة الاستثمار في حقول المنطقة الوسطى، وتركيب محطة جديدة لتجميع الغان وتركيب التجهيزات على الآبار في موقع حقل النجيب في البائية السورية (وسط البلاد)، وربط انتاجية هذا الموقع مع محطة «ارك» لتجميع الغاز بطاقة مليون ونصف مليون متر مكعب من الغاز، لتصبح كمية الغاز المنتجة من حقول المنطقة الوسطى نجو ستة مالايين متر

مكعب يومياً. ونكرت المصادر دان شركة ايطالية ستبدأ مطلع السنة المقبلة نقل الغار مسافة ٣٥ كيلومتراً، بعدما تم الاتفاق معها على تنفيذ

مقيمة ١٠ مالايين دولار أميركي. لكنها لم تعلن اسم الشركة. ويشار إلى أن سورية وقعت الشبهر الماضي عقداً مع شركتي «الف اكيتان، الْفرنسية وَّۥكونوكو ، الأميركية لتنفيذ مشروع متكامل للخار في منطقة بير الرور (شمال شرق)، يشمل تجميع الغاز

وكانت الفترة الاخيرة شهنت في ثلاثة مواقع شرق السلسة التدمرية وحيل البلعاس ومنطقة حقول ارك وضبيات والهيل بطاقة انتاجية تبلغ ٤,٥ مليون متر الكهربائية، حسب الطلب اليومي وفى إطار التنسيق الاسبوعي بين الادارة العامة للشركة السورية للنفط وادارة مستثمري الغاز في

ومعالجته بطاقة تصل الى ١٧٥ مليون قدم مكعبة يوميا وبكلفة تبلغ ٢٠؛ مليون دولار.

اكتشَّافات غازية مهمة في سورية ابو رباح، وتم تجهين الآبار واقامة محطات تجميع الغاز في مكعب من الغار يومياً، ويُقله عبر خطوط الى محطات توليد الطاقة وزارتي الكهرباء والصناعة.

ويقدر اجمالي انتاج سورية من الغازب ١٠ ملآيين متر مكعب يومـيـاً. وينـوقع ان يرتفع الى ۱۸,۲ ملیون مـتـر مکعب سنة ٢٠٠١ بعد الانتهاء من المشاريع الخط وتركبب محطة تجميع غاز

ايطاليافي المرتبة الثانية بين شركاء تونس التجاريين

سميرة الصدقي

🗷 قال رئيس وكالة تنشيط الاستثمار الخارجي التونسية فوري ضميد أن البادلات بان تونس وايطاليا تضاعفت اربع مرات في الاعوام العشرة الاخيرة. واوضح في تصريحات ادلى بها الى «الحياة، على هامش ندوة الشراكة التونسية - الإنطالية التي عقبت في العاصمة تونس اخسرا، ان ابطالب تقدمت بين ١٩٨٧ و١٩٩٧ ألى المرتبة الثانية بين شركاء تونس التجاريين، أذ تستاثر بأكثر من ٢١ في المثة من الصادرات التونسية وتؤمن نصو ٢٠ في المئة من وارداتها.

وعلى الصعيد الاستثماري حلّ الايطاليون في المرتبة الثانية وقدر عدد المشاريع التي انشئت تخصارات ايطالية بـ ۲۰۵ اتاحت تأمين نحو ١٨ الف فرصة

بيرزائي بيار لويجي الى تونس استمرت ثلاثة ايام ووقعت شيركة «مصفاة» مع مجموعة ديو اف ايء الإيطالية لتصنيع المصافى بهدف تصنيع مصاف تستخدم في الموادات

وقال اعتضاء في الوفد ان الستشمرين الإيطاليين ينوون تجاوز القطاعات التقليدية 4 - 1 To 4 - 1 1 1 1 - 4 - 3 5 الات والصنقاع

وكان رجال اعمال تونسيون وصناعيون ايطاليون وقعوا أتفاقأ لإنشاء مصنع لقطع غيار السيارات الإيطالية في تونس، في حُـتام زيارة وفد ايطالي ضم ٢٤ رجل اعمال برئاسة وزير الصناعة

التونسية المتخصصة بتصنيع مصافى السيارات انفاقاً مماثلاً الكهربائية. وسيوجه اكثر من ٨٠ في المئة من الإنتاج للتصدير.

الالكترونية والكهربائية.

 طوكيو - رويترز - قالت صحيفة «أساهي شيمبون» اليومية اليابانية أمس السبت إنه يتوقع أن تصبح شركة وميتسوبيشي للصناعات الثقيلة جرَّه أ من فريق انتاج الطائرات في مجمَّع عدَّ

ميتسوبيشي اليابانية تسعى إلى اتفاق مع ايرباص

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الشركة ان «ميتسوييشي» تريد التوقيع على اتفاق أساسي مع شركة صناعة الطائرات الأوروبية سنة ١٩٩٩ لتصنيع أجزاء من طائرات وايرياص،

وذكرت أنَّ «ميتسوبيشي، تريد في نهاية الأمر أن تلعب دوراً في انتاج الجيل المقبل من طائرات الركاب دايه - ٣ اكس اكس، وان تعرز المركة دايرياص، موقفها في السوق العالمية مع قرب اعتماد العملة الأوروبية الموحدة، اليورو.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي «ميتسوبيشي، التعليق على هذا النبأ سب عطلة تهاية الأسبوع.

انتاج السودان من الذهب يرتفع

● الخرطوم - رويترز - قالت وكالة السودان للأنباء امس السبت ان انتاج السودان من الذهب ارتفع الى خمسة اطنان في ١٩٩٨ من أربعة اطنان في ١٩٩٧.

ونقلت الوكَّالة عن عبدالعزيز احمد عثمان المدير العام لشركة ارياب، للتعدين وهي مشنروع سوداني - فرنسي مشترك يقوم عمليات التنقيب في شَرق السودان، قولُه أن الشركَة حققت ارياحاً بلغت ١٧,٥ مليون دُولار في ١٩٩٧ وهي اول سنة للانتاج. وشكل انتاج الذهب ٢,٤ في المنة من اجمالي الدخل في ١٩٩٧ ودارياب، هي الشركة الوحيدة التّي تنتج الذهب في السودان.

وقال عثمان ان الشركة بدأت تبحث عن الذهب في مناطق اخرى. واضاف أن الدراسات اظهرت ان استياز الشّركة في منطقة ساحتها ١٢ الف كيلومتر مربع في ولاية البحر الاحمر التي تبعد -23 كيلومتراً شمال شرق الخرطوم تحتوي غلى احتياطات تصل الى نحو ٢٥ طناً من الذهب. وذكر أن الذهب في السودان له تركيز عال يصل الى ٩٠ في المئة. ويتم تصدير معظم نهب السودان الى فرنسا.

المانيا تمنح اذربيجان ٤٠ مليون مارك قرضا

● باكو - أ ف ب - أعلن مسؤول حكومي في باكر مساء أول من أمس الجمعة ان المانيا قررت منح انربيجان قرضاً مقداره ٤٠ مليون مارك (٥. ٢٣ مليون دولار) لتحديث محطات الكهرياء ومساعدة الشركات المتوسطة والصخيرة. وأوضع نائب رئيس الوزراء الأذربيجائي عابد شريفوف أن الحكومة ستخصص ٢٠ مليون بارك لتطوير شبكة الكهرباء وعشرة ملايين مارك للشركات للحلية، مشيراً إلى أنَّه سيدم انشاء صندوق خاص لهذه الشركات وان كلاً من المشاريع التنموية التي سيتم اختيارها سيتلقى ٥٠ الف دولار. وستمهل المانيا أنربيجان ١٠ سنوات قبل البدء بتسديد الدين الذي يجب تسديده بعد ذلك خلال أربع سنوات بقائدة مقدارها ٧٠. - في

177.77 PATALE 0,1074 . 20 . . . 1, .4.7 1. . 4 . 7 17.70 17,00 المفرب موريثانيا 1107. 2 Y+ 5 . 47 Y. 5, 47 لسودان 147 117 جىبوتى لصومال TYY,YY TYY.YY 14.41 777 · ***· ىولار Y, YEY. V.VEV £A,A. روبية السلع المالين - سوق السلع الندنية TA, AO TA, 1 1,727. 1,757. تايوان 1444 دولار TY, TY TT. TV املاند TT.1. العملةالاوروبية السلحة 17,70 ١٢/٢٤ | السابق .Aeis .4415 ىكر (دولار) ليونان اسبانيا 770 777,0 TA+ . 70 TA. TT AFA! 37A! بن (دولار) 127.77 117,70 الفرنك الافريقي 4.4 قىح (جنية) a. 44. نجيريا V7,70 V7,70 11,14 11,14 شعير (جنبه) سيراليون کانون-۲ V7, 70 Y7, V0 ليون IPYI INN البون 187,V 18Y فرثك 00A . · A 00A, · A LLL LLL دولار 1,1174 1.7701 1,0147 1,004. دولار الجداول التالية مشعمة من بنك الكويت المشحد في لنعن أيبور أنعن، سنداد PYIV. التجزينة الاسيركية، اسعار مسرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار .VI.1 صوف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الشيئة. ,1970 1112 • • جدول اسعار صرف عدلات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). قيمة العملة في مقابل الدولار اسعار التفط من شركة -بثروليوم لكينوميكس، (لندن).

تاريخ	عد الأسهم المتداولة	عدد الاسهم المعروضة	سعر التثبيث ل.ل.	سعر التثبيت \$	سنعر التثبيت السابق \$	اسم الشركة
17-11-1211 17-11-1211 17-11-1211 17-11-1211 17-11-121 17-11-121 17-11-121 17-11-121 17-11-121 17-11-121 17-11-121 17-11-121 17-11-121 17-11-121 17-11-121	1277	171114 110-VT1 120-VT1 121TIA 1-FAV Vo 00T- 171714 111A1 728-11	YPA21 PTF01 PTF01 23-07 23-07 23-07 23-07 23-07 24-07 21-07	YA.AV YA.AV YA.AV YA.AV	4.AV 4.Vo 1- 1Yo 1A YA.AV Y.TA Y.TA Y.TY Vo 1.Vo 1.Vo V1 1.4T	سوليدير فئة «أ» – التثبيت الأول سوليدير فئة «أ» – التثبيت الأول سوليدير فئة «أ» – التثبيت الثاني سوليدير فئة «ب» –التثبيت الثاني لبنك اللبناني للتجارة بج» عك عودة بج» عك يبيلوس عك بيبلوس كركة الترابة اللبنانية . سركة الإسمنت الأبيض (إسمي) سركة الإسمنت الأبيض (إسمي) سركة الربيت (لحامله) سركة الربيت (لحامله) وينيسيراميك (إسمي) (أ)

من مضاعفات الموازنة السعودية

التحول الى اقتصاد المستهلك

د. أحسان على بوحليقة *

ليس من المحمة أن تعتلعنا صعوبات اللحظة، فعلى رغم أن جهد التنويع الإقتصادي لم بكتمل بعد، إلا أن حقق الإستصاد السعودي حقق خطوات في اتجاه الشبروج من شبرنقية النَّغطُ اذ تظهر صؤشرات أن الإقتصماد المصعبودي ليس رهيئة بكامله لتُنسندات النَّفيطُ كما كان الأمر في بداية الثمانينات مثلاً.

ولعل من المفسيد بيسان أن

الإقتصاد السبعودي قد تمكن من مضاعفة القدمة الكشافة للصبناعة التحصوبليسة بين منتبصف الثمانينات والتستعينات، وانه يولد حالية أعلى قيمة للصناعات التحويلية عربياً، وكذلك في قطاع التشبيد، ولا تقتصر الأهمية النسطية للإقتصاد السعودي عبريساً على الصناعية والبناء والزراعية، بل حيتي في صحال الخدمات الإحتماعية. حيث تنفق السعودية ٢٠ سنتاً من كل دولار تنفقه الدول العربية مجتمعة على الخدمات الإجتماعية على رغم أن سكان السعودية بمثلون أقل من ٨ في اللَّهُ مِنْ سَكَانُ الدُّولُ العَربِيَّةِ. سساف إلى ذلك أن القطَّاع ألخاص حباق نعوا إسميا مقدارة ه, £ في المُنَّةُ عام ١٩٩٧، و٥. ٣ في للْكَسَّةُ فِي عَسَامَ ١٩٩٦، وَبِلْغَتَّ مساهمته في اجتمالي الناتج المُحِلِي ٢٠,٧ فَي الْمُنَّةَ بِالْأُسِعِـارُ

وفي منا يتنعلق بالنصو، صرّ الاقتمساد السبعودي منذ بداية يرنامج التنمسيسة عسام ١٩٧٠. بإنفراجات وتقلصات إقتصادبة مُتُولُتُرُة، كَأَن بعضيها عاية في التطرف فمن حقبة «الطفرة» الالتصابية الناجية عن تصحيح اسعار النفط شطلت السبعينات الى تقلص اقتصادى نتبجة لكستاد بدأ عيام ١٩٨٢، عندسيا انكعش الإقتصناد السعودي نحو ٩ في المشبَّة، وتواصل الإَنكمْساشَّ حبيتي التصيف التبياني من الثمانينات عندما شيد الإقتصاد يُمُوأُ هَامِيشِياً، لكنه سيجِل تموأ قدر بنحو ١٥ في المئة عام ١٩٩٠. وتواضل النسو باستثناء عام

١٩٩٢ عندسا إنكمش مامنشنيا بنحو سنة اعشار منّ الواحد في الْمُئَة، لَتَشْهِد بداية النَّصِفُ الثانمُ من التسعينات تحسناً انضح عام ١٩٩٧ نجم جسزئيساً عن تحسير أسعار البترول، حيث بلغت قيمة اجمالي الناتح المحلّي ٤١٥ بليّون ريال من ٥١١ بليسون عيام ١٩٩٦ بالإسعار الجارية (الدولار يساوي م ٢.٧٥ ريال). ثم أصبب الإقتصاد العالمي بنكسة نتبيجية أنهيار الاقتصادات الأسيوية في صيف ذلك العام، لكن مجبرد تتبع النمو الإقتصادي لأبكشف العجيز الضارجي والداخلي، فقد عانت السعوبية من عجزٌ في الحساب الجاري لمدة ١٣ سنة مُـتـواصلة مَنْذَ عَسَامَ ١٩٨٣ وحستى ١٩٩٦، واضح، لذا فقد بكون مبرر القول عندما حققت فانضبأ مقداره ٦٨١

العجزني الموازنة

في ما يتعلق بالموازنة العامة للدولة، ما زال العجيرُ متواصلاً منذ النصف الأول للتمانسنات من دون إنقطاع، وتعتمد الحكومة حالياً تمويل العجز في الموازنة بالاقتراض من البنوك التحارية عبر سندات شرينة، فمشألاً علَّه العنجيز عنام \$١٩٨٤ نجنو ٦١١٦٣ بليون بولار، أي نصو ١٨ في المئة. وارتفع الى صا يريد عن ٢٠ بليون ١٤٨٣، ثم تراجع الى ١٤.٣ بليون يولار عبام ١٩٨٨، وإلى نحبو ٢٠٦ بليون دولار لكل من العامين ١٩٨٩ و ١٩٩٠، وعاود العجز في الموازنة الارتفاع في ١٩٩١ الى نصو ١٤٠٦ بليون دولار. وتذبذب حتى وصل في ١٩٩٦ الى ١ ٥ بليسون دولار، وكان تقلصا تاريخياً في العجز، تَبِعِبُ تَقْلَصَ كَبِيْرَ إِلَى ۗ ابليون دولار في ١٩٩٧. وهكذا، نجـــد أن عَجِزُ المُوَّارِّنَةَ فَي ١٩٩٧ لِن يِنْجِاوِرْ ارقامأ قياسية سجلت منتصف

الثمانينات.

اقتصاد حكومة مسا دور القطاع الحكومي في الإقتصاد السعودي إجمالا هذا المصال لن تجد من يصادل في اهمية القطاع الحكومي لتواصل التنمية، خصوصاً أن مسؤولية

الإنفاق على التنصيلة بقبت

حكومية في الأساس. لكن وجاشة السنوال تنبع من أن الأهمينة النسعيبة للقطاع الحكومي في زبادة، فقد كان نصيب القطاء الحكومي من اجسسالي الناتج المحلى بالإسعار الثابنة في ١٩٧٠ نحو م، ١١ في المئة، وارتفع بعد إنقضاء خمس خطط تنموية الى نُصو ١٧,٥ بِالْمُنْةُ مِع نَهَايَّةُ عَامَ ١٩٩٦. ولعل من المفيد مالحظة أن مساهمة القطاع الخاص شهدت تطورا بوتائر أعلى حيث إرتفعت من نحو ٢٩ في المئة عام ١٩٧٠ إلى أكثر من ٤٧ في المئة في ١٩٩٦ بالأسعار الثابتة. والترابط بين نمو القطاعين الخاص والحكومي في السعودية

مليسون دولار، نقلص الى أقل من مماسيا خلال خطط التنمية لنمو ٣٠٠ ملكوناً في ١٩٩٧. القطاع الخاص، لكن ليس من الواضح تسسوة ترابط هنين القطاعين خصصوصيا القطاع الخاص من جهة بقطاع الربت، فعثلاً شبطت مساهمة الزيت الي نحو ١٤ بليونا بالأسعار الجارية في ١٩٨٢، لكن مساهمة القطاع الخَّاص حققتُ في ذلك العام نمواً حتقيقيناً قارب ١٠ في المئة. وتواصل النصبو في العيام الذي بليه والذي بليه على رغم أن قطا النفط شبهد لسنوات انكساث واضحاً، فبين العامين ١٩٨١ و ١٩٨٩ تراجعت مساهمة النفط بالاسعار الثابتة من ٢٢٠٤ بليون دولار الى نحسو ١٣٠٦ بليسون، في حين أن مساهمة القطاع الخاص خلال الفترة نفسها زالت باكثر من الربع من ٢١.٣ بليسون ريال الى ٣ ٢٧ بليون ريال. هل بمكننا بعيد هذا القبول أن

اقتصاد السعودية نفط فقط أمناك من الإقسسوساديين من يقول أن رائحة النفط تفوح من كل الإنشطة الإقتصابية السعوبية حصراً دونما استثناء، فإن ركبت سوق النفط ركد الإقتصاد السعودي والعكس بالعكس، وهذه إشسارةً لتحصورية القطاع الحكومي،

وبالتالي النفط لكنها إشارة تحمل قدرأ كبيرأ من التسجني أو عسدم الإلمام، وبالقطع ليس بالإمكان إزبراء أشمدة النفط للاقتصاد السعودي فسأبرادات النفط سساهمت في

وسساهمت تلك الإيرادات في دعم سبل الحياة فوق البنية التحتية تلك. والأمر لم يقتصر على الطرق والصحة والتعليم والإسكان، بل وظف حسرة من ف والنص إيرادات النفط في تنسيسة القطاعيات الإنتاجية، التي عادة يكون الأستثمار متروك فيها للقطاع الخاص مثلُ الزراعة والصناعة. لكن تشبجيع الحكومة للقطاع الخاص في بدآية خطوات التنمية

تحقيق الجزء المهم من تطلعات

الحكومة لتوفير البئية الأساسية،

كان ضرورياً ليس لضخ الاموال العامة عل لحنب الأموال الشاصة لانشطة عدد بهدف حث الطلب الخاص. ولتلبية هذا الطلب مسطيعاً، يمكن الجدل لدى النظر أن نمو القطاع المكومي كسان للصناعة التحويلية على سبيل المتسال، أن صندوقي التنمسيسة الصناعي السيعيودي وهو صندوق حكومي، بإقراضية ما مجملة ٥, ٢١ بليون ريال حتى نيسانة عساد ١٩٩٦، سساهم برفع الإستشمارات في هذا القطاع من ١٠ بلايين الي ٢٠٦ بليسون ريال خلال عشرين عاماً تقريباً. وهكذا، فقد جنب الصندرق نحو ٢٠ ريالاً من الإستتمارات مقابل كل ريال اقرضيه. وبمثلك الإقتيمياد السعودي قطاعاً خأصاً نشطأ، تقدر مساتممته ينحو نصف قدمة قبيضة لجنمالي النائج المطلى بالأسعار الشابتة. وبنك يوفر المساهمة الأعلى بين دول سجلس الشعاور لنول الخليج العربية. وفي حين نما الإقتصاد السعودي فّي المُتَوَّسِطُ نَجُو ١,٧ في المُنَّةُ سنوياً خَلال الفترة العصيبة ١٩٩٠ - ١٩٩٦، وكسان على وشك الخروج من تداعيات حرب تحرير

ترلجعا ملفتا منذ أوادرعام ١٩٩٧، أدى الى تباطؤ واضح في النَّمُو اجْمَالًا خُلالُ ١٩٩٨. ويشار إلى أن الإقتصاد السعودي تضاعف نحو ٥,٥ مرة بالاستعثار الثبابتية منذ بداية برنامج التنمية عأم ١٩٧٠. وبنك نُ مِتُوسِط بِحُلِ الفرد بِالْإِسْعَارِ الثابتة قدر بنجو ٢٤٤٠، ١٧ الفّ رسِالُ في ١٩٦٩، في حسين بسلغ

الكويت، لكن تراجع سـوق النَّفْطُ

٣٣.٥٦٧ أَلْفَأُ بِالأِسْعَارِ الْثَايِنَةُ ايضاً في ١٩٩٦. ولعلُ من الضمروري بيارُ أن

أمام الإقتصاد السعودي جملة من التحديات أهمها مصلحة المستهلك وتمويل العجز.

عدد سكان السعودية قد ارتفع

ثلاثة أضعاف تقريبا خلال الفترة

نفسها من نحبو ۲۰۰۴ مليون نسسمسة في ۱۹۹۹ الى ۱۸.۸۶

مليوناً في نهأية ١٩٩٦، ويتجاوز

العشرين طيوناً، وتقدر الزيادة

السنوية في السكان إجمالاً بنحو

٣ في الْمُئَة، ومن المتوقّع أن تستمرّ

الما بعد سنة ٢٠٠٠. وفيما يتكاثر

السعبوديون باكثر من تُصفُ

مليون سَنُوياً، فإن صَعَفَ سوق

النَّفْظُ سَنِّبُ الْحَرَائِيَّةُ السَّعُودِيَّةُ مَا

لإيقل عن ربع إيرادانها المتوقعة

وسيقفل العام وسعر النفط عند

أُدني مستوياته، ليأخذنا ذلك الي

أحواء ما قبل الطفرة النفطية

حيث متوسط سعر مزيج برنت

للسَّنَّة الجَّارِية ١٣,٣٨ سَنْتُ، وهو

اقل سيعير منذ منتصف

تحدياتُ وأضحةِ، على رأسهاً

ليس تمويل عجز الموازنة العامة

للَّدُولَة، بِلَّ التَّأْكُدُ أَنْ التَّحُولَ الَّي

التخصيص وابشعاد الدولة عن

ممارسة أنشطة إنتاجية لن يؤثرا

على المستهلك. ويمكن الجيل أن

التأثير على المستهلك يكون بأن

ترتفع الاستعمار أو بنضفض

مستوى الخدمة أو يقل المعروض

من السنع والحدمات. وهكذا تبرر

أمنام الإقسمساد المسجبودي

عبدد سكأن السيعبودية حبالي

اقتصادالستهلك لعل السؤال الذي يطرح نفسه وسط أجسواء إعسلان الموازنة السبعبودية لعبام ١٩٩٩، هل أن صعوبات تغطية جانب الإنفاق من الموازنة صبعبوبات مسألسة ام إقتصادية؛ من المقبول الجدل أن الصحوبات الرئيسسية هي صعوبات اقتصابية، تستدعى اعادة النظر لا في مصادر التموير بل في فلسَـ فــة آلماليــة العــامــة

فبعد توجه الدولة لتقليص دورها الإقتىصادي، ثم بعد نلك اثبات النفط اثباتاً قاطعاً عدم أهليته ليكون عصاد الإنفاق الحكومي مستقبلاً، يكون السؤال: هل نريد للإقتصاد السعودي أن يبكل مرحلة يعتمد في نموه على تُكتيف قُوة الدَّفع الذاتَّى، أي على المُستَهلك، كما في بقية اقتصادات العالم؛ وإذا كان ذلك مقبولاً، فهل يتيع ذلك أن تخصيخص الحكومة ما تملك من مؤسسات إنتاجية؟ أم بيع مسا تملك من أسهم؟ أم تخصيص الإدارة والإشبراف على مؤسساتها الإقتصابية؛ أم دعوة

القطاع الخاص لضخ إستثمارات

احدى شركات برنامج التوازن الاقتصادي في السعوبية (الحياة) في مؤسسات اقتصادية حكومية مقابل ملكية جزء منها؟ لعل لب تحدى التخصيص لا

يكمن في أتاحة المصال للقطاء الخاص، فهذا أمر حسمته الخطة الخمسية السادسة من حيث الميدا وتبقى خطوات تنفيدية لتقرير: ماذا تم تخصيصه... وكيف يتم تخصيصة، أما التحدي الإهتنصادي الذي سيغرزه التخصيص فسيكون: منح دور القطاع الشاص منحل الحكومة تقديم الخيمة أو السِلعة،

يبدو بديهيا أن مصلحة الاقتنصاد سلازمة لمصلحة المُستهلك، فهو الذي يشتري ومن أجله تقام المرافق والمتساجس وتجك البسضيائع وتعسرض الْخُدمات، فأي تغيير في سلوكه ينعكس على السوق عباشرة، لذا لا بد من إمتلاك فهم لهذا العنصر، إدراكاً أنَّ المستهلك هو الجماد الأساسي للسوق، أما بقسة العناصر فالا تعاو أن تكون مؤثرات ثانوية.

وحبستى لايكون الطرح تنظيرياً، لناخذ حالة محددة إذا إفترضنا أن بخل المستهلك ثائت فُيماً ترتفع أسعار السلع التي هو بحاجة لها، نجده يعنَّل، وَّفَقَّأْ للنظرية الاقتصادية السائدة، من إستُهلاكُه، ليحقّق أعلى فائدة

نظير إنفاقه، أي أن إرتفاع سـعر سلعةً أو خدمة مّا يقلل منَّ إقبال المستهلك عليها.

لكن المستشهلك لا يستكين، وعادة ما يسعى إلى للَّبِحَثُ عَنْ بديل أرخص، وهذا السلوك أشبه ما يكون بنظام دفاعي يستخدف المستهلك لتفادي تراجع مستواد المعميشي، ذك أن إرتضاع قنيت. سلعية أو سلع مع تبسأت الدخر يعني بداهة أن النخل الحقسة. تهاك قد تناقص، لكن هذا السلوك لأيجدي نفعأ مع السلع الإساسية التي لايمكن للسعتهك الإستخنَّاء عنهًا ولا إستبدالها. غير أن إحياط السنتهاك بهذء الصورة أمر فيه محانير عدة. فعندما ينضب أجيب المستيلك تبور السلع ويضنعر القطاع الخَاص بالضَّارورة. فشنصورُ المستهلك بالضبائقة يدفعه إثي خـفض إنفاقته، ويؤدي ذلك إني تباطؤ النمو الإقتصادي ثم أني وكود، لتكثر حالات الإفالاس في القطاء الخساص وتتسعست مؤسساته. إذن المستهلك هو عماد الإقتصاد ويجب أن تدرك هذه الحقيقة البديهية جيداً.

という

هذا الاسبوع



١٩٩٩: شبح أزمة أسيوية كبرى وفراغ في واشنطن وموسكو الشرق الأوسط: سلام معلق وعراق مريض

«الوسط» سألت أبوغزالة والجمصي والشاذلي ... العراق: «هدنة رمضان» ... في انتظار المرحلة التالية! موراتينوس: أوروبا مع انسحاب كامل

من الجولان وأمن كامل للطرفين إطلاق دفعة جديدة من العتقلين في عيد الفطر

مصر:حوار طرشان بين الداخلية والجماعات انهيار حكومة نتانياهو: عملية السلام رهينة الناخب الاسرائيلي

أزمة لوكربي: شروط ليبيا وخيارات وأشنطن ولندن

توحيد التعرفة الجمركية خطوة على طريق التكامل الاقتصادي الخليجي اسبوعية سياسية مستقلة قصدر صباح كل اثنين

وعاماً ١٩٩٨... عرض شامل بالصور لأهم الأحداث السياسية والثقافية والسينمائية والرياضية والعلمية

يومك

بنك الائتمان الدولي . مصر

البنك الوطني للتنمية

بنك مصر النولي

البنك الوطني المصري

ىنك الهندس

غذائية ألاعرام للمشرويات

البنك المصري الامريكي

شركة مطاحن شرق الدلتا

وصناعات مطلحن ومخابز شمال القاهرة

مطلحن مصبر الوسطى

مطلحن جنوب القاهرة والجبزة

المصرية لصناعة النشا والجلوكور

النصر لتجفيف للتتجات الزراعية

مطلحن وسط وغرب الدلتا

العامة للصوامع وللتخزين

مطاجن مصر العليا

مصر للزيوت والصابون

وصناعات الزيوت المستخلصة ومنتحاتها

كيماوية البويات والصناعات الكيماوية ، باكين

إ فايزر مصر

العربية الأدوية

الاسكندرية للأدوية

ممقيس للادوية

للقاهرة للأدوية

سناعة الاسكنبرية للغزل والنسيج

النيل اللادوية

المصرية للصناعات العوائية

مصر لصناعة الكيماويات

الصناعات للكيماوية المصرية ـ كيما

العربية والمتحدة للغزل والنسيج

النصر للملابس وللنسوجات كابو

المشروعات الصناعية والهنبسية

للصناعات الهنبسية وللعمارية ـ ايكون

الكابلات الكهربائية المصرية

العربية للراديو والترانزستور ، تليم

التعمير والاستشارات الهنسية

مدينة تصر للإسكان والتعمير

مصر الجبيدة للإسكان والتعمير

النيل للكبريت والسلكن الجاهزة

للقاهرة للإسكان والتعمير

الشمس للإسكان وللتعمير

عقارات المتحدة للإسكان والتعمير

القومية للأسمنت

للسويس للاسمئت

اسعنت العامرية

القاهرة للدواجن

لصعنت طرة المصرية

الاسكندرية لاسمئت بورتلاند

كقر الزيات للمبيدات والكيماويات

أبو قير للأسعدة والصناعات الكيملوية ١٠٩٩٠

النوبارية للهندسة الزراعية

اسمنت بورتلاند حلوان

العامة لصناعة الورق واكثا

الشرقية إيسترن كومياني

الاسكندرية للحديد والصلب

الحنيد والصلب للصرية

للبنك الأهلي سوستيه جنرال

بتك التمويل المصري السعودي

البتك التجاري الدولي ـ مصر

ALHAYAT

1,00 | 77,71 | 75,17 | 75,71

٠,٠٠ ١٣,٤٠ ١٣,٤٠ ١١,٥١

+,VE 18,42 10,7A 10,7A

1,+4- 30,57 35,72 35,00

·, 177 14,00 14,47 14,44

1,5V- YE,40 YF,EA YF,4.

+,+E | 17,+4 | 17,+4 | 17,14

1,29 197,41 194,40 199,00

11,11 37,11 11,11 -11,1

·, 0V- | 7A, + 7V, £1 | TV, Y1

-,11 £Y,A1 £Y,4V £F,T#

·, YY £7,10 £7,7Y £7,4 ·

1,11 | 10,55 | 13,11 | 11,51

177,18

1,17

1, 0 17, 0 72,0 72,10

71,0T | Y1,0A | Y1,2Y

ov, r. 04,44 ov, £0

15,77 15,74 15,44

4,44 , 4,65 | 4,4.

T1, 1 T1, 1 T1, 14

Yo, 11 Yo, 00 Yo, 17

1,70- 17,10 71,0. 71,0. 71,0.

74,20 74,77 74,20

·,·1 7,4 7,4 1.1 7,40

-,4-- EA,T1 EY,T1 EY,O: EY,T0

1,11 14,14 14,14 14,00 17,70

2,00 104,00 304,00 300,00 300,00

·, · · | 4V, Vo | 4V, Vo | 4A, · · | 4A, · ·

1,-A £7,77 £7,7+ £7,0+ £7,++

· , · · | Y0, · · | Y0, · · | Y0, · · | Y0, · ·

+,+2- 4,T3 4,T4 4,T4 4,T4

*,44 YT,44 YE,4V Y0,V0 YE,++

1,70. W,41 W,00 W,41 W,01

+, YY- £A, \A £Y, 4% £A, 0+ £V, A0

.,A1 | 171, V. | 177, 01 | 177, 70 | 104,00

1,18 T,A0 T,44 Y,44 Y,44

*,11- £0,77 £0,00 £0,0V £0,00

4,41 4,41 4,40 4,4+

71,17 71,17 71,17

7,77

*,*0 | 01,40 | 01,40 | 23,40 | 7,4%

1,17 2,70 2,00 2,21

*,** Y,*A Y,*A Y,£* Y,**

-, · £ \ 1A, Y0 \ 1A, Y4 \ 1A, Y0 \ 1A, Y0

+,-E- 1.7,77 1.7,79 1.7,40 1.1,A.

11,01 11,77 11,70 11,00

+,15- EA,TT EA,1A EA,TO EY,41

0A,08 0A,08 0A,00

19,00 19,00 19,00

4,TE- A7,51 A7,0V A7,0V A7,0V

.0, Pe .., YF TP, .. AY, .. 3F, .

1,71 | £4,44 | £4,24 | £4,24

00,44 00,77 00,77

- | -

٠,١٠ ٥٢,٠٠ ٥٢,١٠

Y,Y-

.,..

.,..

1,11

كهرباء الشرقية

كهرباء الجنوبية

القصيم الزراعية

حاثل الزراعية

تبوك الزراعية

الشرقية الزراعية

الجوف الزراعية

بيشة الزراعية

جلزان الزراعية

الإسماك

شابك

27,T A1,*5

717.77

15,47

14,61

-,31-

٠,٠٧

..tt-

1,11

STATS & ARAB STOCK MARKETS

77,41

71,00

10,71

TP, A9

16,10

87,00

12, **

YY,\$+

40,2.

143, ...

4,59

11,44

44,**

٤٢,٠٠

£0, . .

50,00

*1,00

70, 41

34,+0

77,40

97.1.

7,10

07,70

24,18

14,00

00

1....

711.444

0.101

V. for

Y.A1+

12,004

A.Ao.

Y. *0.

A.A10

10.+4.

Y. 170

5.181

1+

7..

£,\Y=

£Ya

1.4.

777. . 70

1.075

1, ...

¥,44•

7,770

4, 140

Tio

4.2.4

- YAY

MANY

the said of the said

A Superior of the bank

Mr. Same Page - Same

Milene Sons

Marine State of the State of th

State of the state

\$ y Figure 1 and the same of the

Barren Company

THE PLANT IN THE

****** · · · ·

F #1 L# 4

مختار 🛊 يو

Stand on,

2 Jan "

i.

الاستخواج ي

MARKET STATE OF THE STATE OF TH

副以明。

الاحد ٢٧ كانون الاول (ديسعبر) ١٩٩٨ ألموافق ٩ رمضان ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٨٠ 127 154 147 بنك الرياض الغدوك بنك الجزيرة 70 10 "Y 70 72.487 177 177 بنك الإستثمار 177 177 TA. 174 **71**A البنك الهولندي البنك الفرئسي 127 117 120 111 14,801 البنك البريطاني Y£. 72. 711 Yt. £.V·· 175 1.7.4 126 170 177 البنك العربي البنك الامريكي Yer 74£ 74£ Y TA 91,440 شركة الراجحي £Y1 £YY ٤٤٠ £71 **4**A,££A السعودي المتحد 177 172 177 177 47.77A سايك 124 111 124 97.899 117 114 الإستعدة 371 117 T4.101 المساقي العربية 14+ _--الخزف ۸٠ 117 *** صافولا 777 714 TT. 927 8 774 79 النصييع الوطنية TA I 15. 444 ٧٤ ٧٤ ٧s الدوائية الغاز OΥ ٦. ₹. ٦٠ | 1,,,,, 170 الجبس -7.5 77 77 70 1.47 الغذائية *** 171 77 الكابلات £.34V Ya الصناعات المتطورة TY Ϋ́Υ 77 77 صىق 1,000 ٤٣ الإحساء للتنمية -ڙ*جا*ڄ 47 امدانتىت 44 اللجين 77 TY ٦v 5Y الاسعنت العربية 7, *** A-444 771 775 1771 755 اسمخت التعامة الاسمئت السعوبية 177 179 174 174 18.000 اسمئت القصيم **%**~ 174 174 14. 124 7.300 اسمنت الجنوبية 110 4.014 ٤--114 110 115 31 37 TA. 11 YE.STA اسمئت ينبع اسمئت الشرقعة 771 777 TTY 327_ TTA اسمئت تبوك 97 90 1.. 40 17. +40 للقتابق ٧١ العقارية 1.4.1 115 110 110 110 النقل البحري 14 النقل الجماعي 9.5 السيارات 14 15 12 12 4.. 40 40 70 70 للواشي للكيرش تهامة للاعلان _YY TY 77 17 7,... XX 74 74 YA . T. * * * عسين طيبة للاستثمار 4. 7. ٣٠ 7. 7. . . . مكة للانشاء <u></u> ሃያዳ 7, 227 777 333 111 ميرد العزيزية بنده ٤Y ٤Y £3 23 البلحة 73 الصابرات 54 التعمير 40 40 40 70 7.000 ثمار 54 41 41 A4 17.70. كهرياء الوصطى ۸٩ Y. 22Y كهرباء الغربية A5 W AA.

117

4.

17

٤.

ξo

77

TE

20

إتحاد الزيوت

بنك نجي الإسلامي بنك الإمارات النولي أبو ظبي للمواد الغذائية شركة العين الإملية للتامين شركة الظفرة للتامين

شركة الإمارات للتلمين

لبوظبي الوطنية للقنادق

شركة الجرافات للوطنية

174

98

٤٠

15

77

£0

15 1

77

ža į

1-A ! 1-T YA+.+++

1.1..

4 . .

4,000

٤٠

12

FF

£a .

والمعلموا ورتفاة	به مانتش				The part which the state of			11/11/2		er-inte	W. N.	Contract of	- 1000	; ;	
						الكويت							=0	عُمان	
4.4.4					200			.,17.	T, 17%.	4,44.	. T, 2T.	T,0Y.	T.04.	البنك الوطني العماني	البنوك
•	140	240	£40	540	٤٨٠.٠٠٠	البنك الوطني	البنوك	1,141	٠,٧٧٠	1,411	٠,٨٠٠	٠,٨٠٠	Y++	الخليجية لخنمات الإستثمار	وشركات
1+	TAP	440	740	74.	040,000	بنك الخليج		1,110	7,70.	۲,۲٦٠	Y,771+	۲,۳۲۰	A77,3	العمانية العللية للتنمية والإستثمار	الإستثمار
-	14.	-			-	البنك التجاري		.,.7.	1,7%	1,27.	1,54.	1,27.	7, - 23	العمائية الوطنية للاستثمار القابضة	
7-	107	102	105	102	Y+,+++	البنك الإهلي		1,101	1,150	1,14.	1,14.	1,14+	A, \$++	العمانية للتحدة القابضة	
•	750	•		•	-	للكويت والشرق الاوسط		1,18	٠,١٨٠	4,714	+,٧١+	٠,٧١٠	1.7**	المحفظة العمانية للاوراق المللية	
A-	14.	177	177	144	7	البنك العقاري	-	٠,٠٨٠	1,77	1,600	1,600	1,681	۸,۸۲۸	بتك عمان الدولى	
¥-	197	158	145	148	٤٠.٠٠	بنك برقان		*,1**	7,100	7,7.0	7,7	7,7**		ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	
1.	٧٩٠	٨٠٠	A	٧٩٠	710	بيت التمويل الكويثي	استثمار	.,.4.	170%.	۰,۵۸۰	٠,٥٨٠	٠,٥٨٠	Y.0	همان والإمارات للاستثمار(ع)٥٠٪	
1 -	147	144	174	174	¥1,-11	الكويت الاستثمارية للتسهيلات التجارية	استعار		T,70.	-		-		عمان والامارات للاستثمار(١) ٥٠٪	
۹_	177	117	175	117	170,000	الاستثمارات لثالية		,	7,74.	-	-	-		عبر الخليج للاستثمار الصناعي	
,_	4٧	-	114		-	الإستثمارات الوطنعة			۲,۳۸۰	-				الشلمان للاوراق للالية	
-	10%	1.7	1111	1.7	\$.37	مقتاريع الكويت			۰۵۸۵۰	1	T .		_	العمانية المتحدة للتأمين	
ξ-	Y-A	Y+£	717	7.2	771,111	الأهلبة لاستثمار		,	T,47.		-	-		غلفار للتامن	
£	11-	115	1115	1.5	17	السلحل للتنمية		,	1,		-	-		التامين الإهلية	الذامين
	270			-	-	للسنتلمر الدولي		4,570-	1,000	• ,4V•	1,	1,401	\T, Ys.	مسقط للتلمين	
•	77.	77.	710	7.0	421,000	البيت أوراق مالية		•,1••	Y,	7,1	7,1	Y,1	7,	اسمنت عمان	
٧-	7-7	7**	7+3	144	Y.47	الاستثمارات للصناعية			ź,00·				-	الغاز الوطنية	
1	147	177	137	177	30,000	م . الأوراق الملكية			7,70:	-	-			اعلاف تنفار	المشاعة
	270	-	<u> </u>	<u> </u>	>	الدولية للمرابخة			•,43•	-		-		الكروم العمائية ٥٠٪	
Ŀ	1-4	1-4	1.8	-100	Y	الموكر المالي			٤,٧٠٠	-				المطلحن العمانية	
-	77.0	-	<u> </u>	<u> </u>		الكويت التأمين	التامين	1,	7,17.	7,17.	7,77.	۲,۸۰۰	1.500	ريسوت للاسمئت	
Y=-	673	77.	77.	4.1.	70,100	الخليج للثامين			Y,71.	1 7,711	1	.,,,,,	-	مسقط للغازات الصناعية	
<u></u>	110	-	-	-	-	الإهلية للتأمين	-		F,17*	<u> </u>	<u> </u>	-		صناعة قرطاسية الكومييوتر	
	£55	-		-	•	وريه للتأمين .	17-1	- <u>:</u> -	Y,£	-	-			صناعة الكادلات العمانية	
£-	71.	177	174	17.4	47-,	عقارت الكويت العقارات المتحدة	العقار		1,40.	<u> </u>	-		-	ريع للبطارمات	
ŧ-	177	374	1 1VA	174	Y.12*.**	الوطئية العقارية		1,040	1,45.	1,5	1,5	1,500	****	الأسماك العمائدة	
	£Ve	101		1		الصالحية للعقارية		•,1••	7,14.	7,77	1,77.	Y,77°	1.1**	للعمانية لخدمات الطيران	
7-	Ve	Ar	A7	AY	T.74	تؤلؤة للكويث العقارية		,,,,,,	Y,	7,.0.	Y, •Y•	٧,٠٠٠	a, yo.	مؤسسة خيمات للوائىء	القيمات
ž-	10A	105	177	107	1.4	الثعدين العقارية			Y,.Y.	-	-	-	-	الكهرباء الوطنية العمانية	
	- 171		<u> </u>			الدولية م . 1			1,71.	-	-	-		الزراع الحبيثة للنولجن	
	15.	-] -			الجيال		.,	Y	7, 101	Y. *A*	7	Y. 0	للتحدة للطاقة	
1	170	210	٤٣٠	210	41.,***	الصناعات الوطنية	الصناعة	•,•٤•	٠,٨٦٠	.,4	1,411	+,4++	D++	النهضة اللابضة	
3-	717	Y . 7	715	7.7	TY+. ***	صناعة الإثابيب المعدثية		1,040	•,٧4•	٠,٨٢٠	٠,٨٢٠	٠,٨٢٠	7	الباطنة التنمية والإستثمار(٥٠٪)	
٤-	YEA	711	711	721	7+,141	إسمنت الكويت		1,181	٠,٨٠٠	1,470	1,980	.,47.	T.AYI	البثك الصناعي العماني	
-	71.	7.0	77.	T.0	120,000	مناعات التبريد		*,***	1,500	1,71.	1,75.	1,74.	2,011	الدولية للاستثمارات للالية	
	174.	1	1			الخليج الكابلات		1,111	+,44+	.,44.	•,44•	٠,٩٩٠	1,011	الشرقية للاستثمارات القابضة	السوق
\	1718	177	177	177	Y	الصلاح العنقن الخدمات البحرية		1,111	1,4	1,4	1,4	1,344	D+	العمانية العالمية القايضة	الموازية
 _ · _	700		<u> • </u>	-	1 -	اسمنت بورتلاند		1,111	.,97.	·,4Y•	·,4V.	1,971	۲.۱-۰	للتحدة للتمويل	-
<u> </u>	77.	1 -	+	-	 - -	الشعيبة للمبتاعات الورقية		1,-1	*,^^*	٠,٩٢٠	·,4Y•	٠,٩٢٠	T.1**	الموارد للاوراق المالية (٥٠٪)	
<u> </u>	71.	-	1 -			الكويت لتجميع المعادن		·,·t·	.,40.	.,99.	.,44.	٠,٩٧٠	4	بنك التضامن للاسكان	
	w.	-	 	1 -	+	سکې . ك		· , · V ·	1,01-	1,04.	1,04.	١,٠٨٠	٧.١٠٠	بنك عمان التجاري	
	150	-	1	_		خرسانة		.,	1,41.	1,94.	1,470	1,47.	A1.2	بنك تلفار العمانى الفرنسي	
	47	47	41	41	7.74.	ص. متحدة			7,77.	۳,٥٢٠	۳,۵۲۰	7,01.	٨,٠٠٠	بدك مسقط الدولي	
	oį.	 	-	1 -	1 -	السينما الكوينية	خىمات	-,17-	 	1,011	.,٧1.	.,٧1.	1,0	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	
Y-	TYE	777	117-	77-	YA+.***	للخازن العمومية		•,•٣•	1,74.				(· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	1
	143	1		1	T .	مجمعات الإسواق		-, * * *	1,041	٠,٥٢٠	٠,٥٢٠	.,07.	548	حساب مجان الاستثمار الشعرك	-
<u> </u>	1 1-7-	1-7-	1.4.	1.7.	47,000	الإتصالات للشقلة		<u> </u>	•,٧٩٠	 		 	 	صندوق مؤشر مسقط لحسك الاستثمار	
Y-	111	111.	1117	11.	£	الحاسبات الالكترونية			٠,٨٨٠	 -			-	صندوق مسقط الدولي المنعون (١)	
-	13-	-		- -	+	الخيمات التعليمية			1,45	<u> </u>		<u> </u>	-	للعمانية لخيمات الثمويل	
	1 17-	770	. 77.	170	; 050,000	الجعوعة البترولية		.,	, .,0	.,0	1,011	.,0	٣-	صندوق مزون الاول	
7	٧.,	74.	٧٢٠	. 74.	eyo	الوطنية للتنظيف		٠,٠٣٠	٠,٧٦٠	۰,۷۹۰	1,741	• ,¥4+	A++	الخليجية للنتجات البولي بروبلين	
1	1118	11.	17.	17.	7	م ـ سلطان		٠,٠٠٠	1,.1.	1,.7.	1,.41	1,	#Y-16	اللقلفات الصناعية المرنة	
 	TA.	74.	TAP	۲۸۰	14	نقل وتجارة المواشي	الإغنية		+,7••	-				الوطنية لتكرير السكر	
	4.	4-	17	4.	1 17	الاسماك الكويتية		٠,٠٣٠	• ,VA•	٠,٨١٠	٠١٨، ٠	٠٨١٠	141	عمان كلورين	
1	10.	11:	127	1 12.	1 2	للتحدة للنواجن		'	1,041		<u> </u>	-	† .	مطاحن صلالة	
-	04.	69.	09.	04.	1 0	الكويت للاغذية		 	٠,٨٨٠	† .				العمانية الاوربية للصناعات الغذائية	
	. 177	177	177	177	7	بنك البحرين الوطني	شركات		1,54.	+	 - -	 		العمانية للالياف البصرية	1
<u> </u>	1 12.		7	1	1 -	شعاع (غير			v,	V		}	+	-
7	1.7	1-2	: 1.5	1.7	۲۸۰ ۰۰۰	اسعنت الشارقة	كوبتية		٧,٠٠٠		V, ***	.,47.	1, ***	شل العمانية التسويق	
Υ-	1£A	1£7	127	157	17	اسمئت الخليج		٠,٠٤٠	•,47•	•,4٧٠	·,4Y·	+	14.4.4	توباز الطاقة والملاحة	<u> </u>
1	1 1-7	t+A	111.	1 · A	YA	اسعنت ام القيوين		1	7,	۲,۱۰۰	7,1	7,.7.	V	صلالة اختمات المواثيء	ļ- · -
					1	- 10 - 1		i [-	1,.3.			i -	-	كلية العلوم الادارية	1

		12 120			A POST CONTRACTOR	110 13080	
						الاردن	-
١,٠٠	*1	711,	¥11,	71.,	to the state of the		
	1,44	1.07	1.04	1,00	14	البنك العربي	البنوك
	7,07		-	-		اللبنك الأهلي	
1,11-	1,5	1.74	1,4.	1,74	Ya . 14	بنك فقاهرة عمان بنك الإربن	
	1,11	t		•	-	بنت الشرق الأوسط بنك الشرق الأوسط	
	7,7					بنك الإنماء الصناعي	
	1,01	1,07	4,70	7,77	7.0	بنك الإسكان	
F		,74	١٫٥٦	1,01	±£A	البنك الأربغي للكويني	
·	Y.F.	├	1.14	1,11	D	ينك الأردن والخليج	
.,17.	1,74	1.77	1,10	•	-	بنك الاستثمار العربي	
	1.17			1,78	۳ ۰۰۰	البنك الإسلامي الارتني	
	1.1.	-	<u> </u>	- <u>-</u>		بنك الاتحاد	
	*,14			-	·	الاربني للاستثمار	
	Y. \$A					بيتنا	
		•,#0	٠,٥٥	ا	Y	بنك للؤسسة العربية	
	٣,٠٠					بنك فيلادلفيا	
•	1,177					التامين الأردنية القيس التامين	التامين
• • • •	7,77	Y, V+	Y,V.	۲,۷۰	٥	الأردنية الفرنسية	
*	1,.4			-	-	الأراضي للقدسة	
*,**	1,87	1.17	1,17	1,21	17,770	الكهرباء الأرىنية '	الخيمات
1,14.	1,17	7.7.	1,4.	1,3+	1,700	کهریاء ارید	F
	1,11	1,11	1,1.	4,4.	T.1	الفتادق والسياحة	
	£,Ye		*		•	قحمة للعنبية	
	1,17	:	-	•	-	الدولية للفنادق	
,\$=	٠,٨٠	٠,٧٦	1,71	,٧1	7	الخطوط البحرية المحفظة الوطنية	
	1,12	-	-			عقاركو	<u> </u>
<u> </u>	1,.7	-	-	-	-	، تلچيرکو	
*,**	• 77.	*,4*	٠,٣٠	+,47	7,70.	المركز الأربشي	
	1,44	-	-	-		النستور	
*,**	1,14	1,47	1 44		-	الكومودور	
*,**	*,AY	4,45	1,9Y 3A,4	1,47	79.	النولية المتعليم	
*,**	1,11	1,11	1,11	1,10	1.7**	الزرقاء للتعليم النقل البري	-
	* ,01	-	-,		,,,,,,	منص البري تطوير الاراضي	-
	1,17	1:-		-		التيغ والسجائر	الصبناعة
6	1,10	•		-	-	التعقيب	
-, - 7-	T.10	٣,٠٨	٣,11	۲,۰۷	444	الأسنت	
*,*Y	1,8-	1,27	1,27	1,79	10.144	الفوسفات	
1 10	Y,A0	-	-	-	-	البوتاص العربية	
*,\0-	1.5.	10,10	1.,10	10,00	17.100	- مصفاة الأردن جويترول	
-	1,70	-	-	•	•	النباغة الصناعات الصوفية	
1,10	1,10	1,10	1,10	1,+0	705	الإنتاج	
-	٦,٤٠		-	-	1,	الأجواخ الاربنية	
1,11	7,00	7,00	Y,00	Y,00	1,794	العربية اللادوية	
*,**	3,3+	1,1-	3,3.	1,10	٧	للخزف الأربنية	
-	٧,٨٥	-	-			الألبان الأربنية	
	1,44		-	•	-	الانابيب الارسية	
	1,44	-	-	-	-	فلورق والكرتون	
	1,40	1,40	1,40	۰۸, ۱	70.	تعييكو	
h	70,1	٤,٩٠	\$,4.	2,41	70.	شركة رفيا المساعية دار الدواء	
,\-	1,49	1,44	1,4.	1,40	- Y.YIA	الألومنيوم أرال	
	1,173	1,700	-	1140	1,1,1	للواشي والنولجن	
	* ,AT	-			-	تمشيع الورق	-
	70,0		-	-		الملب	
	.,74		-	-	-	الصناعات الوطنية	
747	٠,٣٢	.,٣٢	•,٣٢	٠,٣٢	Y. ***	البتروكيماويات	
• , • ٢-	•,17	٠,٣١	•,٣١	17,•	1,	الصوف الصخري	
*, *Y-	1,.7	1,10	3,17	1,10	10.	العائلية الكيماوية	
->-1-	٠,٦٧	٠,٦٦	٠,٦٧	•,77	1,744	الوطنية للكوابل	
	- ', TA	ļ	 -	-	-	الملقوكيماويات .	-
	1,17	-	1		-	المركز العربي بوالي الزيوت النبائية	
	*,11	-	-		-	الثوارد للصناعية	-
-	17,0	-	-	-	-	الكابلات الحديثة	
1	1,74		-		-	الزي لصناعة الألبسة	
,-	1,71	1,77	1,44	1,41	4,500	السجائر الدولية	
-	1.00			-		إتحاد الزبوت	

The second				البحرين	
	٠,٠٠٢	+,£+A	٠,٤١٠	بنك البحرين الوطني	البتوك
İ	.,	4.Y.A	4.7,1	بنك البحرين والكويث	
١	4,447-	*,177	٠,٣٧٠	البنك الأهلى التجاري	
ł	*, * * \$ -	727	٠,٣٣٨	بتك البحرين الإسلامي	
		4,\eV	., \oV	قلبتك للبحريني السعودي	
ł		٧,0٠	Y,0+	للؤسسة العربية المصرفية (\$)	استثمار
ł			1,177	بتك الخليج المتحد	
ł		.,\eA	۸۹۲,۰	بنك البحرين النولي	
l	1	T.M.	۲,۸۸	يتك انفستكورب (\$)	
ı	m	1,177	٠,١٧٢	بنك للبحرين والشرق الاوسط	
1	1,111	*,787	٠,٧٤٢	شركة للبحرين للتسهيلات التجارية	
ŀ	*,***	*,22.	•,£1•	الشركة للخليجية المتحدة للتصشع	
1		1,.0	1,.0	بتك طيب (\$)	
ł		۲,۰۸	۲,۰۸	مصرف فيصل الإسلامي (\$)	
١		1,018	.,0.0	شركة البحرين للتامين	التامين
١	*,***	*,\$**	1,511	الشركة المحرونية الكويتية للتأمين	,
١	* , * * *	·, YA.	٠,٢٨٠	شركة التاسين الإملية	
١			YA, •	. للجموعة العربية للتامين (\$)	
I			1,1.5	شركة اتحاد الخليج للتامن	
1	1,111	7.1.0	.,74.	الشركة للوطنية للتأمين	
ı	4,44	., 74.	.70,	شركة للبحرين لتصليح السفن والهنسة	الخنمات
1	*,***	*.9**	.,770	شركة المحرين للسيئما	
١	4 1 4 4 4	477,1	• 177.	الشركة الوطئية الإستيراد والتصدير	
1	*,***	*,371	.,74.	الشركة العامة للتحارة وصناعة الإغنية	
ł	*,***	.,74.	.,010	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	
١	*,***	*,010		شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	
1	.,111	* , o A *	1,041	شركة البحرين غواقف السنارات	
l	4,444	*	179	شركة البحرين لمطلحن النقيق	الصناعة
1	*,***	+,170	1,140	شركة البحرين للصناعات الخليقة	
Į		4,471	1,471	شركة باون للدولجن	
į		· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	شركة فنادق البحرين	الفنادق
1		1,7.7	*,7+7	شركة الفنادق للوطئية	
١		1,1.7	1 *,1.4	شركة البحرين للسباحة	
1	4,, 444	. 177	· , 17A	الشركة البحريثية للترفيه العائلي	
1	-,	-,-4٧	• ,• 17		
				الامارات	
Į	经验的			بتك ابو قلبي الوطني	البنوك
١		V**	· · · -	بنك أبو ظبي التجاري	
ı			20.	بنك ىبى الوطنى	
	•	A3.	V10		
ł		T 35	44	بنك ببي التجاري بنك الإثحاد الوطني	
١		74	_ =	بنك الشارقة الوطني	
ł	-	**	77	بتك السارية الوطني	<u> </u>
Į		· r.	۲.	بكاد الله جدية المراث	
ı	,	# . Fo.	ro.	بنك الفحيرة الوطني	
1			10.	بنك أم القوين الوطني	
1	٠.	17	17	ينك الشرق	
1	•		~ mo	اللبنك للعربي المتحد	
- 1					
	•		40	ينك الإستثمار	

۸.,

140

۸Ť٠

11

-

. 1.**

. T. E.

Secretary Commission of the Co

وتحتفظ والحياة وبحق تتقيح الرسائل

واخشمسارها، وتعشدُر عنَّ عدم رد

الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه

الرسيائل بوأسطة الفاكس أو البريد

الى اي من مكاتب «الحياة» الواربة

عناوينها وارقامها في اسقل صفحة

من يضحك اخيراً

🗷 الاستاذ جهاد الخازن،

قرأت بتمعن كل كلمة في مقالكم في عدد دالحياة، رقم

١٣٠٥٢ يوم السبت ١٣٠٥٢/١١/٨٨

عن عمليات حرب الله اللبناني.

وكيانت رُيدة الكلام في أخير

وآذا كنت تعني بعبارتك

دبان واجبنا في سورية ولبنان الا يفسر بنا العدو، فنلتسهى

بالانْجِازَاتُ الْميدانيةَ عن رؤيةً

مُسا تُنبِره اسسرائيل لنا تُحتّ

ستار الترتيبات «الامنية». اذا

كنت تعنى بانه يتوجب ضبط

نشياط صرَّبُ الله حتَّى لا تمنَّح

اسرائيل ذريعة ضرب سورية

ولبنان ضاربة بعرض الصائط

آرآء المجستسمع الدولي فسهي

تستطيع وخلال أساعات

تحقيق دمار واسع بالبنية

التحتية للبنان قبل أن تتوصل

الضعف وط الوقف اطلاق النار.

فائني متفق معك تماماً. ويما

تستطيع دومأ التعبير بشكل

مباشر لأسباب سياسية فاننى

اسرائيليين في جنوب لبنان أو اكثر لن يزيد المشكل الا تعقيداً.

السوريين واللبنانيين اهم من

عملية فدائية يقوم بها حزب

الله بالرد على ضَــَربِ البِنيَّـةُ

التحتية ما هي الا تهديدات

سياسة النظام العراقي مع الامم المتحدة المسماة «حافة

الْهَاوْية، وهي سياسة خطيرة. في النهساية لفت نظري في

مقالكم المنكور عبارة داسود

قراءة عربية هذه الايام هي ما

تنشيره الصحف الإسرائيلية

عن هزيمة الجيش الاسرائيلي،

وهنا انكرك باقوال امهاتنا

عندما كنا نضحك كشب أ

بقولهن «الله ينجينا من شَس

بلادالعجائب

بسام نصري الخوري

مقيم في الْمَانيا

هذه الضحكة،.

جوفاء.

– کل تهدیدات زعماء حزب

ً - ان حرّب الله يتبع للأسف

- أن مقتل عشرة جنود

- ان مسسيس مسلايين

اكتب هذه الرسالة الصريحة.

حساقي مسعسروف ولا

ترحب والحياق

برسائل قرائها

وتنشير منها سا وتسوانين النشمر وما يتفظمونة البراي نسي ان.

أبعد من رفض العدوان الوحشي على العراق

دمشق تشهد "أعنف مسيرة" بعد مظاهرتي نكسة ١٩٦٧ واجتياح ١٩٨٢

🗇 نەشىق – ايراشىم خمىدى

■ مستوى العنف الذي عبر عنه ألاف من الشباب المدوريين خَلال تظاهرهم في شُـوارع بمُشْتَقَ في ١٩ الجاري ضد «العكوان الوحشي، الأمبركي- البريطاني على «الشعب العراقي الشقيق» كان مفاجداً للديبلوماسيين والسؤولين السوريين الامنيين والسياسيين. ذلك أن شوارع ومشقّ لم تشهد مظاهرة كهذه مند عقود. وبينما يقول مراقبون أن أخر مظاهرة عنيفة حصلت بعد عبوان ١٩٦٧ عندما احرق المتظاهرون المركز الثقافي الاميركي، يشير اخرون الى ان بمشق شهدت مظاهرة مماثلة بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢، عندما قام شبان بانزال العلم الاميركي من مبنى السفارة لتمزيقه

لكن خصوصية المظاهرة الاخبرة تأتى من عدد النين شاركوا فيها أولاً، ومن الحدة التي وصل اليسها التظاهرون ثانياً، ومن الظروف التي حاءت بها ثالثاً. وكان مقرراً أن يخرج طلاب المدارس والجسامسعسات في مظاهرات سلمية ليتجمعوا في وسطّ يمشق لدالتنديد بالعدوان الامتركي -البريطانى، عبر لافتات كتب عليها «تسقط بريطانيا واميركا، تحدّش الاملة الغبربيلة، ومتسقط امسركا ويحيى العراق الصناميد، مع حيمل صور الرئيس حافظ الاسد وعلمي سورية وحرب دانبعث، الحاكم في بمشق ويغداد

ولختلفت تقديرات المراقبين لعدد المشاركين. فالصحف الرسمية كتبت ان مليون شخص خرج للتعبير عن رايه المعسارض للعسدوان،، وقسدر بيبلوماسيون اميركيون وبريطانيون عبر شاشة التلفزيون العدد بـ «بضعة الأفء لكن العبيد الأقبرب الى الواقع هو ان اجمالي عدد المتطاهرين خلال ذاك اليوم وبجميع مراحله يتراوح بِين مئة ومثتى الف نك ان عند طلاب سورية في المراحل كلها يبلغ نصو اربعة مالأيين وان اكثر من ربعهم يدرس في العاصمة.

بالتالي فان المظاهرة جمعت ما حصل في مُظاهرتي ١٩٦٧ و١٩٨٢، اذ ان المنظأهرين لم يكتفوا بانزال العلم الاميركي من مبنى السفارة لتمزيقه ولصراقة، بل انهم اقتحموا مبنى السفارة ومنزل السفير رايان كروكر وصولاً الى حيث كانت موجودة زوجته كريستين، واخرجوا الإثاث والملغيات والمستروبات ورميوها في الشارع. كما أن المتظاهرين اقتحموا المركز الشقافي ومركر تعليم اللغة

البسريطانيين اضسافسة الى رمي جارة والاوسياخ على الركي الشقافي الامسركي ومسرسة تعليم وكان واضحاً ان الجميع فوجئ بدالعنف، اذ ان قوات شُرطّة كَانُتُ

قليلة العدد في صباح المظاهرة. وعندما بدا المظاهرون باقتصام وانعكس الموقف الشــــ مبنى السفارة الإميركية وصولا الى القُسم القَبْصَلَي داخَلَهَا، وقيام قوات «مارينز» اميركي برمي ثلاث قنابل مسيئة للنموع وسقوط متظاهرين مغمى عليهم، طلبت قوات الشرطة والامن النجدة من أخرين. وريثما وصلت التعزيزات كان التظاهرون في وسط منزل السيفيس. وبين الكرُّ وألفَّرُ بِينَ الأمن والمتطأهرين، أنتب بعضبهم الى وجود مبان بريطانية، فدهمها مثآت منهم واخرجوا كل الوثائق واجسهسرة الكمسبييوتر الي الشيارع. وكلما اشتد ضيغط قوات الامن على المتظاهرين كانوا يرسون دالي الابد، للي الابد بيا حافظ الاسده. وكي يوضنها هويتهم رفع اهالي الطبيقات الاخسرى للبنائين وباستمرار احتلال فلسطيء رد الفعل الديبلوماسي اللبريطانيين، صور الرئيس الاسد. واغتنم احد الشبان تركيز العيون شسمل ود الفسعل الامسسركم والجهود على المركزين البريطانيين

> الاميركية. تكتسب المظاهرة اهميتها من توقيتها، نلك أن بيبلوماسيين اعتبروها موشرأ سوريا واضحأ الى مدى الانزعاج، من سياسة الادارة الاسيركية ثجاه عملية السلام ومستسآسية المعاييس المزدوجيةء التي تتبعها واشنطن. وقال مصدر سوري: دكان مفترضاً أن توجه صواريخ الرئيس بيل كلينتون الى اسرائيل بحكومة بنيامين نتانياهو التى ترفض السلام والتزام قرأرات مجلس الامن، مستسيراً الى ان الضسريات العسكرية ضد العراق جاعت بعد «فشل» زيارة كلينتون الى اسرائيل الاستمرار تنفيذ اتفاق واي ريفره.

واخذ قضيب صبيد وحطم عنسة

تموير وبابأ كبيرا في السفارة

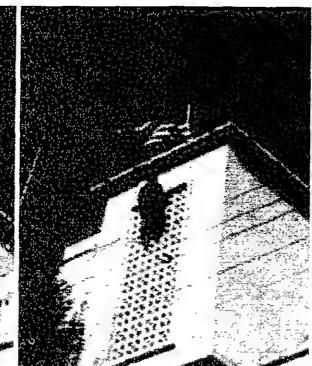
ويرى مسحللون اخسرون في المظاهرة مؤشرا اخراد قلق سوري على مصير الشعب العراقي بعد سنوات من الحبصار، وانحـــ فستحنة الإمل امنامته اضباقية الي توقيت الضربات عشية شهر رمضان المبارك. بينما يلفت أخرون الى دانزعياج سيوري، لعيدم وجيود اي اتصمال رسممي اميسركي – بريطاني عالى المستوى مع بمشق في شأنّ «التَغييير في العراق»، ثَلك ان المصابثات آلتى آجراها وزير النولة البريطاني للشيؤون الخارجية بيرك

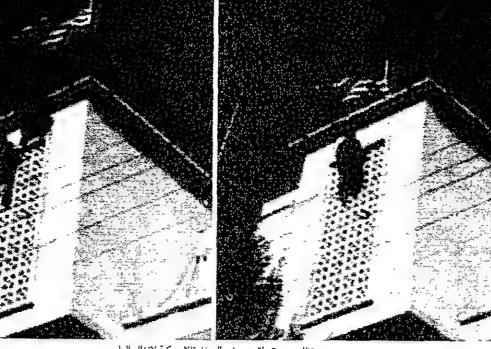
فانشيت الاسبوع الماضي تركزت على عملية السيلام، مع أن فاتشيت كان اجتمع ومسؤول الشرق الاوسط في الخارجية الاميركية مارتن انديك قبل اسبابيع مع معمارضين عراقبيين

للتنسيق في شأن التغيير. التظاهري في مسوقف المسؤولين السوريين والتغطية الاعلانسة واضافية الى انتقاد رئيس مجلس الشعب (البربان) السيد عبد القادر قدورة «العدوأن الوحشي وغير المبرر، خلال افتنتاحه الدور التشريعي السابع، بث التلفزيون الرسمي مراتُ عدة صور لثلاثة شباب يعتلون مبنى السفارة الاميركية ويمزقون العلم الاميركي. ووصفت صحيفة اتشرين، الضربات الأميركية - البريطانية بـ «القصف الصاروخي الوحشي»، بينما ذكرت دالتورة، الحكومية ان التهديد باستخدام القوة مجيدأ يستهدف «تنمير ماتبقى من قدرات العراق». ونددت والبعثء الناطقة باسم الحزب الحاكم بأستاسة المعاشر المرتوجة

والبريطاني قيام السفير رايان كروكر وباسيل ايستود كل على حده، بالاجتماع الى وزير الخارجية فاروق الشرع وقدم «احتجاج رسمي، على ما حصل لبعثتهما الديبلوماسيتين لأن ذلك يقع على عاتق سورية، مشيرين الى تيتهما «تقديم طلب رسمى للحصول على تعويضات مالية عن الاغبرار التي لحقت، واستبعد ديبلوماسيون أن يؤدي ذلك الى وقطع العلاقات الديبلوماسية، بين دمشق وكس من لنندن وواشتنظت. لكن الخارجية الاميركية اصدرت بيانأ تضمن روقف منح تاشسيسرات للسوريين الى اميركآء رداً على بخول المتظاهرين مبنى القنصلية. كما ان المسؤولين الامنيين في السفارتين سيعيدون النظر في النظام الامني، لكل سفارة.

وجناء ذلك بعنصا اكندت وزارة الضارجية السورية دحرص السلطات الامنية على توفير الحماية اللازمة لكافية البعثات الديبلوماسية والقنصلية والمؤسسات الدولية المعتمدة في سورية، وان الخارجية «اسفت للاضرار التي لحقت بماني وممتلكات البعشتين الإمسيركسية والسريطانسة خللال المظاهرات التي اندفع فيها مشات الآلاف من الطلاب والمواطنين معبرين عن احتجاجهم على مايتعرض له العراق ومطالبين بوقف العنوان على شعبه».









من مخلفات الهجوم على مبنى السفارة.

بعدادانة الرئيس كلينتون

مراحل المقاضاة الدستورية فى الولايات المتحدة الاميركية

حسن منيمنة *

 أفي نهاية الاسبوع الماضي، صدق مجلس النواب في الكونغرس الاميركي على بنود الاتهام التي طرحتها اللجنة القضائية النيابية. ومع هذا التصييق، تسيّر المقاضاة السُتورية التي بتعرض لها الرئيس الإمبركي خطوة اخرى الي الإمام لتكرس الصفة اللازمة التي سوف يقرنها التاريخ بعسهد بيل كلينتسون. غيس أن أجراء القاضاة الستورية هذا بصاجة ماسة الى

أعتمد واضعو للبستور الاتحادي الاميركي، عند صياعَته في القرن الشّامن عشر، الأجرآء السساريّ أنذاك فني القسانون العسرفي الانكليسري لماسبة المسؤولين السياسيين في السلطتين التنفيذية والقَصْائية. فَكما كَانَ الاتهام فيَّ القائون العرفي من اختصاص مجلس العامة، والمماكمة من مسلاحية مجلس الاعيان إناط الدستور الاميركي بمجلس النواب في الكونغرس الإتهام، وفوض مجلس الشيوخ مهمة البت في التهمة وتقرير الننب أو البراءة. الا أن تغاصيلً هذا الحِراء تَبقى عرضة للتأويل، ونلك للابهام في نص الستور، ولندرة السوابق. ويتبين مدى الأبهام في ان الاسم للعستسمسد في الخطاب السياسي والتداول الشعبي لمجمل هذه المقاضاة الست ورية (Impeachment)، هو في الواقع للصطلح الدستوري للمرحلة الإتهامية وحسب. امياً الشكل التطبيقي لهذه المقاضياة الستورية في المارسة الفعلية فيتالف من ست

(١) تناقش اللحنة القضائية التابعة للمحلس النيابي في الكونغرس امكان المباشرة باستقصاء انهــــامني "Impeachment Inquiry" بحق مسؤول ما. وفي حال التوصل الى رأي غالب. (٢) تعتمد هذه اللجنة مشروع قرار يمنحها سلطة اجراء هذا الاستقصاء، وتطرحه امام مجلس النواب للمناقشة ثم الاقرار بالاكترية

المطلقة، وعند أبرام مشروع القرار هذا، (٣) تَبِاشِر ٱللَّجِنةَ بَالنَّحَقِّيقَ، وغالباً ما يتضمن النحقيق جاسات استماع عامة للشهادآت والأراء، وصولاً الى تحضير نص النهامي يتالف من عدد من البنود، يجري التصويت عليه ضمن اللجنة. وفي حال تصديق اكثرية أعضاء اللحنة على هذا النص.

(٤) يعمد مجلس النواب الى مناقشة بنوده، كل بند على حدة، والتصويت عليها. وفي حال نال أي بند منها أصوات الإكثرية المطلقة من اعضناء مجلس النواب يعتبر للسؤول العني منهما "Impeached"، ويحال الاتهام الي مجلس الشيوخ.

(٥) فتجري المحاكمة في هذا المجلس. وبما ان النظام القضّائي الاميركيّ يفترض صيّغة ميلةً الملفين اساساً، فإن اعضاء مجلس الشيوخ يضطلع ون بدور المحلفين، ويست معون الى

مرافعات كل من وكلاء الإنعاء النين يفوضهم مجلس النواب، ووكلاء النفاع النين يضتارهم المتهم. ويشرف على هذه الآجراءات، أذا كنان المتهم رئيس الجهم هيورية، رئيس المحكمة الدستورية العليا.

(١) وبعد انتهاء للرافعات والاستماع الي شبهنود الادعاء والدفاع، يدلي اعضاء مجلس الشيوَّخ بأصواتهم. ولإتَّبات الَّتهمة، يتوجب ان تتوفر آكثرية الثلثين (أي ٦٧ صوتاً).

ومن السمات الرئيسية لأجراء المقاضاة الدستتورية انه غير قابل للتقض أو الاستئناف. ويشار هنا الى الابهام الذي اراد منه واضعو لستور تجنب تقييد السلطة التشريعية او تكبيلها في تنفينها لمهماتها في اطار المقاضاة. فالمستور، في صيغته الحالية (المادة الثانية، القصل الرابع)، ينص على انه «يجري خلع (أي من) الرئيس ونائب الرئيس وكل المسوؤولين المدندين في الولايات المتسحدة من منصب عند اتهامة وإدَّانتُه بالخيانة والرشوة وغيرها من الجرائم والجنح الكبرىء فعلى رغم التخصيص الطارئ على مقهوم «الحِرائم والجنم الكبرى» عبر توفير مثالين لها (الخيانة والرشوة)، فأن هذا المفهوم يفتقر الى التعريف الواضح المحدد،

LIVE

GUNT 5.40

الجامع المانع، ويفع ذلك العديد من الخبراء النستوريين الى القبول بأن الأضعال القابلة للمقاضاة هي الإفعال التي يعتبرها الكونغرس قابلة للمقاضاَّة وحسب، ايَّ من دون قيد او شرط والخطورة في هذا المُوقف تتجلى فعلياً في سا يعانى منه الرّثيس كلينتون اليوم.

ولم يجر العمل بهذه الاجراءات إلا اقل من ستين مرة في مجمل التاريخ الاميركي. بل كانت المقاضاة النستورية ان تقتصر من حيث التنفيذ على رقابة ومحاسبة من السلطة التشريعية للسَلطة القَضَائية. اما في السلطة التنفينيَّة، فلم يتعرض سوى وزير واحد لاتبات التهمة في اطار هذه المقاضاة، وثلك في منتصف القرن التاسع عشس. الا أن كلينتون ليس أول رئيس أميركم يعانى من خطر الإدانة والاقالة نتسمة للمقاضاة الدستُورية، اذ تمة سأبقتان تشكل من منهما ارهاصاً لمصانه.

ففي عام ١٨٦٨، تعرض اندرو جونسون، الذي خلف أبراهام لينكوان في رئاسة البلاد بعد مقتلً الإخير، للمقاضاة القضائية الأولى لرئيس اميركي. ويكاد المؤرضون اليوم أن يجمعوا أن دوافع محاولة اقالة جونسون لم تكن محررة يستوريا، بل كانت محاولة اطاحة بضميم

HOUSE IMPEACHMENT DEBATE

من جلسات الكونغرس الاميركي بشأن ادانة الرئيس بيل كلينتون.

سياسي وحسب. ذلك ان جونسون كان اعلن عن عزمه على عدم التقيد بقانون اقره الكونغرس بِلْزَمَهُ الأَبْقَاءَ عَلِي الْمُسَوِّولَيْنَ الحَكُومَيِينَ فِي مناصبهم، معتبراً ان هذا القانون غير يستوري لتجاوزُه الفصلُ بين السلطات (وهي وجهة النظرُ التي أقرتها المحكمة الدستوريّة لَّإَحْقًا). فعندُّ اقدام على اقالة احد الوزراء، اصدر مجاء النوابِ في الكونغرس نصباً اتهاسياً طُويلاً واحاله اللَّى مجلس الشيوخ حيث كان ينتظر ان يجري اقراره. الا أن يعض أعضّاء هذا المجلس تراجعوا عن موقفهم المؤيد للادانة عند اخر رمق، فنجا جويسون من الإقالة.

فالمقاضاة التي تعرض لها جونسون تكشف عن الخطورة التي ينطوي عليها هذا الاجراء من حيث امكان تسخيره كأداة سياسية في حال تفرد طرف سياسي بالسيطرة على السلطة التشريعية. والواقع أنه يمكن الأشارة الى اوجه شبب من حيث الشكل العمام بين مقاضاة جونسون ومقاضاة كاينتون. ففي الحالتين، يجد الرئيس نُفسه في مواجهة سلطةً تشريعية يسيطر عليها خصومه، وسط تردي الخطاب السيساسي واستباب الحزّازات الحزّبية، وانقسام عَقائديّ خطير في التوزيع السياسي في البلاد.



كاتب لبناني مقيم في الولايات المتحدة.

الإجراء في انتقال سلمي للحكم وسط تورط رأسه

بالفُساد، قُحقق بالتاليُّ الغرضُ المقصود منه في

الدستور. وكان ذلك ممكناً في غياب للعصبيات

الحزبية، أذ أنضم العديد من محاربي نيكسون

الحمُّ قورين الي خصوصة الديموقر اطيين في

جهاد الخازن في نهاية مقاله الا ان المقاضاة الدستورية التي تلقى طلالها الذي يتحدث عن الممارسات على وضّع كلينتون، فهي من دون شّك ما تعرض الإسرائيلية الارهابية في حق له الرئيسَ السابق ريتشأرد نيكسون اثر فضيحة العَسرَبِ وَغَسِس العَسرِب، قَسال: ووترغيت عام ١٩٧٤. فبعد انكشاف امر تسلل وطبعاً فكل ما سبق لا يمنع ان انصار تيكسون الى مكاتب خصومه السياسيين، تتلفنى الولايات المتلح عمرت اللحنة القضائية النبابية الى اجرآء بالديموقراطية الوحيدة في استقصاء كشف عن تورط الرئيس في محاولة الشيرق الأوسط - أي إسبرائيلُ التستير على الجريمة، وفي أساءة أستعمال وأن تطالبنا بانتهاج مثلها، السلطة عبر دفع الأجهزة الحكومية المختلفة (من بلُّ لا يمنع بعض العسرب -المبهورين - أن يصعقوا نلك، مكتب التحقيقات الى وكالة الاستخبارات لا بخستلف اثنان على أن ومصلحة الضِّرائب) آلي ارتكاب المضالفَّات إسرائيل دولة غامسة ومعتدية والجرائم المسريحة. وفي حين أعدت اللجنة مسارست ولا تزال تمارس كل الْقَضَّائِيةَ نُصِهَا الْآتَهَامِي، وصُوتَ اعضَاؤُهَا عَلَى الأساليب اللااخلاقية لتستولي اعتماده لتقديمه للجلس النواب سارع نيكسون على كسامل فلسطين وغسس فلسطين، ومع ذلك فأن النظام الى الاستقالة، قلم تتجاوز العملية المرحلة الثالثة من المراحل المنكسورة أعلاه. وعلى النقيض من الإسسرائيلي الحسالي اكستسر بيموقراطية من أي بلد شرق تجربة مقاضاة جونسون، تؤكد مقاضاة نيكسون فأندة هذا الاجراء في تحقيق التوازن بين اجهزة الحكم لمنع التحباوزات وردعتها. اذ ساهم هذا

لست من المبهورين، بالغسرب، فسأنا اعلم أن السموقراطية المشالية غيير موحودة بشكلها الطلق إلا في انْهَانَ الفَالِسِفَة... كَذَلْكُ، فَإِنَّ السموقراطية البريطانية التي تعتبر من أرقى الديموقراطيات في العالم لا تخلو من النواقص وأللثسالب، لكننا نراها (نحن العرب المبهورين) أفضل من ديموقراطية المدينة الفاضلة، خصوصآ عندما نقارنها

اقمت في لندن فترة طويلة بقصد الدراسّة في السبعيثات، وُكنت اطنها في البداية بلاد العجائب حتى اكتشفت انها المست كسنك وان بلادنا هي بِلَّادِ العجائبِ... والسُّؤالِ الآنَّةُ لُو ان العُرِبُ تَمَتَّعُوا بُمثل ما تتمتع به دولة إسسرائيل من ديموقر اطية، هل كانت حالهم كمّا هي حالهم في هذه الأيام؟ اليست أسوا لليموقراطية في العسالم افسيضل من اية ىيكتاتورية، كما قال ونستون تشرشل يومأ؟

اللانقية - النكتور احمد نزار صالح (طبيب عيون وكاتب عربي)

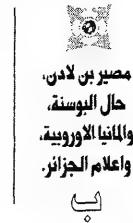
■ قرأت في «عيـون وآذان» العند ١٢٩٩٧ ما كتبه الإستاذ

اوسطيّ اعتباراً منَّ الصبشّة وصولاً إلى تركياً. إن السلطة عندهم (أي عند إسرائيل) تمثل إلى حد كبير رغبات الناس.

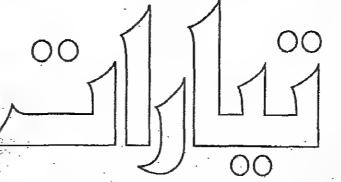
بِديموقراطياتنا العجيبة.

كانَّ الله في عسون بلاد

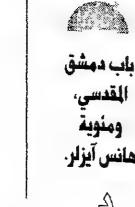
304/7



وابراهيم غرايية







في رواية، ومعرض لوليد سيتي.

روبرت موزيل

الاحد ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ٩ رمضان ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٨٠

AL HAYAT SUNDAY 27 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13080



ياسر عرفات أن يوقع على اتفاقية أوسلو مُسرتين. أمسا الأولَى، فيهي تلك المُعلومية، والتي جيئت في سنة ١٩٩٣، وإمسا الثانية، فَهِي تَلَكُ العائدَة إلى بِصْعة أسابِيع خَلْت،

يمثلها العماليون ومن مالأهم ولف لفهم، بهذه الكيفية أو تلكم من القوى اليسبارية والعلمانية والداعية إلى الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وإنّ احتلفت بينها المشارب في تحديد تنك الحقوق ومدى الاعتراف بها. وتلك القوى، سياسية كانت أم ثُقَّافية أم اجتماعية، هي التي نهبت، قبل خمس سنوات خلت إلى العاصمة النَّروجيِّة وَبخلتُ في مداولاتٌ مع الجــانَــ الفلسطيني تكللت باطلاق ما يعرف بالمسار السلمي.

الفلسطينية، إلا انها كانت تريد دحلاً، يقوم على إنكار ومعتدل، يتمتل في حكم ذاتي يسري على السكان بمفردهم، يبقى دون أنسيادة على الأرض حتى وإن طرد سكان الإراضي المُحتلة صوب البلاد العربية.

الحكومة العمالية السابقة. محدادثات واي بالانت نتانياهو إلى التوقيع على المنكرة الناتجة عنها، وإنّ رضوضاً لضغوطات اميركية استثنائية الطابع والكثافة، وبالرغم من

كل الْمُأْخَذُ على تلكُ الوَثْنِقَة، ومن مسحساولات رئيس الحكومة الليكودي التذم من تبعانها، وضعت حداً لكل تلك المحاولات ومثلت إقراراً من نتانياهو بأكثر ما أثار حسق عظة العسسكر الابديولوجي الذي يعثله حيَّالُ اتفاقات أسوَّلُو، أي اعتراف هذه الأخسيرة بالواقعية الوطنيا ألفلسطينية في صفتها السياسية، اي في نهاية الأمر تسليما بأوساق في احد أبرز مصاوره، وربما في النقطة

الوحسيدة التي لم تعد خاضعة لأي تفاوض، إي ثلك التي تخص الأعتراف المتبادل. صحيح أن نتانياهو حاول التلاعب بعد نلك ببنود منكرة وآي بالانتيشن، ساعيها إلى التهرب من استحقاقاتها وإلى تغادي الالتزام

دها، مشدراً العراقيل في وجه الْأنسحابات العسكرية القررة مماحكاً في شان اطلاق الأسرى الفلسطينيين ممتنعاً عن ايقاف الاستيطان ومضيفاً من الشروط ما استهولته حتى الإدارة الاميركية

على ما تتسم به من شنيد التعاطف مع النوئة العبرية، ولكن كل ذلك لا يلقي، ولم يلغ في ينظر معارضيه على يُمينَه، مَمنَ هُمْ أَكَتُّر مُنْهُ تَطْرِفُاً، انْ رئيسَ الحَكومةُ

غير أن الأزمة الأخيرة تلك التي أفضت إلى اسقاط الإسرائيلية قد سلم في نهاية للطاف باتفاقات أوسلو وأن وفق صيغة أخرى، ومع سعي إلى الحد من مفاعيلها على إسرائيل باقصى قدر ممكن، وهو ما نسف حكومة تتانياهو قد احدثت مع تلك ويسبب من إقرار منكبرة واي بالنتيشن فرزأ ذلخل منفوف اليمين الإسرائيلي أدى إلى عزل اكتثر من قوة اينيولوجية م الشرعية الإيديولوجية التي قامت عليها وجسترية، ممن هم على شساكلة مسوليسدات المطالب حكومته قبل مَا يُزيَّد عَلَى النِّتَسْنَي، واقْضَى تريسَفير، أو مُمنَ هم من انصار بنَّى بيغن (نجلْ تالياً إلى اسقاطهاً. وآسد يكون ذلك من خساصيسات دولة مناحيم بيغن) من بين اقصى متشددي ليكود وبين قوى اخرى يبدو أنها الغالبة باتت تميل إلى مواقع اكثر إسسرائيل، كسدولة مسا رالت في وضع وسطية على نسبية هذا النعث، سواء بقيت داخل تلك استثنائي، لم تدخل بعد مرحلة العاديا الَّبَكِتُلُّ البِمِينِّي أَوْ أَعْلِنْتِ انْشَقَاقَهَا عِنْهُ أَوْ فُكَّرْتِ فِي ذَلْكِ. أو «الطبيعية»، وهو ما قد لا يتحقق إلا بالتوصل إلى التسوية النهائنة للصبأ وهكذًا، قَلَّإِنَّ المستحد الأساسي الذي جنَّاءت به الأسأبيع الظيلة الماضية منذ التوقيع على مُنْكرة وإي

الشرق الأوسط: فإذا ما اعتبرنا أن بالنتيشنّ حتى الأزمة الحكومية، مروراً بالزّيارة التي قام منكرة واي بلائتيشن هي الصيغة التي أرتضاها اليمين الإسرائيلي، أو بها الرئيس بيل كلينتون إلى غرة، ان الانقسام داخل الحسم السياسي الإسرائيلي، أو شقة الغالب ما عاد بعضَّه، وقبل بها وإنّ على مضض قائماً بِين دعاة أوسلو وراقضيه جملة وتفصيلاً، وهو ما لاتفاقيات أوسلو، فإنه لا يسع المرء كان محور الانتخابات السابقة، بل، وأن ببعض تعسف إلا أن يلاحظ أنه قد كان لابد من التفاوض على الاتفاقية نفسها في التومنيف، بين صيغتين من أوسلو، تلك العمالية الأصلية، التي قد لا تستبعد قيام كيان فلسطيني، وتلك مرتين، مع حكومتين متواليتين النميئية التي تعبر عنها منكرة واي وهي المعروفة بايلاء من مصعصكرين ابديولوجيين مُخْتَلَقِينَ، حُتَى يَصِيارَ إِلَى الْأُولُوبَةِ لِلاَّعْتِبِارِاتِ الْأَمْنِيةِ، وَفَي الصَّائِدِيْ، فَرَضْت الواقعة الوطنية الفلسطينية نفسها حقيقة لا يمكن التنكر إقرارها وإن كان نلك الإقرار لا يمثل في حــد ذاته مبتــهي لها، أن يساراً وإن يميناً، يقطع النظر عن ميزان القوة، وذلك ما لا شك في أن تياراً وأسعاً من تكتل ليكود قد

الارب، وهو ليس أكسسر من خطوة أولى في مسار طويل معقد مليء بالمساعب تتهدده الانتكاسبات في كل لحظة. يصح نلك في الت اليسان، كما يمنح لدى التعاطر مع اليمين الإسرائيلي وإنّ

اختلفت الدرجات، فمن بين اكبر الصيعاب التي واجــ مغركة السلام على ما دلت

السنوات الخمس الماضية والتي ستواجهها مستقبلاً انها معركة لا يجب أن تضاض ضد إسرائيل

صالح بشير

عنى ما، يمكن القول بانه قد كان على

دى إقرار منكرة وأي بلانتيشن. أ ذلك أن إسرائيل إسرائيلان، من خاصية تلك التي

اما إسرائيل الثانية، الليكونية والجامعة لأوساط التطرف القوّميّ أو النيني، فهيّ قد نّاصُبِت بلك الْسار السلمي العداء منذ اللحظة الأولى، حسّى خرج من بين صنف وُف هنا، بالمعنى الاينيولوجي إن لم يكنُّ بالمُعنَى الجهازي، من أقدم على أعَدَيال رئيس الوزراء اسحق رابين، ما فتح الطريق أمام وصول نتانياهو إلى رئاسة

وإسرائيل هذه وإن سلمت بضرورة حل المسالة الحقوق الوطئية للفاسطينين واغماطها يتبرج بين تُخللتُه انْسحابات عُسكرية، أو بالأحرى إعادة انتشأر، وبين متطرف، يُدعو إلى اعتماد سياسة الترنسفير، أي

وقد انْفق بِنيامِين نتانياهو السنتين المَاضَيتين من ولايتُه، تلكُ النيِّ لخُـتَصِرُها بشكل فُحِائي تَصُويتَ الكنيست أضيراً على الانتخابات المبكرة، في المسعم الجاد إلى محو اومنلو، في وجهه المتعلق بالحقوقُّ الوطنية للفلسطينيين على تواضعها وفي العمل الدؤوب على العنودة إلى الوضع المسابق على الاعتدراف بتلك

كأنَّ نلك بيننه دون كال، وهو حتى عندما اقدم في بدايات عهده على توقيع على الاتفاقية المتعلقة يمدينة الخليل، فهو قد أظهر نلك، ولا شك أنه قد كان كذلك في

هيلاري إذ تحاذر الخيانة و... القداسة

ط بيل كلينتون أم بقي ستخرج هيلاري منتصرة. لكن السؤال الذي لم يكن أحد يتصور أن يطرح يوماً هو ما إذا كانت طيدي ماكبث، لا تزال ترغب في توظيف انتصارها لمنصب شُخصي. اصدقاؤها يقولون أنها نفرت من الأضواء السلطة باستمرار النصارة شمت سخصي، مسحوب حولي ، بالمدان السياسي فكرة جذابة. كانت تفكر الذي سيعتري عند انتهاء ولايته، وفي الترشُّح في مسقطَّراسها شيكاغِوْ وُحتى في اركنسو حيثُ كانَّ رُوجُها حاكماً في الدرجة التَّانية. لكنَّ للرآة الحديد ليست الة تعاماً، والهزَّة التي ضُربت ولاية رُوجها

الثانية بلغتها وأن كانت تجهد لكي تبدو على الجماس نفسه من المقاومة. هيلاري قالت للصحافة أخيراً أن غالبية الإميركيين يشاركونها استحسانها وفخرها وبالعمل الذي يقوم به رئيس الولايات المتحدة من أجِلَ هذه البلاد، لكنها تحتقره في الواقع لأنه أساء بغبائه اليَّ مُنْصَبِه وابنته م وجته، وحظم أمالها في وراثته في العمل السياسي. ثمَّة اشاعَّات عن علاقة لكلينتونَ بامراة بعد انهائه العلاقة مع مونيكا أوينسكي، وربما كانت تنتظر انكشاف كل ما يتعلق بزوجها وانتهائه بطريقة ما قبل أن تقرّر مسارها الخاص.

المفارقة أنَّ المع محاميَّة انْجبتها شيكاغو وجنت التقبير الذي تستحقه عندما لعبت دور المراة التقليدية الجريدة التي تُقف بصمت ورفعة ألى جانب زوجَها بعد انفضاح خيانته. ولئن أرتفعت شعبيتها واستَّفَائت من صورتها كزوجة ضعيفة لم يسالها أحد ما إذا كان ثلَّك ملائماً حتى في ضوء طموحاتها السياسية. تكره اعتبارها شخصاً ثانوياً وأن سايرت اللعبة وتنفر من تفسير سُكوتها ضعفَ المغلوب على أمره. ابنتها تُشَلِّمني نقطة ضُعفَها الوحيدة، وربما كانَّ ولاؤها لبيل مُرتبطأً أولاً بصحة ابنتها النفسية وكرامتها وتطلعاتها. عانت الصبية طالبة الطب من مشاكل نفسية وصعوبات في التنفسُ وْنقلت الى العيّادة في الجامعة هيث اخلتُ تربد: «انني لا اتكيف، انني لا أتكيف، كانت تعرف لا شكُ أن والنبها الأرب ما يكون لحدهما إلى الأخر في العمَّل، لكن أنكشافٌ علاقته بِفتاة لا تكبرها كثيراً أثارت حيرتها وقلقها، ويقول علم النفس ان بعض الفتيات يشك في هذه الحال في أن يكونُ الآبِ مُحْباً بِشْكلُ مُرضي للأطفالَ وراغباً في ابنته نفصها. ولْنُن اعتَمنت على صنيقها بُطلٌ السَّبَاحَة فَي الجَّامُعَة لمساعَبتها على مواجَّهة مُحنتُها سُئم هذا ملاحقة الصحافة له ولها وتركُّها.

يزيد التّعارض بين نسوية هيلاري ومتطلبات العمل السياسي التقليدية من محنّتها في وقت يبدو بيل قَادَراً على الأستَفَادة منّ أي شخصٌ وشيِّء من أجل البقاء في منصَّبة. يشكلان معا فريقاً كامّلاً، بين حتى المستعدد عن التي تجلب الأصوات، وهي تملك المبادئ التي لا تحيد عنها وتفضح استعداده للمسايرة والتخلي عن الخطوط الأساسية بهنف جنب العارضين. السلطة بالنسية اليها

وسيلة لتحقيق العناية الصحية والامان الأجتماعي ومساعدة للحتاجين، لكن هذه كانت خُرجت من برمامجه بسهولة لولاها. تتارجح بين رغبتها الحارقة في تركه يصارع لوحده من دون أن تهدّم بمصيره وبين ولجدها في مسالدته وتخفيف النلّ الذي لحق بالأسرة. لغة الدست اظهرت رفضها توسله المساعدة اذ أمسك نراعها عندما كانا يزوران قبر أسحق رايين فيُ اسرائيلٌ، فابتعدَّت عنَّه وتركت الكاميرات تلتقط بعد المسافة الحقيقية بينَّهما. كأنَ علَى رْغَيم الْاقليَّة النيموقراطية ريتشارد غبَّهارت ان يطلب منها التدخل لانَّقادُ الرئيس وَجِمعٌ النواب الديموقراطيين حوله فقعلت. لم تكن معه عندما صوت الكونغرس على اقالته خلافاً £ ادعاه فريقه الإعلامي ولزَّمت جناحها، لكنها لفت نراعه بنراعها عنْهما نهَّبا للتحدث إلى الصحافيين في البيث الابيض بعد التصويت. لم تغفر له ولا تستطيع ان تقول انها تفعل، دعت الى الْلُصَالَحَةُ وَانْهَاءُ السَّقَاقَ وقِيمِتَهُ فَي حَفَلَةَ خَيْرِيكُ مَرْوِجِي، شَرِيكِي، رَبْيسناء. وهو يبِيو وسط كل بْلك نادماً حقيقياً وناوّياً على القداسة لكنّ الْجِميّع يُعْرِفونَ آنهُ سَيِعْيِد الحّيانة كلما اعتقد أن لا أحد هناك ينظر إليه. تقول نكتة شائعة في أميركا أنَّ هيلاري وبيل ينهبان الى محطة للوقود في مسقط راسها

شبكاغُو ويشاهدان عامَّلاً فيها كانت هيلاري صديقته، متخيلي، يقول بيل ملَّو تزوجته كنت النوم تعملين في هذه المحطة، وخطاء ثرد هيلاري، «لو تزوجته كِأن اليوم رئيس الولايات المتحدة، لكن هيلاري لا تبدو على الروح نفسها بعد حرب ليست حربها ومع ذلك عليها ان تلعب دور بطولة فيها. توقع كثيرون أن تترشح نائبة أل غور في السنة الفين ثم تترشح لمنصب الرئاسة نفسه، لكن حُيبتها من السياسة، يقول اصنقاؤها، وجهت نظرها الى العمل الحَيرِي أو النسائي الدولي. في أي حال قد لا يتركها كينيث ستار تذهب طليقة لاتهامها بالعمل نَى اعمال شَرَكَةُ ٱعلنت افْلَاسهَا وَكَافَتُ دَافَعَى الضَرائَبُ لَلْلاَيْنَ ۖ وَالْهَامَهَا ايْصَا بَطْد مُوطَفَيُ مُكتب السَّفْنِ فِي البيت الأبيض وتعيين مقربين البهاُّ وبالاطلاع بشكلٌ عَير قانوني عَلَى تُسعَّمئة ملفَّ من الـ إف بي، أي. عن الجمهوريين.

وتُنْكُرواً هذا اليّوم، قَالَ منيع ان. بي. سي، ١٩٠ كانون الأول (بيسمبر) ١٩٩٨ احلك الأيام في حياة رجل من بلدة هوب (امل) في اركنسوء لكن كلينتون قد ينجو بنفسه قبل أن يواجه التعنيب الحقيقي في مجلس الشيوخ، وهو يحتفظ ببرود اعصاب لافت وسط التارجح الدائم بين مضى الجمُّ هوريينَ فيَّ عدَّائهم له وارتفاع شعبيته الى اكثر من سبعين في اللَّه بين مواطنيه. كينيتُ ستار أنتظر قرار الإقالة قبل أن يعير عن أعجابه بعدوه: «لا بد أنه أمر جميل أن يتمتع المرء بهذا النوع من معدل النكاء الذي . سَمَحَ بِأَدْاءُ أَكَادِيمِي جَيِدَ مِنْ دون اجِتْهَادِ كَبِيرِهِ. سَتَارَ وَكَلَيْتُونَ وَلِدَا فَي السَّنَة نفسها وعاشا في ٱلنطقة نفسها، لكنَّ الأخير انتخب حاكماً لاركنسو في الثالثة والثلاثين وعندما التقي ستار به فيَّ مصعد بعيد انتخابه لم يملك إلا أن يلاحظ شدة جانبيته. «هل تعرفون قصة الأرنب والسلجفاة؟، سالَّ ستار مجلة «تايم». «إنا السلحفاة البطيئة التي تأمل في الوصول الي خط النهاية مُنْ دون أن يدهسها

ريما كان سقوط كلينتون عزاء ستار وخلاصه من غيرته، على أن الرئيس يحارب ويتصرف بثقة الفائز الدائد. ويصعب التفكير انه أقوى من هيلاري اذ يوحي تخليها المزعوم عن آماتها أنهزامية لم نر ما يبلُّ عليها. تُعرف الراة طَبِعاً الكثير مما نجِهله، لكنها لا تُبدو راغية حقاً في فوزه مجدداً، وإذ رأينا أن مًا فعله لا يستحق الإقالة بل التوبيخ، نعرف متى نظرنا من منظار هيلاري ويعضُ الشَّعِب ٱلأميركي انه يستاهل أن يلقن درساً وان بالعزل. الرجل عازم كمكام الشعوب للتخلُّفة على البِقاء حتى آخرً لحظة في آخر يوم من ولايته على رغم أنه قسم البلاد بشدة بين مؤيد ومعارض. كانت روح البيلاد تعنى التَّحية والتسامح ومساعدة المحتاج لكن ليس لأميركا وقت حتى للتظاهر بنك. الجمُّهوريُّون منفوَّعون بروح الانتقام لريتشارد تيكسون من رئيس ينبذونه، وكلينتونَ لا يقهم تصرف الجمُّهورِّين يعلمًا أُسَفَّرَتُ الانتخاباتُ والاستطلاعاتُ عن تأبيد الأميركيينُ لهُ. برامج الأطفالِ الطاغيةُ عالَّةً في الْتَافِرْيون في فترة الأعياد تركت مكانها للسياسة ولمزيد من السياسة، ويقال لن هَيَلاريَ سنَّعت مثها.

روح روسيا المزقة

موقف روسيا المتشدد حيال الغارات الانغلو-أميركية على العراق اثار تساؤلات كثيرة، وقدمت تقسيرات عدة تراوح بين الحديث عن محاولة موسكو استعادة نبونها من بغداد وبين الكلام على العودة للى الحرب الباردة، والأرجع أن

موقف موسكر هو محصلة عوامل مختلفة اهمها الستجدات الداخلية التي قرزها الصراع بين القبرى والايديولوجيات الكثيرة، والتي لم تكتمل صياغة وهيكلة الكثير منها. فبحث روسياً عن مويتها بلغ ثروته في القرن التاسع عبر

الصراع الضاري بين «السلافريين» و«الغريريين». فقد تادى الشيبار الأول بطريق متمين لروسيا مؤسس على تراثها الارثونكسي، ويتسمك بأصولها السلافية وينبذ والأقكار البخيلة،. أمَّا الثاني فقد اكد على واحدية أوروبا، وبما أنْ روسياً جزء منها، فأن عليها ألا تبتكر، بل تقتبس من أوروباً الغربية تجريتها السياسية (البرلمانية) والاقتصادية (اللبيرالية). واستمر هذا المسراع عملياً حتى بعد اندلاع الثورة البلشفية حيث كان الحزب الشيوعي الحاكم يضم تيارات مختلفة يكرر بعضها الآراء «السلفيّة» وينتمّى الأخر الى التحبيثين. وحسم يوسف ستالين الصبراع بالقوةً وصفى ما تبقى من «الغربويينُ، في قيادات الحرْبِ، رغَّم انه كان جورجياً لا يمت الى السلافية بصلة، لكنه اعتمدها كمحور اساسى لبناء

وتجدد السجال بعد انطلاق بيريسترويكا والبحث عن سبل لاعادة ترتيب الارضاع الاقتصادية والسياسية وهو عمليا بحث عن هوية جديدة البلد. وبدا في مطلع التسمينات أن الغلبة طوت لـ عفريويين، جدد التفوا حول بوريس بلتسن ونادوا بإصلاحات راديكالية تستنسخ التجرية الاميركية تحديدأ، ورفضوا أي حديث عن «خصوصية» الوضع في روسيا. والمشروع الذي طرحه اللبيراليون كان هلاميا يقتقد للوضوح الا انه تركَّرُ علَّى عنصرين: اطلاق الاسعار لكي تتولى تنظيم الحياة الاقتصادية، وبيع ممتلكات الدولة الى القطاع الخاص بوصَّغه اكثر كفأم في أدارتها. ونبه العالم المعروف بيمتري لفوف، حائز جائزة تويِّل في الاقتصاد، الى أن «الغريويين» لمَّ يلتفتوا الى خاصية مهمة تتمثل في ان الاتحاد السوفياتي كانَّ يطرح البضَّائع في الاسواق للخِّلية بسعر أقل مَنْ الْكُلفةُ ويعطي الفرق من تصدير حوامل الطاقة، ولذا فإن وضع القيود السعرية كان يعني سلفاً إصدار حكم باللوت على للنتج المحلي. وهذا ليس الجَّائب الرحيد الذي لم يلتفت اليه الاصلاحيون الرائيكاليون، فعلى صعيد السيكولوجيا المجتمعية حاولوا الغاء كلمة والوطن، واعتبروا الوطنية سبة، واستشهدوا بمقولة تراسترى الشهيرة: والوطنية هي الملاذ الأخير للسطاة،. إلا أنهم فصلوها عن سياقها إذ أن كاتَّب «الحرب والسَّالح» مهد إذلكُ بأن الأوغاد يحاولون طرق كل الأبواب للوصول الى غاياتهم وإذا اعبتهم السبل فإنهم يتبرقعون بستار الوطنية، ولكنه لم

ينكر الانتماء الى الوطن بحد ذاته. والكرسمويوليتية الجديدة التي طرحها الاصلاحيون أأروس م تكن انتماء الي ومان عالمي، بل أنها غنت استمراراً للولحنية الاميركية وتكراراً محوراً للشعار «اميركا فوق الجميع». وفي هذا السياق رفض الراديكاليون اليمينيون الالتفات الى واقع أنَّ الجثمع الروسي التربي على روح الشاعة ترسخت لديه، وأو بالقسر، التقاليد التكاملية عبر سبعين عاماً، وهذه العقود كانت مرحلة احتضار وموت البادرة التي لا يمكن للسوق التحضرة ان تقوم من دونها. وإذا المشرضنًا حسن النية، فإن اليمين الراديكالي أراد باوغ الراسمالية دون المرور بآلام مخاضها، وحاول أن يقفر عبر الهاوية دون استجماع للقوى ... فسقط

وعلى الجانب الآخر من التاريس وقف «السلافويون» الجدد بمفتلف تباراتهم ابتداء من الشيوعيين التمسكين بالدرف الماركسي وانتهاه بحزب والوحدة القومية الروسية، الذي اقتبس الكثير من التجريتين النازية والفاشية. وغدا الكثيرون من هؤلاء «رافضين»، بمعنى إنكار أي ميزة للتجرية الغربية واعتتاق نظرية الموامرة والتشبث بدهنية التحريم التي ترى في كل ظاهرة غير روسية خطرأ يهدد وجود الدولة والأمة

ورغم ان الكوارث التي ترتبت على الامسلامات مندت حُصومها ورقة رابعة فإنَّ «السلافويين، لم يفلعوا في صوغ

برئامج وأضح المعالم بل أخذوا يتخبطون بين الماركسية الاممية الطابع والغلق القومي الروسي، وقاد رُعيم الحرب الشيوعي غينادي ربوغانوف تياراً حاول الاتجاء نصو الاشتراكية

الديموقراطية في صورتها السويدية الا أنه أخذ يتراجم تحت

ضغط المتشددين النين ارتعبوا من احتمال الضروح من

يطُّمئنَ إلى أنْ المُحَاوِف هنه ليُسِت في مُحلها.

اسُتخلصه من تجرَّبة سنتية المُاضيتين في الحكم. غير أن نلك لا يجِب أن يعني أغراقاً من جانينا في

التفاؤل، وذلك على الأقل لأمرينُ اساسيينَ أولهما أنْ

الاضطرّار إلى الإقرار بالواقعة الفلسطينية شيء، في حين

ان التسليم بالمَالُ النهائي المنطق ذلك الإقرارُ ممثلًا في القيول بقيام الدولة الفلسطينية شيء آخر، وهو ما

سيواجه أقسى درجأت المقاومة والممانعة الإسرائيليتين

من اليسار كما من اليمين، وإن تباينت من حيث الحدة.

أما الأمر الثاني فهو الخشية من أنْ تكون النتانياهوية

وإن فشلت سياسياً، قد افلحت في تعميم الخطاب الأمني داخل إسرائيل، بحيث اصابت عدواه التيارات الغالبة

على الحياة السياسية، بما في ذلك العماليون، ولا يوجد

في سلوك هؤلاء خَلالَ السنتينُّ الماضيتين مَّا مَن شَائه ان

ويهذا المعنى قإن «اليسار» في روسيا ليس اليسار العروف في العالم، بل انه في الغالب ذو طابع سلفي يتمسك بالتقاليد، ومَّدافظ بالمنى الأشمل للكلمة، وبالتَّالي فهو أقرب ألى اليمين الأوروبي. والعكس مسحيح، فإن الاصلاحيين الراسكاليين ديساريون، في محاولتهم هذ الركائز والازدراء بالتقاليد ورفضها. وقد يبدو تعيين يفغيني بريماكوف رئيساً المكومة افرازاً لصراع سياسي معرف ومخرجاً موقتاً من الورطة، وهذا صحيح في بعض جوانبه، ولكن العمق الأبعد لتكليف بريماكوف يتمثل في انه تجسيد لتيار ثالث يحاول الجمع بين السلافويين والفريويين، والإفادة من الخبرة العالمية دون استقاطها في صدورة الية على الواقع الروسي، اي أنه يمثل صيغة جديدة لتيار ثالث عرف في روسيا باسم «الأوراسيوية» كحل وسطبين الاتكفاء على التربة المطية الى حد الانعزال،

والاتفتاح على التجرية الغربية إلى حدود الانصهار والضياع. ويصاول أن يجرث الصقل ذاته محافظ موسكو يوري لوجكوف الذي دعا الى أن تخيا روسيا وفق معانلة: «العمل على الطريقة ألرأسمالية والتوزيع بموجب الاشتراكية، وجعل من الدعوة الى استعادة القرم والتكامل مع الجمهوريات السوفياتية السَّابقة شعاراً اساسياً، الى جانب مد الجسور مع

وشكل لوجكوف كنلة «الوطن» التي يتوقع المراقبون ان تتمكن من منافسة اليسار في البراآن وخوض الانتخابات الرئاسية القادمة بمطرط قرية، الا انها قد تفقد كيانها التنظيمي حال تحقيق اهدافها التكتيكية اذ انها «صنعت» ولم تكن نتاج نمو طبيعي أو حاجة اجتماعية.

وعلى الفسد من لوجكوف فإن رئيس الحكومة لم يشكل تتظيما سياسيا وهوينكر باستمرار نيته الترشيح للرئاسة القادمة، الا أن بريماكوف - الرمز سيصبح بالتأكيد مطاوباً ، في حال نجاح حكومته في وقف الاتحدار نحو الهاوية، وترسيخ الرفاق في المجتمع. ونالم، أن حصل، سيغدو تعزيزاً التيار الثالث، الأوراسيوي، الذي سيجعل بندول الحركة إلاجتماعية في روسيا يستقر عند الوسط بدلاً من الثارجح بميناً وشمالاً. وعلى الصعيد السياسي ستمثل كتلتا بزيماكوف واوجكوف يسمار الوسط ويمين الوسط على الثوالي، وقد تستقطب الأولى

النين خيب «الاصلاحيون» أمالهم. لكن التحالفات السياسية لا تلغي الخلافات الايسيولوجية، ولذا فالأرجع أن يشن الرابيكاليون، من اليمين والبسار، هجوماً مضَّاداً لوقف الحركة نصو للركز، بل أن أنهم قد يشكلون محاور تكتيكية صده أو يمكن ان يقوموا بتحركات

شرائح من اليسار والقوميين المعتدلين، وتجذب الثانية فئات من

تقرض مواقع الرسط وايديوارجيته. ويدأ أليمين هجومه فعالأ بتشكيل كتلة جديدة قادها يغور غايدار واناتولي تشويايس وغيرهما من زعماه الحكومات «الاصلاحية» السابقة، إلا أن الانتخابات الاقليمية في سانت بطرسبورغ (التي كان لليمين مواقع قوية فيها) أثبتت أن الكتلة الجديدة لا أَفَاق لَها وإن حصولها على نسبة ١ - ٢ في المنة هو أقصي الأماني، ومن جهة أخرى بينت استطلاعات الرأي تضاؤلاً في شعبية الشيوعيين التي انحسرت من ٢٢ -- ٢٤ الى ١٦ - ١٧ أفي المشة. ويديهي أن يُرحل التسابيد، وبالتالي الأصوات، التي الوسط واستمرار هذه التوجهات سيؤدي في شاتمة للطاف الى تحجيم الجناحين الراديكاليين وقيام

مجموعتين تمثلان التيار للركزي «السلافو- غريوي». وفي هذا السياق يمكن قراءة الموقف الروسي من أحداث العراق، إذ أن رد الفعل العنيف كان تعبيراً عن مرارة متراكمة، لدى النَّجُب والعاصة، من ضياع مواقع الدولة العظمي، وقد اعتبر السلوك الاميركي إهانة مباشرة لروسيا وتكريسا لواقع انكماش حجمها في الشياسة الدولية.

ووضعت الولايات التحدة ورشة قوية في يد القوي «السلافوية» المتشددة، وحفرت المعتملين والمتربعين لحسم موقفهم التبذل عفريوية، لم يكن حصادها خلال هذه السنوات سوي حنظل.

حلال الماشطة

سقوط نتانياهو: من إنحلال الثقة الى الانتخابات

في اليوم الذي حسر فيه بيبي نتانياهو غالبيته البرلانية، عقدت اكاديمية العلوم الاسرائيلية مؤتمراً حول دالانحلال، وهو علم إنحلال المائة. قد يستنتج الرء انها محض صيفة. ريما كان الامر كنلك. لكن «الانحلال» إستعارة مناسبة لعملية

التحلل البطيئة والمؤلمة ثم المسارعة لهذه الحكومة. فقد هجر وزراء ليكود الرئيسيون الحكومة، واحداً تلو الاخر، احتجاجاً على اساليب و/أو قرارات رئيس الوزراء: بيني بيغن (وزير العلوم والتكنولوجيا) ودان صريدور (وزير المال) وديفيد ليفي (وزير الشرون الخارجية)، بالاضافة الى روني مياو (رئيس بلَّدية تل ابيب الليكودي). ثم جاءت رصاصة الرحمة، باستقالة ياكوف نئيمان، وهو خبير تنكوقراطي يحظى باحترام واسع وكان صديقاً قريباً لرئيس الوزراء في وزارة المال. بعدما بدأت حتى الاحزاب الاصغر في الانتلاف تطلق إشارات تهديد، واصبح المسرح مهيئاً للمشهد الأخير - المغضى الى انتخابات مبكرة.

من المغرى ان نعزو ما حدث الى التأثير المتأخر لاتفاق دواي بلانتيشن، الذِّي اتار غيظ اليمين المتطرف، بينما اثار تعليق تنفيذٌ هذا الاتفاق، بعد اقل من شهرين على توقيعه، مشاعر الخيبة لدى احزاب الانتلاف الوسطية (مثل والطريق الثالث). أو يمكن للمرو بِدِلاً مِن ذلك ان يرى في التباطؤ الاقتصادي السبب الرئيسي وراء هذا «الانجلال». لكن هذه الفرضيات خاطَّتْة.

واستطلاعات الرأي التي يقرأها نتانياهو باهتمام كبير تعلمه (وتُعلمنا) ان الرأي العام مشوش: فهو يؤيد اتفاق وأي، لكنه لا يثق بياسر عرفات ويقبل بالتالي حجّة رئيس الوزراء بآنه أضطر الى تعليق الاتفاق حتى يعدل آلرثيس الفلسطيني مواقفه على صعيد قضايا خمس. مع ذلك، لو إن نتانياهو طبَّق الاتفاق فان حرّب العمل كان سيدعمه في مواجهة منكرات سحّب الثقة التي قدمها اليمين المتطرف. فلماذا لجأ الى إثارة غيظ اليمين المتطرف واليسار والوسط على السواء: الاول بتوقيع الاتفاق، والثاني ب

أما على صعيد الاقتصاد، فإن النين في أبنى السلم (أبني مرتبتين أو ثلاث مراتب، من اصل عشرة، التي تعاني درجات الحرمان) يميلون الى التصويت لصالح رئيس الوزراء. وهم من الارثونكس المتطرفين الذين يكرهون اليسار العلماني، أو من اليهود الشرقيين الذين ينظرون الى «ليكود» بوصف الحرب المعبِّر عَنْ مواقفهم المعارضة. صحيح أن هذه المراتب تحتوي أيضاً الكثير من العرب، لكنهم يصوبون ضد نتانياهو الذي ا يعتبرونه دعدو السلام، اما الفُثات التي تقف في وسط السلم الاجتماعي الاقتصادي، وهي تضم الكثير من مؤيدي ليكود، فهي لم تتحسس بعد أثار الضائقة الاقتصادية ووتقبل، المجادلة الصحيحة جزئياً بان الركود يرجع الى العولة: فالأزمة الأسيوية تؤذى بقوة الاسواق الرئيسية للصادرات الاسرائيلية، وبالتاا فرَّانَّ الْحَكُومَةَ لا تَتَحَمَّلُ أي مستولية. (في الواقع، ساهمت الحكومة في الركود الاقتصادي بسياستها التشددة لكيم التضمخم، لكن المجادلات التي تدعم هذا الرأي تمتاز بطابعها اللغنز والتقتى على نحو مقرط). ويمكن ان نضيف ان ذوي المداخيل المتدنية لا يميلون الى العمل في قطاعات التكنولوجيا المتطورة بل في صناعات النسيج التي لا تعتمد على التصدير وتبدو اقل تأثراً بالاسواق العالمية. إلا أن هذه هي ايضاً مجادلة

مفرطة في التعقيد. حقيقة الأمر أن نتانياهو لم يخيّب وزراءه وناخبيه بسياساته. فالمسكَّة الاساسيَّة التي كانت موضع شكوك هي قبل كل شيء شخصيته، ويالتالي اسلوب الحكم.

كان الشخص الذي حلَّل شخصية نتانياهو على افضل وجه هي نوريث بيليد ايلكهنان. وريما يتذكر القراء اسمها. انها ام الفُّتَاةُ البالغة من العمر ١٤ سنة التي قتلت في عملية تفجير نفذتها محماس، في وسط القدس في تموز (يوليو) ١٩٩٧. اتهمت الام، وهي ابنة داعية السسلام الراحل ماتي بيليد، سياسات الحكومة بأنها المسؤولة عن مشاعر الاحبأط لدى الفلسطينيين التي انت الى العمل الارهابي في القدس. وانلت بتصريف أت صاَّحْبة بهذا المعنى كأن لها وقع كبير على الرأي العام.

الجدير بالنكر أن نوريث ببليد ايلكهنان كأنت صديقة بيبي نتانياهو أيام الطفولة والدراسة الثانوية. ولم تنقطع الاتصالات بينهما رغم ألخلافات السياسية. وفي مقابلة اجرتها معها صَعيفة ممارتز (الملحق الاسبوعي، ١٨ الشهر الجاري) تحدث بحرارة عن حياتهمًا كمراهقين في حي ريهانيا في القبس. لكنها لُفِتَتِ الى أن الفِتِي بِيبِي كَان يتَصفُ بالفعل بمَّا يمثل، حسب رأيها، سمته الاساسية في الوقت الماضر. فقد كان يميل الى رؤية الحياة كلعبة «حصيلة الصفر»: ما بخسره يكسبه صبية اخرون، والعكس بالعكس. هكذا، يتصف بشكوكية عميقة تجاه القرائه من البشر. فليس هناك من هو اهل للثقة حقًّا، ويمكن حتى لزملائك أن يغرسوا السكين في ظهرك اذا لم تشفّذ تدابير لعترازية. كان يلجأ الى استغلال الصبية الأخرين واستخدامهم لغاياته، مبدياً ثقة مفرطة بذكائه المتفوق. كان يعتبرهم، في قرارة نَفْسَه، مغْفَلِين بالأساس: «يولد مغفل كل يوم»، هكذا اعتاد أن يفكر. وختمت بيليد ابلكهنان بقولها: «كنت اعتقد دائماً انه بحكم ذَّكَانَه مؤهل ليكون اشبه بزعيم مافيا، أو زعيم عصابة. فهو يعتقد

وإذا كان هذا هو موقفه من زملائه، فلنا أن تتخيل كيف ينظر الى ألَّا مُرينَ: الاسرائيليين اليساريين وغير اليهود، وهلم جراً. ويوضع ذلك الى حد بعيد كيف نجح بيبي في تنفير اعضا، حريه (الأخير في هذه اللائحة الطويلة هو وريد الدفاع موريضاي) والادارة الاميركية والزعماء الفلسطينيين، ويعدهم جميعاً اعضاً.

غي مطلع كانون الأول (بيسمبر) الجاري، على سبيل المثال. كأن من المقرر مأرح منكرة حجب الثقة في الرابعة عصر يوم الاثنين. في الواحدة بعد الظهر، التقى بيبي أعضاً، برلمان مؤيدين المستوطنين. وتعهد لهم بالغاء اتفاق «وأي، أو تعليقه الى أجل غير مسمى، ووعد بضغ أموال كبيرة لتوسيع المستوطنات. في الثَّانية بعد الظهر، التَّقي النواب العرب برناسة عبدالرهاب الدراوشة وتعهد له بالضي قدماً في تطبيق اتفاق ،واي. وتخصيص ميزانية مهمة للبلديات العربية التي تعاني عادة التمييز من قبل الحكومة. بحلول الضامسة مساءً. انتهى التصويت. وخرج بيبي سالماً بفضل اصوات اليمين المتطرف والنواب العرب. ويحلول موعد تشرة الأنباء التلفزيونية في الثامنة مساء تمكن صحافيون مثابرين من كشف حقيقة الرعود المتناقضة، وثارت ثائرة النواب اليميشين والعرب على السواء واقسموا الأيخلموا مرة اخرى من قبل نتانياهو.

عمانوئيل سيفان

مفاجآت الإعلام الجزائري مذهلة أما الصور فأكثر إذهالأ

«ثعلب الصحيراء» أو حرب الخليج الثنائية أتت «ثعلت الصحيرا» أو حرب ال كاختها البكر نقيرة في صورها. مئات المحافيين النين كانوا في بغدال

مصحوبين بفرق التصوير، لم يلتقطوا من الصور غير التي سمح بها النظام العراقي.

لم يكن هناك احتكار للشبكة الاميركية "سي.ان.ان"، كما كان الوسع في حرب الخليج الأولى، وفيذا ما سمَّع للعالم أن يلمس هذه الموة الأخطاء التي تنجم عن تغطية اعالمية تتسابق مع الحدث: كريستيان امانبور، مراسلة وسي ان ان الشهيرة، والتي يعني مجرد إرسالها الى مكان ما أن الأزمة في غاية الخطورة. مَخْلَطُتُ ، هذه المرة بين دوي مدفع رمضان المبارك وغارة جمية ؛

قمع الصور غدا ايضاً يتعدى منطقة القتال، إذ إن السلطة الفلسطينية لا تريد نسيان نشوة زيارة ال كلينتون اليها. أرادت اعطاء براهين على حسن النوايا لزاتريها الكرام.

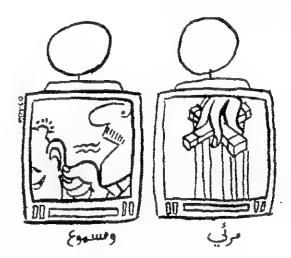
حسسن النوابا المنتظر من الغلسطينيين ليس المزيد من الديموقراطية، بل مزيد من القمع والرقابة: إغلاق محطات تلفزيون واذاعتين، اعتقال صحافيين. اغلاق وكالة اسوشيتد برس لكي لا تنقل صور المتظاهرين الفلسطينيين للجمهور الاميركي.

سنعود في الاعداد القادمة الى صور وثعلب الصحراء»، فدوى قنابله حجب ألاسبوع حرباً أخرى هي أيضناً عديمة الصور: حرب الجزائر الأهلية ومعالجتها الصحافية

فهذه الحرب التي تدور رحاها منذ ست سنوات هي ايضما

رقابة السلطات الجزائرية نجحت في عزل دولة تقع في قلب البحر المتوسط وأمام دول أوروبا الغربية وتحت معظم الأقمار الاصطناعية الناقلة للصور

قلة الحسور تزيد من سيثولوجيها الحرب ولغة العنف التي عوبتنا عليها الصحافة الجزائرية والصور التي تظهر بشاعتهآ تغنى عن قراءة المواضيح.



ذكرنا أن وثعلب الصحراء، قد حجب ويلات مجازر الجزائر الصحافية). لكن الإعلام الأوروبي في معالجته للموضوع لم يكن أفضل من أعلام الجزائر.

فمنذ شهرين، غدت كل مجزرة، في الاذاعات الاوروبية وصحفها، مرتبطة بتاريخ بداية شهر رمضان الكريم: «ثلاثون قتيلاً قبل اسبوعين على رمضان، وذبح ست نساء قبل عشرة ايام على رمضان، وقنبلة في سوق خضار تبيد عدة عاثلات

. . .

T4 / LL

1 m ...

M man .

14 11

· · · ·

· -. -.

* * .

7 4

* * *

4

المستمع أو القارئ لما يصدره الاعلام الغربي يفهم من ذلك أن شهر الصبيام في الجزائر (وفي العالم العربي) هو شهر للقتل

مغالطة رهيبة تزيد من جهل رأي العام الغربي بالحقائق العربية والاسلامية، وبالتالي تزيد في رفضها وعدم رؤية قيمها الحقيقية. بيد انه بفعل هذا ألربط وبحكم محاولة التشبه بالاعلام الغربي (وللأسف فقط عندما يفرز هذا الاعلام مزايا رديئة) بدأنا نرى الاعلام الجزائري يحذو الحذو نفسه.

لم تكتف الصحف الجرائرية بذلك، بل اخدت تظهر في صفحاتها الأولى من الصور أبشعها: صحيفة «ليبرتي» عنونت عددها الصادر في الخامس من كانون الأول (ديسمبر) الجاري: «قنابل ما قبل رمضان». في اليوم ذاته وعلى مدى صفحتها الأولى قامت صحيفة «لوماتان» باظهار جمجمة! في العاشر من هذا الشهر أعادت «ليبرتي» الكرة بعنوان: «حمام دم في تدجينا وصورة لأشلاء بشر». اما صحيفة «الوطن» التي عادة ما تكون أكثر رزانة من شقيقاتها، فلم تتراجع عن أن تظهر في صفحتها الأولى من العدد الصادر في ١٢/٢ صورة لثلاث جماجم.

إذن كأنه سباق بين لقطات الرعب التي قد تستهوي القارئ الجزائري. اضف الى ذلك ان النصوص الرافقة لهذه الصور تخلل بتاتاً من عبارات كم وقد يكون المسؤولون عن هذه المجازر، أو ممن المحتمل، أو محسب شهود عيان...ه. فالعبارات المستعملة مستقاة من تقارير البوليس: «الارهابيون الأصوليون قاموا بقتل أو ذبع ... دون أن يكون هذا الشاكيد مستندا على أية أللة

عنف النص وعنف الصور حملا المصور الجزائري حسين الذي التقط صورة «الأم، في بنظحة السنة الماضية، والتي حاز بسببها على جوائز عالمية عدة، أذ أعتبرت من أفضل منة صورة خلال هذا القرن، على رفض تصوير الأموات والجثث، والاكتفاء بتصوير الاحياء والامهم:

صور مؤثرة تعرض حالياً في باريس، تظهر شعب الجزائر في منسبه اليومية وسط لا شي.. أو كما كتبت صحيفة البيراسيون، الفرنسية: مصور بشر بين أنقاض بيوت تظهر منها اسلاك الحديد، وكان الجزائر ورشة لا نهاية لها

غير أن البشاعة، قلما تخلو من المضحك (المبكي) خاصة عندما يصل «البويلير ريبورتاج» الى الصحف الجزائرية. صحيفة اليبرتي، اصدرت إعلاناً، دون أن تشير إلى أنه اعلان، حول محاسن كوكا كولا وفوائدها. فالشركة الاميركية قررت تففيض سعر زجاجتها خلال شهر رمضان

المبارك، متمنية وللشعب الجزائري سنة طيبة كالسنوات الماضية، ملينة بالمفاحات، مفاجأت الاعلام الجزائري مذهلة فعلاً.

مارك صابغ

تعثرت مساعي الوساطة الدولية لتسوية مشكلة اقليم كوسوفو. بعدما الخفقت خطة الحل الأميركية المدعومة دولياً في تجاوز حاجز المطالب المتعاكسة للطرفين الصربي والالباني، وعادت المواقف المتشندة إلى الصدارة لتربح

أحدثت تصريحات الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش التي أفادت بها ومسائل أعلام غبربية أَخْيِراً، ونشَرِتُهَا الصَّحَفُ فِي بِلَغُرَادِ، قُلْقاً شديداً في منطقة البلقان وخارجها، ١٤ تضمنته من تحد للمواقف الدولية في شان قضية كوسوفو، خصوصاً وأنهأ تزامنت مع تصاعد المواجهات بين القوات الصربية والمقاتلين الإلبان.

وُرِكْـزْ صَيلوشْـيْـفْـنْـتْشْ على أصرين رئيسيين في قضية كوسوفو، أونهما أنه لم يكتف بعدم قبول مطلب الاستقلال الألباني، وإنما رفض أيضاً منع الاقليم الحكم الَّذَاتَّي، موضَّحاً أَنْ اقصى ما يمكِّنُ أن يحصل عُليه الألبان هو حقوق الإدارة الذاتية على قدم المساواة مع المجموعات العسرقينية الأخسري في الاقليم، من دون اعطاء أي اعتبار للتباين العددي، ما بعنى ان خطة التسسوية السلميية الأميركية التي توفر استيازات مهمة للألبأن بأعتبأرهم القومية السكانية الغائبة، ليست مقبولة من بلغراد.

ورفض مبلوشيفيتش ما يتربد حول تشكيل الإلبسان ٩٠ في المئة من سكان

كوسوفو مليور و٥٨٥ ألف نسمة، بينهم مليون و٢٢٧ ألف الباشي شكلوا تسببة ٤. ٧٧ في المئة من صحِموع السكان، لكن الجال تَفْدرت كَثْمَر أَ مُنذَ يُلَّكُ الوقِّتَ، فَقَدَّ حصلت هجرة البانية كبيرة إلى مقدونيا

يتجاوز مليونا ونصف المليون نسمة،

وهو صورع على: ٨٠٠ الف الباني و٢٤٠

ألف صربى وأبناء الجبل الأسود و١٥٠

الف بوشناتي (مسلم) و١٥٠ الف عُجري

ومصدري إذوي جذور مصرية) و٥٠ ألف

. والحقيقة ان أخر احصاء سكاني

رسمى شارك فيه البان كوسوفو، تم في

العام ١٩٨١، إذ قباطعيوا كل العبطيبات

الإصصائية التي قادت بها السلطات الصربية بعد ذلك، صعن مجال العصبان

المنتي الذي اتصعبوه على أسناس أنهم

أعلنوا استقالل الأقليم ولايهشهم سا

تجريه بلغراد أو تقرره، وتشير الأرقام

الْخَاصَةُ بِنَلِكُ الإحصاء إلى أن عبد سكان

والبانيا وتركيا والدول الأوروبية بسبب

الاقتصانية، وتلك في مقابل هجرة معاكسة صريبة إلى الأقليم نتيجة إعادة املاك الصرب الذين غادروه بعد الحرب البسير الذي تم أنجازه وتدفع الأمور مقبقرة باتجاه نقطة البداية. العالمية الثانية إلى نويهم والمحفزات التي اعطيت للصدرب الذين نزحدوا من كروآتيا بالاستقرار في كوسوفو. والأمسر الأخسر ألذي ركسر عليا كوسوغو، وأشار إلى أن الأرقام التي لنيه تجمعل نسبتهم أقل من ١٠ في أَلْتُمَّة، وأوضح بأن عدد سكان الأقليم حالسا لا

ميلوشيقيتش هو ان جيش تصرير كوسوفو سنظمة ارهابية، وقضيتة الإقليم مسسسالة داخليسة لدولة يوغوسلاقيا، ولذا فإن القوات السلحة اليوغوسلافية ستتصدى لأى تدخل عسكري خارجي في أمور كوسوفو حتى لوجياءً من قوة حلف شيميال الأطلسم المنتشرة في مقدونيا لحماية المراقبين الدوليين في الإقليم. وفي هذا الخـضم اخـفق الوسـيط

الأحداث السياسية وتردى الأوضاع

الأسيركي كريستوفر هيل في ايجاد التقاء، منهما كان واهياً، بين المواقف المتناقضة للطرفين الصربي والأنبائي يمكن الاستناد عليه في حل مشكلة الاقليم، منا جعله يعلن بعد شهرين من الجولات المكوكية بين بلغراد وبريشتينا، أنه لن يواصل مهمشه، لأن مساعشه ماضية سدى، مهما طالت، ما دام الطرفان المعنيان غير مستعدين لتقديم تنازلات تؤدي إلى مُوافقة الصرب على تمتع الآقليمُ بحكم ذاتي واسع في مقابل تخلي

الألبان عن مطلب الاستقلال. وكنمنا جبرت الحنال مع كل تنفون وكل الذي حنصل لم يتنجناوز مُسغوطأ

للأوضاع في كوسوقو، فقد هرع الخبير الأميركي الخاص بمنطقة البلقان ريتشارد مولبروك إلى بلغراد وكوسوفو «التسكين الآلام» وبدء مرحلة جديدة من دمساعى التسوية السلمية،، وجعل المهمة في عهدة السقير الأميركي في مقدونيا كريستوفر هيل لمواصلة ترتيب مشاريع للحل وتتوخى مراعاة مصلحة كل من

AL HAYAT SUNDAY 27 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13080

المعرب والأثبان.. هذًّا، وبدُ تلف منف هوم الطرقين المتنازعين أشكل هذه المصلحة بصورة جنرية، لأن كلاً منهما يجد حقه والشرعي، في عائدية كل الإقليم له، أرضناً وسيطرة، وهُو ما لا يمكن تحقيقه لأي منهماً، ما يجعل المسيرة تصطدم في الصاحر ذاته الذي طالما توقيقت عَنْده، وتبدأ رحلة الانطلاق من جسيد من حسيث البسداية، وهكذا بوالبِّك، لأن لا طريق أخرى، كما يرى الوسطاء النوليــون، توصل إلى

تُهاية المطاف يمك*ن سلو*كها، وكسمنا وصف هولبيروك الوضع في كوسوقو خلال مهمته الأخيرة بأنة «خطير جداً، وينبغي العمل بكلُّ مَا هو ممكن قبل أن تشدهور الحال من جديد، خصوصاً في مجال تقريب شقة المُلافات بِينَ الطرفينَ الصربي والألباني، الذي هو السبيل إلى قرص معالجة المشاكل

وخُلافاً مًا يتربد أحياناً، فإنه لم يوقع أي اتفاق سلام حول كوسوفو حتى الآن،

للطالب ضيفهم، بادروا هم باعطاء شريف محاضرة

في منا يجِب علينه فنعله حنتي تستطيع واشتطن

المماضرة شملت أربعة محاور رئيسية: الأول

ضرورة أن تقوم الحكومة الباكستانية بخطط هادة

وحثَّيثَّة من أجل اصلاح اقتصادها المريض وفق رؤى الْمُؤْسُساتُ الدُولِيةِ المُآتَحةِ، ان كانت تَربِد استمرار

وتواصل مساعدات هذه الهيشات. الشائي أن يلترَم

شريف بما وعد به في خطابه أمام الجمعية العامة

بلاده سوف توقع معاهدة CTBT قبل نهاية 1999

دون اي محاولة لربط موضوع توقيعها بقضية كشمير أو رفع العقوبات الاقتصالية الأميركية.

الشالث، الا تتوقع اسلام اباد امكانية عودة تدفّق

السلاح الأميركي عليها كما كان في الماضي، وإنه من

الأقضل لها أن تركز جهودها على أصلاح أقتصادها

بدلاً من انهاك هذا الاقتصاد في بناء ترسانات

الاسلحة. والرابع، أن تحجم باكستأن عن نقل قضية

الطائرات الحربية المجمدة المنفوعة القيمة والمرابطة

منذ سنوات في ولاية أريزونا الى ساحات القضاء

الأميركية مثلما هندت، لأن تلك من شانه أن بلحق

ضرراً بالفأ بالعبلاقات الثنائية، وضرورة الانتظار

حتى تجد لها الحكومة الأميركية حلاً بمعرفتها (قبل

الطَّاثرات الى تايوان أو الفيليبين أو اندونيسياً قبل

أن تعيد أثمانها إلى الباكستانيين، إلا أن شَيْئاً من

هٰذَا لَم بَحِيثُ لُأُسِبَابِ مَخْتَلَفَةً، كِمَا قَبَلَ لَأَحَفّاً أَنْ

نبورَيلُنَّدا اقترحت استنجار هذه المقاتلات لمدة عُشنَ

سُنُوات مقابل ١٠٥ ملايين دولار سنوياً، لكن حثى

الى تلك فإن مصادر رسمية اميركية سربت الى وسائل الاعلام ان قضية اسامة بن لابن أحيتك

مُوقِعاً في مصادثات كلينتون - شريف، ونلك على

هامش تناول الوضع في افغانستان ومستقبل حركة

طالبان التي لا يُخفِّي مَّا للحكومة البَّاكستَانية من

تأثير علبهاً، لكنها فضلت ألا تفصح عن التفاصيل

والنتائج، تاركة للمراقبين حيرًا للتكهن. وهنا يمكن

ابراد احتمالين كلاهما يستند الى حقائق ومعطيات

معروفة: الأول، أن الادارة الأميركية طلبت من شريف

مساعدتها بما لها من نفوذ سياسي وعسكري

ومخابراتي في افغانستان في أعتقًال بن لادنّ

وتسليمه اليها لماكمته (أو على الآقل احراجه من

معتقله الإفتاني الصصين الذي لم تنفع في دكه

صواريخ كرور الدُكِّية ولا استطاعت أقمار البئتّاغون

الاصطناعية تحميده بدقة) وان شريف تهرب من

أما الاحتمال الثاني فهو أن شريف بابر من تلقاء

نقسه الى عرض ضعمات حكومته في هذا المجال

مقابل أن يستجيب الأميركيون لكل أو بعض مطالبه

الالترام بشيء واضح أمام مضيفيه.

هذا الاقتراح لا يعرف مصيره الأن).

اعتنته وبحسب بعض المراقبين فأن هذه

دولية وتوعأ من التفاهم المحدود ووعوداً لتهدئة الأوضاع من خلال وقف النار وسحب قسم من القوات الصربية من الإقليم والسماح بانتبشار للراقبين الدوليين والقبول بالمساعى الاسيركيية للتسوية السلمية.

ويبقى الأمل منصباً على ما هو متوافر من امكانات العمل في دائرة المجالات القليلة التي يمكن الولوج منها في إزاحة الأهداف ألقصوى للصرب وأَيْكَبِانِ، والتحرك في إطار حقوق خاصة وفق الأعراف الأوروبية لسكان الاقليم لا تضر أياً من الطرفين من حيث المبدأ، ولا تثير المزيد من التوتر في البلقان، ونلك

قبل أن يقلت زمام التسوية كلياً. وعلى رغم أن مصاعب مصنية تكتنف ازمة كوسوفو، لكن الأمور أيضاً بنبغي أَنْ تَوْحَدُ أَنْظُلَاقًا مِنْ تَحَـنْيُراتَ أَطْرَافُ اقليمية وبولية، بينها حكومات المنطقة والأمن العام للأمم المتحدة كوفي أتان والمفوضة السامية لشؤون اللاجلين ساواغو اوغاتا ورئيس يعشة المراقبين الدوليين في الإقليم ويلسام ووكر، الذين اوضحوا في الأيام الأخيرة بأنَّ مؤشرات تشوب هرب شاملة في كوسوفو خلال الأشهر الشلاثة الأولى من العام للقبل لا تزال ماثلة وإذا لم تبينل جهود مكثفة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة التي تهدد منطقة البلقان جميعهاً.

جميل روفائيل

اعادة قيمة المقاتلات الحمدة لياكستان:

صفقة حول بن لادن أم مجرد اغراء للتعاون ضده؟ وأخيراً قررت الولايات المتحدة الأميركية غي التاسع عشر من كانون الأول (ديسمبر) الجاري،

من بعد سنوات طويلة من الماطلة إعادة قيمة المقاتلات الحربية مِن نوع F-16 التي تعاقدت عليها اسالام أباد ورفضت واشنطن لاحقاً (منذ ١٩٩٠) تسليمها عقاباً لهذه الدولة على قيامها بتطوير برامجها النووية. كتب عبدالله المدنى:

صدور القرار الأميركي بعد مرور اسبوعين ونيف على زيارة العمل السريعة التي قام بها رئيس الوزَّراءُ الْبِاكستاني نوازٌ شريف الِّي واشْنطن يومي الأول والثاني من الشبهر الجاري، سبهل على الأوسياط الرسمية البأكستانية أن تستثمره كدليل على نجاح هذه الزَّيارة وكثمرة من ثمارها، وصعليًا في موقفً أفضل في مواجهة قوى المعارضة التي تندرت طويلاً على رحلة شريف الأميركية لجهة عدم تحقيقها شيثا ينكر سوى أمور هامشية كان من المكن – بحسب هذه القوى - أن يحصل عليها وهو بأق في بلاد. إلا أنه في الوقت نفسه وسع دائرة التسساؤلات التي سا برحثُ تعلُّرح حول حقِّيقةٌ ما دار في قمَّة كلينتوَّن – شُريف مما يَّقي حتى الْلحظة سراً لاَّ يعرف تَفاصيك التقيقة. وهكذا لم يكن غريباً أن تثور تساؤلات حديدة من نوع: هل جياء القرار الأسيركي الأخير ضمن صفقة بمعنى أن اسلام أباد تعهدت بشيء ما م مقابله؟ أم أن الإدارة الأميركية لرايت بقرارها هذا نَ تَشْجِعِ البِاكستانيين على تحقيق أمر تعتبره مطلباً حيُّوياً بالنسبة لُّها وتربد شريَّف في اتحَّاذه حتى الأن أو في الموافقة على اتخاذه في المستقبل

ولعل منا يرجح السنؤال الثناني على الأول هو الطريقية التي استقبل بها رئيس الحكوسة الباكَستانية القرار الأميركي. فهذا التَّخير في عَمار فرجه بحل قضية المقاتلات التي ظلت احدى بؤر التوتر في العلاقات الباكستانيَّة - الأسيركيَّة، وبالتالي حصوله على بضعة ملايين من الدولارات الَّتِي هُوَّ فِي أُمسَ الصَّاجِـةَ اليـهـا ۖ اليَّومِ فَى ظُل مصَّاعتُ بلَّاده الآقتصانية، بدَّا وكانه فوجيَّ به، الأمر الذي دقعه الى وصف الرئيس الأميركيّ بأنه «تَصَـــرَفُ بِأَسِلُوبُ رَجِلُ الْدُولَةُ» مَمَا أَثَارُ عَلَيْــــه معارضيه مجدداً. فعثل هذا الوصف كان يعكن أن يكون في محله لو أن كلينتون أعاد قيمة الصفقة العسكرية مصاشرة بعد وعنوله الى السلطة، ولم ينتظر سنتة اعوام كاملة حتى يبيع البضاعة موضوع الخَــلاف لطرفُ أو أطراف جَــديدَة، أو لو أنه تَدخُلُ لتلبية مطلب من المطالب الباكستانية الأخرى الملحة التي هي ليست حقاً خُالصاً ومشروعاً للباكستانيينْ

مثل قيمة الصنقة. الثَّابِت أن السبيد نواز شريف شد الرحال ألى واشتنطن وهو يعني النقس باستحصابة الادارة الإمدركية لشلاثة مطالب أساسية عزيزة على قلبه:

الأول أن تلغى واشنطن العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على الباكستان منذ قيام الأخيرة بتجاربها النَّووية في أَواحُر أيار (مايو) المنصرم، والثاني أن تلعب واشتطن، وقد أصبحت سيدة العالم الوحيدة وصاحبة الهيمنة على القرارات الدولية دوراً في الَّذِاعِ الْهُندي - الباكستَاني حول كشمير. أما الثالثَ فينو أن توافق الادارة الاسيركية على الربط ما بين موافقة استلام أبادعلى المعاهدة الدوليية للحظر الشَّامل على انتشار الأسلحة النَّووية (CTBT) وحلَّ المشكلة الكشميرية، وهو الربط الذي تريد باكستان من ورائه أن تدفع الولايات المتسحدة المتسرعسسة والمتحمسة لهذه المعاهدة باتجاه ممارسة الضغوط على الهند من أجل ان توأفق الإخسيسرة على بحث

استبقت وصول الضيف الباكستاني ببيان اعلامي بدعية الى عبدم الإقراط في التنفياؤل حبول نشا الزيارة. وكان ذلك كافياً لاستنتاج أن المطالب الباكستانية سوف تواجه بالرفض، وهو ما حدث فعلاً، وان جاء في صبغ وقوالب بيبلوماسية بدلاً من الرفض الصريح. فعلى صعيد اللطلب الثاني مثلاً، أعرب كلينتون لضيفه عن تشوقه للقصام بدور الوسيط في النزاع الكشميري، إلا أنه أشترط حَصُولَهُ أُولاً على صُوافقة طرفي النَّرْأُع معاً، وهو مَا لا يمكن بطبيعة الحال توقعه في ظل الرفض الهندي القَّاطَعُ لأَي تَدخَلُ حَارِجِي فِي القَّصَيةِ. وفي محاولةً منه لتغيير الموقف الأميركي واسقاط الشرط المنكور جاهد شریف من أجل ترك اتّطباع لدى مضيفيه بأنه رجل سلام وملتزم بالخيارات السلمية بعكس نظرائه الهُنُود، وأن الجسمود الذي لازم ويلازم المصابقات الثنائية مع الهند تقع تبعيشه على هذه الأخيرة وحسدها مما يبدر ضرورة تدخل طرف ثالث فاعل

إلا أن الادارة الأميركية، وعبر كبار مسؤوليها،

لاقتاعها يتليين مواقفها. ولم ينس شريف في هذا السياق الاشارة الي اتفاقية سيملا لعام ١٩٧٧ التي تتمسك بها نيوبلهى كحجة لمقاومة المطالب الباكستانية بشنأن الوسطاء (وافْقت باكستان بموجب هذه الاتفاقية وبملء ارائتها أن يكون بحث القضايا الخلافية بينها وبين الهند محصوراً في النطاق التشاشي)، مَؤْكُداً أن هُذَّه الاتفاقية نفسها ما كائت لتوقع لولا وساطة اطراف

خارجية. والحال انه بدلاً من أن يستمع الأميركيون طويلاً





الكثيرة أو يعدونه بتخفيف صَغوطهم على بلاده. هذان الاحتمالان بفرضان العودة الى الأسئلة

التي طرحت في بداية المقال لإعادة صباغتهما، ونلك بمعتنى: هل القرار الأسيركي بالافراج عن قيمة المقاتلات الشماني والعشرين (١٥٨ مليون دولار استردت اسلام آباد منها في فُتْرة سابِقة ١٥٧ مليون دولار) جاء بمثابة تشجيع للزعيم الباكستاني على ترك تهربه وتربده والتعاون مع واشنطن في ما تريد؟ أم انه جاء كثمن أولى أو دفعة مقدمة مقابل ما قطعه شريف على نفسه من وعد بالساعدة في قضية

عبدالله المدنى

السياسة الأوروبية (والفرنسية خصوصاً) لإدارة شرودر

كان في ود المستشار الاتحادي غيرهارد شرودر منذ وصوله الى الحكم أن يصبح لمحرك الاتحاد الأوروبي ثلاثة صمامات دافعة المانية وفرنسية ويريطانية بدلاً من الصمامين الألماني والفرنسي. لكن الرياح جرت بما لا تشتهيه سفنه. من بون كتب استكفور الديك:

> يعتقد المراقبون ان أهمية القمة الالمانية - الفرنسية التي عقبت اخيراً في بوستدام بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس حكومته ليونيل جوسبان وبين المستشار الاتحادي غيرهارد شرودر وشبارك فينها لأول مرة كامل وزراء البلدين تقريباً تتمثل بانها القصة الأولى بين الجكومستين مئذ وصسول تحسالف الأشُدّراكيينَ – الخَصْر الي السلطة في المانينا والشانينة والسنبعين منذ بدء الاتحاد الأوروبي، وكان مطلوباً من القُمة السان متانة العالقات الثنائسة بين البلدين اللذين يعتبران عن حق مصرك الاتحاد الأوروي، وهذا ما أثبتته بالفعل على مدى يومين ثم خلالهما فتح صفحة حديدة من التعاون الشيترك في الأسور الثنائية والاوروبية وابراز والحيوية الجديدة، في العلاقات دون اخفاء نقاط الخسلاف المُوجِـودة، وهي غــيـر قليلة. وعكست الثعليقات المتحافية التى صدرت بعد القمة في وسائل إعلام البلدين الاتجاه الايجابي الجديد ووجود ارضية فكرية مشتركة بين الحكومةين. حدثي أن البحض أشار ألى أن الرئيس الفرنسي الديغولي اليميني الاتجام اتخذ

موقفاً أيجابياً من اليسار، خاصة وان

بأ شرودر نفسه كان قد وصفه في باريس

بأنه «اشستراكي ديموقسراطي» تقسيرا لمواقسفسه المؤيدة لعسد من المطالب الأُجتماعية على الصعيد الأوروبي.

ويرى المراقبون هذا ان اكثر ما أراح فرنسا قبل القمة وخلالها أن المستشار الإلماني لم يعد يطرح فكرة اقامة محور ثلاثي الماني - فرنسي - بريطاني داخل الاتحساد الأوروبي يحل مسحل المصور الثنائي الألماني – الفرنسي. وكان شروير الالمانية الآخيرة وانتخابه مستشارا اتحادياً الى طرح هذا التصبور الذي لم ترتح إليه فرنسا بعد أن عرضه عليها في باريس هو ووزير خارجيته يوشكا فيشرآ وَانْ كَانْتُ لَمْ تُلْجِأُ الَّى الْإَعْتُراضُ عَلَيْهُ عُلْنَاْ، إلا أنْ قَلْقَهَا كَانَ بِالدِياْ وَمَلْمُ وَسَا. وكان شروير مقتثعا بقوة بالفكرة ويعتقد أنها ستقدم للاتحاد الأوروبي دفعأ قويأ أملاً أن تغير بريطانيا حساسيتها من فكرة الإندماج الأوروبي ونظام العملة الأوروبية الموصدة وسراهنا على قسرة تونى بلير، المقتنع على ما يبدو بفكرة الانتماج الأوروبي، في توجيه بلاده هذه الوجهة الجنيدة. لكنّ لم يكن على باريس الا التريث هتى يلمس شرودر أن مولد فكرته هذه أهر لا مرال بعدد المثال لأن قوى محافظة وعصالية واسعة في

الأوروبيين وترى ان مصصاحتها الاستراتيجية هي في الحفاظ على بعد سياسي ومالي عن أوَّروبا، خاصة وأن التشبث بالاسترايني يفوق بمغاريه تشبيث الألمان مالمارك القوي. وإذا كمان الألمان ينظرون الى المارك نظرة اقتصابية بحتة تقريباً فإن البريطانيين بنظرون الى الـ وباوند، نظرة سياسية مرتبطة بتاريخ بريطانيا العظمى. كما أن هذه القوى لا ثرّال ترى مصلحتها الاستراتيجية في الحفاظ على حلفها الثنائي مع الولايات المتحدة الأميركية. ولذلك فإنَّ الْفَكرة التي

. بريطانيا لا تزال ضد التوحد والاندماج

بعت للوهلة الأولى وكنانهنا تحمل بذرة التحقق اجهضت بسرعة. ولم تكن الحملة الشديدة لصحيفة مصنَّه البريطانية أواخر الشهر الماضَّم، على وزير المال الألماني اوسكار لاسونتان رئيس الحرب الاشتراكي الديموقراطي مُجِرِد صنفة. فقد اتهمت الصحيفة (الثي يملكها الاستسرالي روبرت موردو صاحب الامبراطورية ألإعلامية والمعادي للوحدة الأوروبية) الناطقة بلسانً الأوساط السياسية المحافظة في بريطانيا لافونتين بائه والشخصية الأخطر على بريطانيا منذ ١٩٤٥ء ويعد أن شيهته بدابليون المتعطش الى السلطة وصفته ب «اليسباري المتطرف» والحناكم الفعلي في المائيا. وكانت الصحيفة قد نظمت مطلع العام الجاري حملة مماثلة على رئيس الوزراء بلير أتهمته فيها أيضاً بأنه اخطر رجل على بريطانيا لأنه يدعم قيام

عبملة الـ ديورو، الموحدة. ورد الأفونتين



وقبهمت بون الاشبارات الصبادرة من اكثر من مصدر بريطائي بأن الأجواء غير مؤاتية بعد لقيام محور أوروبي ثلاثي ولنلك توقف الحديث عن هذا الأمر بفعة واحدة في بون وعاد التركير على المحور الثنائي الألماني - الفرنسي. وعلى عكس العلاقات التي كانت متوترة بين باريس وبون عهد المستشار السابق كول تسعى فرنسا الى علاقات وطيدة مع حكومة شروس خاصة وأن وزير الخارجية هوير فيدرين اشاد بها باعتبارها تظهر ومشاعر أقل ومقهوماً أكبر للأمور العملية من حكومة كول، وسجل المراقبون ان الطرفين اتفقاعلي اولوية انخال الاصلاحات في هيكلية الاتحاد قبل تنفيذ مرحلة توسيعه نحو شرق اوروبا، اي على عكس ما كان يسعى إليه كول. كما اتفقا على ضرورة إعادة تنظيم البيت الأوروبي وازالة البيروقراطية الزائدة

أجل اقامة أوروبا اكثر اجتماعية، أي العصل على مكافحه البطالة بشكلُّ جِماعي، وهو أمر رفضه كول بشدة في السابق. ووجه شيراك وشروير قبل أيام رسالة مفتوحة الى الرئاسة الأوروبية تدعو الى وضع معقد اجتماعي، بين الدول اعضاء الأتحاد لتأمين مجالات عمل جــنيدة، ومن المؤكسد أنّ المانيسا التي ستترأس الاتصاد الأوروبي مطلع العام المُقبِل ستسير على هذه الطريق. ولكن إذا كان الطرفان على أتفاق حول هذه الأولويات فانهما بختلفان حول عند

عنه. لكن أهم ما اتفق عليه هو العمل امن

غير قليل من التفاصيل. فبون تريد مثلاً وقف الدعم المالي الذي يقدمه الاتحاد الي قطاع الرّراعية، وهو دعم ضيحم، إلا أن ماريس ترفض ثلك مراعاة لمزارعيها، ولم تخف فرنسنا انزعاجها من نية الحكومة الالمانية اقفال مصائع الطاقة النووية تدريجاً والتخلي عن هذه الطاقة خلال ٢٠ سنَّةُ تَقَرَّيباً، أَذ أنه يوجد بين البلدين اتفاق رسمي على مصالحة النفايات النووية الالمأنيسة في مسصنع الماغ الفرنسي الذي أنشأ لهذه الغاية ويستفيد استفادةً مادية هامة، وهنالك نقطة خلافً لم تتنضح بعد حول مطلب بون الحارم الداعي الى اعمادة تصديد اشتتراكبات الأعضَّاء اللَّالية في الاتحاد. فالمانيا التي تدفع أعلى اشتراك يضل الى ٢٢ بليون مارك سنويأ ترى أنها مغبونة وتطالب بعدالة أكبر في التوريع. ومع أن شيراك أندى تفهمه الكامل للموضوع، إلا أن باريس لم تدعم الفكرة بالصرم المطلوب بعد لانها ستكون مدعوة بدورها بالطبع الى زيادة قيمة اشتراكها المالي.

اسكندر الديك

يتعاطى والحركة الإسلامية».

مكافأة من المركز المذكور.

يقتضيه العنوان واقتصر على والاخوان السلمين،

كتيبات حزبية ولم يكن للمؤلف منها سوى جزء قليل.

الحركة الإسلامية لكنها أنفقت الكثير ولم تحصل على القليل.

ويعضبها قدمت تفسيرات وتحليلات مضحكة لمواقف الحركة.

والأقليات، وألاقتصاد.

ومكاتب ومؤسسات علنية واضحة؟!

الحركة الإسلامية

موضوعاً للكتابة و... المقاولات

ى : بيرس و المعادة وحدها مصدراً رئيساً لدراسات كثيرة اكابينية او وتشكل صحيفة والحيادة

عامة عن الحركة الإسلامية، وقدمت للناس ووسَّائل الإعلام كتاباً يكادون يكونون "

متخصصين بالحركة الإسلامية مثل جمال خاشقجي أو مراسلين تشغل الحركة

جزءاً رئيساً من متابعاتهم وتغطياتهم مثل كميل الطويل ومحمد صلاح واحمد

ولا أمري أن كان أحد قد شغل بدراسة هذه الظاهرة وتحليلها ولكني من خلال

اشتغالي بموضوع الحركة الإسلامية في الأربن عملاً يومياً وقراءة ومتابعة

ولقاءات كثيرة مع صحافيين وبأحثين وبيبلوماسيين ومشاركة في ندوات وحوارات

وجدت أن هذا الاقبال الكبير على فهم الحركة الإسلامية ودراستها لا زال كثير

منه ينطوي على تبسيط وتضليل وضحالة وتكرار وسرقات علمية وتجارة وتسلية.

ولا تمثل المحاولات الحقيقية والجادة لدراسة الظاهرة وفهمها أو المتابعة الإعلامية

والصحافية العادلة إلا جزءاً يسيراً من الكم الهائل الذي يشبه الانفجار مما

صدرت في الأرين عشرات الكتب التي تناولتها موضوعاً رئيساً لها أو جزءاً

منها، وقد يشكل الرقم الكبير لهذه العناوين انطباعاً بسعة الاهتمام وعمق

الدراسات ولكن قراءة هذه الكتب وحتى تصفح عناوينها الداخلية يكشف بسرعة

حجم النصب والاحتيال والسرقة والتكرار والضحالة التي وقع فيها أساتذة

أحد هذه الكتب يحمل عنواناً مباشراً بدل على أنه بدرس الحركة الإسلامية

في الأردن وفلسطين، ومؤلفه أستاذ جامعي معروف وصحافي كبير شغل مواقع

إعلَّامية وصحافية متقدمة، لكن الكتاب الذي طبع منه عدة طبعات نفدت جميعها لم

يكن سوى إعادة نشر لدراسات أخرى لمؤلفين أخرين أو وثائق متاحة، مثل دراسة

أمنون كوهين أستاذ نفي الجامعة العبرية بالقدس، عن الأخوان المسلمين في الضفة

الغربية (١٩٥٠ - ١٩٨٠) وقد ترجمت الدراسة ونشرت في فلسطين عام ١٩٨٠،

ودراسة لفرانسوا لوغران عن حركة حماس نشرت عام ١٩٩١ ضمن دراسة

حررها جيمس بيسكاتوري والحركة الإسلامية وأزمة الخليج، وهي الدراسة التي

نشرتها جامعة شيكاغه، والبرنامج الانتخابي لمرشحي الحركة الإسلامية في

الأربن لمجلس النواب عام ١٩٨٩، وكلمة نواب الدخوان المسلمين في جلسة الثقة

بحكومة مضر بدران السابقة، ونص محاضرة لاسحق الفرحان الرئيس السابق

لحزب العمل الإسلامي وهي محاضرة مطبوعة في كتيب يوزعه الحزب على نطاق

هكذا جمعت هذه المواد المنشورة لتكون كتاب والحركة الإسلامية في الأردن

وقلسطين، وأصدر أحد مراكز الدراسات في الأردن كتاباً يحمل عنوان ﴿الحركة

والمنظمات الإسلامية في الأردن، وقد مولت أصدار الكتاب مؤسسة المانية قالت

انها مفعت أكثر من ثلاثين ألف مولار تكاليف نشس الكتاب وترجمت ومكافأة

لباحثين وضعت أسماؤهم في الكتاب وهم لا علاقة لهم ابدأ بما نشر ولم يتلقوا

هذا الكتاب من آلفه إلى يائه هو إعادة نشر لكتابي مجماعة الاخوان المسلمين

لى الأردن» وقد تفضّل الناشر بوضع اسمى على أحدُ فصول الكتاب دون علمي أو موافقتي بالطبع، ورأيت الكتاب لأول مرة في السوق مثل جميع الناس فإذا هو

كتابي يدعيه مؤلفون أخرون لم يسبق لمعظمهم كتابة شيء عن الحركة الإسلامية

أو عن أي موضوع آخر، ولم يكلف الناشر نفسه حتى أن يضيف الى كتابي ما

وصدر لأحد الصحافيين كتاب يحمل عنوانه توقعات كبيرة وانطباعا غير عادى

«التجرية السياسية للحركة الإسلامية في الأردن: تقويم ورؤية مستقبلية، ولكنَّ

الكتاب لم يكن سوى إعادة نشر لأعمال أخرى لغير المؤلف نشرت في الصحف أو

المسلَّمون، لم تقدم مؤلفته سوى جزء من الكتاب الذي حرره عبدالله النفيسي:

وهم أستاذة جامعية علاقة تذكر بالاخوان المسلمين في الاردن ولم يكن من سبب

مؤسسات وبور نشر محترمة أو نشرت على عاتق مؤلفيها تجاوباً مع السوق

والموضة أو استجابة لطلبات كثيرة جداً من مؤسسات اجنبية مهتمة بدراسة

لم تكن كالأعمال العربية في الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية اكنها لم تضف

جنيداً ولا قدمت شيئاً يذكر يمكن أن يعد مراسة تاريخية أو منهجية تحلل مسار

لحركة الإسلامية وتاريخها ومواقفها، ولم تتجاوز المعلومات والبيانات الأساسية.

ولأن الحركة الإسلامية لم تدون شيئاً للنشر عن تاريخها ومواقفها ولوانصها

رمبانتها وأفكارها فإن جميع الذين تناولوا هذا الموضوع لم يجدوا مراجع

أساسية يعتمدون عليها، ولم يكن أمامهم سنوى ما نشر في الصحف أو الكتب

العربية التي لم تكن شيئاً يفيد أو يذكر، أو مقابلة قيادات وشخصيات من الحركة

الإسلامية وخارجها قدمت جميعها تفسيرات وافكارأ متناقضة بعضها يشبه

الشرق الأدنى في وأشنطن باللغة الانكليزية والاخوان المسلمون بين الايديولوجية

والبراغماتية ١٩٨٨ - ١٩٩٤ء حيث يعرض المؤلف صباح السعيد مواقف الاخوان

اليهود والمسيحيين والسواح والنساء السافرات، ولم يسال المؤلف نفسه لماذا لم

ومن الكتب التي تعد مهمة في هذا المجال دراسة اصدرها مركز دراسات

ولا يمكن في هذا المقام حصر هذه الكتب والدراسات التي اصدرتها

الجهود الأجنبية لدراسة الحركة الإسلامية في الأردن رغم أنها جهود أصلية

لنشره سوى أن حظها السيء وريما عجلتها لم توفقاها الى شي، جاهر تنشره

والحركة الإسلامية: رؤية مستقبلية، وبنشر عام ١٩٨٩، ولم يكن لما اختارته المالًا

ويحمل كتاب عنوان «التيارات السياسية في الاردن» وفي فصل الاخوان

جامعيون ومراكز دراسات ودور نشر وكتاب صحافيون هواة أو كبار

زيدان، ولكنها (صحيفة الحياة) لا تمثل إلا جزءاً قليلاً مما ينشر في العالم.

لم يعد ممكناً لباحث متخصص في الحركة الإسلامية أن يحيط بكل

مذاعاً يفوق الامكانات الفردية وربما المؤسسية لمتابعته وتحليله او

لأصوليون الجزائريون حيال المرأة، والمرأة حيالهم

العجدد من النسجاء،

فسفسازت ثلاث منهن

مسا كسانت ترتدي

ىمقاعد نيابية، وفي

Bernard Ravenel. Femmes et Islamisme. (النساء والاسلامية). L'harmattan, paris, 1998. 142 Pages.

تكمن واحدة من أقموى الحلقسات في سلسلة السببيات الكامنة وراء صعود مدّ الحركات الاستلامية بلا ابنى شك في فشل مشروع التحديث الذي قادته

الدول العربية المعاصرة. فالدولة الاستقلالية في المغرب، مثلها مثل الدولة الانقلابية في المشرق، بنت حزءاً كبيراً من مشروعيتها على دعوى قسادة الأمة، بضرب من حرق المراحل، ألَّى الحيداثة بأعلى سيرعية وبأدنى كلفية ممكنة. ولكن في المغترب كسمسا في المشسرق أرادت الدولة الإستقلالية، كما الإنقلابية، استبحال للصداثة بطبعتها الاقتصابية والتكثولوحية حصراً، من دون مصادمة للتقاليد الموروثة والمعاد انتاجها للمجتمع الأبوي الذي يعطى الاسبقية المطلقة في مرجعياته للسلطة الدينية الميزة لعصر ما قبل الحداثة سواءً في الغرب المسيحي أم في الشرق الأوسط الاسسلامي أم في الشسرق

الأقصى البوذي الكونفوشي. والنساء هنّ اللواتي دفّعن ويدفعن الثمن الإبهظ لهذه الحداثة المبتسرة والمحسيطة، وريما المحسيطة لأنها مُستسرِّة. فَأَكْرَأَة هَي الْحَلَ الْهَنْسِي لجُميع إحداثيات اللجسمع الأبوي، سواء منها الايديولوجية الفوقية أ الاجتماعية - الاقتصادية التحتية ولقد وجد دوماً من يقول، سواء بلسان يرودون وماركس أم بلسان قاسم أمين، ان المراة تقيس بتقدمها تقدم المجتمع، وبتأخرها تاخره. ولكن مع صعود مدّ الحركات الأصولية، فإن قضية المرأة تكتسب مركزية مضاعفة. فهي تغدو، بحسيها كماً بشرطها الاونطولوجي، الموضنوع الأول للمسراع على السلطة السباسية كمآ للمشروعية اللاهوتية التي يراد لهنده السلطة أن تقوم على اسأسها في جميع مشاريع تسييس

ولكن هُذه المركزية الفاصلة، الت تتلبسها قضية الرأة في الصراع ~ كماً في الصوار إن انعقد - بين الأصوليين والحداثيين لا توحد موقف أولئك وهؤلاء من المرأة نفس ها. فليس الإصوليون كتلة صخرية صماء واحدة، ولا كذلك الحداثيون. أو هذا هو على الاقل الانطباع الذي بضرج به قارئ الأبحاث العشرة التي يتألف منها هذا الكتاب عن دالنساء والأسلامية، الصادر

ضمن ملفات «ملتقيات المتوسط». الأصولي تقدمه لذا، بوجة خاص، المقالات التي تتصدى بالتحليل لخطاب الإسلاميين في كل من الجزائر وتونس. فعلى بلحاج، القائد الثاني للجبهة الإسلامية للانقاذ، يبدو هو الأكثر

تطرفا والاكشر تشنجاً في الخطاب بيد انه ينبغي ان 🖈 🏜 بنتــقل الى تونّس الم النقع على اظهــر التباين في مواقف من الم الاسسلامسيين من 📆 قضية المرأة، فهناك أولاً التجربة البورقيبية التي سنت، منذ أكثر من أربعين سنة، قانوناً للأسرة هو الأكشر تقدماً وتعلمنا في نوعه بين سائر قوانين الأحوال الشخصية في العالم العربي. وهناك ثانياً التراثُ النسوي الذي طوره الاصسلاحسيون عليها تسان اسلامين آخرين، وفي

اعسال العنف التي آقترفها بعض الإسلاميين في صيف ١٩٨٨ صد مظاهر الاختلاط بين الجنسين وضد النساء المرتنيات الزي الأوروبي أو المرتادات الصادرة عن نادي الطاهر حداد. لشواطئ السباحة. وفي سياق كهذا ما كان للاسلامين

الإسلاميُّ بصيد الموقفُ من الَّراة. فعيُّ تصريح مشهور اللي به عام ١٩٩٠ القي بشطر كبير من مسؤولية ما أسماء بالانهيار الخلقي للجزائر ما بعد ألاستُقَلَّالُ على عَأْتِقَ المَرْأَةُ المُتَدرِةِ. قال ان هذه المراة تركت بيتها وهجرت تربية اطفالها وزاحمت الرجل في العمل وفي جميع الميادين، ورفيضت قوامته عليها وأنعتقت من جميع خصائصها المعيزة كأمرأة فغدت البيوت اشبه بصحاري أو بأطلال دارسة، وامسى الأولاد اشبه بيتامي، وانعدم الحياء والعفاف وتزعزع المجتمع في اركانه وانفلت كل شيء من عقاله، بيد ان هذه الصورة المؤبلسة لدور المرأة المتحررة في تهديم الأسس الإخلاقية للمجتمع وجنت من يعترض

التونسيون بدءأ بضيرالنين صاحب «أقوم المسالك، وانتهاء بالطاهر حداد، الذي كان لتونس بحق ما كانه قاسم مقدمتهم عباسي معني، الرقم ولحد في امين لمصسر. وهناك ثالثــاً وأخسسر الجبهة الإسلاميَّة للانقَّادُ. فقد أَحْدَ عليَّ الصحافة النسوية المعاصرة التي تدلل نائبه أنه حدد بور المرأة بالأسرة من خلالها المثقفات التونسيات على وحدهاء ولم بأخذ بعين الاعتبار الكافي حيوية تكاد تكون منقطعة النظير في دبور المرأة الرفيع في المؤسسسات العالم العربي، سواء عبر الصفحات التربوية والاجتماعية والاقتصادية،. بل المخصِّصة للمرأة في الصّحف اليومية أو عبر المجلات التي تخاطب المرأة انه ادان، في تحسريح له عسام ١٩٨٩، مُجاشرة مثل مجلة «فَائرَة» المستقلة ه مسحلة دالمراقة عن الاتحساد الوطئي للنسباء التونسيات ومجلة والنسباء

وفي الجرزائر أيضاً انقسم التونسيين أن يتبنوا لحسابهم حرفياً الاسلاميون بصند الدور السياسي

الخطاب الاسلامي التقليدي الذي لا للنساء ومشاركتهن في الانتخابات يرى في المراة سيتوي دعيورة، أو في العامة. فالحجهة الإسلامية للانقاذ لم تقبل قط بمثول النساء في قوائمها في أحسسن الإجهال رفيتنةء. فيمنذ ١٩٨٠ الحملات الانتخابية التي شاركت فيها، انبرى راشد الغنوشي، الزعيم اللاحق وتحديداً في انتخابات حزيران (يونيو) لحركة النهضة الاسلامية، في محاضرة له بعنوان دوضع المراة في ألحركاة ١٩٩٠ وكاتون الأول (ديسمبر) ١٩٩٩١. ولكن حركة المجتمع للسلم. الاسلامية، يوجه النقد الى مواقف

العروفة باسم حصاس ONFLUENCE endlin vers الاسلاميين سابقاً، والقريبة في توجهاتها من حركة الخصوان المسلمين غ المصرية، رسخت بالمقابل وسياسة، امام LALLE HA النساء. وفي وقت لاحق دان Femmes عدادهن نائية واحدة 🥳 الغنوشي إدانة islamisme الاسسلامسيين للأخستسلاط بين Transport الجنسين، وعبر

عن نوع من التابيد القانون الأسرة العلماني المعمول به الاسلاميين س المراة. والواقع ان المراة. والواقع ان المراة. والواقع ان الموام على الموام خصوصيتها في خصوصيتها في المراة المراة على المراة المرا في تونس، وبىيهي ان اعـــــ النهيحض الإسلاميين هذا بيقي نسبياً ما دامت كأ المنظومة المرجعية التي الم يصدرون عنها منظومة

بينية لا سياسية. منتل هذا الإختلاف أو التلون بالأصرى، في الموقف من المرأة يطالعنا في طروحات المعسسكر المضساد للأسلاميين من العلمانيين والحداثيين المناصرين لتحرر المراة. وأوضح سا يكون هذا الاختسالاف في مسواقف ٱلمناصلات المسويات انفسهن من الاسلاميين. ومشهور هو، من هذا المنظور، الانقسام الحاد الذي ظهر في صفوف القيادات النسوية الجزائرية عندسا انجلي للعبيان خطر فوز الاسلاميين في الانتخابات التشريعية في كانون الأولّ ١٩٩١.

أ فالطليعة النسوية الملتقة حول خالدة مسعودي الزعيمة اللاحقة دالت جسمع الجسرائري للنسساء السموقس أطياته بالرت ألى تاييد تعليق العملية الانتضابية، وبعث الي تشكيل جبهة مشتركة لمقاومة والفاشدة الخضراء، - أي الأصولية - واعتبرت أن سد الطريق أمام الأصوليين يتقدم

الهدف الديموقراطي. وبِالْقَابِلِ، فإنَّ مجموعة لخرى من القيادات النسوية، وفي مقدمتهن لويزا حنون وسليمة غرالي وفسريال فاطس وعائشة ينعيداللومن، أخذن موقفاً معارضاً من والاستئصاليات، وأبين التراجع عن النهج الديموقراطي، ونقدن بحدة تعليق العملية الانتخابية، ورأين ان السبيل الوحيد الى تدارك خطر الإسلاميين ليس قمعهم وتحويلهم الى شهداء، بل امتصاصهم من خلال دمجهم في الحوار السياسي والألية الديموقراطية.

في الاعتبار الاستراتيجي حتى على

وقد تجلى الانقسام بمزيد من الحدة في صفوف القيابيات النسوية عندما وجهت زعيمة «النجمع الجزائري للنساء السموقراطيات رسالتها الشبه ورة - التي حملت تواقيع ليلي شيخ وفريدة السباط وخديجة زياني -الى الرئيس الجنرال السمين زروال في ۲٤ اذار (مارس) ۱۹۹٤، وقد جاء قيماً بالحرف الواحد: «سيدى الرئيس، أن ألجيش الوطئي الشعبي، وريث جيش التَّحَرِيرِ الوطني المَجَيِّدِ، يَمِثُلُ في أنظارنا السور المنيع والمحراب المقدس لكرامننا كجنزائريين وجزائريات... ان الجِزائر، بالأحرار والأبات من نسائها ورجالها، تقف بحرّم ضد الاصولية وَّضَّدُ الْأَرْهَابِ، وَالْوَاقَعُ انْ الْانقَسَامُ فَي صفوف القياديات النسوية الجزائرية في الموقف من النظام والحيش والقوي الأسلامية - يباطنه - وهذا أخطر بكثير - انقسام لغوي وحتى اثني، ما بين والناطقات بالعربية، والنَّاطقات بالقرنسية، وهو الْقُسام يعكس الي حد بعيد الانشطار الماسوي للجرائر المستقلة نقسها ما بين حلم الحداثة الغبربينة واسطورة العبصبر الذهبي

وفي الوقت الذي يتكرر فسيسه في

جورج طرابيشى

تونس شبيه هذا اللوقف الانقسام ما بين النسويات اللواتي يعطين الأولوية المطلقسة للنفساع عن قسائون الأسسرة العلماني، والنيموقراطيات اللواتي يأبين ان يتحدد درء خطر الاسلاميين تربعة لتعليق المسيرة الديموقراطية، فإن قِضيةُ المراة بما هي كنك تفقد بعضاً من معياريتها ومركزيتها. واقل ما يمكن قوله يهذا الصيد انه تماماً كما أن العداء للمراة لم يعد موضع اجماع الاسلاميين، كنْلك فيإنّ العداء للإسلاميين لم يعد موضع اجساع نصيرات المرأة.

سيرة ذاتية تروى يتلقائية نشأة الامارات العربية

Easa Saleh Al-Gurg. Wells of Memory. (ينابيع الذاكرة). John Murray, London. 250 Pages.

الإمارات العربية المتسحدة في لندن

القرق، ذاع صيته كرجل أعسال ناجح، عصبامي النشَّاة حيث علم نُفُّسه مهاراتُ العمل التجاري وتعلم اللغة وفن التعامل الديبلوماسي، وكمحدث لبق تعلب عليه السساطة والعفوية في أن. ولكن لم يعرف عنه في السَّابِقَ أنه كِانِّ يستطيع الجمع بين التلقائية العفوية والمعلومة المفيدة المضرونة في الذاكرة والامتاع السردى لشاهداته في مجتمع صحراوي صمد طويلأ ضد حالتين مُتَّشابهتي الُقَساوة: المناخ والادارة الانكليسزية. كل من عرف عيسى القرق يدرك كم ان شخصيته قريبة من القلب،

وذاكراته حبلي بصعلومات غنية

في بلاده وفي المنطقة العربية بِخَيرِها وشَرها، وهو شناهد على عملية التطور التي شهدتها منطقة الخليج منذ عهد سيطرة الإدارة الانكليّـزية، وحــتى الآن في موقعه كسفير لبلاده لدى تاريخ الامارات والوطن العربي ... هذه الذاكـــرة على الورق في كشاب صدر بالانكليزية مؤخراً بعنوان دينابيع الذاكرة، فاجا القبرق العبديد من متعاصبريه. والتسجيل في الواقع هو سرد سيرة ذاتية مهمة لفتى يافع نشا في البيئة الصحراوية وأنطلق في ظلها ليرافق حركة العمران والتحرر وهو على مقربة من بناة دولة الإمارات، وبخاصة إمسادرة دبي المربشرة، في اطار مثير عرض قيه مشاعره المفعمة بأحداث كانت تصيط بالعالم

العربي من المحيط الى الخليج. والقارئ لسيرة القرق يرى شبريطأ لأحبداث سيساسيسة تاريخسيسة من منظور ابن تلك البيئة الواعي بمعاني ما كان يجرى من تطورات على امتداد العالم العربي وعلى ضنفة الخليج منذ عقد الأربعينات، واثر نَلَك على ابناء جسيله من عرب الخليج. ويقدم القرق هذه صول فترة مهمة من النهوض

الاحتداث التي القيارئ بأسلوب تبدو للبعض في الوقت الراهن المحكى وليس بمنهج البساحث اشتياء تصاورها الزمن بفعل العلمي. فالكتاب يحتوي على شهادآت تبدو ضرورية جدأ عن أحداث وتطورات مسهسمة في الشرق الأوسط عموماً. فهو كان قريباً من مواقع صنع القرار ومتفاعلا مع تلك الإحداث التي وضعت بذور التحول الكبير في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والإجتماعية في مُجتمعه المباشر والفتي: دولة الامارات. ويتضمن الكتاب الذي كتب مقدمته السفير البريطاني السابق في عسد من الدولَ العربية - كأن أخرها المملكة العربية السعودية – جيمس كريغ، بالإضافة ألى السيرة الذاتية للقرق، التطورات التي عايشها وانخرط شخصيا فيهآ في سنوات الشييسات. تلك

ان والصلاقات بين الناس في تلك الرحلة كانت محمية ومنتظمة بقسيم الاسسلام وبالتسرابط الأسرىء وكانه بريد ان يجري مسقسارنة مع أوضساع الزمن المعاصر. وسبَّجلُ القرقُ بعناية فائقة نهضة دولة الإسارات ولخناصنة بعند الانسنساب البريطاني منهسا عسام ١٩٧١

فى الوقت ذاته اهتم المؤلف باطلاع قراء دينابيع الذاكرة، على الطروف المسطة بالخليج كلال تلك المرحلة عسريي واقليمياً وعالمياً، لا سيما وانه كان بنتمي الى جيل خليجي شساب متتصوس انغمس ف الهـمُـوم العـربيـة في مـرحلة شهدت تطورات متلاحقة غيرت كثيراً من صلامح المنطقة ومن نسيج العلاقات الدولية على حد سواءً. في الكتباب وصف مبهم لشاعر مجتمع الخليج للانقلاب الشباًهنشباًهي الدعبوم من الولايات المتحدة ضد حكومة محمد مصدق الوطنية في ايران عام ١٩٥٣، ووالعدوان الشَّلاثي، على مصر في ١٩٥٦. ورغم تغير المرحلة والقيم والمعاسس فإن السفير المحترف ورجل الاعمال الناجح لا يضفي إعجابه الفريد - ببراءة وحماسة واندفاع أبناء جيله – بالرئيس الراحل جمال عبدالناصر، لقد كان عبدالناصر ‹رُمـزُأُ قومُـيـاً واجهُ الْكثير منَّ التحليات على يد خصوم العرب مسطل العسدوان التسسلائي (البسريطاني - الفسرنسي الاسترائيلي) على مصير وهزيمة حريران (يونيسو) عام ١٩٦٧م على حد تعمير الولف، ويقول

القُّسرق: وأنَّ ٱلمُخطِّط الدُّولي الاستعماري كمان أقوى من المخطط القومي، لأن الشوجه القسومي العبربي تعسرض الى العديد من المؤامرات الخارجية». في دينابيع الداكسرة، بكتب القسرق الضلاء عن الأسس السياسية في الخليج العربي وعناصن التغيين على الصعيد الديبلوماسي، كما تحدث في اطار صريح أيضاً عن العلاقة بين الغرب والاستلام والمشاكل التي يعيشها المواطن العربي

في الوقت الراهن.

ويروي القرق ظروف نشاة الوعى الأولى لأبناء جبله التي بدأت في البحرين، وبالتحديدُ في دنادي المحرق، الذي كان برتاده خلال عقد الأربعينات نشطاء سياسيون ومفكرون من أسشال عبيدالعرين الشيسلان وعبدالرحمن البكر ومحمود الميريدي والذبن شعلوا لاحقأ مواقع حيوية في عملية التنمية البشرية في الخليج، فالبحرين كانت سبآقة بين المجتمعات الخليجية في تنمية الوعي والفكر العربيين جراء حضروج ابنائها الى مراكز الثقافة والفكر في القاهرة ويغداد ودسشق.

الكاتب. ولكن رغم هذه الطروف وفى مكتبة دنادي المحرق، كانت القاسية فإن القرق يوضح كيف فكري أباظة،.

على جَانَّب غير مألوف عنه في شخصية جمال عبدالناصر، بناءً على تجبرية شيخ صيبة عندميا رافق الشبيخ راشد بن سعيد ال مُكتُوم مَـوُّسس امارة ببي في زيارة الى مصبر عنام ١٩٥٩ في طريق عودتهما الى ببي قابعين من لندن في خشام زيارة تلبية لدعسوة من حكومسة هارولد ماكميلان المحافظة.

وكسان اللقساء الاول مع عبد النامير في الإسكندرية، وتم لقاء ثان في القاهرة جرت فيه المقاوضيات الرسمية حيث قام الشبيخ راشد بالرد على جميع استثلة الرئيس المسري بخصوص العلاقة من حاكم نبي والأدارة البريطانية. وقال عبدالناصر للشبيخ راشد: «شكرأ لك على هذه المعلّومات ولكن دعنى أقول لك احتفظ بعلاقات جيدة مع الانكليز، اذ من المكن ان تستند على اكتافهم (الاعتماد عليهم) وتستخدمهم لتعليم بنائكم وتدريب شسينابكم على النظام أنا لست ضد الانكليز، لا تصبغ لكل منا منا تقبوله (اذاعة) صوت العرب، اننا غير قادرين على محاربتهم لانهم أكثر عددأ وعتبادأ ولن نصل الى مستوى قوتهم، نحن مثل الهررة التي تحشر خصومها في الزاوية لتحدش في النهاية وجوههم فقطه، وفي تلك المناسية خاطب الرئيس الممري الراحل عيسى القرق نفسه وقال له: «احتفظ باصدقائك الإنكلين، لقد أعطينا أوروبا الجزء الإكبر من ثقافتها عبر البحر المتوسط واسبانيا. نحن تخلفنا ويجب علينا أن نستعيد جزءاً من ثقافتهم

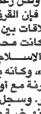
من رومانسيته ويجري مناقشة جادة ومسمة للواقع العربي ويؤكسه على داهمسة الحسرية الحيوية كشرط للتقدم والتحرر من قَلَبُود الماضي، وفي نظرته المستقبلية لمنطقة الخليج والعالم العربي يقول ان التقدم لن يكون ممكناً ما لم يتخلص العرب من هذه القيود. من بعرف السفير القرق شخصياً يشعر اتناء قراءة الكتاب وكانه يصغي الى حديثه المعتباد في محاسبةً. ولكن تبقى ملاحظة لا بد من قولها علماً بانها لا تقلل من شـــان الكتباب، وهي انه كلمـــا اقتربت ذاكرة المؤلف من الزمن الراهن، كان تنفق الينابيع يخف قليلاً.

مصطفى كركوتي

التتجربة الأولى لعيسى صيالح القسرق في الأطلاع على والكتب التي علمتني التاريخ العربي ومساهمات العرب في التقدم الانساني، وفي البحرين ايضاً «أطلعنا لأول مرة على مجلات الهبلال والرسبانة واللطائف المصورة... وكانت تبهرنا مقالات

ويئقى المؤلف بعض الضنوء

ومهارتهم بالمقابلء. عيسى صالح القرق يخرج



تفير الكثير من المعايير والمعطيات والقسيم في بلابنا العربية، وفي الساحة النولية في آن، القرق في سيرته الذاتية هن من ينابيع الذاكرة ليطلعنا على الكشيس من الحقائق والروايات عند تناوله مسرحلة تشييد البنى الاساسية للحياة المعاصرة في الخليج سياسياً واقتصادياً من موقعه المهم، وبخاصة خلال فترة التحول من مُنْطقة تعاني الفقر المنقع، الي منطقة تنضر بالشروة والوفرة المالية الضخمة، لا سيما في امارة دبي - مسقط رأس المؤلف ~ التي تصولت عببر سنوات قليلة جداً من مكان يرتاده الصيانون، الى أحد أكبر وأهم المراكر التجارية والاقتصابية يرتاده كبسار المستنصرين والراسماليين في العالم. القرق

من أبرز الشبه ودعلى قصة نجاح باهرة ونادرة ايضاً. لثد وصف القرق ماضيا صعبا مليئا بالجهل والأوبئة والصعوبات المُثلقة، لا سنما في المجال المعيشي الذي دنهب الى غير رجعة؛ علَّى حد قولُ

التَّطوراتُ التي يبدوُ انهاْ تركت في نفسه آثاراً لم تستطع

التحولات والتغيرات الكبرى

والسريعة في المنطقة والعالم أن

فالقرق اليوم لآيزال متعاطفا

مع قناعيات تلك الرحلة التي

تهزها أو تمحو منها شب



الطة قديمة

وتجريتهم في قضايا خمس هي: السياسة الداخلية، والسياسة الخارجية، والمراة. ولقد توصل المؤلف الى نتائج وتوقعات لا يدل عليها تاريخ الاضوان ولا مواقفهم ولا تجريتهم، ولكنه بسبب اعتماده على ما ينشر في الصحافة أو اقتباسه اقوالاً وخطباً لأشخاص من الأخوان استطاع أن يجد أبلة على حركة عقائدية متزمتة، تجد مثلاً في أيات وأحاديث الجهاد برامج عمل لا تبقي ولا نذر ولا تهاون ولا تترك فرصة حياة ليهودي أو مسيحي أو امرأة، فيعتقد فاري الكتاب ان الأخوان المسلمين في الأربن مثل الجماعات الجزائرية لا عمل لها سوى قتل

> تقع حادثة ولحدة طوال تاريخ الأردن تؤيد هذه الأفكار والمقولات، وكيف شارك الإسلاميون بفكرهم هذا في الحكومة والبرلان وتراسوا مجلس النواب، وبالوا تقدير الحكم ولحترامه طوال نصف قرن، وكيف يعملون علناً ويستخدمون مقرات وفي دراسة بعنوان والدولة والإسلاميون والانفتاح السياسي في الاردن، اليونارد روينسن وأظنه يعمل في مركز دراسات الشرق الأدنى وضع المؤلف

> افتراضات واسطة حاول أن يناقشها تعل أنه ابتداء يظن نفسه يدرس حركة الجهاد أو التكفير والهجرة أو شيئاً من هذا القبيل فالاستلام التي وضع المؤلف نفسه أمامها هي مثل: هل يشكل الاحوان المسلمون خطراً اصولياً راديكالياً حقيقياً بالنسبة أنظام الحكم في الأرين؟ وهل يهدف الاخوان الى القيام بثورة اسلامية على غرار الثورة الايرانية؟ بالطبع خرجت دراسات أجنبية عن هذا الاطار، منها على سبيل المثال دراسة جيلين روينسن في فصلية الشرق الأوسط عمل يمكن أن يكون الإسلاسيون

> ديموقر اطين؛ حالة الأردن، أو «الدور المتغير للحركة الإسلاسية في الاردن، للؤسسات الديموقراطية وممارسة السلطة في الأرين، لجيليان شويلدر من جامعة نبويورك، و«الاسلاميون والتحدي الديموقراطي، لبيغرلي ميلتون ادورارز، ودالاخوان المسلمون في مواجه ألديموقراطية، (باللغة الفرنسية) لجوليان شونيفس عن معهد الدراسات السياسية في باريس، ودالعمل النسائي الاسلامي في الأردن، لليزا تركي، وهي دراسات على مستوى متقدم من الجدية والموضوعية واكنها بسبب ضعف المسأدر الأولية وعدم قدرة الحركة الإسلامية على تقديم نفسها أو تسجيل وتوثيق تجاريها وأفكارها أصابها نقص وتشود

> وللاسف الشِّديد فإنَّ الحركة الإسلامية في الاربن لم تقدم شيئاً يذكر ويفيد في تراستها أو فهمها فهما صحيحاً، وكانت التعابلات الصحافية أو التي أجراها باحثون مع قياداتها ورموزها تتضمن كثيراً من التناقض والاحتلاف أو تحكمها مواقف لحظية وإحداث معينة وليست شاملة وافية تسلح أن تكون مصدراً

Horizon-

مغالطة قديمة... تنتعش

شمة مغالطة قديمة مفادها: «يعقبه إننّ بسبيه». ان العواقب التي هي مشيل النتائج، تتحكم بها اسبقية ما قبلها كالمقدمات. وبما أن النتائج متتالية ار تظهر على نحسو سيردي فيان القدمات سيتكون تدريجية أيضاً،

المعدمات سسين سرب

بأن كُلُ شيءٌ ضرورتي. وتزويد القدمات بنتائج سابقة. تزويد الأسباب باسباب جديدة، هو ما جعل القول الاول مغالمة، ذلك القول الذي منذ تحوله، في الذهن، الى مسبداً لمسادئ الواقع والفكر سيجعل منا متلقين للأسباب القطعية وغير متدخلين بنتائج معكنة، أي أن عملنا لا يضْتَلْف عن حسابات التنجيم بالمعنى القديم. نما قد وقع سيتكرر ني ما يقع، وهكذا من غير الضافات نوعية. وانعا ببراهين مشرامية الاعداد، والواقع الذي نحصل عليه هو ما لتماشي معه ابدأ وليس ما تعتلج فيه الصيرورات، والحصيلة مي ان المؤدخ مشلاً بتسامي مع التاريخ الذي ارتضاه قسبله المؤرخسون، وواضع قواعد اللغة يتماهى مع

كونها هرماً معلقاً. وعلى هذا النول لن نسستطيع الانتقال من «مجلس الوجود الي مجلس الفكرة، كما كان يقال. واذا كان الحاضر غير قادر بالضرورة على تقبّل ما لم ينتجه الماضي فأن المضيّ في استهلاك الحاضر وفق قواعد التوجيه التي انتجها الماضي. فما وجدناه انذاك لم نجد سواة الأن، لكن شمروط وظروف وبيئات الحاضر ليست ما كان الْمَاضِي حافلاً به، أَذَنَّ، علينا القبولَ بشروط وظروف وبيتات الماضي -من الناحية التي يقوم بتحسورها الايديولوجيون - ونستسلم لزحف حوادثه المتكررة بالقرائن والتاويلات مهما كانت متقطعة.

القوالد، بأعتبارها اللغة، من حيث

الراقع: هذه مسالة منهجية اكثر من كونها مشكلة عيانية، مرة نماحك بهسسا الماضي الحي المي الميامل، ومرة نخدع بها الحاضر الذي لا نريد أن تشغلنا سفسطاته آلي ما لا

أن الأعجاب فحسب بالماضي هو مثل رفضه المطلق، ومنها بدتّ الأطروحات المرافقة للموقفين راهنة فانها لا تسمح للحاضر بأن

يمثل نفسه تاريخيا وان تظهر حقوقه في تعيين خصائص الوقائم والازمنة السابقة كما هي واجباته في تشريف الستقبل، ولعل الالتزام المُسبِّق بمشكلات الدات، الالترام ذا الطابع المؤقت الذي يبدو لتوتره وكسانه طابع ازلي - ابدي، هذا النوع من الالترام يجعل منا غير مناسبين لمناقشة شروط وظروف وبيئات الآخر، التي هي اليوم جزء حيوي من مشكلات الذأت.

أنَّ الدَّات تعلى علواً زائفاً جراء التشجيع الذي تلقاه للضغط على كونها وحدقا مشكلة متعلقة باسباب لا فكاك منها الا بترحيلها أما الى الماضي او الى الآخر. وهذا الطرفان غير متكافئين،

فالمَاضي يدخَل فَي الزَّمان والآخُر في المجال الانساني، لاننا (هكذا تقُول مسالة النهج الذي نعانيه معانة متفانية) اذا اخترنا طرفاً مكافئاً للماضي، وليكن الحاضر، فلن نفعل شيثاً ، حسب المغالطة القييمة، وإذلك علينا استبدال الصاضر بالأخر لتكون القارنة بينهما، وليكون البرهان من خلال القارنة وهذه مشكلة منهجية اخرى، على أن الآخر لا يدفع ثمناً كما ندفع نحن، اذن علينا اختياره (قد نختّار ماضيه بشرط أن لا يكرن حاضرنا).

تبدو بعض عشرات الطريقة وكانها تعمل بالاتفاق أو التخاطر، هناك من يقول: أن مشكلاتكم، من حيث كونكم آمة ضمن العالم، هي فيكم، وأن تحرركم الذاتي ضروري، ويحيث أن لا يتم باتجاه الذات بل بالتضمية بها. وهناك من يقترح عائقا داخليا وخارجيا مترابطين، فمشكلات الشطف واقعة ولأبد بوجود الراسمالية والامبريالية العليا. وقد يكون هناك من يقول: أن عليكم نسيبان موضوع التجرد الذاتي، فهذا سيتم تلقانياً اذا تصررتم من وجهة نظركم بالأخر... وهكذا تمضى القارنات المختلفة الاطراف نوعياً، اشبه بالاستدلالات والبراهين، بين: الجغرافيا والديانة، القومية والتاريخ، بحلم الافراد وغايات وابنية المؤسسات، المتطلبات الواقعية والتطلعات الافتراضية

لكن كيف نفهم: أن مشكلاتنا الذاتية. مشكلاتنا كما هي، تتراجع عن الحل كلما تراجع تحليلنا لها، التحليل اللموس لواقع علموس، واذا كيان الكلام منا يقتصب الى مشكلات النهي المتعلقة يخلط اطراف المقارنة، فإنه ليس بعيداً عن الفاهيم الاجرانية التي تتأرجح في يد عدد غيس قليل من باحثيثا، وكتَّابنا، بين النظريات والقوانين.

عبدالرحمن طهمازي

(۱ من ۲)

رۇوف مىسعد *

■ بخلت القبس من باب يبشق. ولداب بمشق معي علاقة خاصة. عَسْلُسُرتَ ذَاتَ بِوَمْ بِينَ أَوْرَاقِي عَلَى وكارت بوستال، بأهت بعض الشيء يسبيطر على الوائه الباهتة اللون الْأَخْضُر ۚ الباهْت أيضًا. ومكتوب عليه باربع لغات - ليس من بينها العربية أو العبرية - دباب دمشق. حقوق انطبع محفوَّظة الأخوُّة سائلَّفاتي. بَيْت لحم الأربنَّ، ودالكارَّت، مطبوع فِّي ٱلولايات المُسْحَدة الأميركية. وأحَدَّ فَطْتَ بِهَذَا الكارت لاسباب غامضه لسنوات طويلة، خنصوصنا اثناء حند لات التّنظيف التي اقوم بها - مضطراً -بين وقت واخر للتخلص من الأوراق

التي تتراكم عندي. وبقي «الكارت» انقله بين البالد التي أتنقل بينها حتى استُقُرُّ معَى في

وحينما قررت السغر إلى فلسطين، تنكيرت «الكارث»، واخسرجيته من بين الأضاَّبير، وضَعِتْهُ فَوقَ مَكتبي، عَلَى وعد منى - له - بأن أرجع إليه حين

منا أثار انتبساهي في دالكارت، وحرصى عليه، هو العنوان الذي يقول وبيت لحم، الأردن، والمتتبع لتاريخ الصروب الغابرة

والمعاصرة قد يفوته أن ينتبه إلى دبيت لحم، ووضعها القنيم أو الحييث على الخرائط فبيت لحم ليست سوى ضيعة صغيرة مثل عشرات الضيع المسابهة في فلسطين والأردن وستورية، ولكنهنا بخُلت التاريخ لسبب خارج عن إرائتها: لأن السيدة العذراء مريم ولدت المسيح هناك، في حظيرة للبقر، كما تقولً

أماً القدس فقد نالت «تاريخها» من وضنعتها الجنغراقي الخناص، ومن سوقعها العاطفي المرتبط بتاريخهاء وتاريخ الشعوب والابيان الثي تقسها وتتخنفا قبلتها.

وهكذا، وجبت نفسي أبشل القدس ان باب بمشق، من دون ترتیب مسبق أو اتفاق، بل لسبب جعرافي بحت يتعلق بشبكة الشوارع المفضية إلى منخل المدينة القديمة، والتي لا بد أن تأخنك وتقوبك وتبخلك إليها عبر باب

ساعتها تنكرت صبيقي المهندس أحسد هشسام الذي يعلق على جندار مكتبه في النقىٰ بالقَّاهْرة مَّلْصقَّا كُبيراً بعنوان وأبواب القدسء، وسانهب إليه - حينما أرجع إلى القاهرة - ونتأمل سويا الملصق وسارضي رغبته ورغبتي في الحبيث عن القيس وفلسطين. فقد نَهُّب أَحِمْد هَشَام أَيَامَ الدَّراسَة فَي كَلَيْةً تاجيل الحربّ في بداية عهد السادات بسبب الضياب، كما أدعى – نهب ذات يُومُ إِلَى الأَرِدُنُ لِيشَتَرِكُ مَثْلُ غَيِرُهُ فَي أُسْتُرُجّاًع فُلسطين... التي لم يرها حتى

كنًا اتفقنا في مجموعة العمل التلفزيونية على أن نزور القدس سرة قبل جولتنا الكبيرة الموسعة في المنطقة، ومرة أخرى - أو مرات - يعد الانتهاء من الحولة.

هذه هي الزيارة الأولى للعبيد منا ما عدا الزميل الذي جاء منذ رُمن أيعمل منطوعاً في الكيبوتر، والقت به الأقدار بعد نَك في إسرانيلُ ليعمل مراسلاً صحافياً وأداعياً للصحافة الهولندية، قبل أن يختار العمل التلفزيوني. اعدا نَصَيْنَاهُ بَلِيلاً ومرشداً لِنَا فَي تَجُوالنا لمعرفته بالمنطقة ولمعرفته أنضا بالعبرية التي تسهل بعض الأمور. واليــــوم... هذه رحلتي الأولىي

لوحدي، من تل أبيب إلى القدس. كنت قد أتيت بالباص (الذي لا يركبه الفلسطينيون) من تل أبييم بعد أن أوصلني مستبقي البيبلومساسي الهولندي، من يافاً حيث نُقيم إلى تلُّ أَبِيْبُ فَمُتَّمِلَةً الْبَاصِياتُ الْمُركِزِيْةُ - هَذَا اسمها - وتركني لمسيري:

ولأن الباصات من أهم وأسرع طرق المواصلات في إسبرائيل، وفي أراضي السلطة الفلسطينية ايضاً، فلا بد من التوقف عنيها قلبلاً. المحطة المركبرية للبسامسات في تل

أبيب أكبر بكثير - لأسباب تاريخية وسياسية - من تلك التي في القَّدس، خصوصاً أن تل ابيب كانَّت ألعاصمة الفعلية لاسرائيل صتى العام ١٩٦٧. ولان البياصيات هي وسيلة الانتهال الأساسية (يوجيد خط قطارات بطيء بين القنس وتل ابيب بمعدل رحلتين فم الدوم) فلذلك تكتسب الباصات أهميتها نتيجة لهجوم «الانتحاريين» الفلسطينيين على الباصات، فقد تعزرت

الحسراسية عليها، وعلى المحطأت. فأصبح الباص قلعة صغيرة متحركة على اتصال مستمر بالراديو واللاسلكي مع غرفة عمليات مركزية، كما توجدً حرّاسة مسلحة داخلَ البّاص واضحة للعيان، بالإضافة للمراقبة المسلحة داخل المحطأت وعلى مخارجها مدعمة بكاميرات تلفزيونية ونقاط تفتيش متحركة وفجائية. حتى بالنسبة إلى الباصات المحلية داخل المنينة، مثلما حدث، في المرة الثانية عندما استقلبت الباص - المحلي - من شسارع يافسا المتوجه إلى محطة السامسات لأجد الباص بتوقف فجاة على مدخل المحطة المركزية ويقتحمه شخص يرتدى الثياب العسكرية ومعه «ووكي توكي، ويتمعن في الركباب ويختبار شخصين (رجالاً وآمراة في منتصف العمر) ويقول كلمة واحدة امرة فيتبعانه وقد امتقع وجهاهما. لم يعلق واحد من الركاب، وُحينما سريت الواقعة بعد تلك على العارفين ببواطن الأمور، قالوا لي إن ما حدث اجراء روتيني في نطاق سياج

الأمن الإسرائيلي ضدّ الفلسطينيين. ومن الملاحظ أيضا أن جنود الحيش يتحركون بكثرة ويكثافة بواسطة ان كسانوا في طريقهم إلى بيسوتهم

ومعسكراتهم أو العودة منها. بالطبع لم أكن أعلم - ولاحـ صديقي – ان ثمة سيارات سرفيس رمخصيصة، للعرب تطبيقاً لنظام كل طائفة على حدة! لهذا حينما توجهت

أسالها - بألانكليزية - عن سوقف باصات القدس، لم أفهم نظرتها ألمتسائلة المتحشية، لكنها اعطتني المعلوسات الضبرورية وأرشبيتني أين اشترى بطاقة الباص. وقد فعلت كل هذا منَّيَّة سليمة وبريئة، ويبدو ان جهلى ببروتوكولات السفر والحياة في فلسطَّنْ انقنني.

في الناص، كنت أنا المنتمش حيثما رأيت الركساب يتسجنبسون الجلوس بجواري، حتى أتى جندي ومعه سلاحه واحتل المقعد المجاور، لعل الأصر تم كله بالصدفة، شكذا قلت لنفسي، لكن لم اقل ثلك لنفسى في المرة الثاثية حيثما أصبحت خبيرأ بمحطة الباصات وبالمواعيد، وتصركت بضيرة داخل للُحطَّة، وأستقليت الياص المتجه إلى القسس ليسجلس بجسواري جندي بسلاحه... الغ: وهكذا من محطة الباصات

الرئيسية في القيس، وبالسيارة المؤجَّرة، توجِّبُتُّ مع الزّملاءُ في زيارتي الأولى إلى المدينة القسييمة، فسالمدينة الصديثة لا تثير الانتباد، فهي تشبه عشرات المنن الأشرى تلك التى تدعى لنفسيًا أهمية العاصيمة الجيشَّة. هيَّ بالفعل محديثة، إذا ما طيقت عليهاً مقابيس المنن التاريضية الأخسري المجاورة، مثل بمشق، مثلاً... لنلك كانت حركتنا فيها مهدفة باعتبارها «معبراً» إلى المدينة القديمة التي لا تتسجاور مساحتها - التاريفية - كيلومترأ مربعاً واحداً.

طيقا للتعداد الرسمي الأخير (الإسرائيلي) فقد ارداد النمو السكائي العربي فيَّ القيس الشيرقية (القييمة) بنسنيةٌ ٢٩ في المئة، فقد كان عبيهم العام ١٩٦٧ مِوالي ٢٩٦ الفأ ليصبح اليوم ٦٣٠ الفأ. وطبقاً لهذا الاحصاء، فإن نسبة

الخصوبة العربية زانت بمقدار ٩٠٤ في الْمُئَةُ، مُقَارِنَةُ بِٱلْيَهُودِ النَّيْنِ زَايْتِ نَسَبَّةً خصوبتهم بمقدار ٣٠٦ في المئة (احصاء الجامعة العبرية). لكن سا يعنيني هنا هو المدينة

القديمة التي تضم المزارات المسيحية والإسلامية المقدسة، ووالصائط الغربي، أَلذي تقول إسرائيل إنه جزء من حائفً هيكل سليصان، ونطلق عليه نحن اسم «حاثط المبكى».

والحقيقة انني لم أرُ أحداً يبكي بجواره أو عليه، وأنه حائط سياد تماماً مثل حائط برابن، يطل على باحةً واسعة يقسمها حاجز يغصل بين النساء والرجال. وحيثما أتيناه وجنبا أنفسنا نقف في صفين أمام جهاز كثيف المتفجرات الإكتروني: صف للرجال وأحُسرُ للنساءُ: أَسَامَى كَانَ بِقُف أسرائيلي بثياب مدنية لكنه يحمل نُندِقَدتُه. تَفْحُص الجندي الذي يراقب الجهاز ورقة ببدو انها تصريح بحمل السلاح... وسمح له بالمرور يسلاحه.

قواج الن التصوير، ويصيط بالصائط الجنود المنججون بالسلاح، ويلتصق به بعض اليهود النين يرتدون الثياب السوداء، بقراون منفحات من التلمود ويهتزون إلى الأمام وإلى الخلف... تحسيط بهم العلامات الأرشابية بعدم التدفين

إلى البنت التي تجلس في الاستعلامات (خصوصاً يوم السبت والأعباد الدينية). في البوم السابق، كنَّا في جولة سريعة على المستوطنات التي تقع في حرّام صينة القبس، وقفنا على ربوة مرتفعة، ورايت قبة مسجد الصخرة تشع في ضُوءَ الشمس وبجوارها قبة

هو شبعبور منقبارب لذلك الذي أحسسته حينما ركبت مع غيري السيارة الجيب من معتقل الواحات الغربية في طريقنا إلى اسيوط ومنها إلى القاهرة ليتم الإفراج عنًا. فعع أنها السماء نفسها والأرض ذاتها اللتان كنت اشساهدهسا بملل طوال سنوات المُعتقل، بدت لي السماء يومَّهُا شَعَيْدة الإختلاف كأنها مصنوعة خصب لهذه المناسبة, مصنوعة للحظة الحربة هٰذه... خصيصاً.

المسجد الأقصى.

أوقفنا السيارة في باحة نظل على باب دمشق. هذا هو موقف، السيارات الفلسطينية الإهلية التي تأخذك إلى الضَّفَّةَ ٱلغَّربِيةَ، إِلَى جِرْءٌ مِنَ الأراضَي والمحررةء أراضى السلطة الفلسطي (ثمة موقف أخر للسيارات الأهلية التو تنشب إلى تل أبيب).

تحيط بالباحة فنادق عبربية بسيطة لعلها نجمة واحدة؛ وتحتها تكاكين عربية تبيع البقالة والمياه المثلجة، علقت على أبوابها أجهزة هاتف سوداء قديمة للاستكداه التجاري (تماماً مثل الأحداء الشعيبة في القاهرة)، ومقاه ومطاعم صغيرة متناثرة تبيع الشواء والشاورف والفلافل... ليس للفول الشهير شعبيته

أدلف إلى باب دمشق، وقلبي يدق! هاانذا في المدينة الأشهر في العالم؛ أجد نفسني في ما يشبه الخَّان، خان الخليلي أو المُوسَكي، وسوق الحميدية لا عجب، فأنا في مدينة عربية، أنا في قلب سنوقها الشبعبى الضنيق المزيحم الذي يعبِّج بالروائح وٱلأصوات. أرضه من الإصحار الكبيرة التي انعمتها، مئات الآلاف من الإقدام التي خطت عليها، والآلاف من الخيول التّي نقت بسنابكها فوقها، وامتزج صهيلها بوقع سيوف فرسانها وصيحآتهم.

باب دمشق يقودك هبوطأ عبر درج حجري إلى مجموعة من المرات الرئيسيّة (نحن لا نتحدث عن شوارع هنا): ممر الشبيخ ريصان الذي يفضي بك إلى درب صغير ستعارض هو «الميننة الحمرا»، وممر أخر هو «سوق خان الزيت؛ المتقاطع مع درب «الآلام» الذي تقول الحكاية الإنجيلية إن المسيح صعد فيه حاملاً صليبه إلى مكان الصلب وليس هناك تأكيد اركيولوجي الهندا... لكن «هذا» حيرة من السيحير الخاص بالمبيئة.

درب الآلام يحمل أيضاً اسمأ لاتينياً هو دفيها دولوروساء. وخلف درب الآلام تقع كنيسة دالروح القدس، هذه منطقة ة المنتقالة بمة ويكاد بلتصق بحائطها الشرقي. به مُحموعة من الكنائس أشهرها كني القبيامية التي تعلوها كنيسية دير السلطان المتنازع عليها بين الكنيستين القبطية المصرية والقبطية الحبشية.

عند نهاية الحي المسيحي تجد دباب

يافاء بنطلق منه دربان صخيران: درب دَاهِ وِدِ، وَبِرِبِ بِأَرِ السِّلْسِلَةِ. جِنُوبِي بِأَبِ يافًا تجد الحي الأرمني، وإلى الشَّرق صَّنه «الحي البِـّـهــوديّ» وُجِنوبه باب

باب السلسلة يفحضي – مصثل مجموعة اخسرى من التروب - إلى المسجد الأقصى، ومسجد قبة الصخرة، وإلى الشمال من المسجدين تجد كنيسة «الْجَلَد» التي يقــال إنهــا بنيت في الموضع الذيّ تم فسيله جلد المسيح بالسيباط ومنها إلى الشيمال وعلى مسافة بسيطة يقع والحي الإسلامي، كما تسميه الحُـارطة؛ - الذِّي يَعْضَى إلى باب هيـــرونس وهو الوالي اليهودي، نائب الصاكم الروماني الذيّ

وفَيّ الطرف الشُّـــرقي من الحي الإسلامي تقع كنسية «القنيسة أن» القَريبَة منَّ البِابُ الشرقي، «باب السبباع، وتحيط بالمدينة - ُخـارج السنور - منجنسوعية من الشيوارع الرئيسية، أشهرها من الشمال شارع صلاح الدين الذي يتقاطع مع شارع السلطان سليمان الذي يديط بالجدار الشيماليّ الشَّرقيّ للمديَّنة، ليَتقاطع مع شارع أربحا المُفضّي إليها.

عاصر ولادة المسيح.

بعض أجزاء السور مهدم والبعص الأخر تم ترميمه، وبعضها بقي على حاله محتفظاً يقوته في مقارعة الرَّمان. هنالك مجموعة من الحفائر تقوم بها «هيئة الآثار الإسرائيلية» في محاولة محمومة لإثبات «يهودية، المدينة. مثل الصفائر في قربة سلوان القلسطيية في الجنوب الشرقي من المدينة القديمة، بعًد أن تُم هدم القَّرِية القَلْسطينية عن «مدينة داووده!

إن الذكر الوحيد في التوراة لـ ىمدينية داوود، نجده في سيَّفر صموئيل الثاني، وفي سفر «الملوك الأولَّ، يتحَّدثُّ عن مدينة اسمها أورشايم يهذا الاسم قبل أن يقتحمها داوود: دوسار المك (داوود) ورجاله إلى أورشليم لمصاربة

السياسي على العملية الابداعية. فعبقرية هؤلاء العمالة ة فرضت وجبودها من خسلال البسعد

الإنساني والصدق اللنين تتميز بهما أعمالهم.

كمًا أن أيَّزلَّر كان تُقْدَمِيا في نظرَّته إلى الفن، ولم

يخضع للاعتبارات السياسية البليدة في تقييمه

لَلْفُنَ. مَثِلاً فَي المُوقَفَ مَنْ مُسموبِقِي الجَّارِ ٱلَّتِي

رأت فيها الأحراب الشيوعية الحاكمة وبالأعلى

الشبيبة وتلويثا راسماليا لنقاء الفن الأشتراكي،

كانُ أَيْزِلُ يطَّالُبُ بِالنقاشُ المُفتوحِ العلني لهذُّه

القَصْيَةُ، وَبَالسَمَاحُ بِدِحُولَ النَسْجِيلاتِ النَّوْعَية

من موسيقي الجآن. وأيزلر تعرف عن كثب على

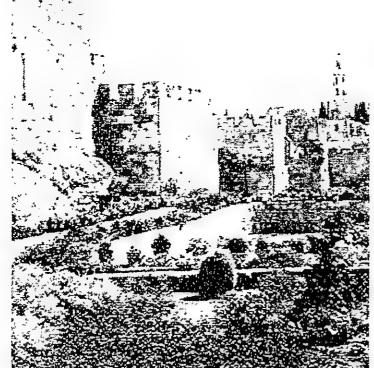
موسيقي الجاز التي ابتكرها الزنوج أثناء

اقامته لعقد ونصف العقدّ من السنين في أميركا،

وفي إحدى الجلسات في اكتابيمية الفَنُونَ في

براين قال: ولا يمكن تسليم شبيبتنا لأماكن اللهو

متحبرفة في الوقت الذي نجلس هنا ونناقش



اليبوسيين سكانها، فقال له هؤلاء، وهم يظنون أنَّه لا يقنر أن يدخلها: ولا يمكنك أن تنخل إلى هذا فحدثي العميان والعبرج يصدونك، لكن داوود احتل حصن صهيون وهو مدينة داوود... وأقام داوود في الحصن واسمام مدينة داوود... وقال لِرجاله: من ينخل المينة

أولاً أعينه قائداً..... وبالطبع ذهب إلى مكان الحنفائن التي لم تكشف شيئاً مهماً حتى الآن -على رغم مضي سنوات على التنقيب -بل أصبحت مكاناً سياحياً تاتي إليه الباميات السياحية تحت المأراسة

الزيارة الأولى كانت من وجسهسة نظرى للتعارف؛

فأنا لمت ذلك السائح المتلهف على زيارة «المواقع السياحية» مهما كانت شبهرتها. احب أن أتجول على مهلى في المدن الغريبة عليّ. أدلف إليها بأ اتشممها. واتلمس أحجارها، وأتأمل بناياتها وشبابيكها وحدائقها، وأجلس على مقاهيها. أريد «أن استوعب» ضجيجها واتفهم عجيجها؛

لكن المقسساهي تادرة في المدينة القديمة. فكل شبر صغير مشفول سضَّاعة ما: عطور، ورُعتَر، وفضيات، وطوابع بريد، وملبوسات فلسطينية، ومسابح وصلبان ونحمة سداسية (كله في دكان واحد أصياناً) وشمعدانات سباعية (اسمها العبري منورة، لها مسدلول ديني وطقسسي يهسودي)، وأيقونات مقلدة، وكاسيتات لأم كلثوم وعبدالوهاب وفيروز وماجدة الرومي وكناظم السناهر، ومطاعم صنفييرة، وتليفونات دولية تبرز من لكاكين،

لنلك تُنازلتُ مضطراً عن المقاهي، واخنت اتجول ببطء وأحسانا أتوه عن عمد عن الرُملاء الذين بحملون ثقافة الفزو السياحي... ثقافة رؤية كل ما تحكى عنه الكتب والنشرات السياحية باسرع ما يمكن، وفي أقل وقت ممكن؛

🗀 بودایست - ثائر صالح في مئوية هانس ايزلر: علاقة الموسيقي بالشعر والسياسة 🗷 التــقى هانس ايزلر وبرتولت بريشت في

العام ١٩٣٠، لتبدأ بينهما صداقة حميمة وعلاقة عمل متينة امتنت طوال حياتهما. والفنان الكبييران ولدا - كما هو معروف - في العام نَفُسُهُ قَبِلُ قَرِنَ مِنَ الْأَنِ. وَشَبَهَدُ عَامِ التَّقَّائَهُمَا ولادة اول عمل مشترك، كتب نصه بريشت ولحنه أيزلر، هو دالاجـــراء Dic Massnahmoe الذي بنُعتُه السلطات الذارية لاحقاً في العام ١٩٣٣ ﴿ بعــد وصسول هتئر إلى الحكم. ولّم بِقَــدم هذا العمل، الذي كتب وفق اسلوب الكناتانا منذ ذلك الحين، إذ رقض المؤلفان السَّماح بتقديمه بعد المنع النازي، غير أن هذا الحظر رفعية أخسرا ورثة الفنانين، وقدم في فيينا على يد فالتر كوبرا الذي قاد فرقة Neue Oper Widin

يتحدث العمل عن مصاكمة صربية لأربعة دعاة شيوعيين في جنوب الصين (مثلهم كورس عمالي يتكون من ٢٠٠ شخص)، لتبرير قيامهم بإعدام رفيق لهم. ولعل هذا العمل كنان تحنيرا مما سيقع لاحقاً في الاتحاد السوفياتي من محاكمات، واعدامات قام بها ستالين، الذي أمر بتصفية كل رفاقه النين ساروا معه منذ ثورة تشرين الأول (اكتوبر) ١٩١٧، ناهيك عن ملاين الضحابا من مختلف الأعراق والمتحدرات، وقدم العلمل في العلم ١٩٣٠ أرنست بوش وهيلينة فاسحل، وهم من أعنضاء والبرليش انساسبل، المعبر وفين ولريما كان اخستيسار أيزار الولايات المتحدة منفى له بعد العام ١٩٣٢ بدلاً من النهاب إلى الاتحاد السوفياتي قرارا صائباً، على رغم مثوله أمام لجنة مكأرثي المعروفة بلجنة النشباط العادي لأسيركنا في العام ١٩٤٧، وطرده من البيلاد على رغم احتجاجات شخصيات معروفة مثل تشارلي تشابلن وتوماس سان والبرت اينشتاين وايغور سترافنسكي. فمن كان يضمن عُدم تُعُرضُ أَيْرُار لَمَا تَعَرضَ له العديد من الشبوعدين في الاتحاد السوفياتي أنذاك، من بمأكمات بتهم ملفقة وإعدامات ونفي إلى

وایزار، بسبب حراته وطبیعهٔ نشاته، کان مرشحاً لأن يصطيم بالستالينية. ولم تكن علاقة الزّل (وبريشت ايضاً) بالصّرب الأستّراكي الْكَانِي الْمُوحِد صِنافِيةً على الدوام، فلم يسمح لَايِزَارَ بِالْإِقَامَةُ فِي بِرَلَيْنَ سَوَى فِي الْعَامُ ١٩٥٥، بعد وسناطة من بريشت. وانتقد الفنانان البيروقراطية التي تعامل بها قادة الحرب مع الفَنْ. قَالَ بريشت في العام ١٩٥٤ وهو ينتقد هذه البيروقراطية بشكل لاذع: ولم يظهر الفن من احل تحويل التصورات الفنية للمكاتب إلى أعمال فنية. الجزمة فقط يمكن صناعتها على المُقَاسَ. إضَّافَة لذَلْكَ، فللعديدُ من النَّاسِ الذينُ تُم إعدادهم سياسياً بشكل جيد نوق فني مسترك، أما ايزار، ففي رسالة كتبها من فيينا إلى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، يقول ما بِلِّي: د... يَجِب أَن تَغَهُّمُوا، ابِهَا الرَّفَاق، بأَنْ

ولد ايزلر من أب نمسوي وام المانية ف لايبــرْيغ (سكســونيــا) العـــام ١٨٩٨، وانتــقلم العائلة إلى فيينا حيث نشأ وبرس في مدارسها.

النمسوي أرنولد شونبرغ (١٨٧٤-١٩٥١) الذي كان يبحث عن اشكال فنية جنيدة للموسيقي بعد الهزة الفكرية والعاطفية والإنسانية الكبيرة خُلال الحرب العالمية الأولى التي قصت على الحلم الرومانتيكي الجميل القنيم لتجلب عالمأ شديد الضراوة. وشونبرغ صلحب الموسيقي

(وهو البياثونيسة والسلالم الموسيقية) حسب تعبير شونبرغ الذي هاجر هو الآخر إلى الولايات للتحدة بعد صعود المد النازي. ودافع شونبرغ عن أيزلر أيام اللجنة الكارثية، على رغم أنه كان يكرر أن على أيزلر النابغ أن يترك السياسة لأهلها وأن يتجه للفن.

حياة الفنان متنوعة، وإن على الموسيقار أن يكتب إلى جانب الموسيقى سريعة الفهم أعمالأ

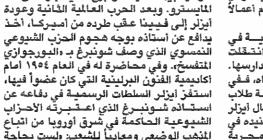
تعرف على الفكر الأستراكي في صباه، ففي العام ١٩١٢ اصبيح عيضواً في منظمة طلاب الثانويات الاشتراكيين. ويعود أول اعمال أيزلر الموسيقية إلى تلك القترة. والف بعد تجنيده في الجبيش وخدمته في فرقة عسكرية مجريأ اوراتوريو عنوانه دضد الحرب، في العام ١٩١٦، لكنه فقد للأسف. درس ایزلر الموسیقی علی ید الموسیقار

(بوينگافيونية ۱۹۲۲)، التي تنفي المركز النغمي إليها بعد تجارب عدة أحسراها على منا عسرف اللانغمياترة Atonali ويعتقد شونبرغ، وهو تلميذ الموسيقارين المتناحسرين برامسز وفاغش أن الموسيقي الرومسائتسيكيسة والرومانتيكية المتأخرة مطمت الدياتونيسة (السلالم الموسيقية) بإفراطها في الكروساتية (وهي في الموسيقي تلوين السلم بنغتمات خارجة عنه). وجاعت اللانغمية والموسيقي الالنا عسسرية ردأ على فقدان الموسيقي لنظام

معقدة، كي يدفع الفن إلى الأمام...ه.

(Tonality). وقد توصل جانبيتها واستقرارها

غير أن أيزلر الذي يدين لاستاذه بالكثير. كان



يدافع عن أستاده بوجه هجوم الحزب الشيوعي النمسوي الذي وصف شونبرغ بدالبورجوازي المتفسخ، وفي محاضرة له في العام ١٩٥٤ أمام استفز أيزلر السلطات الرسمية في دفاعه عن استانه شونبرغ الذي اعتبرته الاحزاب الشيوعية الصاكمة في شرق أوروبا من اتباع المذهب الوضعي ومعانياً للشعب: الست بحاجة للمثل الصيني القائل إن من لا يحترم استاذه فهو أسوأ من الكلب، لكي استنتج بأن شونبرغ ليس أحد أعظم المؤلفين الموسيقيين في القرن العشرين فحسب، فعلمه واصبالته هائلان، وتأثيره أكبر. نقاط ضعفه أحب إلى من نقاط قوة العديد من الموسيقيين الأخريان. لا يمكن تصور تاريخ الموسيقى من دونه، هذا كان جوهر محاضرته. سير أعسال أيزلر الالتزام بالفكر الماركسي

وتوظيفه بشكل فني. وفي الحقيقة لم ينجح اي

فنان من فناني ما عرف قسراً بمدرسة الواقعية

الإشتراكية مثَّلما نجح أيزلر (وبريشت، ومعهما

الموسيقار الروسي ديمتري شوستاكوفيتش) في

تحنف الانحدار بالعمل الفني إلى مستوى

الابتذال بسبب المباشرة وتغليب الصماس

الوحيد بين تلاميذ شونبرغ الذي تجرأ على نقد

الواقعية الاشتراكية. استعمل أيزلر أشكالأ موسيقية متعددة

بينها ،الكانتاتاً، و،الاوراتوريو، (الاوراتوريوم)، وهمسا شكلان دينيسان في الأصل استعصلا لضمة مــوسـيــقى الكنيســة. فالكانتاتا (من اللغة الايطالية: يغني قطعة) هي عدمل غنائي للكورس مغ أصبوات منفسردة أو من دونهاء بمصساحي الأوركسترا، انتشرت في عصر الباروك وأبرز من كتب يهسدا الشكل يوهان سبباستان باخ، أعظم الموسيقيين على مر العصور. أما الأوراتوريو فقد ظهر في حدود العام ١٦٠٠ بمثابة الوجلة الديثي للأوبرا الثي بدأت بالانتسسار في ذلك العصصر، وكسلا الشكلين استعمل لاغراض بنيوية أيضاً (مثل جورج فريدريش ميندل في اوراتورياته العديدة وبأخ في القليل من العديدة وبأخ في القليل من

الكائداتات). واختار أيزلر هذين الشكلين المنتشرين بهدف ايصال أفكاره إلى الناس النين اعتادوا سماعهما في الكنسجة. وكانت الواسطة التي اختارها المؤلفُّ لمخاطبة الجمهور. وفي كانتاتاً والأم، الذي كتب نصها بريشت عن رواية مكسيم غوركي الشهيرة، استعمل أيزلر تراث الكائتاتا، بل وحَّتي استعمل جملاً لحنية استعارها من

كانتاتا لباخ. كتب العمل لكورس وميزوسوبران وباريتون والراوي، بمصاحبة أداتي بيانو وقدمه للمرة الأولى في العام ١٩٣٢. كما استعمل أيزلّر الأغاني (Liede بكثرة، وهو الذي تربى في بيته على أغاني شـوبرت

وبرامر ومالر، وأصبحت الأغنية من بين أهم وابدع فيها مغنون كبار من وزن بيتريش فيشر - ديسكاو وجبيريلا ماي. ونجح بريشت في القروش التعلاثة، ومتالق وستقوط معينة المهاجوني، اللذين وضع بريشت نصيهما).

التي كتب نصها بريشت وأيزآر، استعمل فيها الاوركسترا واصوات الرواة ومغنين منفردين والكورس، وهذا العمل الكبير في الواقع خليط من أشكال موسيقية عدة، منها ما يمير موسيقي الأنهات مثل الباساكاليا والبريلونيوم (مقدمة، أو ما يقابل البشرف) وتمارين اوركسترا (Et đ الغربية، فهم سيدهبون إليها لسماع موسيقي f r Orchester ومنها غنائية مثل الكانتساتا (كانتاتا الفلاحين)، وختمها أيزار بحوار ختامي

الأغَانَيِّ، الَّتِي الفَّهَا فَي هُولِيوود فَيَ العامينُ ١٩٤٢ و١٩٤٣ مستعملاً فيها اشعار بريشتِ بالدرجة الإساسية، لكنه لحن فيها أيضاً أشعاراً لهولدرلين وفيرتل وغيرهما. وتنكرنا هذه المجموعة باغاني شويرت، والحانها اخاذة أسرة، أسر أحدها مغنى البوب الشهور ستينغ فَأَحْدُ مِنْهُ أَغُصُولُهِ Secret Marriagos.

أما موسيقاه الصالصة (موسيقي الأدوات) للأوركسترا (Suit) من بين اجمل المقطوعات تسجيلاتها). ويعود سر عمق موسيقي أيزلر وتوظيفه الموسيقي لخدمة السياسة. وهذا التوظيف لم يكن ليتم من دون نص شعرى ميدع الحميمة مع برتولت بريشت، أحد أعظم الشعراء وكتُاب المسرح في القرن العشرين، لتعزز عنده

لىست ئانوية. وأخسراً، فيإن أيزار كنان يعي الوظيفة الاجتماعية للفن، وللموسيقي بشكل جدي، ونقل هذا الفيهم من الإيمان النظري إلى الواقع العملي، متجاوزاً بنلك غالبية النَّينَ قالوا ولم

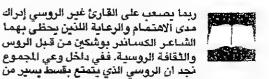
الأشكال الفنية المستعملة في البرلينز انساميل، تحويل هذه الفرقة الشهيرة إلى ورشة ابداع بالتعاون مع أيزلر وكورت فأيل (صاحب اوبراً

ومن أهم أعماله السمقونية الإلانية (١٩٥٩)

ولا يفوتنا ذكر مجموعته الغنائية كتاب

فهي غنية ومتنوعة، ويمكن تصنيف متتابعاته (للأسف من الصعب الاطلاع على جميع أعمال أبزلر لنبرتها واستنصالة الصصول على إلى عبيد من العبوامل، أهميهما جبدية علميه الموسيقي الذي استقام من شونبرغ، حيث تمكن من التراث الموسيقي الكلاسيكي واتقته، ثانياً، وعيه المبكر بعدالة القضية التي اعتنقها، وهي فَــــّـرة شُــهـُـدت تحـولات جــذَّرية في أوروباً، وحقيقي، بعيد عن الابتذال. وجاءت صداقته أُهميةُ النص. والقَّانون الذي سار عليه ايزلر في عمله كان يقول والنص هو الأول، والموسيقي

تامق كامل



مدى الاهتمام والرعاية اللنين يحظى بهما الشباعر الكسائدر بوشكين من قبل الروس والثقافة الروسية. ففي دلخل وعي المجموع نَجد أن الروسي الذي يتَّمتع بقسطٌ بسير من الثقافة بنظر الى بوشكين نظرة شخصية خالدة وحاضر حي لا ينظر مثلها الى كثيرين من رفيعي الثقافة في البلدان الأخرى. ومن المؤكد أن أعلب الشعوب لديها مُهردات واقتباسات من ابطال اساطيرهم ومألاحمهم، ترد على

مقاطع شأعرية كأملة لبوشكين يستخدمونها كمحك أخلاقي ونفسيّ يقونَّهم في حياتهم اليومية. من جانب آخر تتزايد الصعوبة لدى القراء غير الروس كلما حَاوِلُوا أَخُذُ عَبَّنَةُ مِنْ هَذَا النَّبِعِ وَالْبِوشِكِيتِيَّ مِنْ الحكمة الشعرية لكي يترجموها الى لَغاتهم الأصلية. أن الكلميات الشبعرية الرقيقة المكتوبة بوعي وابداع خبلأق وموهبة غير اعتيانية لكي تشلاعم وإيقاعات كلام الناس الروس الاعتياديين وتنسجم مع حياتهم اليومية، تتسلل خسلال اصابع يد المترجمين كالرمل بين أصابع السد المتباعدة. غالباً ما يكون ألذي تخلفه الترجمات اما مرخرةا برُخُارِف لفظية رِبَانَة - خَمِيُومِياً اذا جَاوِل المترجِع إعادة

السنتهم كتعابير موجزة ومختصرة، لكن الرؤس لديهم

ترجمة حرفية فقيرة. في كثير من الأحيان تبدو الصورة غير واضحة في ما يتعلق بالروح الروسية، المعروفة بأنها نتاج الاستغراق الذاتي السلاقي ووجوب مقارنتها بأنب الأعمال الكاملة التي تُعود في غَالبيتها الى روايات وشعر اواضر القرن الثامَّنَ عَشِّرَ وَّبِدَايَةُ الْقَرِنَ النَّاسَعُ عَشْرَ فَي فَرَنْسَا وَانْكَلْتَرَا، خصوصاً تلك التي تنتمي الى فولتير وبأيرون. صحيح ان بوشكين كان يلجَّا من حين لأخر ألى المادة الشعبية

رواية ومجموعة قصص فازتا بجائزة دار الفكر

انتاج قافية محكمة الصنع عن النص الأصلي – أو مترجماً

ولويميلا،، إلا أن أشهر عمل له هو «افيغيني أونيغن، الذي بو إسطة اللغة القَرنسية.

مفكراً سياسياً بِالْمُعْنَىٰ الْإِحْتَرَافِيْ لِلْكُلِمَةِ، وَعَلَّلَ الْيُ الْأَحْيَرِ اقل من ناشط أو متمرد.

كثيرة باللطف واللين. كان نيقولا الأول يعول كثيراً على موشكين ويرعاه رعاية شخصية، بينما كان على بوشكين ان يُحْيِلُ كُلِّ مَّا يَكِتَبِهُ الْي رئيسُ الشَّرْطَةُ لِيَقَحَصُ النصوص قبل نشرها، كما وأنه كان يتقاضى مرتباً شهرياً منتظماً من البلاط وافضل تعبير عن اهتمام بوشكين بالاقنان هو ولادة طفل له غير شرعى من فتاة كانت تعمل على أرضه، كناك فإن أمه كانت تنتمي الى عائلة افريقية من العبيد، ويذكر أنْ معاملتها له كانت باردة فيما كأنْ والده قد وهبه نُفَّحَةُ الْتَنْوقِ الْي الأنِبِ وتَرْعُرِعَتْ بِنْرِتِهُ الْأَنْبِيةِ بِاكْراً. وحينما سُئلٌ بوشكين في أحد الأيام وهو في السابعة من

يَشْتَرِكُ بِوَشْكِينَ فَي مَعْظُمْ نَقَاطُ صْعَفَّهُ الْأَخْلاقِيةَ مَع تلك العوائلُ النبيلة من الطبقة الوسطى في تلك الأبام وقمية حياته هي انموذج للانسان الروسي القطري. ابتدا كثري مسرف تعوره اللباقة والكياسة الاجتماعية وزواج تكبلة الديون من حسناء تهوى الحياة الاجتماعية الصاحبة، ثم انتهى بمبارزة غبية غير ضرورية مع المسابط الفرنسي

كَانْتَ آخْرُ سَيْرَةَ عَنْ بُوشْكِينْ صَدَرَتَ الْعَامِ ١٩٩٤ لُرُوبِينَ

السياسي مما الى تدوين سيرة حياة. لكن الن فاينشتاين التي هي اساساً شاعرة اكثر منها مؤرخة اختيارت طريقاً أخر أو بالأحرى طريقين وربطت الأولَى للبحث عميقاً في حياة بوشكين الخاصة.

القيمة السربية لهذَّه البِبليْوَغرافيا تتركز بشكل خاص في ما تحتويه من معلومات جنبدة وحسنة حول الحابثة المُهمة في حياة بوشكين التي قائلة الى ألموت المكر. ومن مقارقات القدر ان الذي قُتل بوشكين ليس النفي الي اصفاع سيبيريا أو فأس المقصلة أو أية حادثة مريعة أخرى، وانما رُولُحِهُ مَنْ نَاتَالِيا كُونَخَارُوفًا ومصاحبتها للضابط

محتموعية رسيائل من دو انتجبه الى ولى أميرة السفير

والمكان ليضعنا في حال الغربة

التي يحــــاها رجل في عــقــده الساس عندما يلفه صقيع قطبي

ستسسرياً لفؤانه. ويتكرر هذا

التشتيت في القصة الثانية محدث

ذات مساءً حيث نقف امام حال

مجهولة تحمل ندما وحزنأ لحلم

او عاطفة او اي شيء أخر نظرته

عمداً من داخلنا تم تحاول عبثاً

استرجاعه، لكنه يعود مثل نكرى

في نهاية العمر ليؤرق ما تيقي لنا

منّ الحياة فنعيشٌ لحظات تقدانه

وفي قصة «بكاء الحجر» نقف

أمأم حبال مجبأزية لبكاء مشننة

الجامع الأموي في حلب. كما وان القصص الباقية تنقل لنا حالات

مشابهة فيها لحساس واحدعن

الروانة، حين تصبيح الفكرة التي

بنتقلها الكناتب شكلا من

العواطف المتنافرة مستعملأ

سرداً يتقاوت ما بين المونولوغ

والصواريات القبصبيرة، ومما لا

شُّك قيَّهُ أَنْ القَسوةَ الْوَاصْحَةَ في

كل حيال نقلها كيانت تخدم الدفةً

المكثف لحسوعة الصور المرمية

ان المجموعتين السابقتين

تظهران أفاق جنسين أدبيين

مهمين، خصوصاً أنَّ الكاتبين

ينتميان لبيئتين مختلفتين ما

جعل تفاصيل فآقهما مختَّلُفة،

لكنهما بلتقيان في عملية البحث

عن افق جديد سوآء بالنَّمنية الي

<u>ثقنيات الكتابة او الثاقافية</u>

المنجئالالاول

Hel winter of Johnson in

PARTY AND AND ADDRESS OF THE PARTY AND ADDRESS

وتجلياتها في المجتمع.

نفعة واحدة في كل قصة.

ء الأزميّة داخل لجيظا

بين التربين. وهي منَّفاهيم اقترنت بأنُّواع من المارسة التي جعلت من الإبداع انبتاقاً عقرياً لما في داخل الفرد المتميز، واستبعلت بتصوير العالم الخارجي تصوير العالمُ الداخلي، ووضعت المبدع المتفرد في مواجهة الجماعة، بوصفه اللهم الذي يهبط الأرض بعصا ساحر وقلب نبي مجهول لا يعترف به قرمه. وكان ذلك في موازاة الإعلاء من شأن الفرد الاستثنائي الذي يصنع التاريخ على عينه، ويخلق الحضارة بإبداعة المتفرد الذي أصبب علامة عصس وجد في والابطال، معنى يختزل أ

البطل المحدث ويضيف إلى تتوعه واختلافه، فيبرر. نقائضه من الشخصيات التي تنتسب إلى المجتمع للسلمين في مدينة الإسماعيلية سنة ١٩٢٨ وانتقال

منذ أن نشر روايته الأولى عبث الأقدار، سنة ١٩٢٩ إلى الذى وضع أمشال أحمد عاكف الذي يرتبط اسمة

للجِلة هَى الْحياة الثقافية في تفاصيلها

ومن ناهية اخرى

يؤكد عنصنفور ان

أعسادة طبع ثلك

المجلات تحميها من

التسمعور والاندثار

فى ظل تردي اوضناع

مسعظم بور الكتب

ويرى عصفور ان

طبع تلك المجلات من

جنيد ميقدم بلا شك

القرصة لكي تقارن

اوضباعنا الثقافية

الآن بأوضاع الماضي

وقضاياه، لكنه بلغت

في الوقت نفسية الي

ان عملية اعادة الطبع ولا

الحبة

العربية.

النين ما كان يسمح لهم بالوضَّع للكافئ في روايات النهضة. واستمر الأمر على هنه الحال منذ بداية لوكانت الرواية العربية نفسها ظلت محافظة على أسباب وأتمارتُ إلى نموذج المثقف المحدث في علاقته بالنماذج الروائية المناقضة التي لم ترق - قط - إلى مرتبة البطل - الصَّد أو البطل التقُّيضُ، وإنما ظلت سجينة هامش وساعد في استمراز هذا الوضع شيوع معاهيم التعبير الوجداتي في مرحَّلة للد اللَّيبرالي طُوالَ فترة مَّأْ

الجمع في المقرد. وترتب على نلك صعود رواية الشخصية إلى موضع

مدى الإرادة المتفردة التي يصارع بها البطل المدت مجتمعه المتخلف، وحيداً بلا عون خارجي، على النحو خَاوَل أَنْ يَفَرِض عليه وعلى أمشاله عمى البصر واليصبيرة، وبالقدر نفسه، تركز السرد الروائي على ما ني داخل الكاتب الروائي، فانزاحت حواجر كأنت تعوق تمق تيار الوعي الذاتي، وأصبحنا نستمع إلى المسوت الداخلي للبطل الروائي الذي لم يفارق صفة المثقف المدعث من ناحية، وظل صورة روانية لكاتبه المؤلف المعلن من ناحية مقابلة، وتلك على نحو ما كان حامد

ولكن كان علينا أن ننتظر في روايات الجيل الطالع مع إرهاصات الحرب العالمية الثانية ما يتسع بعوالم التقليدي وتدافع عن ثوابته، في مواجهة تحولات المجتمع وتغيراتُه النسارعةُ. وتلك هيُّ الشَّحْمِياتُ التي تشيرٌ إلى تصارع إتجاهات المجتمع وتصادم تياراته، ومن ثم تُبِرِدُ العِوامِلُ التي أدت إلى ظهور متَعَفِينَ تَقليدينَ منْ نُوع مغاير، منقفين ينتسبون إلى الافندية لا المشايخ، أو يجمعون ما بين العمامة والطربوش، ويصلون ما بين نمونجي المثقف العضوي والمثقف التقليدي وصلهم ما بين الفانسية المدنية والجماعات المتأسلمة الداعية إلى دولة دينية، خصوصا بعد أن تأسست جماعة الإخوان

الصدارة من علاقات الإنتاج الروائي، وتحول الرواية إلى الروح، ووقنديل أم هاشمه.

مركزها إلى القاهرة سنة ١٩٢٢. أ ونجيب محفوظ هو كاتب هذه المرحلة من دون منازع

حابر عصقور 🗷 كان الحرص على إبراز ظهور المثقف المحدث في المجتمع، ومن ثم الإعلان عن أدواره الواعدة، السبب الأول في اقتصار الرواية العربية على السباه من الأبطال في علاقات المدرد الروائي، واستبعاد نقائضه النهضة، كما لو كانت عوامل النشأة أعادت إنتاج نفسها عبر مراحل التحول المتعاقبة لسيرة الرولية العربية، وكما ترايها في علاقتها بفاعلها الاجتماعي وصانعها الإبداعي، فاستبقت له موضع الصدارة بين أبطالها، الأدوار المساعدة التي تفيد في إكمال ملامح البطل المتقف الذي المحارث ألبه الرواية انحياز المصنوع إلى

نوع من انواع السيرة الذآتية، وتزَّايد الهوة بين البطلُّ المُثَقِّف ومجتمعه المتخلف في علاقات القص. وهيمن على السرد ضمير التكلم المقرد «أنا» الذي أصبح عنوان سيرة ذاتية لكأتب بحجم عباس العقاد، وعلامة على الذي صارع به طه حسين بطل دالأيامه مجتمعه الذي وهمام وإبراهيم الكاتب ومحسن والنكتور اسماعيل صبوراً روائية لصمد حسين هيكل وعباس العقاد ولبراهيم المازني وتوفيق الحكيم ويحسي حسقي في روايات: «زين» و«سساره» و«ابراهيم الكاتب، و«عسودة

أن نشر روايته مقشتمره سنة ١٩٨٨، مبتدناً بالصراع بِٱلْعَكُوفَ عَلَى كَتَابَاتِ المَاضِي واتباعهًا في مواجهة

«الديسمبريين، وأهميته بالنسبة الى التاريخ الأدبي في تلك الفَتْرَة. كَانْتُ تلكُ البيليوغرافيا قد منحت بوشكي نُوعاً من الصلادة التاريضية لكونها اكثر اقترأها الى الصانب

بينهما. فمن ناحية أهتمت بالجانب الأنبي مقتبسة كثيراً من الفقرات والنصوص الأدبية التي اعتمدت فيها على ترجماتها الخاصة، ومن ناحية أخرى سلكت طريقة تتبع أثار قصة حياة بوشكين العاطفية والشخصية: علاقاته، صداقاته، استياءاته، وطموحاته كموضوع له اهميته الخاصة من دون الضغط بشدة على المعية الترابط بين الحياة الخاصة والأعمال الأنبية. هذا الطريق هو بالضبط الطريق أو المنهج الجديد الذي جاءت به الكاتبة للمسرة

الفرنسي جورج بو اثثيه. رساني . قبيل ثلاث سنوات نشرت للمسرة الأولى في روسينا

الهنولندي البارون هيكيترن المعروف بشلوكه الضبيث وعلاقته الشادّة مع ابنّه بالبتني دو انثيه. لقد سلطت هذه الرسائل أضواء جَنيدة على مكأند بو انتَّبه الذي كان على علاقة بشقيقة زوجة بوشكين تسبيل للتقرب من اختها. وتشير هذه الرسائل والمعلومات الجديدة المتصلة بالمبارزة الى أن الموضوع كان أعقد مما ساد الاعتقاد عنه حتى الأن. وفي الواقع جاء على نكسر بعض هذه المعلومات كستاب آخرون كانوا تناولوا بوشكين من قبل مثل روبين الموندز. لكن أأن فاينشتاين تناولت التفاصيل المعروفة وتلك التي تحرت عنها حديثاً واظهرتها الى الوجود وأخذت تحللها كيما تتوصل الى استئتاجات جديدة لم يتم التوصل اليها حتى الأنِّ اضافة الى اقتباس بعض الفقرات المهمة والاستشهادات الضرورية من كتاب روبين الموندر الذي لا يقل اهمية عن كتابها الجديد هذا.

ان شهرة بوشكين وعبقريته الشعرية لا يدين بهما ققط

أماً معاملته من قبل القيصر فقد كانت تتسم في أحيان

جورج دو انثبه.

وضعه في قالب معاصر موجه الى الطبقة العليا من المجتمع الروسني حيث اغلب قراءاتهم وأحاسيتهم تجري

الى حياته القصيرة (مات وهو في السابعة والثلاثين)، وانَّما ايضاً لنثر بدُّوره الغزيرة التيَّ اثمرت في ما بعد عن كتاب كيار تمند قائمتهم من غوغول وحتى احماتوف. نقاد الآربُ والسُّوفَيَّاتِ، لهمْ تَفْسُدِر بُسْيُطُّ حَوْلُ اهْمَيَّةٌ بُوشِكِينَ وهو تَبِنِيه افْكَاراً سياسية تقدمية ومضايقات الحكم القيصري له واهتمامه بالعبيد والاقنان. غير أن هذا هو حانَبُ وَالَّدِدِ مَن الحقيقَة التَّارِيخِية الَّي جَانَبُ حقائقٌ اخْرى فقد كان بوشكين أيضاً على اتصال شخصي مع والديسمبريين، الأنقلابيين العام ١٨٧٨، ووجدت نسخٌ من اشعاره ضَمن أوراقهم. والي جانب كل هذا لم يكن بوشكين

عمره لماذا لا يستطيع النوم اجاب: «لأنني أكتب الشعر».

الموندر وتركّرت على الخُلفية السياسية له وعلاقته بحركة

الروسية كما في ميثولوجيته الشعبية الصغيرة دروسلان

روجة ابلم تظهر بوضوح عير

الاحداث المقدمة، ومن خلال أوراق

المراهق حسدان يحاول الدخول

الى عبالم من الفوضى يعبصف

بهذا الشاب وعبر سرد تقليدي

وضميره الذي يظهر فجأة في

اللحظات التي يقرر فيها كسر

الحواجر امام غرائره. لكن هذه

الشخصية تظهر اعقد من

الإنجذاب باتجاه الخير او الشر،

فحمدان يبدو مقنعاً في

ممارساته، وذلك وفق المؤثرات

التي تضغط عليه سواء كانت

تربوية تراثية او حياتية عامة

يعيشها في للدينة المغربية التى

لم ينكر الكأتب اسمها. ويبدو في

سلمكة العام مثل اي مبراهق

يحاول البحث عن موقع له داخل

المجتمع، فينجرف في سلوكه

ملىء بمواقف المراهق يق

السرد القصصي بين متطلبات الحدث وكشف الشخصيات

مارن بلال



نوعيه الإب العسالمي، فسان وظيفتها في المشهد الشقافي لمجتمعاتنا تبدو مختلفة تمامأ وخارجة عن المفهوم الادبي لتتخذ منحى توجيهيا أن صح التعبير. فرواية «لا أحد يعرف ما أريده» للكاتب احسب القاري فازت بحائزة الإيداع القصيصي للعام ١٩٩٧ التي ترعساها دار الفكر، سيًا للَّقراء هذا العام مع مجموعة قصصية اخرى هى دالصقيعه لعيدو محمد لتصورآ تجسرية الجسيل الشساب في هذا الجسنس الأنسي، والملقَّت ان الناشس برن اختيارهما بسبب مضمونهما، معتبراً أن ما يريده الكاتب في الرواية الأولى شيء يشغل بال بعض الشباب الذين لا يفهمهم أباؤهم ولا مجتمعاتهم، اما في مجموعة دالصقيع، فأن القصص - حسب رأي الناشر -تصالح قيضيانا جسياسية منا رشحها للغون وهذا الامر يدعو للنخول في العالم الروائي لمعرفة الابداع الذي قدمسه الكأتبان، بغض النظر عن الفنصوى العبام الذي تم بموجسيسه منح الرواية والمجموعة القصصية الجائزة

استخدم الكاتب احمد القارى، وهو مغربي الجنسية، في روايته دلا احد يعرف ما أريده، أسلوباً يوحى باليوميات، فقسم روايته الى ثلاثة اجزاء يصوى كل واحد منها اوراقاً لشخصياته، كما قدم مقاطع الرواية بالتاريخ الذي يجعل القارئ اقسرب الي بأنها من اصل ريقي لكنها البوم الشخصية التي تتحدث عن تعسمل بالتسجسارة في المدسنة نفسها، وهو بيدا يمراهق بعيش ضمن عائلة كبيرة نسبيا مع

وتظهر فيها المؤثرات الضامعة بالثقافة التقليدية والتي تنحسر بشكل بطيء من حسيسأة الناس، مخلفة مجموعة من التناقضات في اساليب العيش والقيم التي تضبط السلوك الضاص بأفراد المجتمع. وينسجم السرد الذي قرمه الكاتب مع هذم الشخصحا فيطرح هواجسها بشكل مباشر ضمن تكوين تقليدي فالأب ورع ومتنبن لكنه سلبي جدا تجاه اللظاهر التي يراها، ويبسرر هذا الامر في موقفه من ولده البكر الذي ترفّ المنزل ليجسد صور الانحراف التي تحياها للدينة خصوصاً موضوع المخدرات.

يقدم الجزء الثالث من الرواية شخصية ابن العم الذي أتى ليعيش في المنزل باحثاً عن عمل بعد ان انهى دراسته الجامعية، فيقيم علاقة قوية مع المراهق

والاجتماعية التي يعيشها البلد، نتيجة اهماله العام الذي يسببه وعلى رغم امتلاكها لمقومات كثيرة انشغاله بطبيعية الحياة المحيطة به، وفي علاقاته العامة فانها تعجزعن ممارسة بورها في الحياة نتيجة الاوضاع يبدو ضجولا وتخاضعا لسلطة الصَّعبة. وتنتهي الرواية بفشل الاسرة في تفكيسره او في ابن العم في مشروع الفتتاح الضوابط الثي تحكم قبيمة مكتبة بعد أن عجرَ عن ايجاد عمل بمؤهلاته الجامعية، ولكن هذا الشخصحة الثائبة التي الفثيل مصدره تريد صندق له في طرحها الكاتب هي الأب وتوحي مشاركته بهذا الشروع وتغضيله

العمل في مطعم صغير. وتُبرز هذه النهأية حجم المأساة التي يعبيشها هذا الجبيل تجاه طِّمِوحَاته التي تبقى مُؤجِّلة بِشْكل ويظهر لنا ســؤال دائم في صفحات الرواية عن طبيعة الصراع الذي نقله الكاتب، فمع نية روايته حاول وضع انعكأس الحدث في اعساق

شخصياته فإنها بقيت هادئة ومستسرنة. فسالكانك قسدم ثلاث شخصيات اساسية وصف عبرها الحياة في معينة مغربية، ثم جاء البناء القَّـمِيْمِي لَيْتَعْلَفُ هُذَا الوصف، منا امْتِعْفُ الحَرِيَة السردية بشكل عام تختلف مجموعة «الصقيع» للقاص السوري عبدو محمد عن

الرواية السابقة في تقنياتها ومضَّمونها، فالكاتبُ قدم في ١٩ قَصِةَ ومَصَّاتِ سِرِيعَةَ لا تَحُويُ في الغسالي اي تفسمسيل واضَّحُ اوَّ موقف حياتي خاص. ففي القصة الأولى «الصفَّيع» نقف امنام غربة خريف العمر عير سريع تعمد الكاتب فيه تشتيت الزمان

محاولاً تفهم مشاكله والتوبد اليه بغية امتلاحه والتأثير فيه وفق

الظاهر وراء مساهو سسائد كبالموسيسقى الحديثسة وحب تفكيــر ديئي. وتظهــر هنه الشخصية هموم الجيل بشكل عام التسكع في الشوارع ليسلأ، اصْافة لَبغضَّ الفَشْلَ فَي الْدراسة ازاء الاوضاع الاقستسسادية

من صَنْدُوقَ التَّنْمِيةِ التَّقَافِيةِ الذِي لا يضْع شروطاً للدعم سوى أن تكون تلك المجلات التي يعاد طبعها وتحمل فكرأ

ويبدو أن الأصداء الايجابية لحركة أعادة الطبع شُجِّعَتْ مُؤَّسسات ثقافَية رُسمية على الدخول في

«روضة الدارس، التي أصدرها رفاعة الطهطاوي في ربيع العام ١٨٧٠، وذلك ضمن خطة علمية استهنفت القضاء على الإسلوب العشوائي الذي حكم عمليات اعادة طبع المجلات القديمة. غير أنَّ ابتعاد عصفور عن

منها سوى هذين المجلدين، وفي الوقت نفسه ظهر منافس جديد هو ددار زويل للنشر، التي اعادت بدورها طبع الجلدين الاول والثاني من مجلة والعصمور، التي رأس تحريرها اسماعيل مظهر بين العامين ١٩٣٧ و ١٩٤١ وباتفاقي كامل مع الورثة ايضاً.

تنويرياً، ولا تروج لأفكار رجعية متخلفة.

السياق نفسه، اذ قامت دار الكتب والوثائق القومية المصرية بإعادة طبع المجلدين الاول والثاني من جريدة والسياسة الاسبوعية، التي أصدرها محمد حسين هيكل بِينَ (أَذَار) مارسُ ١٩٢٦ وأيَّار (مايو) ١٩٤٩، كما أعادت الدار نفسها طبع مجلة «الثقافة» التي كان يصدرها محتمد فتريد أبو حسيد من ١٩٣٩ الى ١٩٥٢، وذلك في الفشرة التي تعاقب على رئاسة الدار اثنان من كسار المثقفين المصريين هما الدكتور محمود فهمي حجازي والنكتور جابر عصفور.

الدار انخلُ تلك الخطة الى «دهاليرُ النسيان».

ومع أن الهيئة للصرية العامة للكتاب، ويصفتها الناشر الرسمي للنولة، نخلت السياق مبكرا وبالتحديد في العبام ١٩٩٤ حين اعبادت طيع منجلتي «الإستباذ» ودَّالتَّبِكِيتُ والتَّنكِيتُ، لشَّاعَرِ التُّورَةِ العرابِيَةِ وخطيبِها عبدالله النديم الا أن حماس الهيئة تزايد في العامين الاخيرين يغرض مسايرة موضة، اعادة النشر. فقامت باعادة طبع مجلة «ابوللو» التي اصدرتها جماعة «أبوللو» الشعرية ابتداء من ايلول (سبتمبر) ١٩٣٢. وكان يمكن للهيئة بحكم امكاناتها الفنية ان تحسم السياق الصلحتها لولا أن الطبعة الجديدة من (ايوللو) امتالات بعيوب شتى ونقص فادح، فالمجموعة تقع في مجلس كبيرين، يحمل اولهما تاريخ نشرها تباعاً وهُو ١٩٣٣-

ويلاحظ أن كَلاً من الناشرين حصل على دعم مماثل

واستطاع الإخير الناء رئاسته للدار اعادة طبع مجلة

والمجلد الاول، فيسما كان المقصود والمجلد الثائيء واسستكمسالأ للخطأ نفسه كتب على «اللجلد الثالث، في الأصل عبارة دالحلد الثِّساني، عند عملية اعادة الطبع، وهو مسايعتى ان الشرفين على عملية تغاضوا عن اعادةً طبع المجلد الاول

بالحبية اللازمة لانجباز عيمل ت علق بالذاكسيرة الوطنية. والملاحظ ان علملحة إعادة طبع المجالات من قُبل المؤسسات الرسمية لم تحلق لأميداء تقسها التي تحققت من حيلال الطبع

عبر الناشر الضاص، ريما لارتفاع سعر الطبعات الرسمية الجديدة، وربما لأن الافكار التي طرحتها المُواصَّعِ المُشورة في دابوللو، على وجه التحديد بدت حُارِجِ السَّبِاقِ الطَّلْبِيِّعِي الَّذِي عَبِرْتُ عَنْهِ مَصِلاتَ مُثَّلُ «التطور» و«العصور» و«الَّجِلة ٱلحنبُدة». ويقول النكتور جابر عضفور، الامين العام للمجلس الاعلى المصري للثقافة، إنه خُلال تُولِيه رئَّاسةُ «دار الكتب والوثائق القبومية، تصمس جدا لإعبادة طبع المحاثت والدوريات القديمة ولأن تاريخنا الفكرى لا يمكن

فهمه الا من خلال المحلات الثقافية، خصوصا أنَّ مؤرخي

الانب والافكار يهملون في العادة القضايا التي اثارتها

المجلات، بينما تتيح قراءة تلك المجلات الفرصة لكي

My My Man Marker Strain Company of Strain St زالت عشبوائية ولأتخضع لخطط بقيق تحكمه رؤية شاملة الى تراثنا الثقاف في علاقاته المتشَّابكة التي تنطويُّ على لوارْمُ الأستنارة بكل معاندهاء ويشير آلى انه قضل أن يبدأ خطته في ددار الكتب، بإعادة طبع «روضة المدارس»، لأنها كانت «المجلة الأولى بالمعنى الصديث في الشقافة العربية من حيث كونها مجلة «تنويرية» اتأحت الفرصة لكل من يعرف القراءة ان يتعرف ملامح ثقافته الواعدة في علاقتها بثقافات العالم الصاعد من حوله.

ومع أن الكاتب الصحافي صلاح عيسي، الذي يُعد من ابرزُ البَّـاحَثِينَ الْمُصرِينِ فَي مَجِّالَ الدُورِياتِ الْقَدِيدَةِ. يَتَفَقَى مع مالحظات عصفور، الا انه برى ان مشكلة الطبعات الجديدة تكمن في انها تصدر من دون اضافة معاصرة ثات قيمة، باستثنّاء المقترحات الاحتقالية التي يقدمها الناشرون، «قالطبعات الجنبدة، باستثناء القليل منها، تكاد تخلو من الدراسات التي تحلل اتصاهاتها وتبررُ دورها في زمانها، وتأتى من دون مقدمات نقيية

(الإخواني) وأحمد شوكت (الماركسي) في الجز. الأخير من الشلائية «السكرية» (١٩٥٧) وتناقص الاضوين في الرواية الأضيرة هو الوجه الثاني من تعارض الزميلين في الروأية الأولى، خصوصاً من حيث دلالة النسبة إلى الشريحة الاجتماعية الواحدة، في الطبقة الوسطى التي انتجت مثقفين ينتسبون الى أقصى اليمين مثل مأمون رضوان وعبدالمنعم شوكت. ومثقفين ينتسبون إلى اقصى البسار مثل على طه وأحمد شوكت، وبينهم يقف مثقفو الوسط الفكري الذي ينتسب إليه نجيب محفوظ نفسه، ذلك الكاتب الماكر الذي صَاغ قناعه ومراته في شخصية كعال عبدالجوال الذي لم يتوقف بحثه عن معنى والثورة الأبدية، بين النقائض المتصارعة. وذلك هو السبب الذِّي أَضَفَّى على شُخصية كمال عبدالجواد - في الثلاثية - حيويتها التي تتميز بثراء التوتر وتنوع أوجه الصراع، من حيث هي مجلى لنموذج المثقف المصدث الوسطي في الرواية العسريية، مسقابل شخصيات اقصى اليمين واقصى اليسار التي تظل وحيدة الصفة والبعد والوظيفة، كما لو كانت موجوبة لتــــؤدي فـــحــــسِب دور الامــــــولــة التّــي تبـــرز ســـلب الاتجاهات الحسِّية التي يجتلي في مراياها وعي كمال عبد الجواد وسطيت، وذلك في سعيه الذي لم ينقطع التوفيق بين الاضداد في رؤية تصالح ما بين الاطراف المتعادية. ولا تتباعد عن وسطية كمال عبدالجواد التجليات الحية لنموذج المشقف المصدث في روايات نجيب محفوظ التي جاءت في أعقاب الثلاثية، متسعة بالأفق الروائي الذي وصل بين شمول الرؤية الإنسانية في

أحعد راشد الذي يشير اسمه إلى الرشد الذي يحرر

محد راسد سوي حير المسلم
سبيأق واحد منا بين تعارض مناصون رضي إنَّ

(الإخواني) وعلى مله (الماركسي) في «القاهرة الجديدة» (١٩٤٥) وتناقض الأخوين عبد المنعم شوكت

«أولاد حارتنا» (١٩٥٩) وتعين المراجعة السياسية في «ديوم مقتل الزعيم» (١٩٨٥) فقد ظلَّت الشخصية الوسطية للمتقف المحدث، في أعمال نجيب محفوظ، هي الشخصية الموارة بالحياة الروائية، الغنية بملامح والنَّمطه بالمعنى الذي لا يبعد كثيراً عن المعنى الذي قصد إليه ناقد مثل جورجي لوكاش، خصوصاً في ما ينطوي عليه النمط من وحدة التنوع التي لا تخلو من صراع، والوصول إلى العام من خلال الضاص، والإنساني بواسطة الغوص عميقا في المحلي الوطني. ويقدر ما كان «النمط» علامة الشخصية الوسطية المنتقف المحدث في روايات نجيب محفوظ ومن ثم علامة على رؤية العالم التي تصوغها أعماله، كانت وسطية الرؤية تجسيداً للمحاولة التي لم تتوقف عن التقريب بين الأخوة الأعداء، والتوفيق بين متعارضات الدين والعلم، الليبرالية والماركسية، الديموقراطية والستبد العادل، حرية الفرد ومصالح الجماعة، الشرق والغرب. تطلعات الروح ورغبات الجسد وفي الوقت نف سب، ظلَّت والثُّورة الأبدية، حلم هذَّه الشخصية الوسطية التي تؤمن بالحياة والناس، مازمة باتباع مثلهم العليا ما ظلت تعتقد بانها الحق، والتورة عليها ما اعتقدت بأنها باطل.

ولكن حتى إذا تباعدنا عن الشخصية الوسطية الغالبة على روايات نجيب محفوظ، واقتربنا من التجليات اللغايرة للمثقف المدث عند كتاب أكثر انحيارًا لليسار من مثل عبدالرحمن الشرقاوي، فإن النتيجة تظل وإحدة، وذلك من المنظور الذي يستبدل بالتضاد الحدي بين مثقفي اقصى اليمين واقصش أليسار التضاد الموازي بين المثقف المحدث المنتسب إلى حركة الجماهير والثقف المتحالف مع القوى المستغلة المعادية لمصالح الجماهير واحلامهآ بالعدل الإجتماعي. وهنا، يبرز دور المتقف التقليدي في التجمعات الريفية، المجال الأثير لروايات الشرقاوي. سيبواه في رواية «الأرض» (١٩٥٤) أو «الفيبلاح، (١٩٦٨). وهُو المثقف الذي يتمسح بالدين في هاتين الروايتين، موظفاً إياه لضَّمه القُّوي السَّفِيَّةُ اجتماعيا، ويعيد تأويله بما يبقى على الأوضاع الطبقية ويدعم المسالح الاقتصابية للقوى الستغلة. المبعد ويصم الشيخ الشناوي في رواية «الارض» والشيخ طلبة في رواية «الفلاح». وكلاهما مثقف تقليدي مرتبط بالمجتمعات الريفية، ويؤدي دوره الإيديولوجي الذي يخايل بحتمية أوضاع الاستغلال. ويشيع الإيمان بدوامها وعدم جدوى التمرد عليها في الوعي المستلب للجماهير الريفية. وتسطح الشخص الروائية للشيخ الملتكي في حال هنين الجلين للمشقف التقليدي في الريف، من حيث اخترال الشخصية الروائية في بعد واحد وصفة يتيمة تخلو من التوتر والحيوية والصراع، هو نفسه الوجه الأخر من تسطح المجالي الموازية للمشقف التقليدي في المدينة، حيث الامتداد الطبيعي لامثال أحمد عاكف وعبدالمنعم شوكت.

إعادة طبع المجلات القديمة في مصر: تنوير خارج السياق ومخاوف لها ما يبررها يكون القاريء في قلب المعارك الفكرية، فالجريدة او

المجلس في الطبعة المصورة

سادة الطبع

من آلجلة او انهم

لم بأخذوا الأمر

شهدت الصياة الثقافية المصرية في السنوات الاخييرة حركة نشير واسعبآ استهدفت إعادة طبع بعض المجالات والدوريات الثقافية القديمة، واللاقت ان بداية هذه الحسركسة لم تأث من قسيل المؤسسة الثقافية الرسمية، وإنما جاءت بمبادرة فربية من الشباعر هشبام قشطة الذي يحرر مجلة والكتابة

الآخرى، ويصدرها بصفة غير تورية منذ اكثر من ثماني حدث ذلك قبل عامين حين استطاع قشطة إعادة طبع محجلة دالتطوره التي اصحرها بعض السحورياليين المصريين في الفقرة من كانون الشاني (يناير) ١٩٤١ وحتى آيار (مايو) من العام نفسه. وعنَّدما لاقت هذه الخطوة والجريثة، اصداء طيبة في الأوساط الثقافية، بادر قشطة من جديد بإعادة طبع مجلة اغالبري ١٦٨، التي اصدرتها مجموعة من الباء الستينات في الفترة

من ۱۹۳۸ وحتی ایار (مایو) ۱۹۷۱. وبعد أن تجاوز قشطة تريد «المغامر» اعاد طبع مجلة والكاتب المصري، التي رأس تحريرها طه حسين من العام ١٩٤٥ الى العام ١٩٤٨.

وليس في الإمكان القول أن عملية اعادة طبع تلك المجلَّات تمتُّ بشِّكل مستقل تماماً عن الدولة، نلك أن وصندوق التنمية الثقافية، الذي يراسه فاروق حسني ورير الْثُقَافَة المُصري قدمُ دعماً مَالَيّاً لا يقلُ عَنْ حُمسةً عَشْر الف حسه (٤ ألاف دولار تقريباً) لكل مجلة يعاد طبِعها، كما تلقى قشطة دعماً من قسم الترجمة في المركز ا الفُرنْسي للثقافة والتعاون في القاهرة.

ومع أن قشطة ظل للدة عامين صاحب فكرة إعادة طدع المدلات، الا انه فوجئ بمنافسة عند من الناشرين الجند النبن عرفوا شروط اللعبة جيداً. اذ قام «المُركز العربي للدر اسات والنشير، وباتفاق مع ورثة سيلامة موسى بإعادة طبع المجلدين الأول والثاني من «المجلة الجديدة» التي رأس موسى تحريرها من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢١ الى نيسان (ابريل) ١٩٣٠، وذلك ضمن سلسلة

اطلق عليها الناشر «ذاكرة مصر». وعلى رغم مضى عامين، الا أن تلك السلسلة لم يصير

فكارها ف الناربخي الذي سضنسئ وعسى القماريء، كندساً تخلو ايضسا سن القهارس الحبيثة والكشنبافيات التي نيسسر للقماريء المعامس العودة الى المجلات من أثار البيسة وفكرية. ویشیر عیسی الی ان تلك الدوريات اصبحت مجالأ للتنافس غبر الحميد بين الناشسرين لجهة تسابقهم على طبع المجلدات الاولى سن تلك المدورسات

واستدعاء اسلحة الماضي لمواجهة السلفيين، ويضيف: على حد تعبير عياد أن إعادة طبع المجلات ليست مصوضة، وليست مجالا للتّنافس او الربح. لان الامر اذا كان صريحًا على النَّحِو الذي يروج له البعض، فلماذا يتوقَّف الناشرون عن الاستمرار، ويكتفون بطبع المجلد

Action of the second

Samuel Code of the land

makes growing

MAN & WASH

April 1 1 may

Breeze of State of St

minimum a gran man

Barrana John

BAR grave many

Allen as a second

Menan a sa

LE 4 _____

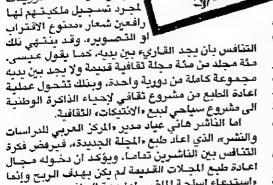
Budger of the Land

Hag " Sa. 2 2 .

I pla many in

كاند - الواؤ

115



AL HAYAT SUNDAY 27 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13080

قراءة في رواية روبرت موزيل «الرجل بلا ملامح»

حسين الموزاني

🗯 إدا كمان لا بد من حمس نشاج سوزيل الإدبي في عبارة واحدة شديدة التعبيم. فيمكن القول أن هذا النَّتاج يفصح عن قدر كبير من الدقة التعبيرية المشفوعة بالتامل والصَّبْرِ والمعاناةُ الجمالية، ويتمتَّع بْروح الآنضْباط في أُعطاء الَّـتَّـفسـبرات والتَّـبريِّرات واطلاَّقَ الإحكام. وقدًّ ينطوي هذا التعريف المقتضب على بعض الفائدة في ما بْتَعَلَّقْ بِقراءة هَذَا النفط منْ الانبَ التَّجْويبي العَصَي على التبويب. ولكي تتخذ العبارات النثريَّةُ السَّتِحِيثَةُ شكلها النهائي، فأن موزيل كان يحور فيها ويعيد صياغتها او يأتي بما يتناقض ومعناها الأساسي، على اعَتْبَارِ أَنْ كُلِّ قَاعَدَهُ فَنْيَةً بِحِيْهَ يَمْكُنُ أَنْ تُنْسَفُ بِبِسَاطَةً بما ينفي أو يلغي هذه القاعدة، وعلى اعتبار أن الحقيقة تُفسيها، كما يرآشا موزيل، ما شي آلا السيرة الشاقة والمعشدة التي تدر عبسر محطات الاخطاء، فكان يقدم أُحياناً على اعادة كتابة فقرات طويلة أو حتى فَصول منتهية اكثر من عشرين مرة؛ ولعلّ روايته الضخمة، غير المكتملة «الرجل بلا صلامح»، والتي تحولت الى مجازفة حياتية خطيرة، وجدت نَهايتها فَي وفاة الكاتب نفسه، خير للبل على اعتنائه بتشنيب وتهنيب صياغاته واستنباط تراكيب ومعان جديدة لوصف حركات النفس وصفاً داخلياً أستبطانياً، اتَّخذ في ما بعد مصطلح الإنب التعبيري، أي الكتابة من الداخل، على نقيض ما اصطلح عليه بالانطباعية التي تلتقط الفلواهر الفوقية السربِعَة أو الخامنة في صفحة الواقع بحساسية فنتة عالمية وبصيرة مرهفة. ويعمد المذهب التعبيري الى مخاطبة الحواس. أو بالاحرى مخاطبة معلكة للحواس، مخاطبة عقلية ونفسية، ومناقشة اشكالاتها وتداخلًاتها بالعبالم الخبارجي، والتِعرض الى مسائلها المِباحـة والمحرمة. ويعتني ايضاً باستخدام اسلوب التشريح من بون أجِراء عَمْلِيَّاتُ الشَّحْدِينِ اللَّارْمَةِ، أَعْتَصَاداً عَلَى التحليل النفسي الفرويدي - النيتشوي، بغية اضاءة اعماق الانسان بموضوعية جدلية ملتزمة بدلالات الزمان والكان. بيد أن أهم ما يمين عنمل منوزيل هو ترابط الوقائع وانتظامها في تيار موحد يسير بُتَّان. وأحيَّاناً بتنفق حسبما تقتضي حالة الإبطال النفسية وانثيال الصور والافكار، وقد اصطلح على هذا النمط من الكتابة بمصطلح مأخوذ من الميكانيك والمصريات هو ،الدقة

تُعْرِضُ موزيل منذ كتاباته الأولى الى موضوعات العزلة والاغتراب والحزن والقطيعة عن المجتمع، ونك بالإستناد الى دراسة معالم المدينة الأوروبية الحبيثة وتحليل امراضها المزمنة من وجهة نظر مدنية وليبرالية موضوعية. اضافة الى تناوله الموضوعات اللازمنية مثل الحب والموت والمقاوسة والخيانة والاندحيار. ويعتبر موزيلٌ الى حَانِ نَصْبِةَ مِن الكِتَّابِ الإلمَانِ مِن امِثَال توساس سان وبرتوند برشت وغبيرهارد هاويتسان وفرانتس كافكا ورايدر ماريا ريلكه، ممن يحسب لهم وضع سلامح أو أسس مدارس البيلة جنبيدة، من ابرز مؤسسي دمنّهب النثر التعبيري، أي اعتماد اسلوب التصوير الهادئ والبطىء للأنفعالات وألمشاعر، وتعميق ما يبدو عابراً وعادياً بِفَية تحقيق دهشة الإكتشاف أو الصدمة المباشرة التي تأتى بها ضَربة سباغتة، وكذلك الاعتناء بايقاع الكلمآت وموسيقاها والخلط بين المادي والحسي والوجداني بنا يسمى بالمزاوجة الحسيية المانية اللاعقالانية مثل: أكان كرنهم كرناً ما قبل الزرقة، او «لقد تحركت عربة حمير الافكار»، او «بَثْلُماً تطرد الاشساح الأبام الصبيسانية العرى،... فضيلاً عن استخدام الظَّلال الداخلية والأيماءات والاقتصاد في السرد الى حند بثير الكلِّميات والإصحِبَّام عن الشيرجُّ والتفسير والإستطراد وما الى نلك من خواص هذا

ولُد روبرت فسون مسورَيل في العسام ١٨٨٠ بمدينة

كلاغنفورت النمساوية، وبدأ تعليمه في مدرسة داخلية ثم انتقلُّ منها الى الكليَّةُ التي كَانِ والَّدِه يَدِيُس فيسهِّا الهندسة الميكانيكية، حيث تخرّج روبرت موزيل مهندسا لكنه بعد أن بدأ يظهر المتساماً بالكتابة رفض مهنة التسدريس وتفرغ للأدب. انتسقل بعدد ذلك الي برلين، العاصِّمة السياسية والْفكرية لْأَلْأَنْيا أَنْذَاكُ، وترس في جامعتها الرياضيات وعلم ألنغس التجريبي والفلسفة وبالأخص المنطق على يد كارل شتومف، ونال في العام ١٩٠٨ الدكتوراه على اطروحته عن الفيلسوف النُّمساوي ارنست ماخً. ومع نلك، فأنه رفض منّ جنديد العروضَ التي تقدمت بها جامعتا غراس وميونيخ للعمل فى التدريس، والتحق بالجيش النفساوي بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى واصبح مسؤولا عن مكتب التربية والتوجيه العسكري. وعقب انتهاء الحرب قدم الى برلين مرة اخرى ليمارس مهنة الصحافة، الأانه أثر العودة الى فيينا بعد فترة صغيرة، ليشتغل هناك في مجال النقد السُرحي. وبعد انضمام النَّمسا الَّي الرابحُ الألماني الثالث غابر بلَّده واحْتار جنبِف منفى له حنى وَّفاته فيّ

نشير سوزيل عدداً من الأعمال الإدبية، من اهمها: «اضطرابات المتدرب توراس» (رواية ١٩٠٦)، «توحدات» (روايتان قصيرتان ١٩١١)، «المستهامون» (مسرحية ١٩٢٤)، وثلاث نسساء، (قيصص ١٩٢٤)، الحيز ءان الأول والشَّاني من «الرجل بلا مـلامح» (رواية ١٩٣٠ – ١٩٣٢)، وأصدرتٌ رُوجِتِه بعد وفاته الجِّزِّءَ الثَّالُّثُ مِنَ الرواية في

ومنذ روايته الأولى داضطرابات تورلس، التي حققت نجاحاً كبيراً فور نشرها، تمكن موزيل من اثارة الوسط الانبي في المانيا والنمسا. ويعود ذلك النجاح، الذي لم يرتح له مُورِيل، ليس الى اللمسات التعبيرية الْليتكرة اوْ الصباغات الجمالية والغنية غير المالوفة أنذاك والتي ربما لَم يكن قد الركها احد في حينه على النص الصحيح، وكذلك ليس الى المعرفة الفلسفية والتربوية المبشوثة في ثنايا الرواية المعتمدة اسلوب الانتفار النطوري بالبطل من حالة سلبية لاواعية الىحالة متنورة، دات افق متفتح عقلياً ونفسياً وبالأغيا، بل يعود بالدرجة الأولى آلى خآمة الرواية نفسها وروح المعالجة

الشبابية التي غلبت عليها. كان هدف موريل المعلن هو كتابة رواية تناقش مملكة الحواس من نواح متعددة، فجاعت الرواية من هذه الناحية حافلة بمشاهد الإثارة والقسوة والتعذيب الجسدي والنفسي والاحتجاج العنيف على قيم المجتمع البرجوازي القديم وأخلاقه وقيوده التي آخنت بالتفكك تحت ضربات الرأسمالية الصناعية الصّاعدة بحدة في مطلع القُرْن الحَّالي، ويُعتقد بعضَ الباحدينُ بأن هذهً الرواية التي جسّنت روحاً متمردة ومفرطة الحساسية كانت سناثرة برواية غوته التطورية المعروفة اعوام تنريب فيلهام مايسترء التي عالجت صيرورة فتى انتقل من حالة نكوص نشئية الى مرحلة متقدمة من التفكير، بلغت نروتها في اكتشاف فيلهلم للفن وشعفه بالشعر لدرجة أصبح معها غير قادر على التمييز بين الحياة اليومية والفَّن والحقيقة الموضوعية. وأدَّى بِه هذا الخلط في الاخير الى الإحباط وخيبة الأمل، تماماً مثلما صبار اليَّه حال المتدرب تورلس، بطَّل موزيل المبكر، الذي اقدم على حرق جميع محاولاته الشعرية في نوبة غُضَبَ وياس. وربما كانَّت التلقَّائية المتعبَّدة الْتي كتب بها موزيل رواية ءتورلس، سببأ مباشراً لنجاحها وشهرتها

على أية حال، اعترف موزيل نفسه بتلك التلقائية ـا بعد وبكل اصرار كما لو انها داء وبدل. وأدى انشتقاله المكثف بالأسلوب الجمالي والبحث عن الحالات المثلى المنتقاة باطنبا والجديرة بالتناول، وكنلك ابتعاده عن الصبكة ووحدة السرّد والموضوع، الى نفور جمهور القرّاء من كتاباته والم فقدان موقعه وصيته باعتباره روائيا يتمتع باستقلالية فنية وأصالة اسلوبية. الا انه شعر بارتياح لنلك التطور، اذ أن نجاحه السريع شكل له مصدر قلق وإزعاج، فكتب

🗖 لندن – يوسف الناصر

وليد سيتي يمنل دائماً إلى منطقة معلومة هي ذاتها كل مسرة،

يحاورها ويدور حولها مستعينا

بكل ما في حورته من وسائل

أَقْنَاع، تَقْنَيْـة. قد يطول الحوار،

لكنه بصل في النهاية فتظهر

منطقته ضبَّابية، حييُّة، لكنها

وفي معرضه الأخير في لندن

محقول مقدسة يريعكس ألفنان

تسلسل أولوياته، يبدأ من منطقته

المعلومة، لا يناور ولا يدور حولها

بل يتبجه باستقامة نصو هدفه

ألذى هو دفاع عنها وتبرير عالى الصدوت لهما، هو الآن يقف على

عتبية قناعته الحبيدة داعب

الأخرين إلى الدخول إلى جنته أو

التفرج على جحيمه، لا فرق! لكنه

وهو يصطحب زائره عبر اروقته

لسسرية إلى خسرائنه وكنوزه

ومراكر إدارة تساؤلاته ومكائن

حيرته، يترك للرسم أن يقود خطاه

من داخل اللوحة خصوصاً انهما

بعدين ببدوان متعارضين أو

بصعب الجمع بيئهما، بينما يقوم

بجسرد حسساب لاهم الرمسور

والأشكال المعروفة في منطقتنا

والتي تشير إلى مراحل وأحداث

مختلفة شكلت تاريخنا ووجدائنا

وأسست لجاضرنا، فلا خطى قلقة

في الأرض المعلومة ولا ما يغري

بألشك والتساؤل، بينما الحكم

ألجاهز والخطاب المباشير أقرب

إلى البِد من البِحث وإعادة

القسراءة، وفي الوقت ذاته، فسإن

الانقياد إلى ألرسم يقلق الثوابت

- إن لم يُزلها - ويقضح «خطيئة»

الشك. وطبيعي فإنّه بنأى باللوّحة

عن نهج الملصق، هذا يقع الحانب

الأسر في سراقبة تجرّبة ولسد

الحديدة، وما يزيدها تشويقاً

وإثارة هو تورطنا فسيسهسا

وانتظارنا، كل لدوره، سسواء في

توحيته الاستئلة أو السجث عن

هو بنلك يقبود عنملينة ذات

خططا للعب معاً.

شديدة التاثير والاقناع.

■ في معارضه السابقة، كان

معرضه الجديد يتعامل مع «الأصقاع القدسة»

بهذا المعنى يقول: وعلى رغم انني لم اضع قيمة كبيرة للحبكة، لكننى مع ذلك كنت امتحها حقها كاملاً وعلى نحو غريزي. أنني اخضع نفسي عادة الى رؤية ارتجالية - قد أثبت النجاح صحتها - رؤية تتعلق بالشيء الذي على أن ارويه، فاكتفى مقتنعاً ببعض الافكار التي انثرها في مثن العمل.

اصبحت رواية داضطرابات المشدرب توراس، التي كان عنوانها بوحي الى حدُّ ما بالطبع التربوي لها -اكتفت الرواية بتصوير ارْمة البطل لكي تفتح امامه في أَخْرِ الْمُطَافُ مِنْفُذاً لِلْخُلَاصِ - بِمِثَابِةَ يَقَطَهُ انْطَلاقَ لَعَمَلُ مورثل الكبير الذي اصيب بعارض اللاانتهاء، حتى بعد ان بلغ حجمه اكثر من الفُّ صَفَحة.

اختبارات الاسلوب

كتب موزيل بعد متورلس، عنداً من الاعمال، ونشير مجموعتين قصصيتين هما «توحدات» ذات الطابع التجريبي الصرف والبناء المركب البالغ التعقيد وتثلاث نساء، التَّى صُعت ثَلَاثُ قصص طويلة ذَّات منحى يقترب كثيراً من الواقع والوضوح نوعاً ما، على النقيض من «توحدات» التي ضَّعت قصتين طويلتين ايضاً هما «اتمام الحب، وداغراءات فيرونكا الهابئة، واعتبرت هاتان القصَّتَانَ الوُّلادة الصَّقيقية للرسة النثر التعبيري في المانيا، الآ ان محللي الآبيّ انذاك لم بدركوا هذا الْآتُّحامُّ الفريب باعتباره تجربة جديدة في للكتابة، انما حسبوه انعكاساً شعرياً لمنهب التحليل النفسى الفرويدي. وعلى رغم امتداههم الجراة التحليلية النابرة التي حقلت بها القصتان، لكنهم سجّلوا ولادة التعبيرية بأسم الكاتب الألماني كازيمير الشمنت بعد صدور روايته القصيرة والمصيبات السنيّة، في العام ١٩١٥.

وأعتباراً من تاريخ صدور «توحدات» في العام ١٩١١ بات موزيل لا يثير الاعجاب وحده، بل الرببة ايضاً وعدم الارتياح بسبب طغيان المنحى التعبيري على اسلوبه الرافض للتبويب والأنتماء الى الأشكال التقليبية.

وبعد ذلك حلَّت فـ شرة توقف شبه تام عن الكتــابة الانبية، دامت عشرة اعوام لم يكتب خلالها سوى مسرحية دالمستهامون، التي جلبت له تهمة مفادها انه لا بجيد الكتابة للمسرح، وانّ هذه القطعة الدرامية تصلح لْلقراءة وليس للتمثيل، لاسيما بعدما عرضت على احد مسارح برئين، ملخصة ومن دون موافقة موزيل، ومنيت بفشل نربع. لكنه اعاد المحاولة مرة اخرى، فالف كومينيا جنيدة بعنوان افنسنس وصديقة الرجال المتنفذين ليقلع بعدها عن الكتابة للمسرح نهائياً. لقد حقق غايته منهاً، واقتربت لغته أكثر فاكثر من الحقيقة التي أمن بها، وأصبحت مرشفة حادة، وفي غاية الدقة، متَّلما أتضح نلك في مجموعته القصيصية وثلاث نساءه كمحاولة اخبرة للتأكد من متانة الأسلوب وعمقه.

الرجل بلاملامح

كأن سوزيل بصاجة الى تلك المقدسات والتسارين المتغايرة كلها لكي يتفرغ الى عمله الأساسي الاحير والرجل بلا ملامح ، وهناك من النقاد من نهب الى القول ان موزيل ما كان ليكتب هذه الرواية الصّحْمة لو انه وقع على اسلوب فنَّي وجِعالي في اعماله الأولى يتناسب مع

«الرجل بلا ملامح» قريباً بالعربية

🕱 اتفاعت منشدورات الجامل والناشس الألماني روفولت، على ترجمة رواية الكائب النمساوي روبرت موزيل «الرجل بلا ملامح» الى العربية. وقد مُنحت منشورات الجمل بواسطّة عقّد مكتوب كل حقوق النشر والترجمة باللغة العربية. ويذكر ان منشورات الجمل سبق لها ونشرت كتاباً للمؤلف ذاته هو مجموعته القصيصية وثلاث نساءه، وقد ترجمها عن الألانية الكاتب حسين الموراني.

في البدء اعتمد موزيل اثناء كشابته الرواية على ملاحظاته ويومياته التي تربد فيها اسم فريدريك نيتشه كثيراً، واستطاع أن يجعل من اقكار هذا الفيلسوف حقلاً واسعاً للتجارب، حتى انها اصبحت نخيرة غنية، كان الكاتب يستلُ منها ما يشاء لينوع عليه، وهناك عبارات واضحة في يومياته المبكرة تشير الى تاثره العميق ينيتشه، شانه شان الكثير من الكتّاب الألمان في ذلك العبهد: «ان نيتشه يرينا جميع الطرق والدروب التي تسير عليها انْماننا وعقولنا من يون ان ياحَدْ بأيدينا أو يسير امامنا على واحد منهاء. وبالإضافة الى ثلك الفهم النبيتشوي الترم الكاتب بمنطق غير مالوف يقول: •أن التَّفْكِيرُ الْفُلْسِ فَي يَبِدأُ أُولِ الأمر مِن لحظة الإندهاش، ولذلك فبإن على اشخساص الرواية ان يتستحوا دائصاً بموهبة الاندهاش وما يترتب عليها من نوازع وتداعيات وانفعالات، لكي يتمتعوا على الأقل بقدر من الحيوية

ان رواية «الرجل بلا مالامح» كانت مصممة منذ البداية باعتبارها عملأ البيأ يعارض القيم والإخلاق الكَانَبَةَ وَالْمُغَنَّعَلَةَ الَّتِي حِاءَ بَهَا ٱلْعَصِينَ الْحَدِيثَ، عصر التمدن والراسمالية الصناعية المنهمكة بمشاريع العمران والتقدم والهيمنة. ويضع الكثير من الاسئلة التي طرحها تلك العصر موضع الشك والتساؤل، بغية الوصول الي نظام لجتماعي وآخلاقي خال من الزيف والخداع، الى نَظَامُ انْسَانَى مُتَكَافَئِ، لَّا تَتَجِهُ النَّهُ اصَّابِعِ الْآتِهَامُ

يدور أول محور للرواية بين ثلاث شخصيات، تمثل كل واحدة منها بؤرة فكربة مستقلة تتمتع بطاقة شبابية ونمط حياتي خاص، ثم تبتعد هذه الشخصيات عن المصور المركزي بالتدريج، وعلى نحو متساو، الا انها سرعان ما تجتمع من جديد وقد لحقت بها طوائف وفرق اجتماعية متبآينة او متداخلة في بعضها، فتتحول الرواية في نهساية المطاف الى بانوراما عنصس كامل، وتكشف لذاعن تطور مجتمع حديث بجميع طبقاته

واشكال وجوده ومبادئه وماساته ومهزلته. نكر موزيل في احدى المقابلات الصحافية (١٩٢٦) انه انجِرْ رواية تتناوّل الفترة الزّمنية ما بين ١٩١٦ و١٩١٩، اي العام الذي بدأت عمليات التعبئة العامة للحرف على حَد تعبيره، دعندما تمزّق العالم برمته ومعه الفكر، وأصبح من المستحيل ترقيعهما، وبنلك التمرُّق تنتهي الرواية ،، التي هي، حسب اعتقاده، ليست رواية تاريخية، اذ ان السرد الواقعي لاحداث واقعية لم يكن من صلب اهتمامه، انما تهتم برصد النمط او المعيار او الطابع النوعى للعبالم، أي «الجبانب الشبيحيُّ والمظلم منَّ الاحداثِّه. وكان الهدَّف الذي سبعى اليه مورَّيل، حسيما ورد في تلك المقابلة، هو المساهمة في الشَّغْلَب روحْبِأُ ونُفسيًّا على مصاعب العالم، حتى لوَّ تم نلكُ عن طريق

يُركَّزُ الحدث الرئيسي للرواية على فترة زمنية قصيرة نسبياً (من صيف ١٩١٣ الى عشية اندلاع الحرب في ١٩١٤)، ويستعرص الإجواء السياسية والفكرية في العاصمة النمساوية فيينا التي جعلها الكاتب رمزأ لمجتمع انتقالي بعاني من التمريق والاعراض المرضية المزمنة التي نخّرت بنيّته ونفعت به الى الانهيار التام، نتيجة للحرب التي تفنت مملكة الدانوب الكبرى تحت انقاضها الى الأبد.

وعلى رغم أن عثوان الرواية «الرجل بلا مسلامح، بوحي بالبسساطة والألفسة، الا انه يشكل بنظر بعض الدارسين خلاصة الرواية كلها. فهذه العبارة الشعرية غير المتطفة هي المفتاح الحقيقي لفهم العمل، لأن موزيل الاجتماعية حسبما تقررها نظرية عالم الفيزياء والرياضيات ارنست ماخ الذي ينطلق في اطروحت وتحليل المشاعر وعلاقة المادة بالنَّفْس، مَن فَرضيةٌ تقول ان لبست هناك حقيقة مستقلة عن الوعي، وأن ليس هناك وعيّ مستقل عن الحقيقة. ومن خلال التّجانس والتفاعل بِينَ ٱلحسني والمَّادي تنشَّا الْحقيقة التي تؤفر امكانية فهم الْعُناصِرِ الْفُيرِياوِيةِ والروحيةِ للقَالِم، كما أن هذه



العناصر تنعكس في الجسم المادي بوصفها علامات جسدية، وتنعكس فيّ النفس بوصفهًا مشاعر. كان هدف موزيل كما ذكر ذات مرة هو ان تتحول الرواية الى مادة حيَّة تنبعت منها افكار وأخلاق جديدة، لأن الاخلاق البرجوازية القديمة قد استُعلكت وباتت عقيمة، والرواية من هذه الناحبية هي محاولة لتفكيك عقدة مركبة وتقسيرها بن احل وضع سيباسة سليمة للتنظيم الروحي والعقلى، على حد قول موزيل، سياسة يمكن أن تعتبر الإجابة الوحيدة على اسئلة الحياة والموت. وقد صبرَح ذات مرة: «اريد ان اقدم مساهمة ما يَغْيَةُ النَّهُوضِ بِهُذَّا العالمِ روحياً وعقلياً. وسأكون شأكراً لَحِمْهُورُ القرَّاءُ أَدْا مِا صَرِفُوا النَّظْرِ عَنْ تَوْعِيةٌ الإسلوب الجمالية، وأظهروا تفهماً لارابتي، لأن الاسلوب بالنسبة

اليُّ هُو ٱطْهَّارِ الْفُكَرَةِ عَلَى نَحُو جِلَّى . وكتب ايضاً في يومياته، مشيراً الى الدور الإجتماعي والسّياسُيّ للكاتبّ: وَانْ اكتب عمّلًا البّيا وأحداً خير ليّ من ان احكم الرايخ الألماني برمته، فضلاً عن ان الكتابة

اعتقد موزيل عندما شرع بكتابة روايته الممتنعة عن الانتهاء بانه سوف يعيش عشرين عاما اخرى لكي ينْجِرُها، اذ انه لم يكن قد فكَّر في المُوت بِجِدية حتى ذلكٌ الوقت، على رغم تُدهور صحته، فقبل وفاته بعام واحد دوَّن في يومياته شيئًا عن مخاوفه الصّحية: عَاليًّا ما تولُّد لَدِّيُّ انطّباع بأن قواي النّفسية والروحية قد اصابها الضعف والفتور، لكن الاصح هو أن المحصّلات الكبيرة المحيطة بي كانت تتجاوز طاقتي الجسدية على

والأن بات من الصعب التنبية بالزمن الذي كيان سيحتاجه مورّيل لاتمام روايته التي تحولت الى مجارّفة حياتية، فقد عاجله الموت وهو منعزل معور ومنسى في منفاه السويسري. «كان قد جلس صباحاً في بيته الكارتوني الصغير في احدى ضواحي جنيف يعيد النظر في مخطُّوطاته، بعد أن يونَ في دفيتر صغير الساعة التَّاسِعةِ وَعَشَرِينَ يقيقةٍ، وَمَن ثُمَّ السَّاعةِ الحَّاديةِ عَشَرَةً، موعد السيجارتين الأوليين من مجموع ثمان سمح له الطبيب بها يومياً، وفي وقت الظهيرة بالضبط انتابته جلطة دُماغية. غير أن قصول الماساة لم تنته بموته، أذ اعقب ذلك صمت وتجاهل تامان الى ان نُشيرت ، التايمز، اللنتنية مقالة مشيرة عن صوريل اشابت بكتاباته واعتبرته من اهم الكتَّابِّ الأَمْان في القرن العشرين، على

رغم التجاهل والصمت المطبق حوله. كان الفصل الذي اشغال عليه في الساعات الإخدرة يحمل عنوان «انفاس يوم صيف» لكنه رحل وترك على يغُضُ الجرائد خبر وفاته على نحو مقتضب، اذ لم يعد يَتَذَكَرِهُ أَحَدُ فِي أَلِّأَنْيِنَا النَّازِيَّةَ. كَأَنْ مُوزِيلٌ كَتَبُ قَبِل خُمسةً عشير عاماً من وفاته ينعي الشاعر النمساوي ريلكه: «أن موت ريلكه لم يكن بنظر الناس حدثاً ذا شارًا، ويبدو ان الرثاء قد انطبق عليه شخصياً، اذ لم يشارك في تشييع جنازته في السابع عشر من نيسان (ابريل) ١٩٤٢ سُوى ثمانية اشخاص.

الكتابة - الواقع: إشكالية أخرى للإبداع

 الكتابة حياة اخرى تنافس الحياة المعيشة، وكل من تورط بها عاش التجرية للزبوجة: أن يتجانبه مستويان من الحياة، أحدهما الواقع، والآخر هو المتخيل، المبدع في الراس. أن انساق المبدع للواقع عف عنه المستوى الثاني وإنقلب عليه، فالكتابة

على صاحبها حق وان تقرع للابداع وانصرف عن الحياة، لربما نصب نبع الالهام، فالواقع هو المادة الخام للخيال. كلا الأمرين مرهق، والكاتب الشاطر مو الذِّي يعرف كيف يوازن بين الحياتين. لكن أين هو هذا إلكاتب؛ قلَّ ما نجح مبدع في القسمة العاملة، وقد يرى نفسه يظلم

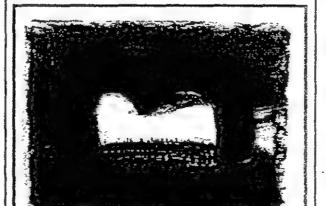
قَلانُل هُمُ الكُتَّابِ العربِ الذين ناقشوا هذه الاشكالية علناً، من هؤلاء الشجعان الكاتب الراحل غالب هلسا. كنت التقيته في حوار صحافي أواخر الثُّمانينات، وكانَّ يقيم وقتها في بمشقَّ. تصبُّ في الحوار عنَّ مَازَقَهُ هَذَا، واعترف بأنه خُسَر العديد منَّ العلاقات الانسائيَّة، من بينها علاقاته القرابية، بسبب ضجره من الاحاديث والمجاملات، التي يُعتَّقَد

بأنها على حساب وقت الكتابة لديه. اتذكر الراحل هلسا لسببين: أولاً اننا قريبون من نكرى رحيله. والآخر انني أعاني المأزق نفسه. شعور قوي بعقدة الننب ينتابني في احايين كثيرة. اذا التقيت بمعارف واصدقاء. ويكبر الشعور أن كنتُ في حالة رَغبة شديدة للكتابة. فتراني انظر في وجه محدثي وأخونه لحظتها مع احرف وجمل تحتشد في رأسي، ويجتاحني الحنين للانفراد بنفسي وقدين تلك الشحنة التي اخشى عليها من الضياع، أن انطفات نار تطهيها، وإن تركت لحياتي العنان أياماً عدد، اشعر بخيانة اخرى، أنني تخليت عن هواي الاصيل. وهي حال تذكرني بالفنانة التشكيلية سعاد العطار التي باحث لي يوماً بما يشبه هذا الاعتراف: واتحدث احياناً مع الاهار التي باحث لي يوماً بما يشبه هذا الاعتراف: واتحدث احياناً مع الاشتَّاصُ، لَكِن دَمنُم لَحظتها منشَّغل في رسم لوحة، مزج الوان، وملَّه

ما الحل؟ وكيف يمكن للقلب أن يهنأ بالحياتين معا؟ الكاتب بموَّن الميأة لمساب الكتابة، يرى فيها حياة اخرى من صنعه، وهو مبدعها. بينما في الواقع هو مجرد شخصية، أبتكرها مبدع أخر هذا الأمر ينطبق على كل اشكال الابداع، ومنها الصحافة، التي اصنفها كابداع أبضاً. فلعنتها تشبه لعنة الكتابة. أن اخلص لها المرة انتهازية غالب ملسا مختلفة، فقد ذكر في الحوار كيف انه لم يكن يهنأ بعلاقة عاطفية. عندما كان يلثقي بامراد، يخونها بسرعة مع الخيال. يتحول اللقاء بكل لحظائه آلَى مائة مخزَّنة للكتَّابة. يبدآ بصياغة نصَّه ويروح مكتب في ذهنه ما يوازي الواقع، فأن قالِت له المديية عبارة. يعيد مَسْيَاعُتُهَا فَي نَّهُنهُ مثل مُهُم بِدًا وجهها فرحاً وقالتٍ له ويروح يعيد تشكيل المكان والوفائع، بما يناسب نصاً سيكتبه يوماً. سناته حينها لماذا ينقل بينة رواياته وشخصياتها حرفياً احياناً من الواقع. معا يفضع وبورط الأصلُ اعترف بهذه السمة وقال ان صديقاً له قطع علاقته به لأنه أستلهم وقانع من حياة عائلته، بما فيها تفاصيل شخصية واحدة من شقيقاته الأبد أنَّ الآمر كان يلتبس عليه من شدة تداخل الواقع والمخيلة،

ومن عرف غالب هلسا عن قرب يتفهم الأمر. لم أقابل مبدعاً يحكي عن مَذْه الأشكاليّة الحقيقية غير الراحل ملسا. كثيرين يتحدثون عن تكنيك النص، عن صياغة الشخصيات، عن الاسلوب وكلُّوما هو مطروق عادة في الاشكالات الأدبية. قلُّ من يُحكي عن شواغلُ تهوم حول الكتابة، وهي في الحقيقة سا يشبه اعراض المرض، نعم المرض! وهل هناك اعيا من أعتبار الاختلاط بالبشر ذنباً يشبه الخيانة

غالية قيائي



أجوية لها. وليد سيتي لا ينتج أو يخترع رموزاً، أنه يرسم أشكال أشياء

الحياة العامة خارج اللوحة، هو يستضيفها بكل خلفياتها ومعانيها، ببحث في خفاياها واسرارها ويمتحثها دآخل عملية الرسم، يجري عليها تنويعات وأحجاناً – قييماً – بلعب بها ومعها مهما بلغت رمزيتها من الناسوية فهو اعتباد ان يبني حائطاً بين الشيء ومعناه في لعبة خطرة يكتفي فيها بهيئة ولمعان الخنجر وأنسياب الحية التى ريما انقلبت فى يد غير

ماشرة وقلب مشرع علَّى الغواية. لكنه في معرضه الأخير يلعب بصرارة أو أنه لا يلعب أبدأ إلا بعقدار النشوة في التنويع على نغم صرّين. إنه يعيد إلى متلقر عمله اشباراتهم ومصطلحاته وعلاماتهم، بعد أن يكون امتحنها لهم، وقحص الرجة اشعاعها، الخطر نسسانة عبهم وقلب

المحنة فيها. يحتفظ لرموزه بوظائفها الصباتية التي كانت لها أو اكتسبتها وتم التغاضي عنها أو

هي عبارة عن رسوز منجرة في

وليد سيتي «يصفي حساباته» مع الرموز الفتاكة

وحوهها المعنبة واحتمالات

تناسيها بحكم الزمن والعادة، ووسيلته في نلك تبيير بصري يجعل ثلك الأشكال نقاط تمركر للوحات والعنصس الثابت الذي تدور حسسوله «الحكاية» وإلى وجنونها تنتهي اسباب البناء والتلوين، ذلك الشبير البصري هُو في جانبه الآخر بحث جمالي لا عالاً قاله بشاريخ تلك الأشكال، يل يستثبط مايته من داخله. ووليد هذا لا بيدو كمن يجوس

ارضاً غريبة او يبحث عن عشبة خلود في بحر سابع، أنه يقلب التراب تحت موضع قدميه ويعيد تقليبه مرة بعد أخرى ولوحة بعد أخرى، فمنذ ما يزيد على العشر سنوات ومفرداته هي ذاتها لكننا نرى في كل مرة إحدى طبقاتها الألف وقد ازيل عنها ركام التعود وطمي الإهمال، وهي تقال بصورة أخرى أبلغ تعبيراً واقرب لحال الفنان الذي يتصرف الآن كمن طفح به الكيل، ولا يسعى الى أن يحل استعصاء الواقع بقدر ما

يقول وليد: «كنت دائماً أربد أن اقولَ شَيِّنًاء ولديّ دائماً فكرة أحاول التّعبير عنها، والتعبير هو أيضسأ وسسيلة لتطوير المادة وتعميق فهمنا لها. لكني صرت

أكشر تصديدا ولم يعدد يهمني اللعب والمسافية العسارية، الأنّ أحساول أن استنفد اللُّون إلى نهايته بتونات (درجات) كثيرة من في أعــمــالك القــنــــة نوع من طبيعة واحدة، والشكل إلى درجة ابتعماد الرسام الضروري عن عالية من الاختصار، وربما لجأت

> هي اللوحة». ونساله: للمكان حضور كثيف ومتكرر في أعمالك عموماً، لكنه هذه المرة يُلتمس طرقاً أخرى لم يعتمدها من قبل فيها من المجاهرة والحسم يقعر ما فيها من

السخرية وتبكيت النفس. - البعض فهم تلك كمحاولة للبحث في ما يسمى بالتراث وتكريس الهوية، وهو ليس سوى خيبة أمل بالمكان وما يحدث فيه، فأثت لا تملك سوى ندب حظك العاثر وأنت تراقب تلك الماسساة الهزلية التي تتحول فيها حرب العسراق وإيران وحسرب الكويت المدمرة إلى تفاصيل صغيرة من كلُّ كارثي عام تصول إلى مادة

وحسدان الناس، هنا لا بد من استدعاء تلك الأشكال لأنها رمور لا يمكن الحديث عن كل ذلك من

إلى وسائل أخرى لتحقيق ذلك ، مومسوعه، وانقصاله عنه لتحقيق معادلة بقيقة التوازن بينه كمتلق منفعل كالنحت، وانشال عناصر أشرى بالموضوع وكمراقب ينتظر الانتقال إلى إعادة انتاج ما يراه بطريقة كثيرة التعقيد. في معرضك الصالي أرى الغماراً في موضوعك، الا تخشى ان تفقد اتجاهك ويشرج الأمر من سيطرتك

- كنت ارسم المئتنة اللوية -والراحة، الأن أرسمها بدرارة باعتبارها رمزأ وشيئأ ملموسا يقود إلى رؤية قلب طاهرة عُتاكة، أنا الآن لا اقترح الملوية، بل افرضها على المشاهد فرضاً.

 الفـــرش هذا هو نوع من «الاقناع» يسعد المنافذ إلى ما هو

- بمنطق وحسجسة لا لبس

فيهما، فرمورْنا القديمة هذه، على رغم سحر هيئاتها وهنبستها الجميلة، هي إشارات وعلامات لما هو عكس ذلك. ويهذا المعنى فيهي ليست جميلة قطعأ، فالملوية مثيرة محماريأ وشنديدة التيثآمنكية والمجازية أيضاً، فهي تبدأ من حُلقتُهُ عُريضًا تَصْلِقُ بِاضْطراد وكلمنا صنعندنا إلى أعلى كلصا مناقت حلقاتها أفالأنفلاق والضيق من جهة، والهبوط والرحابة من جهة أخرى، فكلما سموت كلما ضاقت الأرض تحت قدميك وكلصا ضياقت بك الأرض كلمنا سنمنوت، الخلقية الأقبرب للأرض تتسع لكثيرين والحلقة الأقربُ للسماءُ لا تسعُ إلا قُلةً... كل ذلك في مكان صغير هو أيضاً رمز لفشرة شهدت الكشير من الألام والمظالم، فالملوية وغيرها أدوات ووسائل لتفسير اشياء كثيرة تُؤْطر حياتنا وتُغور فيها، الوات

كــرست - وعلى مــدى طويل ولا

تزال نوعا من هيبة مذلة تجعل

المرء يشعر بالصغر والضياع.

MYAL

* There

3 th. Up - -- --

5 418 - 20 Bd hours

** * * * *

A many as yet and

8 8 - - ---

رشيد الخيون *

■ كان ابن ابي الحديد أحد شهود دخول المغول بغداد، وهو الصنت الماسوي في تاريخ العراق والدولة الإسلامية. وهناك من أتهمه، مع الوزير العلقمي، بالتواطؤ مع الغراة، فقد عُنَّتَ نُجْنَاتِهِما مِنْ القَتْلِ، ومسَّاعَى الوزير الديبلومُاسية، بليلاً على الصّيانة. وفي أُولُ الطَّأَفُ نَنكرٌ ما كتَّبِه ابنَ ابي الحديد بشَّانَ الغنزاة وما كان يفعله الوزير العلقمي وهم يقاتلُونْ عسكر الخُلافة معيداً عن مغداد: «كَانَ مُعبِر أُمسِ الدُّولةِ والوزارةُ في هُذَا الوقت هو الوزير مؤيد الدين محمد بن أحمد العلقمي، ولم يحصص الحرب، بل كنان ملازماً بنوأن الخالافية بالحنضيرة لكنه كنان يمد العسكر الإسلامي من أرائه وتنبيراته بما ينتهون إليه ويقفون عنده، فحمل التُتار على عسكر بغداد حملات متتابعة ظنوا بأن واحدة منها تهزمهم، لأنهم قد اعتادوا أنه لا يقف عسكر من العساكر بين أيديهم وان الرعب والخوف منهم يكفى ويغنى مباشرتهم الحرب بأنفسهم فثبت لهم عسكر بغداد، وأذرل بعد أحسن تبوت ورشيقوهم بالسبهام ورشق التتبار أيضيأ بسهامه وأنزل الله سكينته على عسكر بغداد وانزل بعد السكينة نصَّره، فضا زال العُسكر البغدادي تظهر عليه امارات القوة وتظهر على التَّنَارِ أَمَّارِاتُ ٱلصَّعْفِ وَالْخَذَلَانِ، إِلَى أَنْ حَجِزٌ الليل بين الفريقين ولم يصطدم الفيلقان، وإنما كانْتُ مُنَاوِشُـاتُ خَفَيْفَة لا تَقْتَضَى الاتصَبال والمسارجة، ورشق بالنشاب. فلما أَطَّلَم الليل، أوقد التتار نيران عظيمة اوهموا أنهم مقيمون عنَّدها وارتحلُّوا في الَّليل رَاجِهِينَ إِلَى جُهَّةً بلادهم، فأصبح العسكر البغدادي، ولم ير منهم عيناً ولا أثراً، وما زالوا يطوون المنازل ويقطعون القرى عائدين حتى بخلوا الدريند ولحقوا ببلادهم. وكان من دلائل النبوة، لأن الرسبول صلى الله عليه وآله، وعد هذه الملة بالطهور والبقاء إلى يوم القيامة، ولو حدث على بغداد منهم صابت، كما جرى على غيرها من البلاد، لأنقرضت ملة الإسلام، ولم يبق لها

باقية ١٥١). ويسترسل ابن أبي الحديد في مذكراته عن الغيرو مطميئناً من عدم بحبولهم العبراق، ويطمئن الدولة في ما ذهب إليه من شروح لنهج البلاغة، ورد بلك بقوله: دوقد لاح لي من فَحُوى كُلَام اميرُ المؤمنينُ (على بن ابي طألب) عليه السلام أنه لا ياس على يغداد والعراق منهم، وأن الله تعالى يكفي هذه المملكة شرهم، ويرد عنها كيدهم، وتلك من قوله على السلام: ويكون هناك أستحرار قتل. فأتى بالكاف، وهي إِذَا وَقَعَتُ عَقِيبِ الْأَشْبَارِةِ اقْبَادِتُ الْبِعَدِ، تَقُولُ للقريب هنا، وللبعيد هناك، وهذا منصوص عليه في العربية ولو كان لهم استحرار قتل في المراقُّ لمَّا قَالَ: هَنَاكُ، بِلْ كَأَنْ يَقُولُ هَنَا، لأِنَّهُ عليه السلام خطب بهذه الخطبة في البصرة، ومتعلوم أن البصرة ويغداد شيء واحد وبلد واحد، لأنهما جميعاً من اقليم العراق.

وقال مُعتبطاً بتراجع المفول عن العراق، وشيأكراً دور الوزير العلقمي في هذا النصر، كُما عَبْر عَنْه: «كُتُبِت إلى مُؤيدًالبين الوزير عقيب هذه الوقعة التي نصر بها الإسلام ورجع التتر المخنولون ناكصين على اعقابهم لبياتاً انسب إليه فيها الفنح، واشير إلى أنه هُوَّ الذِّي قَـَامُ بِذَلِكَ، وإنْ لم يَكنُّ حَـَاضُــراً له بنفسه، واعتدر إليه عن الغياب بمديحه، فقد كانت الشواغر والقواقع تصدعن الانتصاب

لنلك، ثم نظم مايحاً: أبقى لنا الله الوزير وأحاطه بكتائب من نصره ومقانب ما غبت ذلك اليوم عن تدبيرها كم حاضر يعصى بسيف الغائب عمر الذي فتح العراق وإنما سعد حسام في يمين الضارب

لكن كل توقيعًات أبن ابي الصديد كانت مغلوطة، فحدث الغزو ودالاستّحرار بالقتل، وقال ابن تغري متعماً الوزير العلقمي وروايته نفسسها عند محظم المؤرخين من أصحاب نظرية للؤامرة: دكان وزير الخليفة المستعصم بالله مؤيد الدين العلقمي ببغداد، وكان رافضيا خبيثا حريصا على زوال الدولة المساسية، ونقل الضلافة إلى العلويين، ينبر

ذلك في الباطن، ويظهر للخليفة المستعصم خلاف نلك، ولا زآل يثير الفتن بين أهل السنة والرافضة حتى تجالبوا بالسيوف، ومن غير هدف نقل الخلاقة إلى العلويين يذكر ابن تغري سيياً طائفياً وراء تواطؤ العلقمي مع المغول، جاء بقوله: «وقتل جماعة من الرافضة ونهدوا، فاشتكى أهل باب البصرة إلى الأمير مجاهد الدين الدُّوادار، وللأمير ابي بكر ابن الخُليفة فتقدما إلى الجند ينهب الكرخ، فركبوا من وقتهم وهجموا على الرافضة بالكرخ، وقتلوا منهم جماعة وارتكبوا معهم العظائم فحنق الوزير ابن العلقمي ونوى الشير في البياطن وأمر أهل الكرخ الرأفضية بالصبير والكف عن القتال، قال لهم: أنا اكفيكم فيهم؟

ومن الأمور التي يعتقد أصحاب نظرية المؤامرة بأن العلقمي مهد بها للغزو المغولي انه أشار على الستعصم أن يستغنى عن عدد كبير من الجنود من أيام والده ومراسلته الغراة. كنلك نكر المؤرخون المنكورون أنه عند اشراف المغول على بغداد اقترح العلقمي التفاوض، قائلاً للخليفة، بعد نزولهم على شاطئ بحلة بحهة الكرخ مقابل دار الذلاقة بالرصافة: «احْرج إليهم أنا في تقرير الصلح، فخرج إليهم واجتمع بهولاكو، وتوثق لنفسه، ورد إلى الخليفة، وقال: إن الملك قد رغب في أن يزوج ابنته بابنك الأمير ابي بكر، ويبقيك على مُنْصِبُ الشَّلَافَةِ، كَنْسَا صَاحِبِ الروم في سلطنتُه، ولا يطلب إلا ان تكون الطأعة له، كماً أحدادك مع السلاطين السلحوقية، وينصرف هو عنك بجيوشه! فتجيبه يا مولانا أمير المؤمنين لهذا، فإن فيه حقن دماء السلمين ويمكن أن تفعل بعد ذلك ما تريد؛ والراي أن تخرج إليهم ١٦).

لكُن ما حصل لم يكن بحساب الوزير، فقد قتل الخليفة وولدمُ رفسناً بعد أن وضَّعا في كيسين، كُننك فُتل الوجهاء من النّين طلبواً لحضور رضاف ابن الخليفة وابنة هولاكو، واستباح الغزاة بغداد مدة أربعين يوماً، وعدد القستلى عبد بمئسات الآلاف، ولم ينج إلا «من احْتَفَى فَي بِئُرُ أَو قِنَاةٍ، وكتب الطُّهُرِ آنَيُ نَاقِداً تلك الروايات والتهم الموجهة للوزير العلقمي: ران اهالي بغداد المُختلفين في ما بينهم طائفياً والمترفين في العيش مع قلتهم لم يكونوا قادرين على الثقاومة اكثر مما عملوه بيد ابن العلقمى، في قبال مهاجمين متخلفين حضَّارماً. وقليليَّ المُؤونة اقتصاديًّا مع كثَّرة عددهُّم، وأمتال هذه الحوادث كثيرة في التاريخ، فقد حصلت لروما امارة برابرة الشمال وفي بغداد أيضاً قبل ستة قرون (ما قيل عن) الخُلافة العلوية فافتراء ولم يكن للشبيعة أي مرشح لذلك، أن انكروا الخُلاقة العباسية لكنهم لم يكونوا يعارضون مملكة إذا كانت تضمن

الحريات السنبة،. ويعد شهادة ابن ابي الصديد لصالح العلقمي، وما قاله اغاً برزَّك الطهراني، الذي استند على الرواية الشيعية لصالح الوزير، ثم ما رواه ابن تغري والسيوطي وغيرهما من المؤيدِّين السَّنَةِ، تَذَكَّرُ رَواية مُورِّخ ورجل بين مسيحي، راقب احداث الغزو من حلب ثم وصل إلى بغداد في ما بعد. قال غريغوريوس بن العبري (ت ٩٩٨هـ): وفي شهر شوال رحل هولاكو عن حدود همذان نحو مدينة بغداد، وكان في أيام محاصرته قلاع الملاحدة (هكذا وْروت) قُد، سِيدُن رسوَالْ إلى الخَّليفة المستعصم يطلب منه نجدة فأراد أن يسير ولم يقدر، ولم يمكنه الوزراء والأمسراء، وقالوا: إن هولاكو رجل صاحب احتيال وخديعة، وليس محتاج إلى نجدتناً، وإنما غرضه اخلاء بغداد عن الرجال فيملكها بسهولة، فتقاعدوا نسبب هذا الخيال عن ارسال الرجال. ولما فتح هولاكو تلك القلاع ارسل رسولاً أخر إلى الخليفة وعاتبه على أَهْمَالُ تُسْتِيْرِ النَّجِنَّةُ، فَشَاوُرُوا الوَزْيْرِ فيما يجب أن يفعلوه فقال: لا وجه غير ارضاء هذا الملك الجبيار ببينل الأموال والهدايا والتحف له ولخواصه. وعندما اختوا في تجهيز ما يسيرونه من الجواهر والمرصعات والتيأب والذهب والفضة والماليك والجواري والذيل والبغال والجمال، قال التويدارُ (منصب حكومي يتعلقُ بتقديم الوفود الرسمية، بما يشب مهام دائرة المراسيم البوم)، الصغير واصحابه: إن الوزير إنما يدبر شأن نقسه مع التتار، وهو يروم تسليمنا إليه، قلا نمكنه من ذلك، فبطل الخليفة بهذا السبب

مجيئه (الخليفة) هو بنفسه، أو يسيّر أحد ثلثة نفر؛ إما الوزير، وإما الدويدار، وإما

سلىمانشناه. فتقدم الخليفة إليهم بالمضي ظم يركنوا إلى قوله، فسيسًر غيرهم مثل ابن الجوزي وابن محى الدين قلم يجديا عنه (١٧). بعنشا تصرك هولاكو نحو العراق حتى وقف على مشارف بغُداد، وقسيّر الخليفة الوزير العلقمي وقال: أنت طلبت أحد الثَّلثة وها أنا قد سيرت إليك الوزير وهو أكبرهم، فاجاب مولاكو: انني لا كنتُ مقيعاً بنواحي همذان طلبت أحد الثلثة والآن لم أقنع بواحدة وروى ابنُ العبيري أن المغولُ رميواً بغداد بسهام كُتب عليها بالعربية: «أن الإركاوثية لوزير الأوقاف وعضّواً في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والعلويين والدائنشسمينة، وبالجملة كلّ من ليس يقاتل فهو أمن على نفسه وحريمه

> لا نجد في رواية ابن العبري أي إشارة إلى اتهام الوزير العلقمي، بل بالعَكَس، كَشَفَّت عَنْ حنكته السياسية، أمّا عدم قتله وقتل من بخل داره مثل أبن أبى الصديد، فلعله يعبود إلى اسرين: الأول معرفة هولاكو بموافقة الوزير على تنفيذ ما طلبه وهو ما زال في إيران، والثَّائي انه بخل داره، وكان العفو قدّ شمله. وعمل أبن الصديد، في أواضر حياته، مع مُصير الدين الطوسي على انقاذ ما يمكن انقاذه من الكتب، بعد أن أفوض إليه أمر خرائن الكتب بيغداد مع أخيه موفق الدين، والشيخ تاج الدين على بن أنجب (...) وكان أهل الحلَّة والكوفة والمسيب بجلبون إلى بغداد الأطعمة فانتفع الناس بنلك وكأنوا ببتاعون باتمانها الكتب النفيسية (١٨). وهناك من الأراء التي حملت مهمة الطوسي وابن ابي الصديد في حماية الكتب أكثر ممًّا تُحُتَمَلُّ من تفسيرً وتِأُوسُ، فما اعتقده، من بون انحيار، أنّ الرجلين من رجال العلم والثقافة، ومثل هذه المُهُمَّة هي سُلاحهماً في مقارعة الغزو، وتصفية أثار همجيته وأولا تلك الجهود ما وصلنا كتاب من خرائن بغداد النفيسة، ومنها

> تنفيذ الهدايا الكثيرة، واقتصر على شيء نزر

لاقدر له. فعضب هولاكو وقال: لابد من

شرح نهج البلاغةء ألُّف صَاحَبِنا، غير «شرح نهج البلاغة» وبيوان شبعبره دالسبع العلوياتء الكتب الآتية: وشرح القصيح لتعلُّب، وشرح المحصل للرازي، اشترح غرر الأدلة، اشرح الياقوت للنوبختيء والعبقري الحسانء والأعتبار على الذريعة،" «منظومة قُتح شيير، «الفلك الدائر على المثل السائرة داعتبار الذريعة للمرتضىء ودتقرير الطريقتين، وغيرها.

توفى سئة ٢٥٦هـ بعد اجتياح بغداد ووفاة لتقيقه موفق الدين بن ابي الحديد، وصاحبه الوزير مؤيد الدين العلقميّ. وكل هذا حدث في السنة للنكورة.

الهوامش ١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٧

٢- العنيق النضيد بمصادر ابن ابي الحديد، ص ٦٩، عن مصطفى جواد، نسخة مخطوطة من تلخيص مجمع الآداب لابنَّ الفوطي، ١ ص ٢٩٢. ٣- فوات الوفيات. ٢ ص ، ٢٥٩ . ٤– العذيق النضيد ٤٩–٥٠.

١- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، ٤ القسم الأول ص ٢٥٠. ٦- شرح نهج البلاغة ١٦ ص ١٠٩. ٧- للصنرنفسه ١ ص ٢٥٠. ٨- العنيق النضيد، ص ٦٥. ٩- طبقات أعلام الشيعة (المئة السابعة) ص ٨٨.

١٠- شرح نهج البلاغة ٩ ص ٣٠٧. ١١- المستر تقسه ١ ص ١٤٠. ١٢- العنيق النضيد، ص ١٩ عن نسخة من شرح نهج البلاغة ١٢ ص ٥٠-٥٢، و٢٠ ص ٢٤٩. ١٢- شرح نهج البلاغة، ٥ ص ١٢٩. ١٤ – المصدر تفسه (نسخة دار الحياة) ٥ ص

١٥- المصدر نفسه (نسخة عيسى البابي الحابي) ١٦- السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص ١٧١-٢٧٧. ١٧ - تاريخ مخْتصر لليول، ص ٢٦٩ -٢٧٢. ١٨- حسن الأمين، الاستماعيليون وللغول وتصير الدين الطوسي، ص ٤٩.

* باحث عراقي

التي لم يرد فيها نص صريح 🗆 القاهرة - احمد أبو زيد

الشيخ عطية صقر يتحدث الى «الحياة»:

🗷 الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى في الجامع الأرهر سابقأ يعتبر موسوعة فقهية متكاملة ونمونجا طيبا للعالم المجتهد. وهو تُدرج في مناصب دستية عدة، إذ عمل وكيلاً الدارة البعوث في الأزهر، ومديراً لِكتب شيخ الأزهر، واميناً مساعداً لمحمع البحوث الإسلامية ثم عضواً قيه، كما عمل مستشاراً

وانتخب عضوا في مجلس الشعب (البرلمان) المصري العام ١٩٨٤، وعُين عضواً في مجلس الشورى العام ١٩٨٩. وحول قضايا عدة تهم

المسلمين التقت والحياة والشيخ عطية معقر وأجرت معه الحوار • قضية توحيد بداية الصوم بين

الدول الإسلامية والاخذ برؤية الهلال أم بالحسابات الفلكية، مي من القضايا التي تثار كل عام. فما رأيكم في ذلك؟

- توحيد بدء الصيام، وبالتاليّ أوَّل أيام عيد ّ الْفطر في البلاد الإسلامية، موضوع ناقشه الفقهاء في القرون الأولي، كما ناقشه علماء مجمع البحوث الإسلامية في السنُّولتُ الْأَحْيرة وهم جميعاً متفقون على أنه لا تعارض بين الدين والعلم ابدأ فالدين نفسه يدعو الى العلم. وقد علق حديث الرسول – صلى الله عليه وسلم - الصوم والإقطار على رؤية الهلال فإن لم تُكُن الرؤية بالبصر لجانا الى العلم. والإرشاد

الى إكمال عدة شعبان ثلاثين يوماً توحيه لاحترام الحساب، الذي هو مظهر من مظاهر العلم والراصدون للهلال يستعينون بالمساطير وهي أدوات علمية، كما يستعيثون بمصلحة الإرصاد.

وقرر مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر أن الرؤية شي الأصل في معرفة بحول أي شهر قمري، ويكون ثبوت الرؤية بالتواتر والاستفاضة. ويعتمد على الحسباب في إثبات بخول شهر رمضان، إذا لم تتحقق الرؤية ولم يتيسر الوصول الى إتمام الشهر السابق

ثلاثين يوما. كما قرر مجمع البحوث المصري أنه لا عبرة باختلاف المطالع، وإن تباعدت الاقاليم منى كانت مشتركة في جزء من ليلة الرؤية وإن قل، ويكون احتلاف المطالع معتبراً بين الْقَالْيَم التي لا تشترك في جُرَّء من هذه اللبلة. • ما هي الكيفية التي شرع بها

الصيام في إلإسلام؟ - فُرضٌ الصيام في الإسلام جاء على مرحلتين: الأولى، صيام يوم عاشوراء، والثانية صيام رمضان. فيوم عاشوراء، كما ورد في حديث البخاري ومسلم كانت تصومه قريش في الجاهلية، وكان الرسول - صلى آلله عليه وسلم -يصومه، ولما قدم المدينة بعد ألاسلام صنامه وأمر السلمين بصيامه وتلك عندما رأى اليهود

يصومونه شكراً لله على نجأة

موسى وقومه من الغرق، وقال

ولما فرض رمضان ترك

السور والمتلخمة له، بحيث يمتد

حرم السور لمسافة ٣٠ متراً على

جانبيه. وأوصى الدكتور جاب

الله كذلك بضرورة ربط السور

وسيتيح هذا الامر لـ دمؤسسة

وندن أحق بموسى منكمه

عاشبوراء فمن شياء صيامه ومن شاء تركه، ومعنى ذلك أن صوم الحكم، ثم صدر قرار رسمي عاشوراء كان واحداً ثم نسخ بإنشاء منصب الافتاء ضمن وجوبه بفرض رمضان، وقد استمر وجوب صوم عاشوراء سنة واحدة إذ أن صيام رمضان

فرض في السنة الثانية من الهجرة. وقال بعض الفقهاء إن صيام عاشوراء كان مندوباً مؤكد النبب غير واجب، ولما فرض صيام رمضان بقي مندوبا غير 🗨 ما رأيكم في قضية تعدد

الفتاوي والاختلاف فيها؟ - الأحكام الشرعية في صدر الإسلام كانت سهلة الماحد، إما من القَرآنَ وإما من السنَّة. وكانَّ القرآن الكريم يجيب على الأسئلة التي تدور في أنشأن الصحابة، كما كان الرسول – صلى الله عليه وسلم – يجيب على ما يوجّه إليه

وهناك احكام شرعية تعتبر موضّع اتفاق لا يختلف فيها اثنَّان، كالفرآئض والحدود وغيرها. وهناك أحكام قبها اختلاف لعدم ورود النص الصريح الواضح قيها، وقد قام للجتهدون بمحاولة معرفة هذه الأحكام من المسادر الأساسية

حسب القواعد المعروفة للاستنباط، وهذا النوع من الأحكام تختلف فيه الزراء وتتعدد القتاوي، ويمكن لأي إنسان أن يأخذ باي رأي منها من دون حرج. وكان في الصّحابة محتهدون، تختلف انظارهم في المسألة الواحدة، وكثلك كان التابعون وكان الاختلاف محدودأ ثم كثر بتقدم الزمن وكثرة

الحوادث التي لم يرد فيها نص وليست لها نظائر سابقة بقاس عليها. ولذلك نقول إن أي فتوى من عالم موثوق توافق أي مذهب من المذاهب الفقهية المعروفة، يجوز الأخذ بها أياً كانت وظيفة هذا العالم.

● ما هي الظروف التاريخية التي أنت الى نشأة منصب الاقتاء في مصر والدول الإسلامية؟ وما هي للؤسسة الدينية صاحبة المرجعية في الأحكام الشرعية في مصر في رايكم: هل هي الأزهر أم دأر الاقتاء؟ - السلطات الثلاث العروفة حديثاً كانت في يد الرسول -

صلى الله علية وسلم – وهي السلطة التشريعية والسلطأ القَصَائِية والسَّلطة التنفيذية، ثم فصئت بعد نلك بتطور النَّظم. ومن السلطة التشريعية كان منصب الافتاء، ومن القَضَائية كان منْصب القضاء. وظهرت الصفة الرسمية لهنين المنصبين في الدولة الإسلامية في عهد السلطان سليمان القانوني سنة ٩٢٦ هـ (١٥٢٠ م). ولما ضعفت الدولة

العثمانية ظهر في مصر نظام الامتباز ونشات المحاكم المختلطة سنة ١٨٧٥ م، وصدرت اللائحة الشرعية سنة 1۸۸۰ م، التي حديث عمل المحاكم الشرعية، وكان عرض الأحكام على الفتي واجباً، ثم جاءت المحاكم الأهلية سنة ١٨٨٣ م التي صبغها الاستعمار بصبغته فضعف شان المحاكم الشرعية واقتصرت على الاحوال الشخصية فقط وكان الجامع الأزهر هو الرجع لعرفة الأحكام الشرعية عند

مراحل من شباط (فبراير) المقيل وحتى منتصف العام ٢٠٠٠. وأكملت صؤسسة الأغا خازه في تشرين الثاني (نوفمبر) المأضى مسراحل تصسمسيم هذه الحديقة التي ستشيد على الطراز المعلوكي وسنتكون منزارا عماما لأهالي ٱلقساهرة وزائريها من محتلف المسافظات المسرية الأخسرى وللسسيساح العسرب والأجانب على السواء.

الحلجة إليها، فكانت المحاكم

وينكر أن الحديقة ستقام على حسّامة ٣٢٠ الف منشر مربع، ويحدها من الجهة الشرقية شأرع صلاح سالم ومن الجنوب مقابر دباب الوزير، ومن الغسرب سسور صلاح الدين، ومن الشمال شارع الأزهر الذي يحفر تحته حالياً نفق للسيارات للتخفيف من حدة ازىحامة في إطار مشروع تحويل القاهرة الفَّاطمية الى متحف مفدوح للآثار الأسلامية، والذي تعد الحكومة المصرية لتنفيذه بالتعاون مع برئامج الأمم المتحدة الانمائي.

ومعروف أن «مؤسسة الأغا خان، وقعت الاتفاق الخاص بهذا المسروع مع مصافظة القاهرة في كانون الأول (بيسمبر) ١٩٩٠، وتسلمت موقعه في آذار (مارس)

وسيعخل ضمن مشروع محديقة الأزهرء الذي كبان الأغبأ خان رصد له مبلغ ۷۰ ملیون جنبه مصري، ترميم سور صلاح الدين وعدد من الأثار الإسلامية الإخرى المحيطة به، مثل تكية محمود بك ابو النهب التي ستتحول الي اهالي المنطقية، وهي تعيود الي العصر العثماني.

العشرين، اثيرت مسالة ترجمة تطلب من شيخه الراي في المسالة القران الكريم واحسندم النزاع الدينية ليستنبر به القاضي في فيها بين المؤيدين والمعارضين، وأتفق الطرفان على أن القرأن الكريم لا يسعى بعد الترجعة مشيخة الأزهر. ثم أضيف منصب قراناً له خصائصه ومزاياه الإفتاء الي وزَّارة العدلُّ، فكان يتم وأحكامه الشرعية المختلفة، لأن احتيار المُفتّي من كبار القضاّة " الترحمة ليست كلام الله المنزل ومن أعضاء المحكمة العليا على رسوله بل هي كلام بشر، الشرعية. ثم الغي القضاء و لأن لغة الترجمة أيست هي الشرعيّ سنة ٥٥٠٩ م، وبقي العربية التي تدخل في كيان منصب المفتى الى الآن وحصرت القرآن الكريم دكتاب فصلت مهمته الرسمية في أمرين: إثبات اياته قرآنا عربيا لغوم أوائل الشهور العربية وبخاصة ما فيها مواسم مثل رمضان وشوال ونو الحجة، وأحد الرأي

في الإعدام بالقصياص بعد

الاول ملزم وفي الامر الثاني

أي عالم من علماء الدين في

المسائل الفرعية والجرِّثية. أما

فيها هو شيخ الأزهر بوصفه

للسائل الكبرى والقضايا المهمة

التى تعم العالم الإسلامي فالمرجع

رئيساً لمجمع البحوث الإسلامية،

حسب القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١

● تغيير المنكر في المجتمع

تحت ظلها مجموعة من جرائم العنف،

فما هو المنهج الصحيح الذي وضعه

- الرسول - صلى الله عليه

الشريف مراتب لتغيير المنكر، إذا

عجر الإنسان عن إحداها استعمل

الأخرى، فقال ءمن رأى منكم منكراً

سلطان على مرتكب المنكر، كالوالد

والتغيير في أية مرتبة من

مراتبه لا بد أن يكون بالحكمة،

الشخص مرتكب المنكر ولا يؤدي

الى منكر أشد أو فتنة تزيد بها

والملاحظ الآن أن بعض

يراعون التحكمة ولا الآداب، فالقوا

يتغير بل وقع الضرر عليهم وعلى

بأيديهم الى التهلكة، والمنكر لم

• وجود العديد من الاقليات

الإسلامية التي لا تتحدث اللغة العربية

أدى الى ضرورة ترجمة معانى القرآن

الكريم، فما رأيكم في هذه الترجمات؟

- في الثلث الأول من القرن

وهل تجوز ترجمة القران ترجمة

المتحمسين لتغيير المنكر لا

حتى لا يكون فيه ضرر على

المنكرات ولا ترول.

نويهم.

مع ولده والراعي أو الحاكم مع

فليغيره بيده، فإن نم يستطع

فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلُّبه

والتغيير باليد يكون لمن له

وثلك أضبعف الإيمان»

وسلم - بين لنا في حديثه

الإسلام لتغيير المنكر؟

الإسلامي من الأمور التي ترتكب

استُشاري عُير ملزم. أما أراء المفتي في المسائل

الأخرى فليست ملزمة وهي كراي

إِجْراءًات الْمُحاكمة، ورَّأيْه في الأمر

يعلمون، والترجمة الحرفية للقران تقوم على وضع افسط مرانف للفظ القرّانُ بؤدي كل المُقْصود منه، وهذه غير جائزة باتفاق العلماء لإنها غير ممكنة، إن لم تكن في كل القرآن ففي أكثره، لجهة أن اللفظ العربي قد يكون له أكثر من معنى وقد يحمل اللفظ على غير حقيقته. والترجمة الحرفية لا تفي بالغرض المقصود منه، لا في الإعجاز ولا في الهداية الصحيحة الشاملة، ومن أجل نلك قال العلماء بمنعها وعدم

جوارها.

أما ترجمة معانى القرآن الكريم فلا مانع منها، وهي كالتفسير الموضّح للقرآن بكلام البشر. ويجب أن يقوم علماء الاسلام بترجمة معاني القرآن لتبليغه الى النشر كافةً، ولتصحيح الأخطاء التي وقعت فيها التراجم التي قام بها بعض الأجانب. كما يجب العمل على نَشَرُ اللَّغَةِ العَرَّبِيةُ فَي البِلاد أ الإسلامية التي لا تعرّفها أو بين الْجالياتُ المُسْلِّمةِ التَّي تَعيشُ فَي مجتمعات غير إسلامية حتى نظهر لهم صورة الإسلام بشكل واضع، خصوصاً في هذا العصر الذى تنوعت فيه وسائل الاتصال وكثر غزو الغرب للشرق والإسلام

الأديان. • تطبيق الشريعة الإسلامية قضية ينادي بها العلماء للقضاء على المشكلات وألتحديات التي يعاني منها المجتمع الإسلامي، فعلى من تقع مسؤولية تطبيق الشريعة؟

بأفكاره وشبهاته الموجهة الى

- المجتمع الإسلامي كله مطالب ومسوّول عن تطبيق الشريعة الإسلامية في البيت والشارع والمدرسة والمتجر وكل موسسات المجتمع فيجب على كل إنسان أن يُصبلُح مَنْ تُفسِهُ ۗ أولاً قبل مطالبة الحاكم بتطبيق السريعة والمجتمع الإسلامي إذا صلَّح من القاعدة واستقام أفراده علسى شرع الله سوف يكون من السهل تطبيق الحدود الشرعية وسائر الأحكام.

فال رسول الله الله على العباد ؛ عَنْ اتم عند الله عنمند ان ان يدخله الجند إن شباء عنديه مكة للكرمة المسئة المنورة 7,75 0,·A لقدس المحتلة 15.77 17.50 0.5 17.01 14.44 8,04 7.14 11,70 11.74 14,07 7,71 17.00 1,00 11,07 10,00 0,10 11,04 14.41 4.44 17.11 1,71 0,17 11.03 14.10 النوحة القادرة ٦,١٤ 2,00 11,70 17.00 1V.+£ 14.11 0,10 11.14 11,17 14. . Y 9,77 15.50 34.40 14,77 V, YV 0.00 17.77 11.07 AY. AC 0,.4 جيبوني بعشيق 14,01 19.57 14. . . 7,77 0,00 11,17 15.17 14.04 0,71 17,7 10.1A 17,74 14,00 7,75 ۵,۰۸ 37.00 10.14 طرابلس الغرب 0,74 11.0. 17,1-MA.TT 1,11 0,00 عمان المان 11.14 11.11 34.47 0,11 17.17 10.07 14.11 طبيشو نواكشوط اطرة 0,07 £,£Y 17. 1 12.75 14.11 7,17 17,10 17.00 14,17 0,11 11.00 12.17 طهراز اثننا 4,77 17,04 15,74 ٦,•٢ 17.77 11,07 17,10 14,17 1,11 14.05 11. . . W.IV ٦,٤٩ 17.10 1A.T. ٦,٥٠ 17,07 11,17 17, 4 1,17 17,77 11,07 14,17 0,05 17,11 17, £4 ٧.١٠ 0,77 11,54 17.17 7.77 11.00

1,7%

٦,٥٦

0.27

٨,٢٥

A,+1

A,TT

7 24

تقريم الركز الاسلامي في اخن. الماميا ** يرحى مراعلة التوفيت المسفى

17.11

17, 1

17.17

11,54

17.11

كوبنهاغن

نيغوسيا واشنطن

أوتاوا

15,05

10.10

10.01

14,07

17.11

17.00

14,75

17.51

11,46

بالتعاون بين مؤسسة «الآغا خان» والمجلس الأعلى المصري للآثار كشف سور صلاح الدين يمهد لإنشاء «حديقة

🗖 القاهرة – سامي كريم

 انتهت دمؤسسة الإغا خان للعمارة الاسلامية، بالشعاون مع المجلس الأعلى المصسري للأثثارة قبل أيام، من عملية الكُثيف عن أحسراء من السبور الذي شييده صلاح السن الايوبي حسول القساهرة، على مسراحل عسدة، في أعقاب توليه حكم مصبر والشبام في سنة ١١٧٦.

ويبلغ طول الأجزاء المكتشفة ٢٧٠ مستّراً وارتفاعتها ٥ امسار وعرضها ٣٠٥ مستر، وتشكل امتدادأ لاحراء اخرى كشفتها بعشة للمتجلس الأعلى المسري للآثار في منطقة ستصلة من «بأبّ الوزير، وحسستى برج «نرب المصروقي، (طولها ١٦٠٠ متر)، وذلك بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧. ويرى الأثري خالد عُرْب، عضو بعثة المجلس الأعلى المصري للأثار، إن أهمية الكشف، الذي

شاركت فيه ومؤسسة الأغا خان، تتمثل في انه أدى إلى اكتشاف بوابة ذات أقبية لم تكن معروفة من قبل، يرجح بعض الأثريين أنهساً دباب القيراطين، أي المُستغلين في حرفة قطع النّحاس. ويقول عَرْبِ إنه شخصيّاً لا يتفقّ مع هذا الرأي، ويرجح أن ذلك البياب كان يؤدي الى بقايا قلعة صغيرة كانت تشكل كتلة معمارية مستقلّة عن السور.

ويضيف: «أن هذه الأجراء

تعتبر افضل حالاً من حيث تماسكها المعماري ومدى حاجتها الى ترميم مكارنة بالأدراء الأخرى، وخصوصاً تلك المعتدة شرقاً من حديقة «الدراسة» وحتى مباب النصرع، والتي كشفها فريق اثري برئاسة طارق سلومي في الفترة من ١٩٨٢ إلى ١٩٩٤.

الخاصة بالحملة الفرنسية، لم يرد فيها شيء عن موقع سور صلاح الدين. وستشارك مؤسسة الأغا خان، في استكمال كشف سور صلاح الدين من دبرج الطفر، في وَّاشَاد فاروق حسني، وزير منطقة الدراسة شمالاً الى قلعة الشَّقَافَة المُصري، بهذا الْكشَّفَ، الجبل جنوباً، وكذلك ترميمه في وقال إنه بعد من أهم الاكتشافات إطار مشيروع يهدف الى الحفاظُ على الطابع العمراني للقاهرة الأثرية في مجال الأثار الإسلامية

في النصف الثاني من القرن العشرين، خصوصاً أن الخرائط لسكانها. القديمة للقاهرت وأهمها الخرائط

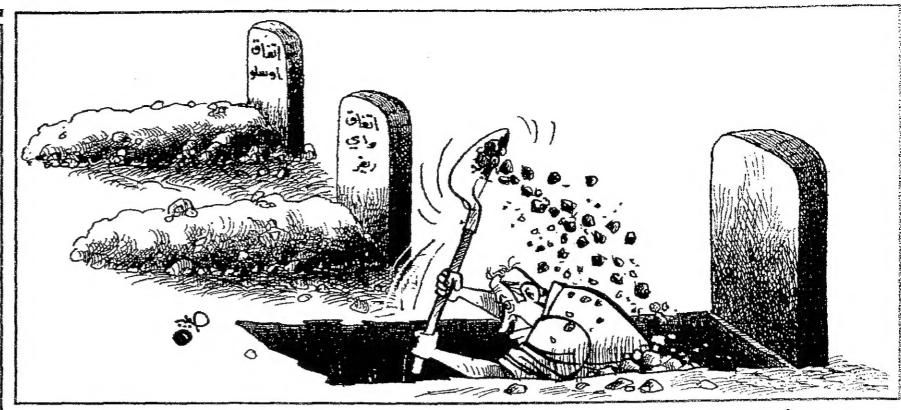
جانب من سور صلاح الدين الذي تم الكشف عنه لخيراً («الحياة»)

الكشف كما يقول النكتور حاب الله على جـاب الله امين عـام المجلس الأعلى المصسري للأشار، اغلاق شبارع دبرج الظفر، حتى يتسنى الكشف عن بقية السور والأبراج المستدة استقله. وكنذلك إزالة الأشهال التي تقع على

وسينطلب استكمال غذا

للكتشف في اتجاه الشمال بالأجسزاء الآخسري حستى نقطة التلاقي مع المسور الشمالي القاهرة الفاطمية. والأغا خان مباشرة تنفيذ مشروع مصبيقة الأزهراء الذى ترعاه السيدة سوران مبارك على

القديمة، والارتقاء في الوقت نفسه بالاوضاع الاجتماعية



رغيد الصلح *

 عندما اقترح بعض الدول العربية خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي عقد سؤتمر قصة عربي، ابدت دول عربية اخرى تحفظها على ذلك الاقتراح. فالاعوة الى عقد القمة، كما قَالَ المتحفظون، تصطدم بقضية العلاقات العراثية - الكويتية، كما أن القمة تحقاج الى إعداد بقيق وتحضير جيد بينسأ كان مقترحو عقدها يرون انعقادها على عجل، فضلاً عن ذلك فإن القمة المقترحة كبانت من أجل بحث مستحدات «عَملية السلام، ولمّا لم يكن مناك، في تقدير المتحفظين، من جديد في هذه العملية فإنه لم يكن هناك من مبرر ومن سبب ملح لعقد القمة. فهل قدمت هذه الاعتبارات مبررأ كافسأ لصوف النظر عن عقد القمة انذاك هل تقدم أسباب كافية للامتناع عن عقدها

ألغد اتخذ مسؤولو العراق والكويت في الصيف الفائث، مـوقـفاً سليمـاً ومُتقارباً من اقتراح عقد القمة ومن التسحسفظات التي أبديت تجساهه. المسؤولون الكويتيون رقضوا القول بأنهم لا يحضروا قمة يحضرها العراق، وأسوا بدورهم تحفظا على القول بأن الموقف الكويتي من العراق هو السبب أو أحد أسباب الاستناع عن عقد القمة. المُسؤولون العراقيون قالوا، من جهتهم انه إذا كانت مسالة اشتراك العراق في مؤتمر القمة العربي سوف تقف عقبآ اماد انعقاد القمة فأنهم على استعداد للتغيب عنه تسهيلا لانعقاده، كان لسان حال العراقيين والكويتيين - على شدة الضلاف والصراع بينهم - في هذه نسبالة و احدا: إذا لم تكن هناك وغدة في عقد القمة فلا تحطونا مسؤولية تعطيلها! يبقى السببان الآخران اللذان كانا وراء على فكرة مؤتمر القصة في حينها، أي الآفتـقار الى الإعداد الجبردَ وغياب الجديد في عطية السلام. ولقد مضت ستة شهور على اقتراح القمة كان من المستطاع الإفادة منها للتحضير الحيد بل والمتاز للقمة، لكنه لم يحصل اي شيء من هذا القبيل. فلم تكلُّف أية جَهة غَربِية بالتهيئة لمؤتمر قمة عادى

ياسر الزعاترة *

■ ما من أحد يبدو معنياً بالملف

العراقي في المعائلة الإقليمية كما هي

حال الدولة العصرية، وبالذات دواثر

صنع القرار فيها، ممثلة في الجيش

والمؤسسات الأمنية، التي كأن رئيس

الوزراء الحالي نتانياهو من أكثر

المسجمين مع طرائق تفكيرها حيال

او استثنائي، وبالتحضير له على أي صعيد سياسي أو فكري. هكذا يبقى انتفاء التحضير للقمة هـعة حاهزة لتسرير صرف النظر عنها. بالمقابل تتراكم بصورة شبه يومية المستجدات والاعتبارات التي لا تُجعل من مؤتمر القمة العربية أمرأ مرغوبا فحسب بل ضروريا وبلحاً. فعلى الصعيد الدولي يدر العالم

بنطورات ستلاحقة سن أهمها الدعوة

ألى توسيع حلف الاطلسي، ودعبوة

بريماكوف. رئيس الحكومة الروسية،

الى قيام حلف ثلاثي روسي - صيئي مندي، واعتماد اليورو في مطلع العام الجديد كعطة أوروبية موحدة، واستمرار الازمة الاقتصادية في جنوب سُرقي اسيا، فالدعوة آلي تُوسيع الناتو. التي تتبيناها واشتطن، تؤثر تأثيراً مباشراً على أمن الدول العربية وعلى صربتها. نلك ان هذه الدعوة تنطوي على تطوير سهامه بحبيث بتحول من حلف ينحصر عمله في الاراضي الاطلسية الى حلف عالى يتصدى للتحديات خارج هذه الأراضم ولهذه الفكرة علاقة وليقة بالسياسية الأميركية تجاد المنطقة العربية. ففي رأي مَــهندسي سـياسية وأشنطنُّ الخارجية ان المنطقة العربية هي بؤرة للعبيد من التحبيات التي تواجه الغرب مثل الارهاب وانتشار الاسلحة غير التقليبية والنزاعات الاقليمية الحابية بينما هي، بالمقابل، أكبر مصدر للنفط هذا الواقع يفرض، في تقدير صناع القرار الأميركيين اقامة بنية عسكرية أطلسية في المنطقة العربية تشبه تلك التي اقبيمت في اوروبا الغربية، ايام الحرب الباردة، بقصد حمايتها وحماية والعالم الحرومن خطر الشيوعية العالمية. بيد أن هذه الفكرة تثير ربود بين الروس والأوروبيير الذين يجدون فيها محاولة لاحكام الهيمنة الأميركية على العالم. ولقد كان رد الفعل الروسي على عملية وثعلب الصحراء، تعبيراً عن الاستياء الذي يعم موسكو من هذه المشاريع الأميركية. ويظهر الفرنسيون حنراً موازياً من هذه المساريع، اصا الألمان فرغم مماشاة حازماً وجماعياً. مستشارهم الجديد شرويس للتحالف

وتحتاج الدول العربية أيضًا الى الأميركي - البريطاني، فأنهم يطرحون

سياسة الغرب النووية، من شائها ان تقلُّص دور الحلف الأطلسي بدلاً عن تعزيزه. أن مشاريع توسيع الناتو وما تشيره من ردود فعل دولية تقترن بتضاؤل الثقة بالزعامة الأميركية الذي تثيره قضية محاكمة الرئيس كلينتون، كل ذلك من شبائه التاثير على النظام الدولي الراهن وعلى المنطقة ألعربية بصورة ضاصة كمجال للتنافس وللصراع بين القوى العالمية.

وكما تحقاج النول العربية الى التفكير الجاد في كيفية التعامل مع هذه المشاريع التي تطال المنطقة العربية، فانهم في حاجة الى مراجعة متغيرات الصراع العربي - الاسرائيلي في ضوء انهبسار اتغاق أوسلو - واي ريف والدعوة الى انتخابات استرائيلية جنيدة. وإذا كان البعض بن العرب قد يجد في هذه الانتشابات ما ينعو الي التَفَاوُلُ طَالِمًا انْهَا قَد تَوُدَى الَى تَقُويضَ زعامة بنيامين نتانياهو، فإنه ينبغي الأخدد بعين الاعتتبار ان مناف نتانياهو سواء من داخل ليكود أو منّ خارجه، ليسوا أقل منه حماساً للمض و. من سياسة قضم الأراضي الفلسطينية، في سياسة قضم الأراضي الفلسطينية، وحسرمان العسرب الفلسطينيين من حقوقهم الوطنية وبسط الهيمنة الاسرائيلية على المنطقية العربية، فمنافس نتانياهو داخل ليكود الذي قد يستفيد من سقوط حكومته هو أرييل شارون، اما ايهود باراك، زعيم حزب العمل فهو من دعاة استمرار سياسة الاستبطان، كما ظهر من الجولات التشجيعية التي قام بها على بعض مستوطنات الضفة الغربية قبل أسابيع قلطة. اما قضية السلام مع العرب فانها لمُّ تحظ باهتـمـام باراك في خطبــه البِرِلمَانِيةَ أَوْ فِي بِرِنَامِجِهِ الذِيِّ آعِلْنِهِ فِي شبهر تشرين الأول (اكتوبر) الفائت. فإن باراك هو من دعاة الاحتفاظ بالجولان، ومن سعارضي الانسحاب غير الشروط من الأراضي اللبنانية. الانتخابات الاسرائيلية لنُ تاتى، انْن، باوضاع مختلفة بصورة جدية، عما هي الأن ولسوف سقى

التطرف والتعشف عنوانأ للسياسة الاسرائيلية مما يستوجب ردأ عربيأ

شاملة، قلم يعد من الجائز ان تتحكم الاجندة الاسيركية بهذه القضية وان يتحول العراق الى مكسر عصا للولايات المتحدة ويريطاننا كما حصل في عملية وتعلب الصحراء، ولم يعد مقبولاً أن تكون المواقف العربية عبارة عن ردود فعل على السياسة الأصيركية تجاه العراق. أن هذه السياسة تتلخص عملياً في تخيير العراقيين بين أمرين: إما أن يتعرضوا للموت البطيء بقرار دولي/ انجلو - سكسـوني، وإمـا ان يندفعوا في عملية انتحارية لأسقاط

النظام العراقي. أن هذه السياسة لم تفض، بعد ثمانية سنوات، الى تبديل النظام العراقي، ولكنها أدت الى مأساة قل ان شهدت ليا المستمعات العرسة نظيراً. قد يكون صحيحاً تحميل النظام العراقي ورئيسه جرءاً من المسؤولية أو حتى المسؤولية الكاملة عن استمرار هذا الوضع. ولكن ماذا يقيد هذا الموقف العراقيين كيف يمكن ترجمته الى سياسة عطية وواقعية تخفف عنهم الآلام التي يتحصفلونها؟ ريما كمان الجواب على هذه الأسئلة صعباً، إلا أن السكوت عنها أصبعب لأنه كفيل بتعريض المنطقية الي التنفاعيلات المشحونة بالأخطار المصيرية. من هذا كان من مصلحة الجميع استباق مثل هذه الأخطار، واجتراح «أجندة عربية، مستقلة للتعامل مع المسالة العراقية، ولوضع الحلول لها على نحو يفتح باب

الخلاص أمام العراقيين. هناك الى جسانب هذه القص الصارة، قِضْبُ أَخْرَى لا تقل سخونة عنها إلا وهي قصصية الاوضاع الاقتصابية العربية، ومنها يصورة خاصة قضية انتاج وتسعير النفط العربي. إن الأوضياع الإقتصادية العربيةُ تسوء مع انحَفاض المداخيل محط اهتمام قمة مجلس التعاون الخليجي الأخيرة التي تبنت عدة خطوات من بينها دعوة كافة الدول المنتجة للنفط الى ضفض الانتاج، والبحث في أمكانية التضمين النفط ضَّعَن المنتجات الواردة في البادرات القطاعية التي تلترم فيها الدول بالإعفاء التام من الرسوم الجمركية في اطار منظمة التجارة العالمية، أي العملِّ

على رفع الضرائب التدريجي عن

حسبما يقول (رُئيف شيف)، فيما وثمة

شك حبول ما إذا كان تفتيش الامم

المتحدة سيستانف بصورة جنية..

والاستئتاج هو ان صدام حسين

سيواصل انتاج أسلحة الدمار الشامل

وربما سيعزز من وتيرة انتاجه، وهذا

الراي يشترك فيه أغلب المحالين

العربيسة كباثت مما رصيبته الدوائر

الاسرَّائَيْلية، فحسب تُسْفي برئيل فَإنَّ التحالف المناهض للعراق لم يعد قائماً

في الواقع، ويرصح خصوف الدول

العربية من المطاهرات، ومبادرة أعلبها

الى اشجب الهجمات علناً و كما جرى

رصد للسيرات بعناية وخصوصا

الدولية كانت من اهم ما رصنته الدوائر

العبرية، وبالذات على صحيد الموقف

الروسي الذي يضاف اليه (حسب تسفي

برئيل) وتصريحات الصن الفظة

وفي هذا السياق بطرح وبرثيل،

سؤالاً في غاية الأهمية يقول: «ما هو

الأخطر... وجود مواد كيماوية بحورة

صدام حسين أم خطر اعبادة أجواء

والاحتجاج الروسي لم يصدر في الواقع

عن ضرب الأهداف العراقية، وأنما منّ

الخوف ولو من دون أساس قوى من

امكانية استهزاء الولايات المتحدة

بالاجماع الدولى وقيامها بمهاجمة

روسىيا في وقت لاحق، وينقل ببرئيل،

عن معلق سيباسي روسي قوله: «عندما

يجبيب المحلل الإسرائيلي قائلاً؛

وتململ فرنسا وعدم ارتياههاء

الحرب الباردة الى العالم؟ ه.

• نتائج الهجوم على المعادلة

مسرة بمشق.

The state of the second * كاتب وباحث لبناني.

• ثمة شيء آخر يمكن ان يستنتج

من تحليلات المحافة الاسرائطية

يتعلق بالمرطة المقبلة، حيث يمكن

القول أن خيار العودة الى مبدأ القوة

قد لا يكون سهلاً، اذ لا يستبعد أن

يؤدي ذلك الى قرار روسى صينى بكسر

نَظَامُ العقويات، فيما يمكن ان يحظى

بالطرح الأسرائيلي أو الصهيوني إزاء

الرحلة المقبلة من التعامل مع صدام حسين، خصوصاً في ظل بروز المعنور

الأنف النكر حول كسير العقويات من

قحبل مسوسكو وبكينه اضافة الى

المعطيات الجديدة التي أفرزها الهجوم

الأشير، والتي يتوقع لها أن تفتح نافذة

سا يمكن توقعه هذا، هو اصرار

صهیونی علی استمرار مطاردة برامج

العراق التسليحية وفق المسار التقليدي

الذي كان قائماً، فيما يتوقع ان يصبح

الموقف الصبهيوني اكثر إصرارأ على

تفعسيل برامج الإطاحسة بالرئيس

العراقي، بكل أشكالها، وخصوصاً ما

نكره (زُنْيف شيف) حول الاغتيال

الشخصي أو الانقلاب. بيد أن هذا لا يعني اسقاط حُيارٍ

القوة الخّارجية الذي سيظل حاجراً حين تتوافر ظروفه، خصوصاً اذا جاءت

ادارة اميركية اكثر خصوعاً من الادارة

الحالية، كما هو شأن ولاية (آل غور) في

حال فوره. ولعل من المهم هما التذكير

ان خيار والغزو والاحتلال، كان واحداً

من الخيارات الخمسة التي أوردها

ومعهد واشنطن لسياسات الشرق

الأدنى، وهو واجهة اللوبي الصهيوني

الفكرية، ونلك في دراسته الشهيرة التي

كائت بعنوان مراجعة الاستراتيجية

الاميركية تجاه العراقء ونشرت قبل

شبهور، وكان لافتاً ان تلك الخدار حسب

قول الدراسة لن يكلف اكثر من الف

گائب فلسطینی، عمان.

ولو محدودة في جدار العقوبات.

بيقى تساؤل مهم هنا يتعلق

ذلك القرار بدعم بعض الدول العربية.

لدول الاويك من أجل معمالجة هذه الظاهرة. أن تفعيل هذه الدعوات ليس

بالأمسر الهين لأنه يصطدم بمصالح الدول المستهلكة للنفط الثي تعتبر الانخفاض المستمر لأسمأر الطاقة ضماناً لصحة اقتصابها. وهذه الدول لن تبدل سماستها ما دامت الدول الصدرة للنفط وخاصة العربية منهاء متفككة وضعيفة. بيد أن الوضع قد يتغير فيما لو لس مستوردو النفط ان الدول المصدرة له، وخاصة العربية منها، قادرة على تشكيل جبهة واحدة تدافع عن مصالحها الشروعة. الأوضاع الإقتصادية العربية لن

صابرات النفط مثلما تعمل البول

الصناعية على رفع الضرائب عن

صابراتها. كذلك كانت هذه القضية

المصيرية صحط اهتصام بول عربية

اخرى بحيث دعت الجرزائر الى قمة

تتحسن تحسنأ كافيأ بارتفاع اسعار النفط وحده أو باستقرارها. الخطوة الاهم على هذا الطريق هي السهر على تطبيق البرنامج التنفيذي لقيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. ان الالتزام النقيق بهذا البرنامج، بل العمل على تنفيذه برمن اقصر من المدة المقررة له، أي عشر سنوات، سوف يوفر أجواء مناسَّمة لاطلاق عجلات الانتاج في المجتمعات العربية ولاجتذاب الاستثمارات الخارجية التي تبحث عن الأسواق الكبيرة عن زبائن بعشرات

ومنّات الملابين لشاريعها العملاقة.

هناك كما ترى الإسمان العصية لعقد مؤتمر قمة عربي. هذه الاسباب لا تدخل عقد القمة مأفيداً فحسب بل ضرورياً وملحباً. أن انْعبقاد القَصْة ضروري وملح للحد من الضغوط الاقتصادية والسياسية التي تعارس على البلاد العربية، انه علج للنفاع عن وضروري لانقاذ المنطقة من حالة التخثر التي تهدد الجميع بما في ذلك النحب العربية الحاكمة. وإذا لم يكن عقد القمة الغربية مستطاعاً حتى الأن لأنه الم يجر التحضير لها، فهل من سبب يحول نون البدء بالإعداد الجيد لقمة تعقد في المستقبل القريب؟

حد تفجير أزمة دولية من أجل العراق. مهما بلغ نكاء الديبلوماسية الفرنسية، فإنها لن تتمكن من وضع الية عمل تحد من التلاعب الأميركي بـ «أونسكوم». ومهما بلغ الغضب الروسي، فإنه لن يتمكن من نقل التعامل مع العراق في مجلس الأمن إلى ما بعد «أونسكوم»، أي إلى البحث في رفع العقويات. وكل ذلك مدروس في الحسابات الأميركية. لكن الملفت أن روسياً وفرنسا والصين لم تثر مسالة اللجوء إلى القوة منَّ دون تقويض من مجلس الأمن، ما يعنى أنها باتت محسومة، وفي ذلك خسارة جسيمة لجلس الأمن وللمجتمع الدولي كله.

أونسكوم هل هي الشكلة؟

 يعور نقاش ساخن حول مصير لجنة ازالة الأسلحة العراقية المحظورة، دلخل مجلس الأمن وخارجه. وهناك اقتناع عام بانها انتهت، لكن بيروقراطية الأمم المتحدة تريد أن تكتب والنسكرم، نهايتها بنفسها، أي أن تقدم تقريراً تعترف فيه بانها انجزت مهمتها. عندنذ يستطيع

مثل هذا التقرير لن يبصر النور، على الأرجح، لسبب واضع هو أن «أونسكوم» لديها شكوك

اسلحة مخباة، ولديها عناوين معلومات لم تعتر عليها، والأكيد أنها لن تعتر عليها إما لانها اللَّفْت أو لانها اخفيت تماماً. تقنياً، لم تعد وأونسكوم، قادرة على انجاز شي و اخر غير الزيارات المفاجئة القرات ومكاتب هذا وهذاك. ومنذ أكشر من سنتين لم تقوصل إلى شيء، لذا جاحد التقارير الدولية تبلغ مجلس الأمن إن السلطات العراقية لا تتعاون معها. وبات التعاون أو عدم

تعدّمد «أونسكوم» معلوماتياً على الولايات المتحدة في الدرجة الأولى، واستناداً إلى ما افتضح عبر المفتش الاميركي سكوت ريتر يبدو أنها تعتمد على مطومات إسرائيل في درجة تَّانية. انْتَلَك كان من الطبيعي أنْ تتسيُس مهمة هذه اللجنة وأن تقسد طرائق عملها وتحليلها. فهي تعتمد على طرفين يصعب الاعتماد على نزاهتهما سواء في المطومات أو الخبرة أو التوجيه. إذَّ أن لدى الأميركيين والإسرائيليين أجندة خاصة ضد العراق وتسلحه سواء كان هذا النظام على

عملية وتعلب الصحراء، خريت عملياً معظم ما بنته «أونسكوم» مِن نظام رقابة دائمة، وبالتالي عقَّدت مهمتها. أي ساهمت ايضاً في إنهاء تلك اللجنة. ليس اقتناعاً بأنها لم يعد لها لزوم. وإنماً لتعزيز أرجحية العودة إلى القوة ألعسكرية في التعامل مع الحكم العراقي. لم تعد واشنطن لترضى بمرجعية مجلس الأمن، لذا فهو يستطيع أن يناقش مصير «أونسكوم» إلى ما لا نهاية، وإنها ترضى بمرجعية الأمر الواقع الجديد الذي فرضته الضريات العسكرية الأخيرة. وبالتالي كانت هذه الضريات مرحلة أولى في خطة مرسومة، وأي تصعيد جديد سينتقل إلى المرحلة

تصر روسيا على انهاء مهمة «أونسكوم» لانها تعرف أنها انتهت عملياً على الأرض، لكنها لا تبدو قادرة على اقتراح البديل، ولا على اقناع مجلس الأمن بالانتقال إلى النظر في العقوبات. أما فرنسا فتتمسك بـ «أونسكوم» اعتقاداً منها أن بقاء اللجنة مع تطوير أليات عملها يضمن بقاء مجلس الأمن مرجعية أكيدة للأرَّمة العراقية. أما الولايات المتحدة وبريطانيا فتلعبان اللعبتين معاً: إذا بقيت «أونسكوم» فستبقى تحت السيطرة في خدمة أهدافهما وسياستهما، وإذا انتهت فإن البديل لن يكون رفع العقوبات وإنما استكمال «ثعاب الصحراء» ولن تنهب روسيا أو فرنسا إلى

مجلس الأمن أن ينظر في مصير العقوبات المفروضة على العراق.

التعاون مؤشرين لأزمة تبرد أو تسخن حسب الظروف.

الثانية من حيث انتهت الأولى.

عبدالوهاب بدرخان

نقطة اعتراض تحت السقف

 سواء كانت التظاهرة التي شهدتها تغشق قبل عشرة أيام ضد السفارة الأميركية وبخول المتظاهرين حرم السفارة ومنزل السفير وانزالهم العلم الأميركي، عملاً قام به المتظاهرون، بعدما خرج الأمر عن السيطرة، أم لا، فإن طلب واشنطن الاعتدار العلني وتقليم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع هذا الاعتذار الى السفير رايان كروكر، يعنيأن ان تُمهُ سقفاً للتوبّر أو التجانب في العلاقة الأميركية - السورية، يصعب تخطيه، حتى اشعار أخر.

وإذا كآن صعباً على الاميركيين أن يقبلوا بالحجة القائلة أن نخول المتظاهرين السفارة، احتجاجاً على ضرب العراق، أمر خرج عن السيطرة، فإن توجه التظاهرة أصلاً نحو السفارة، كان في حد دُاته رسالة سورية فحواها الانزعاج الشديد من قصف العراق.

وأي تأزم في العلاقة السورية - الأميركية كان يفتح على الدوام بابأ على تصعيد هذا وهناك، بل أن هَذَاك من وضع يده على قلبه خوفاً من أن يسبب تزامن أزمة السفارة في دمشق، مع تهديدات نتانياهو بالرد على قصف شمال إسرائيل بصواريخ كاتيوشا، (انتقاماً للمجزرة التي الستهدفت عائلة لبنانية في البقاع) فلتاناً اسرائيلياً ضد لبنان وسورية.

لكن الأزمة هذه المرة بقيت تحت السقف فغلبت التهدئة. والعلاقة بين بمشق وواشنطن تأخذ منصى تسويات ضمنية متتابعة منذ فترة. فالقيادة السورية ردت على الاستعداد الإسرائيلي للانستاب من جنوب لبنان والاعتراف بالقرار ٤٢٠، بالاستعداد للتفاوض مع اسرائيل على الحولان. فتلقفت الإدارة الأميركية هذا الاستعداد، مرجحة ابقاء المسارين اللبناني والسوري

والقيادة السورية تصرفت بعرونة مع الضغط عليها من الجبهة التركية، وتنازلت عن علاقتها مع حزب العمال الكريستاني، وهي وضعت حدوداً لتحرك المعارضة الفلسطينية ضد اتفاق دواي ريفر»، حين انعقد مؤتمرها في معشِّق فتركز الهجوم على الرئيس ياسر عرفات واسرائيل، ويقي الهجوم على الولايات المتحدة مُجولاً. وحين بدأت عملية وتعلب الصحراء، تهييت بمشق الموقف، وغلبت على موقفها مراقبة مجريات العمليات مع تعليق رسمي ولحد صدر عن الشرع حول «العدوان الغاشم» على العراق، في البيان نفسه الذي أسف لحَّادث السفارة. وتجنب الرئيس حافظ الأسد افتتاح أول جاسة لمجلس الشعب المنتخب تاركاً لرئيسه عبد القادر قدورة أن يدين

لَّكُنَ القَيَادَةَ السورية تدرك أن هدير الصواريخ التي تساقطت على بغداد، يُسمع في سورية، وأن مشاعر الشارع العربي عموماً، على رغم احتسابها النقيق موازين القوى. وهي تقلق لمواصلة واشنطن سياسة التكيف مع مقتضيات السياسة الإسرائيلية الداخلية، كما حصل حين عاد الرئيس بيل كلينتون من زيارته اسرائيل خائياً، مسلماً بتنجيل عملية السلام مرة أخرى. لكل ذلك، فإن تظاهرة بمشق نقطة اعتراض، في انتظار مواصلة البحث...

وليد شقير

A PROPERTY OF THE PARTY OF THE

استخدام خيار القوة. لذلك كله يغيدو من الضيروري للمراقب أن يركر الاشتصام ويشكل دائم على وجهة النظر الاسرائيلية حسال تطورات الأزمة العراقسية، انطلاقاً من الارتباط المباشر بين تلك الأزمة والمطالب الاسرائيلية منها، وبحثأ عسا يمكن أن يكون تفكيرا

السطور رصد الموقف الاسترائيلي من الهجوم الاسيركي - البريطاني الأخير على العراق، ونتائجه ونداعياته. ولعل سا بمكن أن يسبق ذلك هو الشنكير بالموقف إثر ارمة فرق الشفشيش في نهاية تشرين الأول (اكشوير) وبداية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، حيث كان النَّفير الصَّهْيُونيُ عَلَى اشده، حتَّى ان أكثر القوم ارضائة، قد فقدها في سبياق الشحريض والضغط على ادارة كلينتون، كما حصل مع وزير الخارجية الأسبق هنري كيستجس في احدى مقالاته الأخيرة في منحيفة (لوس

تفاعلت مؤخراً. بالنسبة الى الهجوم الاسيركي (بديعوت احرونوت) وبتّاريخ ١٢/١٨،

كان بالضبط

مظام صدام والتهيئة لامكانية انتفاضة شانه ان يهبط بمعنويات هذه الوحدات الفرصة للمتمردين الاكراد والشيعة

غيسر ان رئيف شيف الخبيس

مأذا عن نتائج الهجوم؟ الاسرائيلي ازاء نتائج الهجوم بعد توقفه تعكس حالة من عدم الرضا وريما الإسسرائيليين ومنهم (زئيف شيف)، و(رون بن بشماي)، و(تسمعي برئيل)، اضافة الى افتخاميات الصحف العسرية، بمكن تلخيص تقييم

يشاي) ومعلوماته هو ان الادارة الامسركسة قد اقنعت التصالف الصهيوني بأن للهجوم اهداقه غير المعلنة، والتّي تتلخص في وإضعاف داخلية، ونلك من خيلال وإضعاف وحدات الحرس الجسهوريء الحرس الرئاسي الخاص، واجهزة الأمن والمضابرات بواسطة قصف جوي من وريما يجعلها تتمرد... فيصا يوفر

وَإِلاَ فَإِنْنَا سَنَقْتِهِدِ هَنَا تَكُرَاراً لِاحْقَاقَ

الإسرائيليين للهجوم وهواجسهم إزاءه

ان مصدراً سياسياً وأمنياً كبيراً في داسرائيل، قد قال له دقيل نحو شهر انْ الاميركيين سيهاجمون في البرهة القصيرة من الوقت التي تفصل بين زيارة كلينتون الى المنطقة ويداية شهر رمضان، كما كشف (بن يشاي) ان الهجوم سيستغرق (٧٠) ساعة، وهو ما

مراجعة السالة العراقية مراجعة

الاسرائيلين • يضاف الى موضوع الأسلصة تأثير ما جرى على ايران، حيث يتوقع، ان يبادر المسؤولون الايرانيون الى تطوير أسلحة الدمار الشامل في ايران وسيقررون دحث مشروعهم، لأنَّه بيدو لهم ان صدام سيحصل على هذا السلاح بعد فشل جهود التغتيش في وقفه. وبالطبع بتم هنأ النطرق بقوة آلى دور روسياً في تزويد ايران وقبله العراق • تتائج الهجوم على المعائلة

> الاستراتيجي الشهير في صحيفة (هارتس) لم يكن مقتنعاً كما يبدو بالطرح الامبركي، قيما ينحاز لما نسبه لكسينجس في تقسيم الصيراع بين واشتطن وصدام حيث يقول والولايات المتحدة ستنتصر في المعارك الا ان صدام سينتصر في الصرب، وكالام شيف المنكور كان قبل نهاية الهجوم ونشـــره في (١٢/١٨)، وهو يرى ان دامكان ابعاد صدام عن العراق بمكن ان يتم فقط باغتياله شخصياً من الداخل،

الاميركيين المتواصل منذ عشرات السنين في اسقاط فيدل كاستروء. يمكن القسول أن رصسد الموقف السخط فحسب عبد من كبار المحللين

مسا يمكن قسراعته من تحليل (بن

وفق مُذَه المسائلة تحساول مذه

انجليس تايمز). وقد كانت الضغوط الصهيونية السابقة على ادارة كلينتون قد أسفرت عن أخذ اعتراف منها باستحالة الشعامل مع النظام القائم في بغداد، وضرورة العمل حثيثاً على الإطاحة به بكل الوسائل المكنة. وهذا برزت خطة متحرير الواق، وحكاية الم ٩٧ مليون دولار للمعارضة واتصالات (سارتن انسك) سعها الى احر الشياطات التي

الأخير، يمكن القول انه كان مبرمجاً منذَّ وقت، وكان الإسرائيليون على علم يه، بل وبمداد الزمني. شفي صحيفة

ارتبساط العقوبات ببقياء (صُدام) في الحكم لم تظهر إلا في مرحلة متأخرة، سواء أكان في معرضٌ الترهيب المفضّي الى التنجين، أم كان في معرض ترجمةً حالة الياس من التعامل مع الوضع القائم، ذلك الذي لا يوجد اسوا منه اسرائيلياً، فيما هو غير تلك بالنسبة لواشنطن، التي تخشى التقسيم كواحد من الاحتمالات الواردة في حال

مقترحات، مثل المطالبة بإعادة النظر في

الوضع العربي والاقليمي، مع أن بديليه المصتّعلين من أبنائها البررة (أعنون شاحاك، ترك رئاسة شيئة الأركان قبل أيام، وقبله أيهود بأراك). للاشتمام الاسرائيلي باللف العراقي بعدان اساسبان، الأول ثلك المتعلق بالجانب التسليحي، حيث إصرار تل مستقبلياً إزاعها. ابيب على الانفراد باستبلاك أسلحة الدمار الشامل على صبعيد المنطقة. واصرارها على تجريد العراق من تلك

> وتهجير العلماء. ري بير أما البعد الثاني فهو المتعلق بلعية الاستداد والهيمنة الليمياء عبر الاعتقاد بان ضم العراق الى الثمالف التركي -الاسرائيلي سيعنى محاصرة سورية وايران وتحجيم مصبر، ومن لم فرض تسوية مذلة على العرب، والاقتراب أكثر فاكثر من منابع النفط

الأسلحة أنياً، ومن القدرة على امتلاكها

مستقبلاً، من خيلال مصادرة البرامج

لذلك كله لم يكن عسيراً على المراقب ان بلاحظ ان الْمُلْف العراقي كان طوال الاعوام الشلاث وربما الاربع الاضيرة واحداً من ملقات الاشتنجاك بين ادارة كلينتون والتحالف الصهيوني فر الساحة الأسركية الذي بات واضحأ انه

بنسجم بقوة مع توجهات نتانباهو. وقد تصاعدت هذه الحالة عندما بدا ان النظام العراشي لم يقبل عروض مقادف العقوبات بالطلبين الاسرائيليين اللئين قد يضاف اليهما اميركياً، ما يتعلق بالنفط والعلاقة الضامية مع واشتطن سيساسيها

عروض القايضة المنكورة، تسندها معلومات معروفة، ربعا جرى إنكارها من قبل والوسطاء، إلا أنها ليست ضرورية، فالتحليل وحده كفيل بإثباتها

الهجوم الاميركي على العراق وتداعياته. . . كيف يقوّمها الاسرائيليون؟ كالآتي: ● ليس ثمـــة بليل واضح على دولة قوية كالولايات المتحدة، فإن الاسرائيلي المعروف (رون بنّ يشاي) والأضرأر بأسلضة النسار الشساملة الهدف التالي قد يكون موسكوء.

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سمعان

■ المكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT

قهاتك: 6029988 - 0171 التاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 التاكس: 925746 للباتف: 0171-6029988 تفاكس: 0171-6024963 التلكس: 925751 - الادارة العامة: الهاتف: 0171-6052124 الفاكس: 0171-6024514 - التوزيع: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🛎 مكتب و اشنطن: 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525

AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York 🗷 مكثب نيويورك New York 10017, USA, Tel:(212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax:(212) 755 4041.

Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS 🗷 مكتب موسكو: Tel: 415 4253 Fax 415 4254 🛎 مکتب باریس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -

Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217 ■ مكتب ميروت: المصراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.

الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٢/٢/١٠٢٢٤٧ (١٠) ■ مكتب الرياض: جرير بالزا - الدور الرابع - شارع الطيا العلم صيب. ١٨٩٠٧، الرياض ١١٥٢٧، الهاتف: ١١٥٢٥٤ / ٢٦١٥٤٦ / ٢٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٢٦١٥٢٥

■ مكتب جدة: شارع ماري، غرب طريق للبينة. صب. ٢٢٥٧٨، جدة ٢١٤٢٦، الهاتف: ٦٢٩٣٩٦ قلساكس: ■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، مجاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩

المائف: ٢٥٤٦٢٤٦، الفاكس: ٢٥٠٨-٢٥٥٢ 🗷 مكتب البحرين: النامة صحب ١٦٢٨

الماتف: ۱۹۷۸-۱۹۷۳ ، الفاكس: ۱۹۷۸-۱۹۷۳، - الادارة: ص. ب. ١٠٦٥٩ شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٢٢٥٥ (الجنير)، مجمع ٢٤٦، للنامة الهائف: ۱۹۷۸ - ۲۷۴. الفاكس: ۱۶۵۸۲۷ - ۲۷۴

■ مكتب الرباط؛ ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة. اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ■ عكتب دهشق؛ مزة - فيلات غريية - برج متاله - الدور التاسع مكتب رام اوة. الهاتف: ١/١٠٠٠٠ ، الفاكس: ١٦١٠٠٠ - ص. ب. يعشق ٢١٧٢٠ .

- الإعلانات: تهامة للاعلان وقعلاقات العامة والتسويق المركز الرئيسي؛ جنة – الحمراء، شارع الإنطس، مبنى تهامة، للملكة العربية السعودية، الهاتف: ٢٤١٤ ١٤٤٢ (٣٠ خطأ) - الفاكس: ٢٨٠٠٥٥

> تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الإيام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA Printed by LINCO PRINTING INC. New York Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com

جنَّدى ولن يحتاج الى اكثر من ثلاثة الى سبعة شهور لتنفيذه.

0

اشارة لذلك من منطلق رفض بطل

الفيلم - والقيلم تفسيه - لتكرار

تلك المعاناة عل ولمجرد التفكير في

هضم حقوق الإنسان العربي (في

هذه ألحالة) الى حبد تصبوير

تظاهرات إسلامية/ مسيحية/

يهودية في شوارع نيويورك

تضامنا مع المعتقلين ومعارضة

للجيش. ويصرف النظر عن هوية

الناقد، فإنه من غير المجدى نقد

الجانب غير المريح فقط ثم ترك

الحوائب الكثيرة آلتي تغزل في

تهاية مطافها محاولة الغيلم لرؤية

متوازنة ينتقد فيها أميركا كهنف

بالإضافة الى تمثيل جيد من

جميع المشتركين (ضمن رسم

شخصيات حين الكتابة كان يمكن

أن يكون أفضل) هناك جهد المخرج

في سعيه للابتعاد عن فيلم

الأكشن الحاهر بمعداته من

مشاهد إثارة ومؤثرات، لكن إذ

بنطلق الفيلم من طرح محدد

لينتهي في طروحات عدة، وإذ

تكبر قماشة العمل التي عليها أن

تستوعب كل الخبوط والغايات،

يكتشف أن المخرج يجيد تاليف

وتنفيذ المشاهد المصدودة (أي

مشهد يجمع اثنين من المظين)

ويخفق في تلك الجماعية، أو

بالأحسري تفلت من بين يديه

فتتحول الى مراحل معهودة في

مستوى ناصع ليس فيه أي

حزبأخزى

خمسة) للي الكلترا العام ١٥٥٨

ميلادية ليتحدث عن متاعب الملكة

البرابث التي خلفت الملكة ماري

حين موتها. ماري كانت نصف

شقيقة لالسرائث وكانت كاثوليكية.

اليزابث كانت بروتستانتية ولذلك

كابت أن تعدم لولا مسألة الخلافة

لها فيلم والملكة مارغوه (بياتريس

شيرو - ١٩٩٥) لكنه ليس الفيلم

ذاته. الفيلم الفرنسي السابق كان

استعراضا لعناصر الإنتاج

التاريخي الضخع على الطريقة

الفرنسية. المخرج الهندي شاخور

كابور بنصف ميزانية «الملكة

مارغوه أو بأقل من ذلك على

الأرجح، حقق فيلماً لا يقل أهمية

وجودة ويل يتجاوزه في خانات

محاولة اتخاذ خط وسطفي تلك

الحرب الدائرة، تجدد اليرّابث

مباشرة من بعد توليها الحكم

انها الحرب ذاتها التي تعرض

وذلك خَلال الحرب بين الطرفين.

ينصننا دالسرابث، (*** من

التياس أو تردد.

وينهب القيام في معارضة

انزال الجيش الى الشوارع.

ومطامع ألفرنسيين والإسبان وفي

خضم موامرات تحاك ضدها من

قبل دوق نورفولك كما من لدى

الفاتيكان الذي ارسل من يخطط

لاغتيالها. وهي تشهد محاولتي

اغتيال. الأولى عندما ترمى بسهام

خلال رحلة مائية فتصيب أحد

حراسها، والثانية عندماً ترتدي

وصيفة لها ثياب وصلتها حسثاً

فَإِذَا بِالثَيَّابِ مُسَمُومةٌ فَتَمَوَّتُ الوصيفة عوضاً عنها.

المؤازرون الوحسيدون في

بلاطها لا يتجاوزون الاثنين.

سيسيل (رتشارد اتنبوره) الذي

يود ترويج الملكة من البسلاط

الفرنسي أو الإسباني ليضمن

استمرار الحكم وسير ولسينغهام

(جيفري راش) الذي يعمد الى

السيف للتخلص من الملكة

الاسكتلندية ماري (فاني اردان)

ومن أعداء السِرَابِثُ في القصر.

خلال نصف هذه المكابدات ترفض

اليزابث قطع علاقتها المسينة

بحاكم ليستر (جوزف فاينز)

بسبب حيها له وثقتها به. لكنها

تكتشف انه متزوج ثم تكتشف في

النصف الشاني أنه منتورط تلك المؤامرات. هذا ما يَغِير رأيها في

النهاية وعرفيها عن الزواج

متحولة الى ناسكة متعبدة تعتبر

نفسها متزوجة من انكلترا. لقد

وجدت يقول لنا الفيلم الراحة

في الهروب التي مشاعر الأمان

هيرست والمخرج كأبور اختارا

المرحلة القلقة وغير المستقرة من

حكم الملكة البيزابث فقط، بل لأن

المخرج اختار تصويرها بدكانة،

معتمدأ مدير تصوير جديد اسمه

ريمي الفاراسين يمنح الفيلم ما

يناسب السيناريو من أجسواء،

وكذلك العمق المطلوب لتحقيق

الاندساج الضروري من المساهد

الى الشخصيات، وأهم ما في

الأجواء المؤلفة بدراية وقصد هو

الرغبة في محاكاة القُترة المنكورة

واقعياً. هذا وحده يفرض على

مدير القصوير أن يعمد الي

أسلوب إضاءة معين، لكن أسلوب

عمله على الكاميرا ذاتها تبقى

يمناي عن التاثر بأسلوب اضاعته. الكاميراً تتحرَّك بالسياب بالغ

وهي ليست محمولة إلا في مَشَّاهُدُ مِعِيدُةً. آنُهَا غَالَبًا مَأَ

تنتمي الي ثوابت كالسيكية،

لكنها تشارك الفيلم تحت جناح

المشاعر التي يمريها المشبهد

داكنة على مرحلة ربما عاملها

مخرج بريطاني بحس مختلف يضمن شييكا من التوازن

والحسيانية، يريد الكشف عن

وحشية الحرب ألقائمة صول

الأديان مع إظهار ان القصر نفسه

ليس بعيداً عن تلك الممارسة بل

مشارك بها ومخطط لها. أنها

الرغبة ذاتها التي لدى الملكة

مارغو، لكن الاختلاف الجوهري

هو ان كابور برفض ان يصنع منَّ

البرابث بطلة، كما فعل شيرو مع

رائع من كايت بلانشيت. أنه الدور

- الإنطلاقية الذي يقدمها الي

جمهور السينما بعد سنوات من

الى ذلك يفصح القيلم عن أداء

مارغو، ولو أنها القيادة.

المسرح والتلفزيون.

كابور إذ يعمدَ الى القاء نظرة

أييس لأن الكاتب مسايكل

التِّي تناسِّبُها ولُّو كانت مزيفة.

ماليع رياضة التربيال

غازي القصيبي و«اليونيسكو»

🗮 الكاتب غازي عبدالرحمن القصيبي هو المرشح السعودي

والمملكة العربية السعودية إذ ترشح غازي القصيبي إلى هذا

** * · * *

₩ 0 **8** 1 1 200

pa . 10 34 4 4 16

1 2 3 to 164

260 4 5 - 10

سريور دورد دلاسود

Ar 31 R - 1 L + -

Market Care

SSALT LIBERT Was a war.

3. C. S. C.

aya . .

للنصب الدولي الهام، فإنها تقدم نيابة عن العالمين العربي والإسلامي إبناً بارزاً من أبنانها وشخصية أدبية مبدعة، وخبرة قيادية وإدارية

تعرفت على غازي القصيبي، عندما درسني مبادئ القانون في كلية التجارة في الرياض بديلاً عن استانها الاساسي احمد

السمان، والد الابيبة المعروفة غادة السمان. وكان السمان قد اضمطر

كان غازي القصيبي حينذاك يحمل شهادة الماجستير وكان مدرساً ناجحاً، قادراً على التراصل مع طلابه وإثارة الفضول العلمي

عاد غازي القصيبي وأصبح أول عميد سعودي لكلية الثجارة،

وكان عميداً، ديناميكياً، ناجحاً، وسببت له هذه (الديناميكية) القيادية

بعض المشاكل كما يحدث عادة. ومنذ ذلك الوقت عرفت أن عاني

القصيبي ليس مخواراً يهرب من المشاكل بل غالباً ما يتصدى لها،

لا تصاول أن تتخلص من مسؤول انتهت «صلاحيته» فتبتلى به،

والسعوبية إذ ترشح غازي القصيبي، لهذا المنصب الدولي الهام،

وهى أيضا لا تحاول مكافأة مسؤول صاحب حظوة لكي يستفيد

وهي ثالثاً لا تحاول «تصريف» مسؤول غير نافع، في منصب

لقد كان غازي القصيبي ولا يزال مسؤولاً قيادياً ناجحاً في كل

متصب تولاه، وهو يأخذ مسؤولياته.. وواجباته على نحو جاد.. ويعد

نفسه لها، إعداداً منهجياً .. وعلمياً .. بقيقاً، ومن يقرأ كتابه الشيق

(حياة في الإدارة)، سيتعرف على شخصية القيادي السعودي

أماً توهج غازي القصيبي شاعراً وكاتباً وروائياً، فلا حاجة لي

بأن أضيف إلى ما يعرفه جمهور القرَّاء المتابعين. فهو يعتبر أسماً

سعودياً عربياً معروفاً، في الأوساط الادبية، ذات العلاقة، وعند

وحسب علمي فإن الحكومة السعوبية تأخذ موضوع ترشيع

سعوديين للمناصب القيادية والإدارية النولية مأخذ الجد، وهي لا

ترشع إذا رشحت إلا من تفخر به، وتعلم أن العرب سيفخرون،

ويؤيدون ترشيحه، ويدعمون فوزه وتعيينه، وأنه سينجح في العمل

فإذا كنت أعرف غازي القصيبي حقاً، وأعرف أسلوبه ومنهجه في

تولى مسؤولياته.. وتصريف أعماله.. فإننى أتوقع أنه قد سعى إلىَّ

تجميع كل المعلومات الضرورية عن منظمة (اليونيسكو)، تاريخها،

وتنظيمها، واشخاصها، ومشاكلها، وقضاياها، وتمويلها .. بل لا

استبعد أن يكون قد حصل على خريطة تفصيلية للمبنى، وسلَّم

وأتوقع أيضاً أن يكون غازي القصيبي قد بدأ في وضع الخطوط

العريضة للحملة الانتخابية، ابتداء من مواقف الدول والكتل

الجغرافية والثقافية ومراكز القوى، وعناصر النفوذ والتأثير،

واتجاهات الصالح ومكوناتها، وحتي ما يمكن جَمَّعه عن أفكار بعض

ولابد في أنه قد يفكر في أولويات الزيارات، والمقابلات والجولات

وأتوقع أنه قد بدأ في وضع الخطوط العريضة لبرنامجه

الانتخابي، وأولويات قراراته، في حالة فوزه. ولابد أن هذه الأولويات

ستتناول، ولو بعد حين، بعض التفييرات الإدارية، والإجرائية، والمالية

«رؤيته»، نحو «ثقافة، المؤسسة الدولية المعنية بالثقافة، وتوجهاتها.

ولاً شك أنه سيستخدم موهبته (الاتصالية)، في إبلاغ «رساله» و

هذه كلها تحديات كبيرة، في منظمة يلعب البعد السياسي

هناك مفاجأة أراهن، بون علم مسبق، من قريب أو بعيد أن

والتوزيع الجغرافي دوراً مهماً في التعييناتها، وتوزيع ميزانيتها.

القصيبي سيفجرها في حالة فوره أنه سيلقي خطبة عصماء بلغة

فرنسية فصيحة ولكنة باريسية متقنة بكل والتمديد، ووالتمطيط،

وموعدنا في أكتوبر المقبل مع غازي القصيبي في باريس.

هنيداً للعرب، بترشيحهم ابنهم اللهم العاشق لهم تاريضاً،

أنور عبدالمجيد الجبرتى

المكلف به، ويمثل العرب ثقافة، وقيادة، وإدارة، خير تمثيل.

فيهم، وكنا نتنافس ونبذل الجهد الإثبات أنفسنا أمامه.

كانت تلك بداية علاقة طويلة حميمة مثيرة.

ويبرز إليها، بل ويصيبه الانتعاش في ساحاتها.

بيروقراطية المنظمات الدولية، كما تفعل بعض الدول.

من المزآيا المادية والتقاعدية، السخية للمنظمات الدولية.

الحالي، فتجامله بترتيب مخرج ناعم له إلى منظمة دولية

المرشح لمنصب مدير عام واليونيسكوه

الرواتب، من المديرين إلى «البوابين».

«الرجال» من أصحاب التأثير.

والمحادثات قبل وبعد الانتخابات.

وبعض التعديلات التنظيمية.

الصّروريين للغة الـ «أووق – وِي ي ي)

وتحديد أولوياتها.

وقضايا وثقافة.

فجأة إلى مغادرة الرياض.

لنصب مدير عام اليونيسكو (منظمة الأمم المتحدد للعلوم والثقافة)

عند خلو هذا المنصب في اكتوبر (تشرين الأول) من عام ١٩٩٩.

«الحصار» لنا أم علينا؟

عن العرب الإرهابيين والأميركيين الجلادين والضحايا من الجميع نفسها في حرب ضد الاسكتلنديين

🗖 ھوليوود – محمد رضا

■ وسط عــلاقــات عــربيــة -أميركية متوترة وفي غضون تيارات تطرف إسلامية ومسيحية ويهودية باتى والحصارة برسالة ستاستة (تسميه التعض تخطاناً سياسياً، سعياً وراء الأوصاف الشبعة) اقل اهمية من المطروح في الساحة الدولية، لكنها رسالة حساسة ومهمة على صعيد

حتى من قبل ان يشاهده احد،

تنادى أعضاء الجمعية الإسلامية - الأميركية والجمعية العربية -الأمسركسة منددين بما يحمله الفيلم من مضامين يرونها معادية اشتخصية السلم عموما والعربي خصوصاً. ما شباهدوه من قبلم أد زويك (*** من خمسة) هو مقدمة تعيماً شيركة فوكس للترويج -وكم من المقدمات التي لا تقول شيئاً محيداً أو الخاِّدعة التي تقوم شيئا بينما الفيلم يقول شيئاً مختلفاً. حتى قيلم «مُغَايرة لاس فيغاس) (مايك فيغيز -١٩٩٤) بدا في المقدمت الإعلانية اقرب أن يكون كومينيا خفيفاً بينما الفيلم في الحقيقة دراما

بالغة الحدية والقنوط والدكانة. وما أتأر حفيظة المساهدين التحديد: لقطة تستمر على الشاشة ثانية وجزءاً من الثانية لمصلين في المسجد يقدمها الغيلم مع تعليق يوحي - تبعاً للقطات اخرى مقتطعة من الفيلم بأن المسلّمين هم خطر جساثم في قلب المنينة الأميركية.

تعبد المسحبة والمظاهرات حنفت فوكس هذه اللقطة تمامأ من المقدمة الإعلانية ومن الفيلم كله وكانت حانفت ما أورده المعترضون من مشاهد (قرأوها في نسخ من السيتاريو أرسلت اليسهم) تظهر الممثل اللبناني الأصل تونى شلهوب وهو يشرب الخمر ويستخدم عبارة للشتيمة بين كل كلمة وأخرى.

كيف عرفنا أن فوكس والمخرج والمنتجة ليندا أويست حنفوها؟ صدقنا أنها كانت موجودة، حسب ما ورد من مبلاحظات المحتبدين وانتقاداتهم وانتظرنا أن نراها على الشياشية فلم نرّ منها شبيبًا. أما أنها لم تكن موجودة أصلاً (ونلك احتمال ضعيفٌ) وأما أنها هنفت خلال التصوير تبعأ لتلك الملاحظات، ولكن من تابع الحملة الإعلامية على الفيلم يعتقد أنها لا تزال موجودة والسبب ان الحملة تمت قبل أن يتاح للمنتقيين

شناهدة القيلم ليس القبيلم خالياً من الشوائب لكنها عيوب لم يكترث لها المنتقدون وهم يتحدثون عن شخصيات نعطية والغايات الشنزيرة للشخصية العربية والإسلامية، بحيث أن عدم وجود هذه الشخصيات النمطية أو تلك الغايات الشيريرة، يصبح ردأ مباشيراً على مِنتقديه كما لو أن وهمأ كبيراً اختهم لجرد ان الفيلم يتعامل مع موضوع الإرهاب العسربي مسمسترأ الى الولايات المتحدة. بعنما هناك عيوب ونواقص سياسية مهمة لم يلتفت اليها المنتقدون ما يجعل ثقة المرء بما يسمع من دون أن يرى في أننى مستوى لها منذ أن واشنطن، في ربع الساعة الأولى اصبحنا طرفاً في نظرية المؤامرة من الفيلم المفاوضة لحمل

بنطلق والحصار، [The Siege]

موجودة بالقعل يعيش حالياً في افغانستان ليس لأسباب سياحية. ما تبقى هو بناء عمل قائم على هذه المعطيات التي يعيشها ويتركها كل الأميركيين. ما يغيب عن الفيلم، وغيابه ينسف أهمية الرسالة السياسية التي يحاول بثها هو التحليل، أو حتَّى قراءة سريعية عابرة للخلفيات التي تجعل يعض الشخصيات العربية التي في الفيلم تنتسهج الإرهاب سبيلاً. وفي يقيننا نحن العرب أنْ أم المشاكل وجود اسرائيل ووقوف أميركا بالكامل الى جانب الدولة التي اغتصبت الأراضي العربية

ورغم معارضتنا للتطرف وما

اتهام أساسي

دنزل واشنطن هورئيس مكتب فدرالي متخصص في رصد الصوارات الأرهابية وهناك تهديد بتفجير حافلة ركاب يحاول

لا ينجح لكن الحاقلة ليست سوى تهديد خاو يقصد به الإشارة الي يد الجماعة الطويلة.

السرير نفسه معهم.

تنقلب هي ضده - لا فرق)؟ لتمرير هذه الرسالة الانتقادية السلطات الأميركية فيورد لها سوى الضغينة لأميركا ويعمل

توازن في محله

من فيلم «الحصار». الجماعة الإرهابية المسؤولة الامتناع عما ترمع القيام به. وهو

> بعد نحو نصف ساعة على ريب والسياسة الأميركية تنام في

> > هـنه هـي المـأنة الأولى مـن

حتى عرفية، ينتقد بشيدة الداخل كما بنتقد الخارج

من ناحية أخرى تمثيل سامى

للإرهاب (وهم أحسرار في ذلك) مستختمأ في نلك معطيات واقعية، وينتقد فيها أيضاً التقكير السياسي والعسكري الذي يعتبر بوعبيلة، وعلى أن اقبول هذا الأول مسوولاً، ولو الى حد، عن هذه الحالة ويعتبس الثاني الكلام بمناي عن كل موضوع ممارسة فاشية صرفة.

> باسره وليس فقط بجزء منه. ووفق ســؤال أخــرين هنا لفت سامى بوعجيلة الاهتمام وغلب الدمغة المعهودة. صحيح أن دوره لبس بطولساً، لكن أوراق الفيلم الإتهامية لا تجعله أكثر شرأ من الجنرال ديفيرو (بروس ويليس) الذي نراه في نصف السساعسة الأخير من الفيلم يتسلح بموافقة رئيس الحمه ورية على إنزال الجيش لحماية مدينة نيويورك فيجمع ألوف الأميركيين من أصل عربى ويحشرهم في الاستاد الرياضي من دون تعيير ولجرد أنهم عرب ومسلمون. حتى ابن فرانك حداد بحد نفسه بين المعتقلين. كذَّلك يقوم الجنرال

القصة بمكن قطعها ولصقها في أي فيلم أخر من دون تمييز. المُعضِّلة هي أنَّ المُحْرِج وكتَّابِهُ الكاره بتعنيب معتقل عربي ثم يسحب مسدسه ويطلق النار على طمحوا الى أكثر ما يستطيعون صدغ المعتقل الذي جرد بالكامل انجازه وتقديمه من مواقف أو طروحات. وما يستطيعون انجازه هو محاولة البقاء على الخط بذلك يحاول الفيلم أن يقول الوسط وتنفيذ فيلم ينتمى الى نوع التشبويق لكنه يحاول أن يتميز في الوقت ذاته، أما ما لم يستطيعوا التقدم فيه فهو الوصول فنيا وضمنيا الي

لمشاهديه، عرباً واميركيين على حد سواء، أنه لا يتسبع الخط التقليدي الذي كان دوماً يصور العسرب ارهابيين وكفي، أمسا الأميركيون فيصورهم مدافعين شسرعسيين عن أمنهم. هذا، ومن خبلال تصوير أزمة السياسة الأميركية - ولو بالإيحاء مجسدة في شُخْص عَمْيِلَةَ الْسِي أي أي – ومن خلال تصوير خروج الجنرال العسكري (وما بمثله بالثالي) عن أي معايير أخلاقية أو إنسانية أو

فرائك حداد كما يقول في مشهد عاضب، أنَّه أمضى عشرين سنة في أميركا منها عشر سنوات في خَــدْمــة الأف بي.أي. ومع ذلك يجّر الجيش ابنه كمجرم. ما يود الفيلم قوله هناً، هو أن هناك عرباً كثيرين لاذنب لهم سيجدون أنفسهم متهمين لمجرد أنهم عرب. ويضاف الى نلك، أنّ تجميع الناس لمجرد أصولهم هو ما حدث ضلال الصرب العالمية الثنانية

عندما صدر قرار بتجميع نوي الأصول اليابانية في معسكرات إقامة جنبرية الى أن تنتبهي الحرب. قبل سنوات كشف فيلم متعال وشاهد الجنة، (ألان باركر - ١٩٩٠) عن المعاناة التي عاشها السابانيون في أميركا تبعأ للسياسة نقسها، وفي «الحصار»

شيم

آخر، جيد وشخصيته هي بالفعل غير نقطية باستثناء المشهد الأخسر عندمنا بتهاوي الفيلم

ننك تنفجر حافلة حقيقية يذهب فيها ضحايا من الأبرياء. هذا يأتى من بعد تحقيقات مكثقة يقوم بهيأ المكتب الذي يشسرف عليسه هوبارد (واشنطن) ومسساعتده قرانك حداد (تونى شلهوب) وتتُدخل في سياقه عَملية السّيْ أي أي شارون (أن بانينغ). نتيجة هذه التحقيقات وغيرها أن هناك خلايا ارهابية ما أن تسقط واحدة حتى تبدا أخرى من دون أن يؤثر سقوط الأولى في عمليات الحلقات الأضرى. والإرمابيسون عسرب بلا

الرسالة السياسية التي كان على المنتقدين بحثها على مستوى أكثر جدوى من الحوف على الشخصية العربية من النمطية (التي لا يمكن أن تُتَّدني لَحضيضُ أدنيَّ مما هي عليه). فالفيلم ينتقد السيا، الأميركية التي تتعاون مع الإرهاب العسربي في مُسحساولة للنيل من خصم عُربي في المنطقة. فإذًا بمن تتعاون معه يستدير ليعمل ضدها. الفيلم لأ يوضح المحاكاة المقصودة لكنه يقدم قضية ليست عربية أو شاذة: ألم تزود أميركا صدام حسين بالقوة التي أصبح عليها من قبل أن ينقلب صَّدها أو

المزدوجــة (العـربي لا يؤتمن والأميركي غبي سياسي) نرى أن شارون مرتبطة بعلاقة عاطفية مع ارهابي عربي اسمه سمير (يقوم به ممثّل عربي ممتاز هو سامي بوعجيلة) يدعي أنه متعاون مع الأخبار والتقارير، لكنه، وهذا تأكيد للرسالة الانتقادية ذاتها يكشف في نهاية القيلم أنَّه لا يكن على القيام بعملية ارهابية أخرى هذا اتهام أساسى بعدم وجود

عرب جيلين ولكن مع قصور الفيلم سياسياً، ريماً من الأقضل أن لا يكون هناك عرب جسيدون ضمن المصطلحات التي يعددها

التي تنطلق منها تلك الأفلام.

من طواهر وأحداث وقعت ليؤلف منها قصة خيالية بحتة. لكن خيالها البحت، وتبعاً لما استند اليه كاتبو السيناريو لورنس رايت، مينو ماييس واد زويك من أحداث جعلت أقرب الى مصاكاة الواقع من «الفجر الأحمر» (جون ميليوس – ١٩٨٤) القبلم الذي تصور أن قوات شيوعية حكوميةً غزت الولايات المتحدة.

منذ بدابة الفصلم تطالعنا محاولة تقريب العمل من المعطيات الحقيقية. أنفجار نيويورك من ناحية، وارهابي مسلم وعربي يوحي، بلباسية ونقنه واصاراته، بأنه صورة من اسامة بن لادن. وحسب أخس معلوماتي فإن انفجار نيويورك وقع ومسؤوله العربي الأصل موجود في السجن، واسامة بن لابن شخصية عربية

بالتنريج وترفض أن تتخلى عنها

يوصف بالإرهاب، إلا أن هناك دوّافع لا يستطيع فيلم يصاول البحث في المسالة جِدِياً (وفيلم «الُحصارةُ جاد جداً) أنْ يُتَجِنَّبُ الحديث فيها، وفيلم أد رُويك الشالث مع المستل بنزل واشتنطن (من بعد محد، ودشجاعة تحت النار») يفعل ذلك ويخسس من السدانة نقاطأ مهمة كان عليه

■ الشور (۲/۲ - ۲/۲۰): تنب بقليل من الإيجابية.

■ السرطان (٣/١٦ - ٣/٢٧): ضروري. و السرطان (٣/٢٠ – ٢٠١٨): يتلقى القلب هدية تفرحه في ما يمكن أن يحصل إذا ■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): يتلقى القلب هدية تفرحه قبل ان تعين شخصاً بريئاً.

■ الحـــمل (۲/۲۱ - ۲/۱۹): ■ العنزاء (۲/۲۸ - ۲۲/۷): مشكلتك سهلة يمكن ستتاكد قريبا أنك لست الوحيد حلها بقليل من العزم والنكاء. الذي يملك نَكَاء فهناك منافسون الله الميسران (٩/٢٢ - ١٠/٢٢): هناك من يحب كثيرون. المعارضة فلا تكن من هؤلاء بل تحل

الشخص خُدع كثيرين سواك 🔳 الْعقرب (٢٣/ ١٠ - ١١/٢١): ستغرق في العمل ■ الجـــوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): أحيانا يستحسن أن تطريها م رأسك على الفور. الصراحة مع الحبيب أفضل ■ الجدي (١٢/٢١ - ١٠/١): أدرس جيداً وضعك وسيلة لبناء عُلاقة مُتيَّنة ثابتة. ﴿ المَادِي قَبِلُ إِنْفَاقَ مِبِلَغُ كَبِيرَ لَشَرَاءَ شَيَّءَ عَير

تَخُلِيتُ عَنْ تَعَهِدَاتُكُ وَالتَرْامَاتُكُ. وَتَجِعْلَهُ فَي حَالَ مِنْ السَّعَادَةُ لَمْ يَعَرَفُهَا مِنْ قَبِل. البُسِد (٧/٣٧ - ٧/٣٨): حِنْقَقْ في كَالَم قَبِلُ عَنْكُ الدُّوتُ (٢/١٩ - ٢/١٠): لا تُسمَّحُ لاحد بالتَلاعبُ بمشاعرك بل كن صلبا وتصد للمتلاعبين.

* توقيت غرينيتش المراح الخيريا مصر، ١٥ ، ١٠ مسلسل للاطفال، ٢٠ ، ١٠ يوميات طفل، ١٥ ، ١٠ السلسل العربي، القلب يخطئ احياناً (اعادة)، ١١ ، ١٠ مسلم اللاطفال، ٢٠ ، ١٠ يوميات طفل، ١٠ ، ١٠ على ماندة حرم السفير، ١٥ ، ١٠ ميا ويين، ١٥ ، ١٠ عمر المساعد المراح المسلم العربي العربي ١٠ ، ١٠ الذان الظهر، ١٠ ، ١٠ كاميرا الفاجات، ٢٠ على ماندة حرم السفير، ١٥ ، ١٠ القال العزب، ١٥ ، ١٠ ، ١٠ العزب، ١٥ ، ١٠ العلم العزب، ١٥ ، ١٠ أوازي ما نستخال، ١٥ ، ١٠ وراح من حراء المراح المرا

الطائر الجريح (سعيد حتالم، شيرين) درامي/ اجتماعي، ٢٠٠٠ حبيب العمر (فريد الأطرش، سامية جمال) عَنائي، ٢٠٤٠ مناب السفير (فراد الأطرش، سامية جمال) عَنائي، ٢٠٤٠ مناب السفير (فراد الأطرش، سعاد حسني) كوميدي، ٢٠٠٥ الوفاء لا يعرف الحدود (فيلم تلفزيوني)، ٢٠١٠ لقاءات على أوريت، ٢٠٠٠ بالله النفاية (فريد شوقي، ليلي طاهر، معمود المليجي) حركة من ٢٠١١ منزوقة (بوسي، فاروق الفيشاوي، فريد شوقي) درامي ٢٠٠٠ الرجل المناسب (فادية لطفي، كمال الشفاوي، دريد لحام) كوميدي/ المتماعي، ١٠٠٠ فتوة درب العسال (سعيد صالح، يوسف شاهين، إسعاد يونس) كوميدي، ١٠٠٠ كلهم في جهنم (احدد عبدالعزيز، شهرين سيف النصر) كوميدي، ٢٠٠٠ تحدي الأقوياء (فود الشريف، حسين فهمي) حركة، ٢٠١٠ وجها لوجه (سهير رمزي، محمد عبدالعزيز)، حركة،

١٩٠٠ القرآن الكريم - . . ٠ مسلسل عربي ومقعد في الحديقة ، - . ١١ اليوم على القنوات العربية، ١١.٢٠ برنامج ديني - قصص الانبياء، - ١٢٠ برنامج طبخ ، ١٠٠٠ مسلسل عربي وطائر في العنوة، ١٦٠٠ أغاني، - ١٤ برنامج حكايات السنديني، ١٤٠٠ برنامج ميني - مكازم الاخلاق، من ١٥ صلاة العنواء، ١٢٠٠ برنامج المتواويد العنواء المناطقة ، ١٠٠٠ مسلسل عربي وسامح جارة - ١٠٠ العنواء العنواء، ١٢٠٠ برنامج ديني - قصص الانبياء ، ١٨٠ برنامج استونيد المناطقة ، ١٢٠٠ مسلسل عربي وسامح جارة - ١٠٠ المناطقة العنواء المناطقة ال

للقرة الإلى ١٨.٢٠ يبين المسلسل عربي مطائر في العنق، ١٩.٣٠ برنامج - شخصيات في حياتي: أنيس منصور، ١٠٠٠٠ يرنامج استوبيو رمضان -الفقرة الثانية ٢٠.٢٠ برنامج على الهواء، ١٠.٢٠ برنامج - استوديو رمضان الفقرة الثانية، ١٢.٢٠ مسلسل عربي مماعد في الحديثة، ١٣.٢٠ برنامج سيرات رمضانية، ١٠.٢٠ مسلسل عربي موسعيكم مشكوري، ٢٠٠٠ برنامج حكايات المنعني، ٢٠.٢٠ مسلسل عربي مسابع جار، ٢٠.٣٠ القران الكريم والختام.

■ طريقة المل: اشطب الكامات لتي تعشر عليها بن الاصرف س لنشورة في الشبكة افقيا أو سائحة

عمرياً أو رتزيا، يبينا أو يسارا، سجين صعوداً أو هبرطا، كل أن تبقى سند لنيك في النهاية الأحرف الكرنة سرخس الكمة أو النهاية الضائعة، مع سويجيات الانتباء قل أن الإحرف للتاروة لا سوابغ تا داراً الله الأحرف التاروة لا سوابغ صحيح صدرة صوت تشترك في أكثر من كلعة ولحدة. صوريتجان الكلمة الضائعة من ١١ حرفاً: ش طاووس طبرجا طراز طفع طويلة مطرب تونسي له اغنيسة شبح مصرخةم شرف شغميم شغنتري شمسية طير طدلسان

صبورة ة ي د د د ڌ

٢ اللعمان	الكامات التقاطعة	ن	1	E	ر	پ	႕	ص	È	ب	1	9	υu	اد
۲- مفطور ٤- سنابل مق													ů	
٥- خيلانه	افقيأ	ي	ر	3	3	ق	1	ق	ط	س	ب	ب	ف	ب
٦- معركة إس	ا - من بحور الشعر	۵	ē	9	2	ي	٦	ص	ي	٦	ě	1	٦	3
٧- وازع - ما	۲- بئر - من السیارات ۳- رئیس نیجیری سابق	ě	3	ي	w	1	w	스	J	ي	ف	٤	m	ō
۸ - خدد حض ۹- يخرج ويت	٤- فـــد مــر - يكف عن	ŵ												
٠- يعرج ويد	النفطة												ی	
-	٥- تختبرهم - متشابهان	*	ص	ص	س	ص	ي	4	ڼ	1	Ĵ,	3	0	٦
افقياً: ١- قر	اً ٦- متشابهان - حب ٧- متشابهان - إلهك - قطع	ز	占	1	و	Ε	t	٦	Ç	ش	ط	t	ن	1
ريم – فقت څ- ٦- خل – علو	٨ - مسجد في الدينة النورة												ف	
د میں۔۔۔ ثم۱-لین۔۔	~ ښيون												m	
عمسودياً: ١-	۱- انتقامهما												و	
خلفه ۳- او	أعمونيا	ê	٦	*	1	س	ي	ŭ	J	Ε	ŭ	و	او	س

ا - من بحور الشعر	۵	ē	9	2	1
۲- بئر - من السيارات	ě	3	ي	w	Γ
۳- رئيس نيجيري سابق ٤- نـــد مـــ - بكف عر	ú	9	J	۵	
النبطا	ي	ب	ō	۵	
٥- تختبرهم - متشابهان		ص	ص	س.	1
ا - متشابهان - حب	ز	ь	1	9	
 ٧- متشابهان - إلهك - قطع ٨ - مسجد في للدينة للنور 	1	ن	ف	ي	1
ا السباعي سياعي	J	1	3	Σ	
٩- انتقامهما	Ъ	w	3	ي	
	ô	τ	*	1	1
عمودیا ۱-شاعد عماسی				_	_

٦- معركة	۱ – من بحور فشعر
٧- وازع	۱۱- من بحور فشعر ۲- بثر - من السيارات
۸~ ش ند،	٣- رئيس نيجيري سابق
٩- يخرج	٤- خـــد مــر - يكف عن
63-2	الخطا
	 ٥- تختبرهم → متشابهان
افقياً: ١-	٦- متشابهان - حب
ريم - فتت	٧- متشابهان - إلهك - قطع
دیم — ۱- خل –	٨ - مسجد في للدينة للنورة
ثم ٩-لين	~ جَبجِر
عمودياً:	٩- انتقامهما
خلف ۲-	
أقات - عا	عموديأ
	t- 414 -1

٦- معركة إس	من يحور مسعر
٧- وازع	پٽر – من السيارات
٨- شد حة	رئيس نيجيري سابق
٩- يخرج ويا	ضــد مـر - يكف عن
	ŭ.
	تختبرهم – متشابهان
افقياً: ١- ق	متشابهان - حب
ريم - فتت ۂ	متشابهان – إلهك – قطع
ريم ۱- خل – عا	مسجد في الدينة للنورة
ثم ١-لين-	سجر
عمودياً: ١	انتقامهما
خلف ۲-۱	
أقات - عاد	وبيأ
	1 1 4

۱ - معرک إس ۷- وازع - ما ۸ - ضد حض ۹- يخرج ويتر	ب من السيارات بس نيجيري سابق ــــد مــــر - يكف عن
حا افقیاً: ۱ – قو ریم – فتت 3 – ۱ – خل – علو	تبرهم – متشابهان شابهان – حب شابهان – إنهان – قطع سجد في اللدينة المتورة م
ثم ٩- لهن ع عمودياً: ١- خلف ٢- لط أفات - عادي	ر قامهما پا

۷- وازع - ۸ - شند ت ۹- يخرج و	۳- بنر - س مسیارات ۳- رئیس نیجیری سابق ٤- نــــد مـــر - یکف عن
. يحري و	الخطأ ٥- تختيرهم - متشابهان
افقياً: ١- ا	٦- متشابهان - حب
ريم - فتت : ا - خل - ع	 ٧- متشابهان - إلهك - قطع ٨ - مسجد في الدينة للنورة
ثم ٩-لين-	- جَــجِر ٩- انتقامهما
عبدودیاً: ۱ خلفه ۲-۱	
أفات - عاد	عمودیاً ۱- شاعر عباسی

٠٠- يخرج ويتبرأ من الأمر	كف عن
حل العبد ال	هان
افقياً: ١- قولوا لها ٢- ريم - فقت ٤- ود - يثدا.	- قطع
٦- خل - علو ٧- المضار ثم ٩- لهن - يعارس.	ة للنورة
عمودياً: ١- قبارين - خلف ٢- لعلم - سلما	
افات - عادي ١- لي - ر - امتعد - اث ٩- مت -	

۲- مقطور - نشر

٤- سنابل مقطوعة - اعضاء المكرمة

	•			~ · · · ·				-	Į.	
									٣	۷- وازع - متشابهان ۸ - فعد حضارة - نقصا
	_	-	-	-	~0				,	
									1 2	٩- يخرج ويتبرأ من الأمر
		200							0	حل العبد السابق
_		2			_	7-0	-		_	افقياً: ١- قولوا لها ٢- الطافي - بح ٣-
									1	ريم - فقت څ- ود - پنداعي ٥- سـم - ورد
		0							٧	٦- خل – علو ٧- المضايقات ٧- حسفا –
		Sec.		-	_			100		ثم ٩- لهن ~ يعارس.
			255						٨	عمدودياً: ١- قدارون - اصل ٢- وليد -
		-			<u> </u>		000			خلف ٢- اطم - سلمان ٤- وا - يم ٥-
							87		Ι,	أفات - عادي ١- لي - بولي ٧- فاروق ٨
										- لبتعد - اثرُ ٩- حتَّى - تَبسُّ.

- ٢٠,٢ كيف وليش، - ٨,٢ نهاركم سفيد، ١١,٢٠ الفات فن ونوق، ١٢,٠٠ الأخبار، ١٢,١٥ باب الحق ١١,١٥ بائع الامثال، ٥٥. ١٤ حسلاة المغرب ١٠,٢٠ من قدلت و ١٢,١٥ يورس، ١٩,٤٥ بائن الامثال، ٥٥. ١٤ حسلاة المغرب ١١,١٥ الاخبار، ١٥,٨٥ فورس، ١٩,٤٥ النب ١٤,٠٥ جما الضاحك الباكي، ١١,١٥ مسلسل مصري و إعترافات مصدر مسئول، ١٩,٥٥ ماريا ويس، ٢١,٥ بائع الأمثال، ٢٤٥ نهاركم صعيد (إعادة)، ٤٥. وياضة.

١٢,٧٠ القرآن الكريم ٢,٢٠ الأخبار، ١٢,٢٠ مراة الصحافة، ١٥,٠٠ السينما في اسبوع، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ لغبار الرياضة، ١٥,١٥ مسور، ١٥,٢٠ الشفيار، ١٥,٠٠ المسلم، ١٥,٠٠ الأخبار، ١٥,٠٠ المسلم، ١٥,٠٠ المسلم، ١٥,٠٠ الأخبار، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٠٠ اللشفيار، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٠٠ الخبار، ١٨,٠٠ الخبار، ١٨,٠٠ الخبار، ١٨,٠٠ الخبار، ١٨,٠٠ الخبار، ١٠,٠٠ الخبار، ١٠,٠٠ الخبار، ١٠,٠٠ الخبار، ١٠,٠٠ الخبار، ١٥,٠٠ الخبار، ١٥,٠٠ الخبار، ١٥,٠٠ الخبار، ١٥,٠٠ الخبار، ١٥,٠٠ الخبار، ١٥,٠٠ الأخبار، ١٥.٠ المسلم، ١٨,٠٠ الخبار، ١٠,٠٠ الخبار، ١٠,٠٠ الخبار، ١٠,٠٠ الخبار، ١٥,٠٠ الخبار، ١٥,٠٠ الخبار، ١٥,٠٠ الخبار، ١٥,٠٠ الخبار، ١٠,٠٠ الخبار، ١٥,٠٠ الخبار، ١٥,٠٠ الخبار، ١٥,٠٠ المسلم (اعادة). ١٠,٠٠ الأخبار، ١٥,٠٠ الرياضة، ١٠,٠٠ الخبار، المسلم (اعادة). ١٠,٠٠ الخبار، الرياضة، ١٠,٠٠ الخبار، ١٥,٠٠ الخبار، ١٥,٠٠ المسلم (اعادة). ١٠,٠٠

00.60 The Commish. 01.00 Silk Stalkings, 02.00 Tarzan, 02.30 Jake and the Fat Man, 03.30 Macgiver, 04.30 The Commish, TY.LAND William Next Generation, 09.00 Real-05.30 Jake and the Fat Man, 06.30 Tarzan, 07.00 Walker Texas Ranger, 08.00 Star Trek The TV, 9.30 Blue Hecters, 10.30 Inside Edition, 11.00 Brooklyn South, 12.00 Dellaventura, 13.00 Tarzan, 13.30 Star Trek The TV, 9.30 Blue Hecters, 10.30 Inside Edition, 11.00 Brooklyn South, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 17.00 Real TV, 17.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 17.00 Real TV, 17.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 17.00 Real TV, 17.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 17.00 Real TV, 17.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 Ar-Next Generation, 14.30 The Premier Match, 21.30 Baywatch, 18.30 Jag, 19.30 The Premier Match, 21.30 The Premier Match, 21.3

Evil. Hear no Evil, 21.30 Stars On The Movie Channel: Malcolm X, 1.00 Dead Man Waiking.

1,7. برنامج سلكارتين (للشباب)، ٧,٧٠ قيلم الديناصور الصغير ٥ (من اخراج جون هيسي)، ٢٠ ٨، فيلم بحثاً عن ريتشارد (آل باتشينو، كفين سيليسي)، ٢٠ ١٠ فيلم بحثاً عن ريتشارد (آل باتشينو، كفين سيليسي)، ٢٠ ١٠ أقيلم مضي وقت الرمان (ايزابيل هويو، ميشال سيرو)، ١٢٠٠ برنامج البحق المستندا في نهاية هذا الأسبوع (بالواضع)، ١٠ ١٢ برنامج لنفعه إلى السيندا في نهاية بيزال كلمبار)، ١٠٠٠ برنامج ريتامج النفعه إلى السيندا في نهاية برنامج المبارية المبارية، ١٠ ١٧ برنامج المبارية وفيل النفطة (بالواضع)، ١٠ ١٨ برنامج المبارية المبار ورهمج بحقه معل وبدوصع من ميم سندس سند مريم بيرين سندسور سند بيرسج مرين محد، ٢٠٠٠ بردامج استوع اللمي المعير (بالواضع)، ٢٠٠٠ فيلم جندي من فولاً (مازيو فان بيبلز، باري كورين)، ٢٠٠٥ فيلم سندر البرجوازية الخفي (فرناندو راي، بول فرانكر)، ٢٠٠٠ نهاية البث

٠٠٠٠ القرآن الكريم ٢,٢٠ جريمة حب ٢,٠٠ فجر يوم جديد، ٢٠٠٠ أنا وحدي، ٨,٢٠ رحلة لذيذة. ٢٠٠٠ تنابلة السلمان، ١٢،١٥ فزورة (إعامة)، ١٢ ١٥ عجم من عمري، ١٤،٥٠ الفوب، ١٢،١٥ ومن الحب ما قتل، ١٢,٢٠ العشاء، ١٢،٢٠ محمد رسول الله، ١٨،٠٠ رجال وامراة، ٢٠٠٠ رسالة من أمراة مجهولة، ٢٠,٠٠ الفزورة. ٢٠٠٠ أهل القمة، ٢٠٠٠ المسهوراتي، ٢٠,٠٠ هذا هو الحب

من عالم المنباح ، ٢٠,٥ رياضة، ٧,٠٥ شوي غريب، ٧,٥٠ ضيف اليوم، ٨,٢٠ موجز الأخبار، ٩,٢٠ شو في ما في، ١١,٠٠ يا مسهري، ١٢,٠٠ مسلسل عربي معمر بن عبد العزيز» ١١,٠٠ الاخبار، ١٨,٠٠ كوكتيل، ١٠,٠٠ أنت الحكم، ١٨,٠٠ مسلسل مكسيكي «من يكشف السره، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٠٠ مسلسل عربي «الموت القادم في الشرق» ١١,٢٠ مسلسل عربي « الشباب يعود يوما» ٢٠,٢٠ فقرة تبنية.



حل العدد السابق: الانصار.















م توقيت غرينيتش

اللقاء الـ ٢٦ بين النجمة والانصار «غير عادي»

🗀 بيروت ~ «الصاقه



بطولة الدوري اللبناني لكرة القبيم اهتبسا الوسط الرياضي بكامله، لا سيماً انها احدى القصتين المبكرتين بين قطبي الكرة اللبنائد الحسيانات والإستبعدادات لها مختلفة دائماً، لكنها تتصف هذا الموسم بصفة اغير العابية، في ظلُّ ظرُوف التشخج العميق بينَّ النصمة واتحاد اللعببة ولإنها ستقام قبل بوسين من المؤتمر الصحافي الذي سيعقده رئيس نادى النجمة عمر غندور في دار نقانة الصحافة لتكثيف، كما نكرت اوسناطه، مستندات تدين

وسستكون سبساراة باردة حماهيرياً، بعدما قرر الاتحاد

🗀 الرياض ، جدة -عائض الحربي ، طلال الحمود -

🗯 استمرت معاناة النصير في كاس دوري

خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم بسقوطة

امام جاره الرياض ٢-٣. وفرض هجر التعادل

على ضُعِيفَهُ الشببابِ ١-١، في حين تعادل

واصل الأتحاد مسلسل التفريط بالنقاط

عندماً تعادل وضيفه الاتفاق ٢-٢ في مباراة

مؤجلة من المرحلة الاولى، فبقَّى في المُركز قبلِ

الإخير برصيد ٥ نقاط فقط من ٥ مباريات علماً

يانه قَيْمَ عرضًا جِيداً وكان الطرف الافضل في

وقدم الطرفان مباراة قوية وحساس

خصوصاً بعد تقدم الاتفاق، الذي بات يملك ١٤

نقطة ويبحبنل المركسر الخسامس، بهندفين في

الشوط الأول... لكن الأتحاد بالذات عاني كثيرً

من غيباب مدافعيه الصلبين احسد جسيل

وافتتح سهاجم الاتصاد الإبطيري داليان

احداث المبآراة بضربة راسية كانت تلج المرمى

من تمريزة لعلى سنهيل (١٠)، ورد عليه لاعب

الإتفاق عبدالعزيز الدوسري بتسسيدة قوية

(١٦)... وفي غمرة الهجوم الأتحادي مرر عمر

عسبيري بالمرمى وسنجل هدف الآتفاق الأول

(٢٥)، ومع انتفاع الاتصابيين الي الهجوم

اعتمد الإتفاقيون على المرتدات، ومن احداها

نجح الدولي على الفهيد في احراز الهدف الثاني بعد أن خطف كرة من منتصف الملعب

وأعطى متدرب الإتفاق البترازيلي لويس

الدرتو التعليمات للأعبيه بضرورة ألتراجع

والمَّافظة على النتيجة، في حين استعان

مدرب الإتصاد البلجيكي سيمتري بخدمات

مهاجمه المغربي أحمد بهجا لانقاذ ما يمكن

انقائه. ونجح بهجا في تغيير أداء الفريق الي

في ادراك التعادل من كرة إنفرادية مررها له

بطولة الامارات

وتخطى مدافع الإتحاد فهد الخطيب (٢٧).

الاتحاد وضيفه الاتفاق ٢-٢.

اغلب فترات اللقاء.

بطولة السعودية

اقسامستسها على ملعب المدينة الرياضية الذي تتسع ميرجاته النحو أه الف متفرج من دون جمهور ويقسانة طأقم حكام أجنبى، لكنها ستنقل تلفزيونياً. ووصفت اوساط النجمة قرار الاتحاد باقاصة المساراة من دون جمهور بانه من ضمن «المخطط المشبوء لافلاس النادي.... وغياب الجمهور سيفوت على الناديين والاتحاد مداخيل تتجاوز المئتي مليون ليرة حيث كان يرتقب أنّ يحضر اللقاء نحو ٣٠ الف متغرج

على اقل تقدير. وتحمل المباراة الرقم الـ ٢٦ في اطار لقاءات الفريقين ضمن الدوري وهما لم يلتقيا على ملعب المدينة منذ العسام ١٩٧٥. وحستى الأن فياز الانصيار في ١٤ لقياء. وتبارى الغريقان العام الماضي نَّمَانِهَا عَلَى مَلَّعْبِ بَيِـرِوتُ البِلدِيُّ امام نحو ٢٥ الف متفرج بقيادة الحكم الدولي المجسري سناتدور بول وانتسهت بفوز الانصبار ٤-

هجر والاتفاق يعادلان الشباب والاتحاد

والرياض يدخل النصر في نفق مظلم

ويحبتل الإنصبار الصدارة حالياً يه ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعالل واحدا والنجمة حامل كناس لينتان المركسر التساسع بده نقساط من انتصبار ولحد وتعابلين وثلاث عموماً، لا تخضع مباراة اليوم

الى مىدى توفيق الطرفين في هرٌّ الشبياك او التحكم بالإعصباب. وبينما يطمح الانصبار المكتمل الصفوف والغنى بالنجوم الى فوز جديد يريحة من ملاحقة والطامعين، ينتظر النجمة المباراة على احرّ من الجمر عله يتمكن من استعادة بريقه، كما يعول مدريه رشيد المخلوقي كثيراً على نتيجة اللقاء الذي قد يكون الاخير او ما قبل الاخير بالنسبة اليه، حيث بات القرار الضاص بتسمية خليفته مسالة ايام قليلة. ويغيب عن صفوف النجمة لاعب الوسط جمال الحاج الذي اصيب بالرباط

بالنتائج المحققة، بقدر ما تخضع

الصليبي في المباراة والهومنتمن السبت الّماضي. الى ثلك، بلتقي الهـ ومنتـمن السابع (٧ نقاط) مع الصفاء الثالث (١١ نقطة) على ملعب برج حـــمــود. وفي طرابلس، ستضيف السلام رغرتا العاشر (َءُ نقاط) الإهلي صنيدا الرابع (١١ لابة اعتبارات فنية مقارنة

وحل الهومنمن محل التضامن صور في المركز الثاني بفوره عليه بهدفين سحلهما السوريان عبداللطيف الحلو (١٧) وسمير بكري (٢٣) على ملعب برج حمود، فُمَاتُ لِلقَائِرُ ١٤ نَقَطَةٌ وَلِلْخَاسِرِ ١١ ... وتعادل البرج والعهد ٢-٣ على ملعب بيروت البلدي، سجل للبرج غسان شويخ (١٥ و١٩) والسنغالي عبدالرحمن شومان (٧٥) وللعبيد السنغالي مأمون

بيوب (٥ و١٤) ووسام الحكيم (٤٠)... وتعادل ابضاً شياب الساحل والاخاء الاملي عاليه ١-١. سنجل للاول ياسسر منصور وللثاني زاهر العنداري.

قَائِمةَ هدافي العالم للعام ١٩٩٨

منتخبات العالم عاء ١٩٩٨.

بشاردو - وفرج لهيب وبدرحجي.

امم افريقيا: هل يكون المغرب بديل زيمبابوي؟

ومصر وتونس ترغب هي أيضاً في الاستضافة اذا ما اعتذرت زيمبابوي.

الكونت بطلة الخليج تواجه مصر بطلة افريقيا

🗍 القاهرة - علاء موسى

🗷 تولى الجماهير المصرية اهتماماً صَحْماً بمباراة منتخبى الكويت وصصر لكرة القدم التَّى تَقَـَامَ اليَّـومَ في الكويت، حــيثُ يِتَـمنَى المصريون أن يثأر منَّتخبهم بطل أفريقيا من المنتخب «الازرق، بطل الخليج وكان الكويت فار على النتخب المصري ٢-

صفر وبياً في الكويت عام ١٩٩٧ عندساً كان فاروق جعفر - منرب الزمالك الحالي - منيراً فنياً للمنتخب المصري، ثم ١-١ قبل نصو شَهْرِينَ في كنس العربِّ في الدوحة. وخاص المصريون تلك المباراة بتشكيلة من لاعبي المنتخب الأولمبي دون ٢٣ عاماً.

يفتقد المصريون سمير كمونة ومحمد يوسف وسيد عبد الحفيظ المصابئ، وسيدخل محمود الجوهري تعديلا على تشكيلته باشراك مدافع المنصبورة عبد الظاهر السقا عهيرا حرأ وهاني رميزي المستسرف في كسايزرسلوترن آلالماني ظهبرا ثالثا وياسر رضوان ظهير ايمن مع عبودة احمد حسن الى مركز لاعب الوسط الايمن. ويسعى حسام حسن كابتن مصر وهدافها الاول الى الحفاظ على نغمته التهديفية التي تصاحبه مع المنتخب. وسجل حسام ١٢ هدفاً مع المنتخب في عام ١٩٩٨ ثم ٧ اهداف في الامم الآفريقية وبعدها في استونيا ومقبونياً والنروج وجنوب افريقياً. ويمتك حسام الرقم القياسي لاكبر عدد من الاهداف في عام واحد في تاريخُ الكرةُ المصرية. وفي حالٌ نجاحه في أحراز ٣ أهداف يمكنه اعتاد

وياصل التشيكي سانشالا المدير الفني لمنتخب الكويت في مهتمه الاخيرة مع الفريق الإزرق في تصقيق نتيجة ممتازة. وبمتاز ماتشالاً عن معظم المدربين النين عملوا في الخليج بانتهاجه اسلوب هجومي حتى اصبح المنتخب الكويتي صاحب اقوى مجوم بين كل

وحقق الكويت يون عام ١٩٩٨ برونزية البطولة العربية في قطر وكناس الخليج في البحرين وفضية الالعاب الاسبوية في تأبِّلاندُّ وقدموا للكرة العربية والأسيوية مجموعة كبيرة من النجوم ابرزهم جاسم هويدي هداف أسيا الإول وبشيار عبد الله - الشيهير بلقب

■ الرياط - أ ف ب - اقترح الاتحاد المغربي لكرة القَدَم على الاتصاد الافريقي استضافةً نَهَائِياتَ كَاسَ الأمم الأَفْرِيقَيَّةً عَامَ ٢٠٠٠ في حال اعتدار رُيمبِابويّ عن التنظيم. ومنَّ المرجح ان تعشَّنَر زُيمبُآبُوي قَريبًا لَانْهَا لَا تستطيع تلبية المتطلبات التي يفرضها دفتر

وأشارت الصحف المغربية إلى أن نيجيريا



من مياراة ارسنال ووست هام. (رويترز)

يطولة انكلترا

الفوز الثامن عشر لتشلسي

E لندن - رویت رز - فاز تشلسی علی ساوتميتون قبل الاخير بهدفين للنروجي توري اندي فلو (٢٠) والاوروغوياني غوستافو بويت (٤٨)، أمس، في المرحلة التاسعة عشرة من

الدوري الانكليزي لكرة القدم ورقع تشلسي الذي لم يهرزم في اي من المباريات الـ ١٨ ألتي لعبها رصيدة الى ٣٦ نقطة وتصدر مؤقتاً بفارق الاهداف عن استون فعلا، بانتظار مباراة هذا الاخير مع بلاكبيرن

وصحا مانشستر يونايند الذي لم يفز في اي من مبارياته الست الإخبرة، فسحق ضيفة نوتنفهام بثلاثة اهداف حملت توقيع النروجي رونی یونسن (۲۸ و۹۹) وراین غیغز (۲۲) امام ٣١٦٥٥ متفرجاً، فبقى ثالثاً برصيد ٣٤ نقطة.

ويحتل نوتنغهام المركز الاخير ولم يفز في اي من مبارياته الـ ١٦ الاخيرة. وامام ٣٨ الف متفرج، سجل الهولندي مارك اوفرمارس هنفأ في مرمى وست هام (٨) أبقى ارسنال حامل اللقب في المركز الخامس برصيد ٣٢ نقطة. وشيارك الدولي ايان رايت

ضد فريقه السابق ارستال لكن لم يقدم الكثير.

وتغلب ويمبلدون على تشارلتون بهدفين لجايسون يويل ومايكل هيوز مقابل هدف واحد لنيل ردفيرن. وحقق لينز صاحب المركز الرابع المفاجأة وتغلب خارج ارضه على نيوكاسل بثلاثة آهدافَ لهـارَي كـيـويل (٣٨) ولي بوير (٦٢) وجـيمي فلويد هايسلبنك (٩٠) اسام ٣٦٧٨٣

متفرجاً. ولم ينفع اشتراك الدولي الانكليزي الن شيرر والدولي الاسكتلندي الجديد بنكان فيرغوسون الذي كلف ٢٤ر٣٥ مليون بولار في خط هجوم نيوكاسل.

وسقط شيفيلد ونزد اي امام ليستر بهدف المخضرم طوني كوتي (٢٤) في حضور

وحقق ليفربول التاسع ننيجة لافتة على حساب مضيفة ميدلزبره الذي هبط الى المركن السائس بعدما مني بخسسارته الاولى على ارضه في عشر مباريات بثلاثة اهداف لجايمي كاراغر (٩١٧ وجايمي ريناب (٣٥) والنروجي فيغارد هيغيم (٨٨) مقابل هدف واحد لبراين بين (٣٢) أمام ٣٤٦٢٦ متفرحاً.

وخلت مباراة ايفرتون وبربي كاونتي من الامداف، وتعادل كوفنتري وتوتَّنهام بهدف للاستسرالي جـون الويري (٨١) مقابل هدف لسول كاميل (۱۷)

على صعيد أخر، سجل غرايام ارمسترونغ (٤٢ عاماً) الذي يلعب في الدرجة الثالثة في الدورِي الاسكتلندي مع فريق ستنهاوسموير، رقماً جنيداً في ملاعب الكرة البريطانية حين خَاصُ مباراتُه الرقم ٨٦٤ ضد فريق ايستُ

والرقم السبابق كنان في عنهندة طومي متشنسون منذ ١٩٩١. لكن الرقم القياسي المطلق هو لحارس المرمى الانكلياري الدولي السابق بيتر شيلتون ومقداره ١٠٠٥ مبارياتً بين العامين ١٩٦٦ و١٩٩٧.

الأفضل، وأضاف منزيداً من الخطورة على هجمات الإتّحاد، وتمكن داليان من احراز هدف الإتحاد الأول من كرة متقنة تلقاها من حمزة أبريس مع بداية الشوط الثاني، ونجح بهجا

7 فقط من لاعبي الاهلي بقوا على ارض الملعب

يبي – i ف ب – انهى الحكم النولي علي صالح مباراة الوحدة والإهلي في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الأمساراتي لكرة القسدم (بداية تورّ الإياب) على استاد ال نهيان في ابو طبي قبل نهايتها بـ ١٢ نقيقة عندما

كان الاول متقدماً ٧-١ فابتعد في الصدارة بفارق ٨ نْقَاطْ امْامْ اقرب منافسيه باعتبار ان الشَّعْب ٱلذِّي كان ثانياً حصل على نقطة واحدة فقط من مباراته

نلك أن عـند لاعـنِي الإهلي تقلص خـنلال سنيـن اللباراة الي سنة فقط فانهي الحكم اللقاء على ضوء ما ينّص عليه القانون، فقد طرد عبدالله على وخالد

شهآب واحدد على واصيب وتقدم الاهلي في النقيقة ٣٢ عبر يوسف عتيق، بيد أن الوحدة أدركُ التعادل عن طريق الدولي عبد الرحسيم جسعة اثر تعريرة من عبائل مطر (٢٨). ومسبأشسرة بعند الهندف طرد الحكم لاعب الإهلى عبدالله على أحسصوله على الانذار الشائي، ولحقّ به زميله خالد شهاب لارتكابه خشونة متعمدة ضد حيدر أبو على (٤٠) فضلاً عن طرد مدرب الاهلي اليوغوسلاني بتروفيتش لكثرة

ولحتسب الحكم ركلة جيزاء لصلحة الوحدة في النقيقة ٦٤ بعدما لمست الكرة بد النيجيري كينغزلي داخل المنطقة فاحتج زميله أحمد على وكأن نصيب الطرد، فتقلص عدد لأعبي الإهلي الى ثمانية. وسجل السيراليوني الامين كونتي الهدف الثاني للوحدة من

ونان الاهلي، الذي صار ثامناً، اجرى ثلاثة تغييرات ولم يعد بمقدوره القيام باي تغيير اخر في حال اصابة احد لاعبيه. وقد اصب لاعباه عبدالله عيد وعبدالله كويس أو تصنعا الإصابة وتقلص عبد اللاعبين الى سيقة فانتظر الحكم ٥ دقائق عسى أن يعود أحد المصابين ثم أنهى اللقاء

وخرج الحكم في حسابة الشبرطة، وصبرح انه - ١٩ نقطة، العين ١٧ نقطة.

راض عن قراراته دومن مسسؤولياتي في الملعب ان احسمي اللاعبين، ... وعقدت ادارة النادي الاهلي احتماعًا مطولاً عُسْية اللقاء، وقررت رفع منكرة الى اتصاد اللعبة فيها تفاصيل الاحداث مع تشكيل وفد لقابلة نائب رئيس الاتحاد اللواء صقر غباش اشرح وجهة نظر مجس الادارة.

وعلى أستاد الشارقة امام جمهور غفير، تعادل الجاران الشَّارقة الحادي عشر والشُّعْبُ ٢-٢. وسجل الشعب في الدقيقتين ٢٦ و٢٩ بواسطة عبدالرحمن ابراهيم وألغاني ابلادي كوما والشارقة في الدقيقتين ٧٤ و ٨٥ عن طريق سعيد الكاس وعبدالعرين

وصَّار الوصل ثانياً بِفارق الاهداف عن الشبعب بعد فوره على راس الخيمة صاحب المركز الاخير باربعة أهداف سجلها علي عيسى (٢٢) ومحمد عمر (٢٤) وناصر خميس (٢٨) وزهير بخيت (٤٤ من ركلةً حِـزاء) مقابل هنفين لحسن طالب (٨) والبرازيلي مارسيليو (١٨) وفار الجزيرة على مضيفه الشباب بهدفين العاجي جويل تبيهي (١٥) وعايض مبخوت (٩٠) مقابل هدف لوليد عبيد (٦٤). وشارك مع الشباب الدولى بخبت سعد بعد غياب طويل فرضته الإصابة في حين لم يشارك المهاجم الكويتي الدولي جاسم الهويدي بسبب الإصابة وقد شاهد اللقاء منّ

وتغلب العين السائس على ضيفه بني ياس الذي صار هامساً بهنفين لماجد العويس (٢٦) وسالم جوهر (٨٨) مقابل هدف واحد للبوركيني روميو كامبو، واهدر لاعب العين الغاني عبيدي بيليه ركلة

وتعنابل الخيليج العاشر والنصير السنابع ٢-٢ في خُورِهُكَأَنْ. سَجِّلُ للأولِ ٱللَّغْرِبِي سَّعِيدُ عَنَانَ (٢٤) وعَلَي عَانِم (٥٧) وللثَّاني الهَوْلنسدي عَيرت (٢٧) وع يسي جمعة (٨٥). وهذا ترتيب قرق

١- الوحدة ٢٩ نقطة، ٢- الوصل ٢١ نقطة، ٣-الشعب ٢١ نقطة، ٤- الجزيرة ١٩ نقطة، ٥- بني ياس

مستوى الفريق جيد لكن النتائج لم تصب في النصب المُوجِلي قبل ان يضع الكرة على مصلحته، وأعتبر أن فوزالرياض على النصر ١-٣ كفيلة بإعادة الثقة الى اللاعبين وإعطائهم دافعاً معنوباً للمباريات المقبلة. وعن النُّشكلة التَّي يعاني منها ناديه في

يسارد. وأحس مشرب النصر البرازيلي دي سانتوس بالخطر فاخرج المدافع ثامر البحيري واشرك المهاجم النيجيري اوتشيه ليشدد النصراويون من هجماتهم والركوا التعالل في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول عن طريقً المهاجم حسين هادي إثر تلقيه كرة أبراهيم العيسى العكسية.

وسنحت فرصة لبهجا لتسجيل هدف

التقدم من دون ان يستشمرها (٦٠)، وسرر

الزهراني كرة إنفرانية ليهجاء فأضاعها

برعونة (٦٣)، ثم اشدر هو نفسه كرة ثالثة (٦٥)

وإستعض مدرب الإتصاد سمتري من حكم

المباراة ابراهيم العمر، وقال: • لَم نَكُنَّ نُسَنَّحَقُّ

التعادل وخسارة نقطتين لعبنا مباراة قوبة

لكن حكم الباراة كان ضينا وحرمنا ركلة جزاء

اما مدرب الإتفاق لويس البرتو فراى ان

حصول فريقه على نقطة أصر جيد، وقال

واحهنا خصما قويا بلعب على ارضه وبين

جُماهيره ومطالب بالفور. أعتقد بأن الخروج

بنقطة واحدة في مثل هذه الظروف أفضل من

المؤلمة التي وصلت الى اربع بسسقه وطه امسام

الرياض ١-٣. وظهر مدرب الرياض السعودي

خالد القروني في قمة نشوته، وقال ان الفوزّ

على النصُّر أَعالُد الى فريقُ الثَّقَة في الوقت

ويكر السنغالي عمر تراوري في التسجيل

للرياض (٣٥) حيث استغل خطأ مدَّافع النصر

هادي شريفي ووحد نفسه في مواجهة .

واصل فنريق النصير مسلسل الخسيائي

وسط مد هجومي اتحادي واضح.

كانت ستحسم اللقاء في مصلحتناء.

حسارة المناراة،

ويعد دقيقتين من الشوط الثاني نجح السنغالي دان فايية في تسجيل الهدف الثاني للرياض من كرة ثابتة على يمين الخوجلي وهو هدفه السابع ليتقاسم صدارة لائحة الهدافين مع مهاجم الوحدة عُبيد الدوسري. وتدخل تراوري مسرة اخسرى ووسع الفسارق للرياض بعد أنّ سجل الهنف الثالث اثر كرة ماكرة من زميله طلال الجبرين. وشهدت

الوقت الراهن قــــأل أن الوضع المادي الذي تشكو منه خـزينة النادى حـاليـا كـان من الأسباب الرئيسية التي أدت الى التعاقد مع لاعبين أجانب من مستوى عال. وطالب المكيس أعسضاء شسرف ناديه بالوقوف الى جانب النادي خلال المهلة المقبلة ودعمه حتى يعود الى وضعه الطبيعي، وجدد في المناسبة الثقة بالجهاز الفني الذي يقوده

خالد القروني.

وختم الحكير أنه مستعد للأشراف على الفريق الكروي وتعمه ماليا ومعنوياً في حالة رغب الرئيس الجديد للنادي بذلك المباراة طرد لأعب الرياض بندر السويلم

ومهاجم النصر اوتشيه.

الجنوبي (٥٣).

ويُملُك الرياضُ ٩ نَقَاطَ على غَرَارِ النَصرِ

واعتبر النقاد ان تعادل هجر مع الشباب

مفاجاة من العيار الثقيل، خصوصاً أن

فريق الشباب قدم خلال مبارياته السابقة

عروضا رائعة جعلت الجميع يرشحونه

للمَنْافِسةَ على لقب البطل. وسنجلُّ للشباَّب

الذي بات يملك ١٢ نقطة من ٦ مساريات فؤاد

انـورُّ (١٤) ولهـجــر صـاحب المركنز الإخــيـر

برصيد ٣ نقاط من ٨ منساريات عبدالله

تصريحللحكير

رئاسة نادي الرياض دور في تأرجح مستوى

الفريق الكروي في كأس دوري خادم الحرمين

الشريفين، وأرجع الإستقالة الى ظروفه

الخاصة والعملية مؤكدا انها لا تعني الإبتعاد

كلياً عن النادي دبل ساكون معه قلباً وقالما

خصوصا فريق كرة القدم حتى يستعيد

الدرجة المتوقعة قال الحكير ولا يوجد سبب

بئيسى، وأرى أن الامر هو عدم التوفيق فقط

وعن سبب هبوط مستوى الفريق عن

ونفى ماجد الحكير ان تكون لاستقالته من

والنجمة بفارق الأهداف. بيد أن الرياض لعب

٧ مياريات والنجمة ٨ والنصر ٣ فقط

بطولة سورية: الكرامة يقترب من الجيش

■ دمسشق - أف ب - خطف الحيش تعادلاً تميناً من مضيفه الاتحاد بهدف لاحمد كوسنا (٤٢) مقابل هدف لعمار ريحاوي (٣٤) في لقاء قمة على ملعب الحمدانية في حلب في المرحلة الثانية عشرة منّ بطولة سورية لكرة القدم.

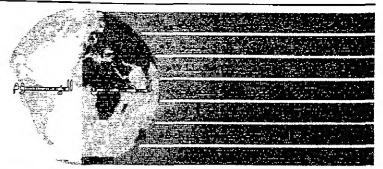
ونجح الكرامسة في تقليص الفارق بينه وبين الجيش المتصدر الى نقطتين بفوزه على مضيفه الشَّرطة للَّركزي في بمشَّق بهنفين نظيفين لتامر اللوز (٢٣ و ٠٠). وفي اللانقية، قطع تشرين

خطوة جميدة في طريق المنافسة بفوزه على الحرية بهنفين لسالم بركة (٩) وامجد حاج عبدو (٦٥) مقابل فرف المنطقي حمصي (٢٥)، وفار جيلة الساحلي على ضيفه الوحدة بهدفين لمازن أسعد (٩٩) ولورنس شيمالي (٧٩) مقابل هدف لزكريا عَلوش (٦٠)، والجهاد على مضيفه الميادين بهدفين لهيثم كجو (٣٠) وسالك سهدو (٥٠) مقابل مدف لعمر الحمش (٧٤)، وتعادل الوثية مع ضبيفه حطين بهنفين لتسام حوراني (٧) ومحمد شاهرلي (٤٢) مقابل هدفين لرياد شعبو

(۱۷ و ۸۳). وأنفرد انس صاري (الاتحاد) وسيد بيازيد (الجيش) بصدارة الهدافين ولكل منهصا ٨ اهداف بفارق هدف واحد عن حسان ابراهيم (الوثية) وهدفين عن عارف اغا (حطين). وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- الجيش ٢٨ نقطة، ٢-الكرامة ٢٦ نقطة، ٣- تشرين ٢٥ نقطة، ٤- الاتحاد ٢٤ نقطة، ٥-





الاحد ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٨ للوافق ٩ رمضان ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٨٠ AL HAYAT MONDAY 28 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13081

أول الكلام: ● للشباعين الس نايف رشدان: - عندما يبلغ ذا الحلمُ

تصمت الإنحاء ظهرأ تفقد الأشياء فينا

الخريف تاريخه... يتبدى واحدأ كحباب يلفظ الملح

• لا سبيل إلى تقليد الدود في حركته (الحضارية!) التي تمسيز بين ركام العصسر وانطلاقته، وتبقى شاهدة كفعل مضاد للعدوان!

وأمام ما يحدث للعرب من هوان، ليس أخره: «ابتكار» شروط جديدة معوقة لاستكمال تنفيد اتضاق دواي ريفره، وتصفيق وقهقهات وزير الحرب الإسرائيلي احتفالاً بنماء الشعب العراقي... نطرح هذا السؤال: أفلا يحق للعرب أن يقلدوا الدود في تصصيبهم

• مع مطلع شهر رمضان

المبارك، فوجئت (الفضائيات) العربية بضربات متزامنة مع مثعلب الصحراء،، وجهت إلى: برامع مسابقاتها، ومرحها، وفوازيرها ... فيقد كيان المشاهدون العرب: مستنفرين لحل أكبر «فنزورة» عالمية اقتحمت أمانهم ويعثرت بعاوى السلام الأميركية للمنطقة... وذلك ببدء ضريات التأديب فوق رأس شعب العراق، فلم يشاهد العـــرب أي شيء من ذلك (المعتاد) الذي تستعد به الفضائيات مع إطلالة شهر رمضان وحتى انتهائه، وهو الاستعداد الذي يحشدون له: حكايات النجمات والنجوم في لسينما والتلفان المجوجة من تكرارها كل عـــام... وهـو الاستعداد الذي (يتخيلون) فيه التاريخ الإسسلامي بمحدودية شديدة ويعجز عن التعمق فيه!! فهل نقسول: راحت على القضائيات هذا العام، أم نقول: رب ضارة نافعة ... لنرتاح

• من تراثنا الإسلامي.. هذه الأخلاقيات في زمن العنل

- ىخل رجىل ئىرى عىلى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقال: خايمي سرق، فاقطعوا يده.

● فسأل عمر خانم الرجل: هل سرقت؟ — أجــاب الخــايح: نعم...

● فسأله عمر: لم فعلت - قال الخادم: لأنه لا

يطعمني ولا يعطيني أجري • فالتفت عمر إلى الرجل الشري، وقبال له: لو سبرق هذا الخانم مرة أخرى، لقطعت ينك

 الحرب الآن مستعرة في أميركا بين الصربين: الفيل الجمعسهموري، والحمسار الديموقراطي، إلى درجة إحداث شرخ سياسي كبير في الجسم الأميركي، كما كتبت والحياة»! فتصوروا؛ كيف أن شعباً يتسابق إلى من ينتخبه أو يمثله ما بين: الفيل والحمار، ليقوده

وتصبوروا: مباذا يحدث لمبير الشعوب إذا تسلط عليه: فيل، أو هيمن على قراراته:

● كــتب لأهله العــرب في «كراسته» الخاصة:

ونتعاطف بالكلام، ونتنابذ بالكلام، وتتحارب بالكلام، ونتصافع بالكلام... وهكذا تحولت كلماتنا، إلى: حجر يهوي في قاع النهر!!

بطل "الشيخ والبحر" يدخن السيجار وله من العمر مئة سنة وسنة

■ ربما لم يعرف احد ارنست همنغواي كما عرفه غريغوريو فوينتيس، العجور المتواضع، سانتياغو، في رواية والسيخ كان غريغوريو في سن متقدمة حتى

عندما كتب همنغواي رائعته عام ١٩٥١ واستحق عليها جائزة نوبل بعد سنتين. والدوم يبلغ غريغوريو مئة سنة وسنة، اسطورة حية، والإميركي الوحيد المعتبر بطلاً قومياً في كوبا. يزوره السياح يومياً في مقهى قريته الصغيرة كوخيمار، قرب هآفانا، ومعظمهم يساله: كيف كأن

همنغواي بحق؟ دكانُ انسانياً، وطيباً، وأنا اشتاق اليه كثيراً، يقول بون غريغوريو، وينفخ نَحْأَن سيجاره محدقاً في البحر. طوال ثلاثين عاماً عرفه الجميع باسم «الكابتن، قبطان «بيلار» الباخرة التي كانت تأخذ الاميركيين في رحلات الصيد من كوخيمار. قبل ان يلتقي همنغواي كان غريغوريو يقود سفنأ

تجبارية حبول العبالم. وهو سليل اسبرة معروفة بالعمر الطويل والصحة الطيبة. كان عائداً إلى كوبا من الولايات المتحدة عندما صادف زورقان في مازق، كان احدهما يخت همنغواي. يومئذ انقذ غريفوريو همنفواي من موت محتم ومنذاك اصبحا صديقين حميمين. في الحرب العالمية الثانية ركزا مدفعاً على البخت وقاما بدوريات مستقلة بحثا عن غواصات المانية. واستوحى همنغواي مناخ روايته من رحلات الصيد الكثيرة مع غريغوريو. واليوم في عيد ميلاد همنغواي يعود غريغوريو الى المرفا ليزور البحث الذي تحول الى متحف قومى، يؤمه رْائرو كويا من انتجاء العالم. كما يشأرك في حضور سباق الصيد في مأرينا همنغواي. وقد تحولت التظاهرة الى نكسرى يوقع شهادات الفائزين فيها الدون غريغوريو بقلمه القديم. حفيده رافاييل يقول ان جده لا يزال بكامل قواه العقلية. «الصيانون يسألونه وتكفيه نظرة الى الفضياء ليعرف



□ الأميركية الشقراء تانيا سيتريتر تلقى الاعجاب في فلوريدا، فهي ضربت أرقاماً في سيرية أرقاماً في المقفز في الماء من أرتفاعات تصل إلى ٢٢٠ قدماً، كما أنها غطست لمدة بقيقتين في القفز في الماء من أرتفاعات تصل إلى وربع تنافية الماء من أرتفاعات تصل إلى وربع الماء من أرتفاعات الماء من أربع الما

الانتحار بواسطة الانترنت والقتل اثناء مكالمة هاتفية

ابن باز: الامتحانات لا تجيز الافطار في رمضان

🗖 الرياض - تركي الدخيل

🔳 قال المفتى العام للملكة العربية السعوبية ورئيس هيئة كبار العلماء أن تزامن الأستحانات المدرسية مع شهر رمضان المبارك لا يبيح للطالب الأقطار في نهار رمضان.

وكان الشيخ ابن باز يجيب على سؤال عن حكم اقطار الطالب في رمضان بمسبب الاستحانات لمن خاف شرود نهنه وعدم تركسزه اثناء الاستحان أو أسره والداه بالافطار لذلك السبب، فأجاب: «الامتحان المدرسي ونحوه لا يعتبر عنرا مبيحاً للافطار في نهار رمضان، ولا يجوز طاعة الوالدين في الافطار للامتحان لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وانما الطاعة بالمعروف كما جاء بنلك الصديث الصحيح

عن النبي صلى الله عليه وسلم. ينكر أن هذا العام هو اول عام تترامن فيه الامتحانات المدرسية في السعوبية مع

■ هـونـولـولـو - أف ب -

انتسهت مسحساولة المليسارديم

البريطاني ريتشارد برأنسون

ورفيقيه، الآميركي ستيف فوسيت

والسويدي بير ليندستراند، للقيام

برحلة بالمنطاد حول العالم من

دون توقف الى فشل جديد قبالة

وتمكن خفس السواحل الاميركيون من نقل طاقم المنظاد

مغلوبال تشالنج، وهم في صحة جيدة بعد هبوطه على بعد ١٦ كلم من سيواحل أواهو أحدى جسرر

وُهِّبُط الْلنَّطاد في الساعــة

١٩،٥٠ بتوقيت غرينتش ثم قامت مروحيتان بنقل الرجال الثلاثة

الى باربيرز بوينت جنوب اواهو

وقال برانسون أشبكة التلفزة

«سي ان ان، وهو لا يخفي مرارته لدى نزوله من المروحيية في باربيرز بوينت: «كنا نعتقد فعلاً

ان النجاح كان بمتناول بدنا. كان

لا يزال امسامنا سبوى ثلاثة ايام

واستطرد الملياردير الاميركي

ستيف فوسيت دانه امر مخيب

للأمثال فعبلاً، فينمنا قبال بينز

لينستراند ان فشل المنطاد يفسر

كانون الاول (بيسميز) من مرآكش

(المغرب) في رحلة حول العالم كان

لُمَلُ ٱلْطَاقُمَ انجسارُها في راس

واجتاز «غلوبال تشالينج»

انطلق المنطاد في ١٨

«فقط بسوء الاحوال الجوية».

السنة في اوروبا الغربية.

ئىس بعيدا عن ھوتولولو.

فقط لبلوغ هدفناء.

جزر هاو *اي.*

ارخبيل هاواي.

رمضان حيث بدأت مع اول ايامه وتنتهي

ما اذا كان المناخ مناسباً للصيدء.

وسبب هذا الترامن إرباكا للأسر في رمضان، فالأسرة السعوبية بالذات تغير نمطها المعيشي في رمضان، إذ يسهر الناس اغلب الليل وينامون اغلب لكن الامتحانات اجبرت الناس على

تغيير النمط الرمضاني لابنائها على الاقل. وتعتبر الأسر أن أوقات المذاكرة غير متوفرة للطالب في رمضنان بشكل كاف، إذ يعود الطالب من آلامتحان بعد صلاة العصر منهكأ ومحتاجأ للراحة فينام حتى قبيل المغرب فيفطر، ثم يتحلق مع أسرته حول التلفريون لمتابعة الفترة النهبية في البرامج حتى صلاة العشاء والتراويح في التناسعية مسياي ويعيها يمكن للطالب الاهت مام بدروست أن لم تكن البرامج التلفزيونية المتميزة في رمضان اكثر جنباً

منطاد برانسون يفشل مجددا في رحلة حول العالم من دون توقف

■ طوكيو، ليراخ (المانيا) - رويترن أف ب - قالت الشرطة اليابانية امس أن خدمة للانتجار عن طريق الانترنت الت الى مقتل امراة واحدة على الآقل، كما ارسلت سيع شحنات من اقراص سيانيد البوتاسيوم القاتلة، وواحدة على الآقل ممن طلبن هذه الإقراص انتحرت مستخدمة اياها. ويبدو انِ الْرجل الذي يبير هذه الخدمة انتحر ايضاً، كما طلبت أمرأة اخرى شحبة

من هذه الاقراص لكنها لم تستخيمها وانتحرت باستخدام اقراص منومة. وميا زالت الشيرطة تبحث عن اثنين أخرين طلبا هذه الاقراص عن طريق خنمة الانترنت. ونقلت الشرطة عن عبارة مستخدمة على الانترنت قولها أن الخدمة تعرض الحل للاشخاص والعاجزين عن الحصول على الدواء الصحيح، للانتحار، ولم يتمكن مشحدث من توضيح ما اذا كان هذا لُلوقع ما زال مفتوحاً، ولَكن، لم يعلن عنوان الموقع الناطق باليابانية. واوضحت

الف بن (بين ٢٥٨ و ٢٣٠ يولاراً). وعُلَّمَتُ الشرطة بهذه الخدمة في ١٥ كانون الأول (ديسمبر) عندما توفيت فّتاة في الرابعة والعشرين من عسرها في

عبر الهاتف جريمة قلل رجل على يد صديقته في يوم عيد الميلاد. فقد اتصل الرجل المتقاعد البالغ الـ ٦٥ من العمر ليطلب النحدة وقال ان صديقته (٤٨ عاماً) تُحْرِبُ الشُّقَةِ. وقالتَ الشَّرطَّةِ والنَّيابِةِ انْهَا طعنته في تلك اللحظة. وعلى الفور توجهت دورية التي المكان وعـشـرت على الرجل ممدأ على السرير غارقاً في نمائه. وكان الرجل وصديقته تناولا الشرآب وتشاجرا، ولم يكن ممكناً الاستماع الي افادة القاتلة التي نقلت

الشرطة أن الإقراص تباع مقابل ٣٠ و٥٠

السنشفي بعد تناولها هذه الاقراص. وفي المأنيا أعلن المحققون امس ان

شرطة أيراخ (جنوب غرب) تابعت مباشرة وهي في حــال من الاضطراب الشــديد الى مستشفى للأمراض العقلية.

٢٦مليون ايراني

■ طهــران - ا ف ب - اوصی مدير منظمة محو الأمية في ايران حجة الاسلام محسن جرعاتم «تصويل التعليم الزامب لاقتلاع الأمية، وجاعت التوصية من عسسرة مسلايين ايراني من الأميين ونحو ١٦ مليونا يعرفون بالكاد القراءة أو الكتابة، من أصل سكان البالاد البالغ عددهم ٦٠

من الأميين وأشباههم

عقب أحصاءات جاء فيها أن أكثر



POUR HOMME

ماذا حققت الضربة العسكرية الاميركية (والبريطانية) للعراق؟ أمامي تقارير عسكرية اميركية لا بتفق إثنان منها على رقم والحد، فتقرير بقول أن أقل من ثلث ٩٧ هدمًا الضوية العسكرية

دمر. والجنرال انطوني زيني، قائد القوات الامدركية في الخليج يعلن ان ٨٥ في المنة من الاحداث دمر أو احسب في حين أن تقريرا

لوزارة الدفاع اوضح أن ٤٢ مدفأ من أصل "منة" مدف للغارات

دمر او اصيب بنضر آر بالغة ، وإنْ ٢٠ هدف أ اصيب باضرار متوسطة، وأن ١٢ هدفا اصيب بانسرار خفيفة، و١٣ هدفا لم يصب

ولا بد أن القارئ المحظ أن تقرير البنتاغون تحدث عن منة هدف

لا ٧٧ وأنه أذا جمع الاهداف الراردة لطلع برقم ٩٨ لا ٩٧ أو معة. وفي حين اعترفت السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية، في

برنامج تلفزيوني بأن من الصعب تقدير مدى الخسانر التي لحقت

بأسلحة الدمار الشامل التي يملكها ألعراق. فإن الجنرال زيني لم

يجد ما يقول في مؤتمر صحافي سوى أن يؤكد أن اعضاء حرب

البعث تركوا من دون مقر لهم يعملون منه. وإن جنودا عراقيين،

س من سد سحد حرب يقتم المسربة لا علاقة لها بالتصويت في

الكونغرس لعزله. وفي الاهمية نفسها أن محاولات عزله لم تكتمل فصولاً بعد، فمجلس النواب حول قراره الى مجلس الشيوخ

لمحاكمة الرئيس والمحاكمة قد تجري أو قد يسبقها أتفاق على توجيه توبيخ رسمي الى الرئيس، ويغلق ملف فضائحه الجنسية

السؤال منا هل يعود الرئيس الاميركي الى ضرب العراق، مع افتتاح محاكمته في مجلس الشيوخ، او اذا تعقدت الفاوضات على

مشروع قرار توبيخه؛ المسؤولون الاميركيون اكدوا، وهم يتراوحون

ني تقدير نجاح الغارات بين الثلث و٩٥ في المنة، أن الضربة قد

تتكرر، فَهَل تكون الادارة تركت نافذة مفتوحة لتعود الى ضرب

العراق في كل مرة تتعقد فضانح الرئيس اعام مجلسي الكونغرس؛

سنعرف الرد على هذا السؤال عندما يعود مجلسا الكونغرس

I we see Say The

الجديدان الى الاجتماع في السادس من الشهر القادم، اما اليوم

فما نعرف هو أن الضربة أوقعت أزمة كبيرة مع روسيا. وعارضتها

فرنسا والصين، ودول العالم كافة. وتعرضت الصكومة البريطانية

ولا تزال آلى حملة انتقاد متعاظمة لتأييدها الولايات المتحدة وأصبح

مصير التفتيش الدولي في مهبّ الربح. وفي حين أصرت الادارة الامبركية على تأييد دول عربية

الضربة، فإن هذا الكلام كان في صدق تقويم نتائج الغارات، لأن

الشعوب العربية والحكَّام والحكومات عارضت الضربة بشدة، أو لم

تؤيدها. واعترفت جريدة اكريستيان ساينس مونيتورا العتبلة

بحقيقة الموقف العربي وسالت في تحقيق رنيسي عن اسباب

الربط الأصدق والاوضح هو بالموقف الاميركي المنحاز أنحيازا

كاصلاً الاسرائيل، واسراع الولايات المتحدة الى معاقبة اي دولة

عربية أو استلامية (السودان على أرهاب مزعوم، وباكستان على

انتاج قنبلة نووية)، ثم غض الطرف عن الحدة الدمار الشامل في

اسسرائيل وعن جسراتم اسسرانيل المتكررة خسد الفلسطينيين

وعبّر مجلس تحسين التفاهم العربي - البريطاني (كابو) عن

رأي كثيرين بالقول في بيان له: فيما كأنت القنابل تتساقط على

العراق لانهاء وتهديد، مرعوم لامن المنطقة، كانت أسرائيل تقصف

جنوب لبنان من جديد فتقتل مدنيين لبنائيين. وعلى الرغم من اكثر

من منة غارة هذه السنة. فلم يجر انتقاد لهذه الاعمال، كما لا يوجد

بحث في انسم اب اسرأتيل من الاراضى اللبنانية والسورية

واميركا، هي انه يصبعب جداً الدفاع عن نظام الرئيس صدام

حسين، فلا احاول، وانما أرجو ذهابه مع حوثي من انهيار العراق

بعده، فهو لم يدمر البلد فقط وانما دمّر آي خليفّة محتمل له، ليبقى الناس مع «النحس» الذي يعرفون بدل المعامرة مع "نحس مجهول"

هذا نصف النقطة، أما نصفها الثاني، فهو ان الدناع عن

السياسية الاميركية في الشرق الاوسط اصعب من الدفاع عن صدام، فهي سبب البلاء المستمر من فلسطين الى العراق، وبالعكس. يكفي ان الرئيس كلينتون قال مبررا الضربة العسكرية

أن الرئيس العراقي وعد بعد الازمة السابقة بالسماح للمفتشين

الدوليين بممارسة عملهم من دون أي عائق، ثم كذب وتراجع عن

كلينتون يتهم صدام حسين، او غيره بالكذب لو كان كل من يكذب يقصف، لما يقي في البيت الابيض حجر على حجر.

جهاد الخازن

واعودة الى نقطة تفرض نفسها على عندما اكتب عن العراق

الغضب العربي على الغارة، وربطت ذلك بتعتر عملية السالام.

مل كان هذا هدف حرب الساعات السبعين؛ الرئيس كلينتون لن

باتوا في العراء بعد تدمير تكناتهم

على أمل التمكن من الهدوط الذي مستطيلة ويالون سعته ٤٠ الف اصبح ضرورياً، وهو ما حدث. متر مكعب وارتفاعه ٤٥ متراً.

ساعات ان والالتقاء مع انخفاض

الضعط الجوي كأن بعثابة

اصطدام بجدار من القرميد، ولم

يخف خيبته من الوصول الي

قشل جديد في مخامرته وهي فو

الواقع ثالث محاولة للقيام برحلة

وكان منطادهم الابيض يزن

١٤ طنا وهو مسؤلف من سلة

بالمنطأد بلا توقف حول العالم.

● أقامت الجنة الحج اللبنانية في جدة، حقلة إفطارها السنوية برعاية محمد الحركة قنصل لينان العام. وحضرها مفتى جبل لبنان الشيخ محمد على الجوزو والشيخ فيصل مولوي، والعديد من رجال الدين وأبناء الجالية اللبنانية.

في دار السفارة لمناسبة انتهاء فترة عمله في

في عبور منطقة انخفاض الضغط

وكان من المعكن ان ينتظروا

استوعأ تحسن الاحوال الجوية

كما كان من المكن أن ينتهوا في

مياه المحيط الهاديء، لذلك اتحة

المطاف العدول عن المشروع.

● يميي الفنان يحيى خليل وفرقته الموسيقية حفلة لموسيقى الجار مساء اليوم في منزل الهراوي، الأثرى في القاهرة، تتضمن معزوفات من أعمال أم كلتوم ومحمد عبدالوهاب ويشارك بالعزف على ألة الساكسفون الاميركي نشات باساريلا.

● فازت الطالبة ريهام محمد قايد - ١٠ سنوات - بجائزة وارسم واربع، التي اقامتها الخطوط الجوية البريطانية لرسم بطأقة لمناسبة

البوسعيدي. ● اقامت شركة الراجحي المصرفية

السادسة من المدراء المشاركين في المنهج المتكامل لمدراء الفروع، ورعى الحفلة التي اقيمت في فندق ماريوت - الرياض السيد عبدالله سليمان الراجحي الدير العام للشركة بحضور الدكتور إبراهيم قهد الغفيلي ثائب الدير العام للمجموعة الإدارية، والسيد عزام أبا الخيل الدير العام

● يصل الى القاهرة اليوم الأحد كلو اليغر، وزير التعليم الفرنسي في زيارة رسمية تستغرق يومين ملبيأ دعوة الدكتور مفيد شعهاب ورير التعليم العالى والبحث العلمي

للاستثمار حفلة لمناسبة تخريج المجموعة

نصف مسافة رحلته المقررة

البالغة ٣٨,٤٠٠ كلم. لكن الاحوال

الحوية تغلبت على حلم برانسون

ورفيقيه صباح الجمعة، اذ شلت

منطقة انخفاض ضغط جوي

حركة المنطاد فوق المحيط الهادىء

على بعد حــوالى ٣٠٠ كلم من

هاوأي مما أرغمهم علي تغيير

الارتفاع باستمرار بحثأ عن رياح

وقال برانسون بعد بضع

للمجموعة المسرقية.

 يقيم ماركو دي الينتا الستشار الإعلامي لسفارة ايطاليا في القامرة حفلة استقبال اليوم

• يعود إلى بيروت غدأ وزير الاشغال العامة الليناني السيد نجيب ميقاتي، قادماً من السعونية، بعدما أدى العمرة ترافقه

مواتية.

اعلن وذيير الصناعة والاقتصاد والتجارة اللبناني الدكتور ناصر السعيدي، تأجيل شهر التسوق إلى أيار (مايو) المقبل

• السيد خميس المسافر الملحق الإعلامي في سفارة سلطنة عمان في القاهرة يقيم مأيبة إفطار اليوم الأحد في قاعة مكليوباترا، في فندق سميراميس انتركونتننتال على شرف مجموعة من اصدقائه الصحافيين والإعلاميين في حضور السفير عبد الله بن حمد

لتكون الظروف ملائمة للسياح العرب.

...

- مسرنا نحلم بالكلام،

عندالله الجفري